لطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت

العسجد الزائد
منظومة الكوكب الغارد

نظم
الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد الرحمن
شميلة الأهدل
المدرس بكلية الحرم المكي/ سابقاً

في اختصار

دليل الطالب لنيل المطالب

اختصره واعتنى به
فيصل يوسف أحمد العلي

الْعَسْجَدُ الذَّائِبْ

مَنْظُومَةُ الْكَوْكَبِ الْغَارِبْ

في اختصار

دليل الطالب لِنَيْلِ الْمَطَالِبْ

تأليف العلامة الشّيخ

فيصل يوسف أحمد العلي

نظم

الدّكتور/عبد الرّحمن بن عبد الرّحمن

شُمَيْلَة الأَهدل

المدرّس بكليّة الحرم المكّي الشّريف سابقا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاه.

أَمَّا بَعْدُ:

❑ فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْرَ (whtsapp) الْوَاتْسَابِ أَحَدُ أَحِبَائِي الْمُقِيْمُ فِي أُسْتْرَالِيَا وَهُوَ الشَّيْخ/ **أَحْمَد شَوْقِي الصَّارِي** حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بِالْكِتَابِ الْمُسَمَّىٰ «**الْكَوْكَبُ الْغَارِبْ فِيْ اِخْتِصَارِ دَلِيْلِ الطَّالِبْ**» وَطَلَبَ مِنِّي نَظْمَ هَذَا الْمُخْتَصَرِ الْمُفِيْدِ فِيْ فِقْهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ **لِفَضِيْلَةِ الشَّيْخ/ فَيْصَل بِنْ يُوْسُفَ بِنْ أَحْمَدَ الْعَلِي** حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ فَتَأَمَّلْتُ فِيْ طَلَبِهِ وَقُلْتُ فِيْ نَفْسِي اسْتَعِنْ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَل، خَاصَّةً وَأَنْتَ قَدْ تَوَقَّفْتَ عَنِ التَّدْرِيْسِ فَلَا تَتَوَقَّفْ عَنِ التَّأْلِيْفِ.

❑ فَبَدَأْتُ أَنْظُمُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ بِعَبَارَاةٍ سَهْلَةِ الْمَأْخَذِ وَاضِحَةِ التَّعْبِيْرِ قَرِيْبَةٍ لِلْفَهْمِ لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهَا، وَسَمَّيْتُهَا «**الْعَسْجَدُ الذَائِبْ**

مَنْظُومَةُ الْكَوكَبِ الْغَارِبْ» سَائِلًا الْمَوْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيْم نَافِعَةً لِمَنْ تَنَاوَلَهَا مِنْ مُرِيْدِي الْعِلْمِ، إِنَّهُ سَمِيْعٌ مُجِيْب، وَمَا تَوْفِيْقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْب.

وَكَتَبَهُ

د/ عبد الرّحمن بن عبد الرّحمن شُمَيْلة الأَهدل

المدرّس بكليّة الحرم المكّي الشّريف سابقا

مُقَدِّمَةُ مَنْظُوْمَةِ الْكَوْكَبِ الْغَارِبِ

الْـحَـمْـدُ لِـلَّـهِ عَـلَـىٰ مَـا وَهَـبَـا ... حَـمْـدًا يُـوَافِي نِعَمًا لَـنْ تَنْضَبَا

ثُـمَّ صَـلَاةُ الـلـهِ وَالـسَّـلَامُ ... عَـلَـىٰ نَـبِـيٍّ دِيْـنُـهُ الْإِسْـلَامُ

وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ وَمَـنْ تَـبِـعْ ... نَهْجَ الرَّسُولِ صَافِيًا لَـمْ يَبْتَدِعْ

وَبَـعْـدُ هَـذَا نَـظْـمُ فِـقْـهٍ حَنْبَلِ ... لِطَالِبِ الْعَفْوِ مِنَ اللهِ الْعَلِيْ

لِكَثْرَةِ الـذَّنْـبِ وَسُـوءِ الْعَمَلِ ... مَـنْ تَنْتَمِي نِسْبَتُهُ لِـلْأَهْـدَلِـي

فَالْكَوْكَبُ الْغَارِبُ سِفْرٌ مُخْتَصَرْ ... يَفْهَمُهُ الْـقَـارِئُ مِـنْ دُونِ نَظَرْ

هُـوَ اخْـتِـصَـارٌ لِـدَلِـيْـلِ الطَّالِبِ ... لِشَيْخِنَا «الْفَيْصَلِ» ذِي الْمَوَاهِبِ

أَعْنِي ابْنَ يُوسَفَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَلِي ... حَـبَـاهُ رَبِّـيْ بِـالـثَّـوَابِ الْأَجْـزَلِ

نَـظَـمْـتُـهُ كَـالْـكَـوْكَـبِ الْـمُـنِـيْـرِ ... مِـنْ رَجَـزٍ مِـنْ أَسْـهَـلِ الْـبُـحُـوْرِ

لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَىٰ الطُّلَّابِ ... فَـالْـفِـقْـهُ مِـرْقَـاةٌ إِلَـىٰ الـصَّـوابِ

فَـاللـهُ رَبِّـي مُـنْـشِـئُ الـسَّـحَـابِ أَسْـأَلُـهُ الْـعَـفْـوَ مِـنَ الْـعِـقَـابِ

ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ وَالـسَّـلَامُ سَـرْمَـدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ الْـهـاشِـمِـيِّ أَحْـمَـدَا

وَآلِـــهِ وَصَـحْـبِـهِ وَمَـــنْ قَـفَـىٰ وَحَـسْـبُـنَـا الـلـهُ تَـعَـالَـىٰ وَكَـفَـىٰ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

هِـيَ ارْتِـفَـاعُ حَـدَثٍ فَلْتَعْلَمِ ثُـمَّ زَوَالُ خَـبَـثٍ مُـلْـتَـحِـمِ

أَقْسَامُ الْمَاءِ ثَلَاثَةٌ

أَوَّلُـهَـا مَـاءٌ بِـلَا تَـقْـيِـيـدِ بَـاقٍ عَـلَـىٰ خِـلْـقَـتِـهِ كَـالْـجُـوْدِ

هَـذَا يُـزِيْـلُ خَـبَـثًـا وَيَـرْفَـعُ نَـجَـاسَـةً عَـنْ مُـحْـدِثٍ لَـوْ تَقَعُ

وَالـثَّـانِ مَـاءٌ طَـاهِـرٌ فَـيَـنْـفَـعُ إِلَّا لِـرَفْـعِ حَـدَثٍ لَا يَـرْفَـعُ

وَثَـالِـثٌ يَـحْـرُمُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ إِلَّا ضَـرُوْرَةً لِأَمْـرٍ حَـصَـلَ

وَهْـوَ الْـقَـلِـيْـلُ دُوْنَ قُـلَّـتَـيْـنِ إِنْ نَـجَـسٌ لَامَـسَـهُ فِـي الْحِيْنِ

فَـلَا يُـزِيْـلُ خَـبَـثًـا أَوْ يَـرْفَـعُ نَـجَـاسَـةً لِأَنَّـهُ مُـسْـتَـنْـقَـعُ

أَمَّـا الْـكَـثِـيْـرُ طَـاهِـرٌ مُـطَـهِّـرُ مَـا لَـمْ يَـكُـنْ فِـيْ أَصْـلِـهِ تَغَيُّرُ

وَالْـقُـلَّـتَـانِ كَـثْـرَةٌ لَا تُـنْـكَـرُ نَـصَّ عَلَيْهَا شَرْعُنَا الْمُطَهَّرُ

بَابُ الآنِيَةِ

مَـنْ يَتَّـخِـذْ إِنَـاءً مِـنْ زَبَـرْجَـدِ أَوْ غَـيْـرِهِ جَـوِّزْ بِـلَا تَـرَدُّدِ

وَامْـنَـعْ إِنَـاءَ عَسْجدٍ أَوْفِـضَّـةِ مُـمَـوَّهٍ فـامْـنَـعْ بِـهَـذَيْـنِ اثْـبِـتِ

أَمَّـا طَـهَـارَةٌ فَـجَـوِّزْ بِـهِـمَا مِـنْ دُوْنِ شَـكٍّ فَـائِـزٌ مَـنْ فَهِمَا

بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ وَآدَابِ التَّخَلِّي

وَأَيُّ شَـيْءٍ خَـارِجٌ مِـنْ دُبُـرِ ... أَوْ قُـبُـلٍ أَزِلْ بِـلَا تـأَخُّـرِ
إِمَّـا بِـمَـاءٍ طَـاهِـرٍ أَوْ حَـجَـرِ ... لَـيْسَ بِعَـظْـمٍ أَوْ طَـعَـامِ الْبَشَرِ
وَلَا بِـرَوْثٍ أَوْطَـعَـامِ الْبُـهْـمِ ... الْـكُـلُّ مَـحْـظُـورٌ بِـهَـذَا الْحُكْمِ
إِمْـسَـحْ ثَـلَاثًـا دُونَـهَـا لَـنْ تَنْفَعَ ... وَكُـلُّ مَـسْـحَـةٍ تَـعُـمُّ الْـمَـوْضِـعَ
وَلَا تَـكُـنْ مُـسْـتَـقْـبِـلًا لِـلْـقِـبْـلَـةِ ... كَـلَّا وَلَا مُـسْـتَـدْبِـرًا لِـلْـجِـهَـةِ
كِـلَاهُـمَـا يَـكْـرَهُـهُ الْـجُـمْـهُـورُ ... مُـمْـتَـثِـلـونَ أَجْـرُهُـمْ مَـوْفُـورُ

فصل

يُـسَـنُّ أَنْ يَـدْخُـلَ لِـلْـخَـلَاءِ ... بِـرِجْـلِـهِ الْـيُـسْـرَىٰ بِـلَا إِبْـطَـاءِ
وَيَـسْـتَـعِـيـذُ بِـالْإِلَـهِ الْـوَاحِـدِ ... مِـنْ خُـبُـثٍ خَـبَـائِـثٍ أَوْ مَـارِدِ
يُـقَـدِّمُ الْـيُـمْـنَىٰ إِذَا مَـا خَـرَجَ ... يَقُولُ غُفْرَانَكَ يَدْعُو الْمُرْتَجَىٰ

إِنْ كَانَ فِي صَحْرَاءَ دُوْنَ حَائِلِ ... فَيَحْرُمُ اسْتِقْبَالُهُ يَا سَائِلِي

كَذَاكَ مَحْظُورٌ بِأَنْ يَبُولَا ... فِي الظِّلِّ فَابْحَثْ مَوْضِعًا بَدِيْلَا

إِنْ كَانَ هَذَا الظِّلُّ يَنْفَعُ الْمَلَا ... أَوْ فَدَعِ الْمَحْشُورَ يُخْرِجُ الْبَلَىٰ

وَتَحْتَ مُثْمِرٍ مِنَ الْأَشْجَارِ ... ثَمَرُهَا يُقْصَدُ فِي الْبَرَارِي

وَفِي قُبُورِ الْمُسْلِمِيْنَ يَحْرُمُ ... بَوْلٌ وَلَوْ حَوَىٰ الْقُبُورَ الْأَكَمُ

وَاللُّبْثُ فِي الْخَلَا بِلَا زِيَادَهْ ... يَحْرُمُ والتَّأْخِيْرُ فَوْقَ الْحَاجَهْ

بَابُ السِّوَاكِ

يُسَنُّ مُطْلَقًا بِأَنْ يَسْتَاكَ ... يَخْتَارُهُ رَطْبًا وَلَوْ أَرَاكَ

وَصَائِمٌ بَعْدَ الزَّوَالِ يُكْرَهُ ... فَكُنْ مُطِيْعًا إِنْ تَوَدَّ أَجْرَهُ

وَأَكِّدِ السِّوَاكَ فِي الصَّلَاةِ ... وَفِي انْتِبَاهِ نَوْمَةِ السُّبَاتِ

دُخُولُ مَسْجِدٍ وَمَنْزِلٍ وَفِي ... صَمْتٍ طَوِيْلٍ بَيْنَما النُّطقُ خَفِي

وَصُفْرَةُ الْأَسْنَانِ وَالتَّغَيُّرُ ... لِلْفَمِ وَالْقُرْآنُ حِيْنَ يَصْدُرُ

فصل

يُسَنُّ حَلْقُ عَانَةٍ وَيَنْتِفُ ... إِبْطًا وَشَعْرَ شَارِبٍ يُخَفِّفُ

تَقْلِيْمُ أَظْفَارٍ وَإِعْفَاءُ اللِّحَىٰ ... وَحَلْقُهَا حَرَّمَهُ أُولُو النُّهَىٰ

عِنْدَ الْبُلُوغِ يَجِبُ الْخِتَانُ ... لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ سِيَّانُ

قَبْلَ الْبُلُوغِ فِعْلُ ذَاكَ أَفْضَلُ ... وَمَنْ أَتَىٰ الْأَفْضَلَ فَهْوَ أَجْمَلُ

بَابُ الْوُضُوءِ

إِذَا تَوَضَّأْتَ ابْتَدِيْ بِالْبَسْمَلَهْ ... فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ فِي الْمَسأَلَهْ

وَإِن سَهَوْتَ سَقَطَتْ لَا تَنْشَغِلْ ... إِلَّا بِمَا بَعْدَ وُضُوْءٍ مُكْتَمِلْ

وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ

فَرْضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ مُكْتَمِلَهْ ... غَسْلٌ لِوَجْهٍ فَائِزٌ مَنْ غَسَلَهْ

وَمِنْهُ الِاسْتِنْشَاقُ ثُمَّ الْمَضْمَضَهْ ... تَتْبَعُ وَجْهًا قَالَ هَذَا الْحَفَظَهْ

وَاغْسِلْ يَدَيْكَ وَاتْبَعِ الْأَوَامِرَ ... مَعْ مِرْفَقَيْكَ بَاطِنًا وَظَاهِرَا

وَمَسْحُ رَأْسٍ كَامِلًا مُكْتَمِلَا ... وَمِنْهُ أُذْنَانِ وَلَنْ تَنْفَصِلَا

وَغَسْلُ رِجْلَيْكَ مَعَ الْكَعْبَيْنِ ... وَآلِ مَعَ التَّرْتِيْبِ فَافْعَلْ ذَيْنِ

وَشُرُوطُ الْوُضُوْءِ ثَمَانِيَةٌ

شَرْطُ الْوُضُوءِ فِي انْقِطَاعِ وَاجِبِ ... وَنِيَّةٍ إِسْلَامُهُ يَا صَاحِبِي

وَالْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ أَمْرٌ حُتِمَا ... مَاءٌ طَهُورٌ أَيْ مُبَاحٌ عُلِمَا

مَا يَمْنَعُ الْوُصُولَ أَنْ يُزَالَ ... وَثُمَّ الِاسْتِنْجَاءُ حَيْنَ بَالَ

وَإِنْ يَشَأْ يَسْتَجْمِرَنَّ بِالْحَجَرْ ... كَمَا أَتَىٰ الْحُكْمُ بِهَذَا فِي الْأَثَرْ

فصل

فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ

.عَلَيْكَ أَنْ تَنْوِيَ ثُمَّ التَّسْمِيَهْ ... وَغَسْلُ كَفَّيْكَ مَعًا بَعْدَ النِّيَّهْ

وَبَعْدُ مَضْمِضْ ثُمَّ الِاسْتِنْشَاقُ ... وَغَسْلُ وَجْهٍ قَالَهُ الْخَلَّاقُ

حُدُودُهُ مَنْبَتُ شَعْرِ الرَّاسِ ... فَاخْلِصْ تَكُنْ مِثْلَ زُهُورِ الْآسِ

وَالْمِرْفَقَانِ تَابِعَا يَدَيْنِ ... فَاغْسِلْهُمَا كِلَيْهِمَا الْإِثْنَيْنِ

وَامْسحْ جَمِيعَ الرَّأْسِ وَهْوَ الظَّاهِرُ ... مِنْ حَدِّهِ إِلَىٰ الْقَفَا تُبَادِرُ

سَبَّابَتَيْكَ ادْخِلْهُمَا الثِّنْتَيْنِ ... بَيْنَ صِمَاخَيْكَ مِنَ الْأُذْنَيْنِ

ظَاهِرُ أُذْنَيْكَ اتْبِعَنْ بِالْمَسْحِ ... وَثُمَّ رِجْلَيْكَ اغْسِلَنْ بِنُجْحِ

رِجْلَيْكَ مَعْ كَعْبَيْكَ لَا تَفْصِلْهُمَا ... كِلَاهُمَا كَالْعُضْوِ تَمْشِي بِهِمَا

فصل

وَسُنَنُ الْوُضُوءِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ

عِنْدَ الْوُضُوءِ اسْتَقْبِلَنَّ الْقِبْلَةَ ... وَاسْتَعْمِلِ السِّوَاكَ نِلْتَ الْقُرْبَةَ

وَغَسْلُ كَفَّيْكَ ثَلَاثًا وَافِيَهْ ... كَمَا أَتَىٰ الْحُكْمُ بِهَا عَلَانِيَهْ

وَقَبْلَ غَسْلِ الْوَجْهِ مَضْمِضْ فَاكَ ... وَاسْتَنْشِقَنْ مُبَالِغًا فِي ذَاكَ

وَكُلُّ أَعْضَائِكَ بَالِغْ فِيْهَا ... إِلَّا لِصَائِمٍ فَكُنْ نَبِيْهَا

وَإِنْ غَسَلْتَ الْوَجْهَ زِدْ فِي الْمَاءِ ... أَصَابِعًا خَلِّلْ بِلَا إِبْطَاءِ

وَلِحْيَةٌ كَثِيْفَةٌ تُخَلَّلُ ... مَاءٌ لِإُذْنَيْنِ جَدِيْدٌ أَفْضَلُ

وَقَدِّمِ الْيُمنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ هُنَا ... مُجَاوِزًا مَحَلَّ فَرْضٍ حَسَنَا

وَالْغُسْلَةُ الْأُولَىٰ تَلِيْهَا الثَّانِيَهْ ... وَنِيَّةٌ تَصْحَبُ لَا عَلَانِيَهْ

وَأْتِ بِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِ الْكَفِّ ... وَالْجَهْرُ بِدْعَةٌ بِقَلْبٍ يَكْفِي

وَالنُّطْقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ مَطْلَبُ ... بَعْدَ الْوُضُوءِ سُنَّةٌ لَا تَجِبُ

وَالْبَصَرَ ارْفَعْهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ ... فَالْعِلْمُ نُورٌ نَيِّرُ الْأَرْجَاءِ

لَا تَطْلُبَنَّ أَحَدًا يُسَاعِدُ ... عَلَىٰ وُضُوءٍ حَيْثُ صَحَّ السَّاعِدُ

بَابُ مَسْحِ الْخُفَّيْنِ

يَجُوزُ وَبِشُرُوطٍ سَبْعَةٍ

مَسْحُكَ لِلْخُفَّيْنِ دُوْنَ عُذْرِ ... لُبْسُهُمَا بَعْدَ كَمَالِ الطُّهْرِ

وَامْسَحْ بِمَاءٍ طَاهِرٍ نَقِيِّ ... أُسْتُرْ مَحَلَّ الْفَرْضِ يَا أُخَيِّ

وَلَوْ بِرَبْطٍ فَاحْفَظِ الْأَحْكَامَ ... إِمْكَانُ مَشْيٍ بِهِمَا تَمَامَا

بِنَفْسِهِ الْخُفُّ يَكُونُ مُثْبَتَا ... وَأَنْ يَكُونَ مِنْ مُبَاحٍ نُحِتَا

وَعَيْنُهُ طَاهِرَةٌ وَالْبَشَرَهْ ... فَلَا يَرَاهَا مَنْ أَدَارَ بَصَرَهْ

فَيَمْسَحُ الْمُقِيْمُ يَوْمًا يَكْمُلُ ... مِنْ حَدَثٍ وَاللَّيْلُ فِيْهِ يَدْخُلُ

يَمْسَحُ بَعْدَ حَدَثٍ مُسَافِرُ ... ثَلَاثَةً واللَّيْلُ فِيْهَا دَائِرُ

وَأَكْثَرُ الْمَسْحِ بِأَعْلَىٰ الْخُفِّ ... ذَا وَاجِبٌ وَالْعَكْسُ لَيْسَ يَكْفِي

وَمُوجِبُ الْغُسْلِ إِذَا مَا حَصَلَ ... أَوْ نَقَصَتْ مُدَّةُ مَسْحٍ بَطَلَا

كَذَا مَحَلُّ الْفَرْضِ حِيْنَ ظَهَرَا ... يُبْطِلُ مَسْحَ الْخُفِّ مِنْ دُوْنِ مِرَا

فصل

وَمَـن بِـهِ جَـبِـيْـرَةٌ لَـوْ وُضِـعَـتْ ... عَلَىٰ طَـهَـارَةِ الْمَحَلِّ مُسِحَتْ

وَيَغْسِلُ الصَّحِيْحَ بَعْدَ الْمَسْحِ ... هَـذَا هُـوَ الْـحُـكْـمُ بِـدُونِ شَـرْحِ

فَـإِنْ يَـكُـنْ جَـاوَزَ حَـدَّ الْـفَـرْضِ ... أَوْ عُـدِمَـتْ طَـهَـارَةٌ فَلْيُمْضِ

لِـوَاجِـبِ الْـغُـسْـلِ مَـعَ التَّيَمُّمِ ... لِنَقْصِ شَـرْطٍ فَاغْتَسِلْ وَعَمِّمِ

بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ

فَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ شَيْءٌ خَرَجَ ... مِنَ السَّبِيْلَيْنِ فَكُفُّوا الْحَرَجَ

نَجَاسَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْبَدَنْ ... أَوْ زَالَ عَقْلٌ ثُمَّ إِغْمَاءٌ وَسَنْ

وَمَسُّ فَرْجٍ دُوْنَ أَيِّ حَائِلِ ... وَحَلْقَةٌ مِنْ دُبُرٍ يَا سَائِلِي

وَمَسُّهُ بَشَرَةً مِنْ أُنْثَىٰ ... بِشَهْوَةٍ تَنْقُضُهُ لَوْ خُنْثَىٰ

وَغُسْلُ مَنْ مَاتَ وَلَوْ عُضْوًا فَقَطْ ... وَرِدَّةٌ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ الْغَلَطْ

وَأَكْلُ لَحْمِ إِبِلٍ وَأَيُّمَا ... أَوْجَبَ غُسْلًا فَالْوُضُوءُ لَزِمَا

وَاسْتَثْنِ مَوْتًا فَاحْفَظِ الْأَحْكَامَا ... تَكُنْ إِذَا اسْتَوْعَبْتَهَا إِمَامَا

فصل

.تَيَقَّنَ الطُّهْرَ وَشَكَّ فِي الْحَدَثْ ... أَوْ عَكْسُهُ فَلَا تَظُنَّهُ عَبَثْ

وَإِنَّمَا يَعْمَلُ بِالْيَقِيْنِ ... وَلَا يُفَكِّرْ قَطُّ فِي الْمَظْنُونِ

صَلَاةُ مُحْدِثٍ أُخَيَّ تَحْرُمُ ... كَذَا الطَّوَافُ وَاللَّبِيْبُ يَفْهَمُ

وَمَسُّهُ الْمُصْحَفَ دُونَ حَائِلِ يَحْرُمُ لا تَنْصِتْ إِلَىٰ الْمُجَادِلِ

وَيَحْرُمُ اللُّبْثُ بِقَاعِ الْمَسْجِدِ دُونَ وُضُوءٍ يَا نَبِيهُ اسْتَرْشِدِ

وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْكَ غُسْلٌ فَاجْتَنِبْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ إِنْ غُسْلٌ يَجِبْ

بَابُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَهُوَ سَبْعَةٌ

عَلَيْكَ غُسْلٌ بِانْتِقَالٍ لِلْمَنِي ... خُرُوجُ حَيْضٍ لَحْظَةً مِنْ زَمَنِ

إِسْلَامُ كَافِرٍ وَلَوْ مُرْتَدَّا ... دَمُ النِّفَاسِ قُلْ أَصَبْتَ الْقَصْدَا

تَغَيُّبُ الْكَمْرَةِ عِنْدَ غَرْزِهِ ... أَوْ خَرَجَ الْمَنِيُّ مِنْ مَخْرَجِهِ

وَالسَّابِعُ الْمَوتُ تَعَبُّدًا كَمَا ... نَصَّ عَلَىٰ هَذَا شُيُوخٌ عُلَمَا

فصل

وَشُرُوطُهُ سَبْعَةٌ

.وَمِنْ شُرُوطِ الْغُسْلِ قَطْعُ مُوجِبِهْ ... وَنِيَّةٌ وَالْعَقْلُ يَا صَاحِ انْتَبِهْ

إِسْلَامُهُ يَلْحَقُ وَالتَّمْيِيزُ ... شَرْطُ اغْتِسَالٍ حَيْثُمَا يَجُوزُ

إِبَاحَةُ الْمَاءِ الطَّهُورِ يَتْبَعُ ... بِلَا تَرَدُّدٍ أُخَيَّ يُشْرَعُ

وَأَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُ الْوُصُولَ ... أَزِلْ سَرِيعًا وَاتْبَعِ الْأُصُولَ

وَوَاجِبُهُ وَفُرُوضُهُ

.وَوَاجِـــبٌ تَسْـمِيَةٌ لِـلْـغُسْـلِ ... وَإِنْ سَـهَـوْتَ سَقَطَتْ بِالْفِعْلِ

وَفَـرْضُ غُـسْـلٍ أَنْ يَـعُـمَّ الْـبَـدَنَ ... مَـاءٌ فَـمَـنْ عَـمَّ الْـمَـكَـانَ أَمِـنَ

وَيَـدْخُـلُ الْـمَـاءُ فَـمًا وَالْأَنْـفَ ... وَمَـنْ تَـرَاخَىٰ عَنْهُمَا لَـنْ يُعْفَىٰ

وَسُنَنُ الْغُسْلِ

وَسُـنَـنُ الْـغُـسْـلِ وُضُـوءٌ قَبْلَهُ ... إِزَالَـــةُ الْأَذَىٰ فَـقَـدِّمْ فِـعْـلَـهُ

ثَـــلَاثَ مَـــرَّاتٍ تَـصُـبُّ الْـمَـاءَ ... مِـنْ فَـوقِ رَأْسٍ وَاحْـسِـنِ الْأَدَاءَ

كَـذَا تَـصُـبُّ الْـمَـاءَ فَـوقَ الْـبَـدَنِ ... ثَـــلَاثَ مَـــرَّاتٍ مَـعَ الـتَّـيَـمُـنِ

وَوَالِ هَـذَا الْفِعْلَ وَامْـرُرْ بِالْيَدِ ... فِي بَـدَنٍ قَصْدِي جَمِيْعَ الْجَسَدِ

وَفِـي مَـكَـانٍ آخَـرَ انْـقُـلْ وَأَعِـدْ ... غَسْلًا لِرِجْلَيْكَ فَمَنْ يَرْضَىٰ سَعِدْ

إِنَّ الْـــوُضُـــوءَ سُـنَّـةٌ بِـمُـدِّ ... وَالْـغُـسْـلَ صَـاعًـا فَـلْـتَـزِمْ بِالْحَدِّ

وَيُـكْـرَهُ الْإِسْـرَافُ لَـوْ مِـنْ بَحْرِ ... نِـظَـامُ شَـرْعٍ سَـاطِـعٍ كَـالْـبَـدْرِ

فصل

فِي الْأَغْسَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ

آكَـدُهَـا صَـلَاةُ جُـمْـعَـةٍ يَلِي ... غُسْلٌ لِمَيْتٍ وَكُسُوفٍ يَنْجَلِي

أَضِـفْ جُنُونًا بَـعْـدَهُ اسْتِسْقَاءُ ... وَمَـنْ بَـدَا إِغْـمَـاؤُهُ مَضَّاءُ

وَلِـدُخُـوْلِ مَـكَّـةَ الْـغَـرَّاءِ ... وَلِـكُـسُـوفٍ بَـانَ فِـي الـسَّـمَـاءِ

كَـذَاكَ لِـلْـوَقْـفَـةِ يَـوْمِ عَـرَفَـهْ ... فَـالْـكُـلُّ سُـنَّـةٌ فَـفُـزْ بِـالْـمَـعْـرِفَـهْ

وَحَـرَمٍ وَالْـغُـسْـلِ لِـلْإِحْـرَامِ ... وَلِـطَـوَافِ زَوْرَةِ الْأَنَـامِ

وَسُـنَّ غُـسْـلُ مَـنْ أَتَـىٰ مُـزْدَلِـفَـهْ ... وَلِـلْـجِـمَـارِ لَا تَـلُـمْ مَـنْ حَـذَفَـهْ

وَمَـنْ يَـطُـفْ مُـوَدِّعًـا يَغْتَسِلُ ... فَاعْمَلْ بِهَا هِيَ الْمُنَىٰ وَالْأَمَـلُ

بَابُ التَّيَمُّمِ وَيَصِحُّ بِشُرُوطٍ

إِشْتَرَطُوا لِصِحَّةِ التَّيَمُّمِ ... أَنْ يُبْتَدَىٰ بِنِيَّةٍ فَلْتَعْلَمِ

وَالْعَقْلَ وَالتَّمْيِيْزَ وَالْإِسْلَامَ ... فَالْعِلْمُ نُوْرٌ يُتْلِفُ الظَّلَامَ

وَاسْتَنْجِ بِالْمَاءِ أَوِ الْحِجَارَهْ ... دُخُولُ وَقْتٍ فَاحْفَظِ الْإِشَارَهْ

تَعَذُّرُ اسْتِعْمَالِ ماءٍ عُدِمَ ... أَوْ خَوفُ إِضْرَارٍ يَقِيْنًا عُلِمَا

أَمَّا التُّرَابُ فَطَهُورٌ يَجِبُ ... لَهُ غُبَارٌ لِلْمُبَاحِ يُنْسَبُ

فصل

فِي وَاجِبِ التَّيَمُّمِ

فَمَنْ أَرَادَ وَاجِبَ التَّيَمُّمِ ... تَسْمِيَةٌ وَمَنْ سَهَا لَمْ يَنْدَمِ

تَسْقُطُ سَهْوًا فَاحْفَظِ الْأَحْكَامَ ... فَحَافِظُ الْحُكْمِ يُرَىٰ إِمَامَا

وَفُروضُ التَّيَمُّمِ خَمْسَةٌ

فَوَجْهَكَ امْسَحْ بَعْدَهُ الْيَدَيْنِ ... كِلَيْهِمَا مَسْحًا إِلَىٰ الْكُوعَيْنِ

طَهَارَةٌ صُغْرَىٰ فَرَتِّبْ مَاثِلَا ... وَوَالِ وَالْفَرْضُ يُؤَدَّىٰ عَاجِلَا

وَنِيَّةُ التَّعْيِنِ لِلتَّيَمُّمِ ... مِنْ حَدَثٍ أَوْ نَجَسٍ فَلْتَزِمِ

وَمُبْطِلَاتُهُ

مَا أَبْطَلَ الْوُضُوءَ مِمَّا ذُكِرَ ... أَلْحِقْ بِهِ تَيَمُّمًا إِنْ ظَهَرَ

وُجُودُ مَاءٍ وَخُرُوجُ الْوَقْتِ ... زَوَالُ مَا أَبَاحَهُ فِي صَمْتِ

وَخَلْعُ مَا تَمَّ عَلَيْهِ الْمَسْحُ ... يُبْطِلُهُ فَانْصِتْ فَهَذَا نُصْحُ

وَإِنْ أَتَىٰ مَاءٌ وَأَنْتَ رَاكِعُ ... صَلَاتُكُمْ بَاطِلَةٌ يَا خَاشِعُ

وَبِانْقِضَائِهَا فَلَا إِعَادَهْ ... تِلْكَ هِيَ الْأَحْكَامُ لَا زِيَادَهْ

وَصِفَتُهُ

أَوَّلُهَا يَنْوِيْ وَبَعْدُ التَّسْمِيَهْ ... وَضَرْبِ تُرْبٍ فِي الْأَيَادِي الْحَانِيَهْ

مُفَرِّجًا أَصَابِعًا فِي الضَّرْبِ ... وَاحِدَةٌ تَكْفِي فَلَازِمْ دَرْبِي

وَالِاحْتِيَاطُ ضَرْبَتَانِ بِالْيَدِ ... فَيَمْسَحُ الْوَجْهَ بِلَا تَرَدُّدِ

يَـمْـسَـحُـهُ بِـبَـاطِـنِ الْأَصَـابِـعِ ذَا وَاجِـبٌ فَاعْمَلْ بِمَا يُمْلَىٰ وَعِ

وَمَـسْـحُ كَـفَّـيْـكَ بِـرَاحَـتَـيْـنِ وَتَـمَّ وَصْـفٌ ظَـاهِـرٌ لِـلْـعَـيْـنِ

بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ

نَجَاسَةُ الْكَلْبِ أَوِ الْخِنْزِيْرِ ... أَوْغَيْرِهِ فَاذْهَبْ إِلَىٰ التَّطْهِيْرِ

فَاغْسِلْهُ سَبْعًا وَاحِدًا بِالتُّرْبِ ... أَوْ رَغْوَةِ الصَّابُونِ أَوْ بِالْعُشْبِ

بَوْلُ الصَّبِيِّ أَقْصِدُ الْغُلَامَ ... يُنْضَحُ إِنْ لَمْ يَأْكِلِ الطَّعَامَ

وَالْأَرْضُ وَالْأَحْوَاضُ وَالصُّخُورُ ... إِنْ نَجُسَتْ فَأَمْرُهَا مَيْسُورُ

فَأَكْثِرِ الْمَاءَ عَلَيْهَا وَاقْتَصِدْ ... حَتَّىٰ يَزُولَ اللَّوْنُ مِنْهَا إِنْ وُجِدْ

وَالرَّيْحُ لَا بُدَّ بِأَنْ تَزُولَا ... لِيَطْهُرَ الْمَكَانُ كُنْ نَبِيْلَا

بَابُ الْحَيْضِ

لَا حَيْضَ قَبْلَ تِسْعَةٍ أَعْوَامِ ... كَلَّا وَلَا فِي حَمْلِهَا فِي الْعَامِ
وَبَعْدَ خَمْسِيْنَ فَلَاحَيْضَ وَلَا ... تَحْمِلُ أُنْثَىٰ بَعْدَهُ بَيْنَ الْمَلَا
أَقَلُّ حَيْضٍ لَيْلَةٌ وَيَوْمُهَا ... أَكْثَرُهُ خَمْسٌ وَعَشْرٌ حِيْنَهَا
غَالِبُهُ سِتٌّ وَإِلَّا سَبْعُ ... أَتَىٰ بِهِ حُكْمًا إِلَيْنَا الشَّرْعُ
أَقَلُّ طُهْرٍ بَيْنَ حَيْضَتَيْنِ ... عَشْرٌ وَزِدْ ثَلَاثَةً فِي الْحِيْنِ
وَمَا تَبَقَّىٰ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ ... غَالِبُهُ وَالْمُهْتَدِي مَنْ يَدْرِيْ
وَلَيْسَ لِلْأَكْثَرِ حَدٌّ أَبَدَا ... فَكُنْ فَقِيْهًا عَالِمًا كَيْ تُحْتَذَىٰ

وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ أَشْيَاءُ

.فَيَحْرُمُ الْوَطْءُ بِفَرْجٍ أَبَدَا ... أَيَّامَ حَيْضٍ فَدَعِ الْوَطْءَ مَدَىٰ
وَيَحْرُمُ الطَّوَافُ وَالطَّلَاقُ ... وَالصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَا رِفَاقُ
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ حَرِّمْ سَرْمَدَا ... وَمَسُّ مُصْحَفٍ حَرَامٌ أَبَدَا
وَلُبْثُ مَسْجِدٍ وَأَنْ تَمُرَّ ... وَالْخَوفُ مِنْ تَلْوِيْثِهِ اسْتَمَرَّ

وَالْغُسْلُ وَاجِبٌ عَلَىٰ مَنْ بَلَغَ ... وَحَائِضٌ إِذَا أَذَاهَا فَرَغَ

وَحَائِضٌ تَقْضِي الصِّيَامَ أَبَدَا ... لِأَنَّهُ شَهْرٌ وَلَيْسَ سَرْمَدَا

وَلَا قَضَاءَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَفِدْ ... فَالْفِقْهُ نِبْرَاسٌ وَمَنْ جَدَّ يَجِدْ

وَنُفَسَاءٌ مِثْلُ حُكْمِ الْحَائِضِ ... دُوْنَ اخْتِلَافٍ وَيْلَ شَخْصٍ مَارَضِي

فصل

مَنْ دَمُهَا جَاوَزَ خَمْسَةَ عَشَرْ ... فَمُسْتَحَاضَةٌ وَمَا مِنْهُ مَفَرْ

مِنْ كُلِّ شَهْرٍ سِتَّةً تَجْلِسُ إِنْ ... كَانَتْ بِلا تَمْيِيْزَ فَافْهَمْ يَافَطِنْ

أَوْ سَبْعَةً تَجْلِسُ ثُمَّ تَغْتَسِلْ ... وَلِلصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ تَنْتَقِلْ

مِنْ بَعْدِ غَسْلٍ لِلْمَحَلِّ تَعْتَمِدْ ... تَعْصِيْبَهُ بِأَيِّ خِرْقَةٍ تَجِدْ

وَعِنْدَمَا يَدْخُلُ وَقْتُ الْفَرْضِ ... فَلْتَتَوَضَّأْ وَعَلَىٰ ذَا تَمْضِي

تَنْوِي اسْتِبَاحَةً وَكُلُّ دَائِمِ ... حَدَثُهُ لِلْحُكْمِ هَذَا يَنْتَمِي

وَأَكْثَرُ النِّفَاسِ أَرْبَعُونَ ... وَلَيْسَ لِلْقِلَّةِ حَدٌّ فِيْنَا

وَالْعَيْنُ إِنْ وَضْعًا أَتَىٰ أَوْرَأَتَا ... فِي خَلْقِ إِنْسَانٍ فَحُكْمٌ ثَبَتَا

بَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

.فَـرْضُ كِـفَـايَـةٍ عَـلَـىٰ الـرِّجَـالِ ... فِـي حَـضَـرٍ فَـاعْـتَـمِـدُوا مَقَالِي

وَسُـنَّـةٌ فِـي سَـفَـرٍ لِـلْـمُـنْـفَـرِدْ ... وَيُـكْـرَهَـانِ لِـلنِّـسَـاءِ فَاعْتَمِدْ

وَرَتِّـــبِ الْأَذَانَ وَالْإِقَـــامَـــهْ ... مُـوَالِـيًـا أَذِّنْ طَـوِيْـلَ الْـقَـامَـهْ

رَتِّـبْـهُـمَـا وَوَالِ كَـيْ يَـصِـحَّـا ... وَدُونَ تَرْتِيْبٍ خَسِرْتَ الرِّبْحَا

فِعْلُهُمَا مِـنْ وَاحِـدٍ مَـعَ النِّيَّهْ ... بِـشَـرْطِ إِسْـلَامٍ فَسَطِّرْ حَرْفِيَهْ

وَأَنْ يَـكُـونَ ذَكَـرًا ذَاعَـقْـلِ ... مَـظْـهَـرُهُ مُـتَّـزِرٌ بِـالْـعَـدْلِ

مُـمَـيِّـزًا وَنَـاطِـقًـا لَا أَبْـكَـمُ ... فَالنُّطْقُ شَرْطٌ وَالْفَتَىٰ مَنْ يَفْهَمُ

وَلَـنْ يَصِحَّا قَبْلَ وَقْتِ الْفَرْضِ ... إِلَّا أَذَانُ الْـفَـجْـرِ قَـدِّمْ وَامْـضِ

رُكْنُ الْأَذَانِ رَفْعُ صَوْتٍ فَاعْلَمِ ... إِلَّا لِـحَـاضِـرٍ فَـخَـفْـضُ الْـكَـلِـمِ

مِـنْ سُـنَـنِ الْأَذَانِ أَنْ يَـكُـونَ ... مُـــؤَذِّنًـــا وَصَـيِّـتًـا أَمِـيْـنَـا

وَأَنْ يَـكُـوْنَ فِي ذُرَىٰ التَّطْهِيْرِ ... وَفِـيْـهِـمَـا يَـقُـوْمُ كَـالْأَمِـيْـرِ

وَأَنْ يَـكُـوْنَ عَـالِـمًـا بِـالْـوَقْـتِ ... فَـتِـلْـكَ سُـنَّـةٌ أَتَـــتْ بِـالـثَّـبْـتِ

مِـنْ سُـنَـنِ الْأَذَانِ أَنْ يَـكُـونَ ... فِـي أَوَّلِ الْـوَقْـتِ فَـكُـنْ فَطِيْنَا

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فِي الْأَذَانِ ... وَقَـائِـمًـا لَا جَـالِـسًـا يُـعَـانِي

مُـلْـتَـفِـتًـا مَـيْـمَـنَـةً فِـي حَـيَّ ... عَـلَـىٰ الـصَّـلَاةِ فَـاسْـتَـمِعْ أُخَـيَّ

وَيَـلْـتَـفِـتْ مَـيْـسَـرةً فِـي حَـيَّ ... عَـلَـىٰ الْـفَـلَاحِ وَاضِـحًـا جَلِيًّا

وَفِـي أَذَانِ الْـفَـجْـرِ رَدِّدْ كَلِمِي ... صَلَاتُكُمْ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ افْهَمِ

وَلِـــلْأَذَانِ وَاحِـــدٌ لَاغَـيْـرُ ... هُـوَ الْمُقِيْمُ زَالَ عَـنْـكَ الضَّيْرُ

سُـنَّ لِـسَـامِـعِ الْأَذَانَ يَـتْـبَـعُ ... مُـؤَذِّنًـا مُـــرَدِّدًا مَـا يَـسْـمَـعُ

وَمِـثْـلُـهُ إِقَـامَـةُ الْـمُـؤَذِّنِ ... يُـعِـيْـدُهُ الـسَّـامِـعُ حَـتَـىٰ يَنْثَنِي

مُسْتَثْنِيًا مَـاقَـالَـهُ فِـي الْحَيْعَلَهْ ... يُـبْـدِلُ مَـا يَـسْـمَـعُـهُ بِـالْـحَـوْقَـلَـهْ

وَعِـنْـدَ تَـثْـوِيْـبٍ يَـقُـولُ السَّامِعُ ... صَدَقْتَ وَالتَّصْدِيْقُ أَمْرٌ جَامِعُ

وَيُـتَـبَـعُ الـتَّـصْـدِيْـقَ أَنْ يَـقُـوْلَ ... بَـرِرْتَ فَاحْفَظْ كُـلَّ لَـفْـظٍ قِيْلَ

وَعِـنِـدَ لَـفْـظِ مَـنْ يُـقِـيْـمُ يُـبْـدِلُ ... أَقَـامَـهَـا الـلـهُ وَأَيْـضًـا يُـرْسِـلُ

أَدَامَـهَـا ثُـمَّ يُـصَـلِّـي إِنْ فَـرَغْ ... عَـلَـىٰ الـنَّـبِـيِّ مَـنْ تَـبَـنَّـهَـا بَـلَـغْ

وَثُـمَّ يَـدْعُـو بِـالـدُّعَـاءِ الْـوَارِدِ ... بَـعْـدَ فَـرَاغٍ مِـنْ أَذَانِ الـزَّاهِـدِ

كَـذَاكَ يَـدْعُـو بَـعْـدَ أَنْ يُقِيْمَا ... إِقَـامَـةَ الـصَّـلَاةِ كُـنْ فَـهِـيْـمَـا

وَيَـحْـرُمُ الْـخُـرُوجُ مِـنْ مُصَلَّىٰ ... أَقْـصِـدُ مَـسْـجِـدًا بِـهِ يُـصَـلَّىٰ

إِلَّا بِـعُـذْرٍ أَوْ بِـعَـقْـدِ الـنِّـيَّـهْ ... إِلَـىٰ الـرُّجُـوعِ فَـاسْـتَـمِـعْ إِلَـيَّـهْ

بَابُ شُرُوْطِ الصَّلَاةِ

شَـرْطُ الصَّلَاةِ الْعَقْلُ وَالْإِسْـلَامُ ... وَشَـرْطُـهَـا التَّمْيِيْزُ يَـاضِـرْغَـامُ

طَـهَـارَةٌ دُخُـوْلُ وَقْـتِ الْفَـرْضِ ... وَسَـتْـرُهُ الْـعَـوْرَةَ سَـتْرٌ مُـرْضِـي

مُـجْـتَـنِـبًـا نَـجَـاسَـةً فِـي الْـبَـدَنِ ... وَثَـــوْبِـــهِ وَبُـقْـعَـةٍ فَـاسْـتَـبِـنِ

مُـسْـتَـقْـبِـلَ الْـقِـبْـلَـةِ ثُـمَّ الـنِّـيَّـهْ ... دُوْنَ تَـلَـفُـظٍ هَـيَ الْـخَـفِـيَّـهْ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

صَلُّوْا فِتِلْكُمُ الصَّلَاةُ لَازِبَهْ ... عَلَىٰ جِمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَاجِبَهْ

أَعْنِي الْمُكَلَّفِيْنَ مِنْ أُنَاسِ ... وَاسْتَثْنِ حَائِضًا مَعَ النِّفَاسِ

مَنْ بَلَغَ السَّبْعَةَ أَعْوَامٍ ضُرِبْ ... مُمَيِّزٌ تَصِحُّ مِنْهُ لَا تَجِبْ

أَرْكَانُهَا أَرْبَعَةٌ وَعَشَرْهْ ... فِي عَدَدٍ مَجْمُوْعَةٍ مُنْحَصِرَهْ

أَرْكَانُهَا فَلَنْ تَكُوْنَ سَاقِطَهْ ... عَمْدًا وَسَهْوًا كُلُّ يَوْمٍ لَاصِقَهْ

كَذَا الْجَهُوْلُ لَيْسَ مِنْهَا مِنْ مَفَرْ ... حَافِظْ عَلَيْهَا إِنَّهَا دَرْبُ الظَّفَرْ

فَإِنَّ أَرْكَانَ صَلَاةِ الْفَرْضِ ... قِيَامُ مَنْ يَقْدِرُ دَوِّنْ وَامْضِ

تَكْبِيْرَةُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ الْفَاتِحَهْ ... آيَاتُهَا رَتِّبْ صَلَاةً نَاجِحَهْ

شَدَّاتُهَا فِي طَيِّهَا مُنْحَصِرَهْ ... فِي الْعَدِّ وَاحِدٌ تَلِيْهِ الْعَشَرَهْ

وَرَابِعُ الْأَرْكَانِ لِلصَّلَاةِ ... هُوَ الرُّكُوْعُ ثُمَّ رَفْعٌ آتِي

وَالِاعْتِدَالُ قَائِمًا مُنْتَصِبَا ... ثُمَّ السُّجُودُ ثُمَّ رَفْعٌ صَحِبَا

وَبَعْدُ فَاجْلِسْ بَيْنَ سَجْدَتَيْنِ ... تَلِي الطُّمَأْنِيْنَةُ فِي هَاتَيْنِ
وَاتْلُ التَّشَهُّدَ الْأَخِيْرَ الْمُعْتَبَرْ ... ثُمَّ جُلُوْسًا تَابِعًا دُوْنَ مَفَرْ
تَسْلِيْمَتَانِ وَاجْلِسَنَّ لَهُمَا ... تَرْتِيْبُ أَرْكَانٍ فَكُنْ مُلْتَزِمَا

فصل

وَوَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ

إِحْفَظْ ثَمَانِيًا مِنَ الْأُمُورِ ... وَاجِبَةُ الصَّلَاةِ فِي الْمَشْهُوْرِ
وَتُبطِلُ الصَّلَاةُ عِنْدَ التَّرْكِ ... لِوَاحِدٍ مِنْهَا بِدُونِ شَكِّ
حَتَىٰ وَلَوْ عَمْدًا وَلَكِنْ تَسْقُطُ ... سَهْوًا وَجَهْلًا لَيْسَ يُعْفَىٰ الْغَلَطُ
مِنْ غَيْرِ إِحْرَامٍ فَتَكْبِيْرٌ يَجِبْ ... وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ أَمَّ صَحِبْ
كَذَاكَ مَنْ صَلَّىٰ وَلَوْ مُنْفَرِدَا ... يَأْتِي بِهَا وَلَنْ تَفُوْتَ أَبَدَا
وَالْكُلُّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَجِبْ ... أَقْصِدُ مَأْمُوْمِيْنَ رَبِّي يَسْتَجِبْ
وَفِي الرُّكُوْعِ مَرَّةً يَدُوْمُ ... سُبْحَانَ رَبِّي بَعْدَهُ الْعَظِيْمُ
وَفِي السُّجُوْدِ مَرَّةً لَا يُخْلَىٰ ... سُبْحَانَ رَبِّي وَيَلِيْهِ الْأَعْلَىٰ
وَرَبِيَ اغْفِرْ لِيَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنْ ... يَقُوْلُهَا تَضَرُّعًا فِي الْحَالَتَيْنْ
تَشَهُّدٌ أَوَّلُ أَيْضًا يَجِبُ ... وَاجْلِسْ لَهُ فَإِنَّهُ لَا يُتْعِبُ

وَسُنَنُهَا أَقْوَالٌ وأَفْعَالٌ

.وَسُنَنُ الْأَقْوَالِ إِحْدَىٰ عَشْرَهْ ... فِي عَدَدٍ مُحَاطَةٍ مُنْحَصِرَهْ

وَتَرْكُ سُنَّةٍ فَلَا يُبْطِلُهَا ... حَتَّىٰ وَلَوْ عَمْدًا لِمَنْ يَتْرُكُهَا

وَقَدْ أَبَاحُوْا مَنْ سَهَا أَنْ يَسْجُدَا ... لِتَرْكِ سُنَّةٍ فَسَطِّرْ مَا بَدَا

أَوَّلُ سُنَّةٍ إِذَا مَا كَبَّرَ ... تَكْبِيْرَةَ الْإِحْرَامِ أَنْ يَسْتَحْضِرَا

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ يُكْمِلُ ... كَمَا أَتَىٰ فِي النَّصِّ فَهْوَ أَفْضَلُ

وَبَعْدَهُ تَعَوُّذٌ وَالْبَسْمَلَهْ ... وَقَوْلُ آمِيْنَ الدُّعَا مَا أَجْمَلَهْ

وَيَقْرَأُ الْإِمَامُ جَهْرًا سُوْرَةً ... وَقَبْلَهَا فَاتِحَةً مَشْهُوْرَةً

وَغَيْرُ مَأْمُوْمٍ يَقُوْلُ مَا وَرَدْ ... مِنْ بَعْدِ تَحْمِيْدٍ بِأَلْفَاظٍ تُعَدْ

مِلْءُ السَّمَاءِ أَوَّلُ التَّمْجِيْدِ ... وَزَادَ فِي التَّسْبِيْحِ وَالسُّجُوْدِ

مَا جَاءَ فِي الشَّرْعِ وَرَبِّ اغْفِرْلِي ... يَقُوْلُهَا وَلْيَلْتَزِمْ مَا أُمْلِي

ثُمَّ الصَّلَاةُ آخِرَ التَّشَهُّدِ ... لِآلِ طَه هُمْ بُنَاةُ السُّؤْدَدِ

وَبَعْدَهُ التَّبْرِيْكُ لِلنَّبِيِّ ... وَآلِهِ بِلَفْظِهِ الْجَلِيِّ

وَآخِرُ الْأَمْرِ الدُّعَاءُ بَعْدَهُ ... وَسُنَنُ الْأَقْوَالِ تَمَّتْ عِنْدَهُ

وَسُنَنُ الْأَفْعَالِ وَتُسَمَّى الْهَيْئَاتِ

إِذَا ابْتَدَتْ تَكْبِيْرَةُ الْإِحْرَامِ ... إِرْفَعْ يَدَيْكَ لَحْظَةَ الْكَلَامِ

عِنْدَ الرُّكُوْعِ تَرْفَعُ الْيَدَيْنِ ... وَعِنْدَ رَفْعٍ رَافِعًا هَاتَيْنِ

حُطَّهُمَا بَعْدُ بِلَا إِهْمَالِ ... وَوَضْعُ يُمْنَاكَ عَلَىٰ الشِّمَالِ

وَاجْعَلْهُمَا الثِّنْتَيْنِ تَحْتَ السُّرَّهْ ... وَمَوْضِعَ السُّجُوْدِ خَلِّ النَّظْرَهْ

وَقَدَمَيْكَ قَائِمًا فَرِّقْهُمَا ... وَرُكْبَتَيْكَ بِالْيَدَيْنِ اقْبِضْهُمَا

مُفَرِّجًا أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ ... عِنْدَ الرُّكُوْعِ نَاصِبَ السَّاقَيْنِ

وَمُدَّ ظَهْرٍ ثُمَّ جَعْلُ الرَّأْسِ ... حِيَالَهُ فَاعْمَلْ بِهَا فِي الْخَمْسِ

وَيَبْتَدِي سُجُوْدُهُ فِي الْحِيْنِ ... بِوَضْعِ رُكْبَتَيْنِ فِي الْيَدَيْنِ

وَبَعْدَهُ الْجَبْهَةُ ثُمَّ الْأَنْفُ ... تَمْكِيْنُهُ الْأَعْضَاءَ أَرْضًا يَقْفُو

وَالْعَضُدَانِ جَافِيَا جَنْبَيْنِ ... مُجَافِيَ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخْذَيْنِ

وَجَافِيَ الْفَخْذَيْنِ عَنْ سَاقَيْنِ ... مُفَرِّقًا مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْنِ

وَأَنْ يُقِيْمَ الْقَدَمَيْنِ جَاعِلَا ... بَطْنَ أَصَابِعٍ بِأَرْضٍ مُوْصِلَا

مُفَرِّقًا أَصَابِعًا لَدَيْهِ ... وَضْعَ الْيَدَيْنِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ

مَبْسُوْطَةً مَضْمُوْمَةَ الْأَصَابِعِ ... فَاحْفَظْ أُخَيَّ مَا قَرَأْتَهُ وَعِ

ثُمَّ ارْفَعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقِيَامِ ... إِلَىٰ الرُّكُوْعِ فِي ذُرَىٰ الْإِحْكَامِ

قِيَامُهُ عَلَىٰ صُدُوْرِ الْقَدَمِ ... فَتِلْكَ هَيْئَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمِ

مُعْتَمِدًا رُكْبَتَهُ عَلَىٰ الْيَدِ ... وَالِافْتِرَاشُ فِي جُلُوْسٍ مَقْصَدِي

جُلُوْسُهُ مِنْ بَيْنِ سَجْدَتَيْنِ ... تَشَهُّدٌ أَوَّلُ يَتْلُوْ ذَيْنِ

وَبَعْدَهُ تَوَرُّكٌ فِي الثَّانِي ... يَدَاكَ مِنْ تَحْتِهِمَا الْفَخْذَانِ

مَبْسُوْطَتَانِ مِثْلُ بَسْطِ الْكَفِّ ... مَضْمُوْمَتَانِ وَالْبَيَانُ يَكْفِي

فَكُلُّ هَذَا بَيْنَ سَجْدَتَيْنِ ... وَمِثْلُهُ تَشَهُّدٌ فِي الْحِيْنِ

لكِنَّهُ يَقْبِضُ يُمْنَىٰ الْخُنْصُرِ ... وَبُنْصُرٍ أَيْضًا بِلَا تَأَخُّرِ

وَبَعْدَهُ يُحَلِّقُ الْإِبْهَامَا ... تِلْكَ مَعَ الْوُسْطَىٰ فَكُنْ إِمَامَا

وَعِنْدَهَا يُشِيْرُ بِالسَّبَّابَةِ ... عِنْدَ ابْتِدَاءِ ذِكْرِ رَبِّ الْعِزَّةِ

مُلْتَفِتًا مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَهْ ... إِذَا ابْتَدَا التَّسْلِيْمَ رَبِّي يَسَّرَهْ

يَنْوِي بِهِ الْخُرُوجَ مِنْ صَلَاةِ ... وَتَمَّتِ الْحَالَاتُ بِالْهَيْئَاتِ

فصل

فِيْمَا يُكْرَهُ فِي الصَّلَاةِ

فَلَا تُكَرِّرْ فِي الصَّلَاةِ الْفَاتِحَهْ ... تَكْرَارُهَا يُكْرَهُ فَتْوَىٰ وَاضِحَهْ

كَذَاكَ يُكْرَهُ اقْتِصَارُكُمْ عَلَىٰ ... فَاتِحَةٍ فَالْحُكْمُ فِي هَذَا انْجَلَىٰ

وَيُكْرَهُ الْتِفَاتُ مَنْ يُصَلِّي ... مِنْ دُوْنِ أَنْ يَحْتَاجَهُ بِالْكُلِّ

وَيُكْرَهُ التَّغْمِيْضُ لِلْعَيْنَيْنِ ... وَحَمْلُ مَايَشْغَلُ بِالْيَدَيْنِ

كَذَا افْتِرَاشٌ لِذِرَاعَيْ سَاجِدِ ... وَعَبَثٌ بَلِ اخْشَعَنْ لِلْوَاحِدِ

فَتْحُ فَمٍ وَوَضْعُ شَيْءٍ فِيْهِ ... تَخَصُّرٌ يُكْرَهُ لَا تَأْتِيْهِ

دَعِ التَّمَطِّي حَالَةٌ مَشْهُوْرَهْ ... وَلَا تَكُنْ مُسْتَقْبِلًا لِلصُّوْرَهْ

وَوَجْهِ إِنْسِيٍّ وَنَارٍ مُحْرِقَهْ ... وَنَائِمٍ وَمَا لَهَىٰ مِنْ زَبْرَقَهْ

وَمَنْ يُحَدِّثْ فَدَعِ اسْتِقْبَالَهْ ... لِأَنَّهُ يَشْغَلُ مَنْ أَصْغَىٰ لَهْ

تَسْوِيَةُ التُّرَابِ دُوْنَ عُذْرِ ... يُكْرَهُ وَالْحَصَىٰ بِمَسٍّ فَادْرِ

تَرَوُّحٌ بِدَوْرَةِ الْمَرُوْحَهْ ... أَصَابِعٌ تَشْبِيْكُهَا مَكْرُوْهَهْ

كَذَاكَ لَا تُفَرْقِعِ الْأَصَابِعَ ... وَمَسُّ لِحْيَةٍ أُحَيِّيْ مَنْ وَعَىٰ

وَكَـفُّ ثَـوْبٍ عَـامِـدًا مَـكْـرُوْهُ ... فَـلَا تَـكُـنْ بِـفِـعْـلِـهِ مَـشْـدُوْهُ

وكُـلُّ مَـا مَـرَّ إِذَا مَـا كَـثُـرَ ... عُـرْفًـا فَـبُـطْـلَانُ الـصَّـلَاةِ اشْتَهَرَ

وَجَـبْـهَـةٌ يَـخُـصُّـهَـا بِـمَـا سَـجَـدْ ... عَـلَـيْـهِ مـكْـرُهٌ وَهَـــذَا مُـعْـتَـمَـدْ

وَأَنْ يَـكُـوْنَ مَـاسِـحًـا لِـلْأَثَـرِ ... قَـبْـلَ الـسَّـلَامِ جَـاءَنَـا فِـي الْـخَـبَـرِ

لَـيْـسَ لِـمَـنْ صَـلَّىٰ بِـأَنْ يَسْتَنِدَا ... دُوْنَ احْتِيَاجٍ إِنْ جِـدَارًا وَجَـدَا

كَـــذَاكَ حَـمْـدُهُ إِذَا مَـا عَـطَـسَ ... أَوْ حَـمْـدُهُ إِنْ سَـرَّهُ مَـا لَـبِـسَ

وَيُـكْـرَهُ اسْـتِـرْجَـاعُـهُ إِنْ وَجَـدَ ... مَـا غَـمَّـهُ فَـلَا يُـرَجِّـعْ أَبَـــدَا

فصل

فِيْمَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ

.صَـلَاتُـنَـا إِنْ بَـطَـلَـتْ خَـسَـارَهْ ... يُـبْـطِـلُـهَـا مَـا أَبْـطَـلَ الـطَّـهَـارَهْ

وَكَـشْـفُ عَـــوْرَةٍ بِـلَا أَسْـبَـابِ ... وَالْعَكْسُ لِلْقِبْلَةِ فِي الْمِحْرَابِ

كَـذَا اتِّـصَـالُ نَـجَـسٍ يُبْطِلُهَا ... وَكَـثْـرَةٌ مِـنْ عَـمَـلٍ يُـفْـسِـدُهَـا

لَا تَسْتَنِدْ فَالِاسْتِنَادُ يُبْطِلُ ... إِنْ كَـانَ عَـمْـدًا لَا لِـعُـذْرٍ يُقْبَلُ

ثُـمَّ الـرُّجُـوْعُ عَـالِـمًـا وَذَاكِـــرَا ... إِلَـــىٰ تَـشَـهُّـدٍ فَـكُـنْ مُـذَاكِـرَا

رُجُـوْعُـهُ إِنْ كَـانَ بَـعْـدَ أَنْ أَتَـىٰ ... بِـنَـصِّ قُـــرْآنٍ فَـــدَوِّنْ يَـا فَـتَـىٰ

وَرُكْـــنَ فِـعْـلِـيٍّ يَـزِيْـدُ عَـامِـدَا ... تَقْدِيْمُهُ رُكْنًا عَلَىٰ رُكْـنٍ سُدَىٰ

ثُـــمَّ الـــسَّـــلَامُ قَـبْـلَ أَنْ يُـتِـمَّ ... صَـلَاتَـهُ فَـكُـنْ أَخِـــيْ مُهْتَمًّا

إِحَـالَـةُ الْـمَـعْـنَىٰ إِذَا مَـا قَـرَأَ ... قَـهْـقَـةٌ تَـكَـلُـمٌ إِنْ طَـــرَأَ

حَـتَّىٰ وَلَـوْ سَـهْـوًا بَـدَا الْـكَـلَامُ ... تَـقْـدِيْـمُ مَـأْمُـوْمٍ يَـلِـي الْإِمَـــامُ

إِنْ بَـطَـلَـتْ صَـلَاةُ مَـنْ أَمَّ فَلَمْ ... تَـصِـحَّ لِـلْـمَـأْمُـوْمِ حَتَّىٰ لَـوْ أَتَـمْ

سَـلَامُـهُ قَـبْـلَ إِمَـــامِ الـنَّـاسِ ... حَتَّىٰ وَلَـوْ سَـهْـوًا بِـلَا إِحْـسَاسِ

إِلَّا إِذَا عَـادَ الـسَّـلَامَ بَـعْـدَهُ ... صَـحَّـتْ فَـلَا بُـطْـلَانَ بَـاقٍ ضِـدُّهُ

وَالْأَكْـــلُ وَالـشُّـرْبُ فَـيُـبْـطِـلَانِ ... صَلَاتَنَا وَالْعَكْسُ فِي النِّسْيَانِ

بَابُ سُجُوْدِ السَّهْوِ

يُسَنُّ إِنْ أَتَىٰ بِقَوْلٍ شُرِّعَ ... فِي مَوْضِعٍ غَيْرَ الْمَحَلِّ وَقَعَ

أَتَىٰ بِهِ سَهْوًا بِدُوْنِ عَمْدِ ... فَتُبْطِلُ الصَّلَاةُ بِالتَّعَدِّ

وَتَرْكُ مَسْنُوْنٍ يُبَاحُ السَّهْوُ ... فَصَلِّ لَا يُغْرِيْكَ هَذَا اللَّهْوُ

وَإِنْ تَزِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّكُوْعِ ... فَالسَّهْوُ وَاجِبٌ بِلَا رُجُوعِ

كَذَا سُجُوْدٌ وَقُعُوْدٌ وَقِيَامْ ... قَدْرَ اسْتِرَاحَةٍ وَلَوْ كُنْتَ إِمَامْ

وَمَنْ يُسَلِّمْ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ ... صَلَاتَهُ أَوْ ثَمَّ لَحْنٌ تَمَّ

لَحْنٌ يُحِيْلُ مَقْصَدَ الْقُرْآنِ ... عَمَّا أَرَادَهُ مِنَ الْمَعَانِي

وَتَرْكُ وَاجِبٍ وَشَكُّ الْمَرْءِ فِي ... زِيَادَةٍ فِي الْوَقْتِ فِعْلُهَا اقْتُفِي

وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالتَّعَمُّدِ ... فِي تَرْكِ سَهْوٍ وَاجِبٍ لَا تَعْتَدِ

إِنْ شَاءَ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ ... لِسَهْوِهِ فَلْيَفْعَلَنْ هَاتَيْنِ

قَبْلَ سَلَامٍ إِنْ يَشَأْ فِعْلَهُمَا ... أَوْ بَعْدَهُ مُخَيَّرٌ بَيْنَهُمَا

لَكِنَّهُ إِنْ نَسِيَ السُّجُوْدَ ... وَطَالَ عُرْفًا فَاصِلًا مَدِيْدَا

أَوِ الْـخُـرُوْجُ مِـنْ مُـصَـلَّاهُ فَقَطْ ... أَوْ أَنَّـهُ أَحْـدَثَ فَالسَّهْوُ سَقَطْ

وَقُـلْ لِـمَـنْ يَنْهَضُ نِسْيَانًا بِلَا ... تَـشَـهُّـدٍ أَوَّلَ فَـارْجِـعْ مُـقْـبِـلَا

وَأْتِ بِـهِ إِلَّا إِذَا اسْـتَـتَـمَّـا ... قِـيَـامَـهُ فَـالْـكُـرْهُ قَـدْ أَلَـمَّـا

مَهْمَا ابْـتَـدَا قِـرَاءَةً لَـنْ يَـرْجِعَ ... إِلَـىٰ تَـشَـهُّـدٍ مَـضَـىٰ وَانْـقَـطَـعَ

إِنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ وَفِي كَمْ رَكَعَ ... بَـنَـىٰ عَـلَـىٰ يَـقِـيْـنِـهِ إِنْ قَـنِـعَ

وَهُـوَ الْأَقَـلُّ بَـعْـدَهُ الـسُّـجُـوْدُ ... لِـسَـهْـوِهِ وَغَـيْـرُهُ مَـرْدُوْدُ

وَمَـا هُـنَـاكَ أَثَـرٌ لِـلـشَّـكِ ... حَـيْـثُ الْيَقِيْنُ مَـوْقِـعَ الْمَحَكِّ

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

تَـطَـوُّعٌ أَفْـضَـلُـهُ بِـالْـبَـدَنِ ... بَـعْـدَ جِـهَـادٍ ثُـمَّ عِـلْـمٍ بَـيِّـنِ

وَبَـــدَنٌ أَفْـضَـلُـهُ مَـا سُـنَّ ... جَـمَـاعَـةً فَـارْشَـفْ عُـلُـوْمًـا مِنَّا

آكَـدُهَـا اسْـتِـسْـقَـاءُ أَهْـلِ الْـحَـيِّ ... وَبَـعْـدَهُ الْـكُـسُـوفُ يَـا أُخَـيِّ

ثُـمَّ الـتَّـرَاوِيْـحُ وَوِتْـرٌ أَكِّـدَا ... أَقَـلُّ وِتْـرٍ رَكْـعَـةٌ إِنْ هَـجَـدَ

أَكْـثَـرُهَـا عَـشْـرٌ وَأُخْـرَىٰ وِتْـرُ ... فَـصَـلِّـهَـا فَـالْـكُـلُّ فِـيْـهِ الْأَجْـرُ

وَوَقْـتُـهَـا بَـيْـنَ الْـعِـشَـا وَالْـفَـجْـرِ ... بَعْدَ الـرُّكُـوْعِ اقْـنُـتْ بِغَيْرِ عُـذْرِ

فَـسُـنَّـةُ الْـفَـجْـرِ وَثُـمَّ الْـمَـغْـرِبِ ... أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا فِي الرُّتَبِ

الرَّوَاتِبُ الْمُؤَكَّدَةُ وَمَا يُسَنُّ

.فَـرَكْـعَـتَـانِ فِـي قُـبَـيْـلِ الـظُّـهْـرِ ... وَرَكْـعَـتَـانِ بَـعْـدَهَـا فِـي الْإِثْـرِ

وَرَكْـعَـتَـانِ بَـعْـدَ مَـغْـرِبٍ تَلِي ... بَـعْـدَ عِـشَـاءٍ رَكْـعَـتَـانِ فَـافْـعَـلِ

وَقَـبْـلَ فَـجْـرٍ رَكْـعَـتَـانِ الْـتَـزِمِ ... رَوَاتِـبٌ قَـدْ أُكِّـدَتْ فَلْتَعْلَمِ

قَـضَـاؤُكُـمْ يُـسَـنُّ لِـلـرَّوَاتِـبِ ... وَالْـوِتْـرُ مِنْهَا فَاقْضِهِ يَا صَاحِبِي

إِلَّا إِذَا فَـاتَ مَـعَ الْـفَـرْضِـيَّـةِ ... تُـرِكُ الْقَضَا أَوْلَىٰ بِشَرْطِ الْكَثْرَةِ

وَأَفْـضَـلُ الـصَّـلَاةِ فِـي مَـنْـزِلِـنَـا ... رَوَاتِـبٌ تُـسَـنُّ لَا يـأْتِ الْـوَنَىٰ

وَسُنَّ فَصْلُ الْفَرْضِ عَنْ تِلْكَ السُّنَنْ ... بِـقَـوْمَـةٍ أَوْ كِـلْـمَـةٍ قُـلْـهَـا عَـلَـنْ

إِنَّ الـتَّـرَاوِيْـحَ لَهَا وَقْـتٌ جَلِي ... بَيْنَ الْعِشَا وَالْـوِتْـرِ حَقًّا وَاسْـأَلِ

عِـشْـرُوْنَ رَكْـعَـةً تُصَلَّىٰ مَثْنَىٰ ... فِي رَمَضَانَ تِلْكَ دَرْبُ الْحُسنَىٰ

فصل

صَلَاتُنَا فِي اللَّيْلِ حَقًّا أَفْضَلُ ... مِـنْ أَنْ تُصَلَّىٰ فِي نَـهَـارٍ يُذْهِلُ

وَقْتُ الضحَىٰ حِيْنَ خرُوْجِ النَّهْيِ ... قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ حِيْنَ تَهْوِي

تَـحِـيَّـةُ الْـمَـسْـجِـدِ رَكْـعَـتَـانِ ... تُـسَـنُّ فِـي الـشَّـرْعِ بِـلَا تَـوَانِ

وَسُـنَّـةُ الْـوُضُـوْءِ فَـالْإِحْـيَـاءُ ... بَـيْـنَ الْـعِـشَـائَـيْـنِ فَـذَا الـضِّـيَـاءُ

إِنَّ قِـيَـامَ الَّـلـيْـلِ ذُخْـرٌ زَاخِـرُ ... فَـانْـعَـمْ بـلَـيْـلٍ بِـالْـقِـيَـامِ زَاهِـرُ

فصل

وَتُسَنُّ سَجْدَةُ التِّلَاوَةِ وَسَجْدَةُ الشُّكْرِ

.يُسَنُّ أَنْ يَسْجُدَ لِلتِّلَاوَةِ مُسْتَمِعٌ وَقَارِئٌ لِلْآيَةِ

فَإِنَّهُ يَفْعَلُهُ كَالنَّافِلَهْ فِي مَا لَهَا خَابَتْ قُلُوْبٌ غَافِلَهْ

مُكَبِّرًا فِي الرَّفْعِ وَالسُّجُوْدِ وَبَعْدَهَا مُعْتَمِدَ الْقُعُوْدِ

مُسَلِّمًا حَتْمًا بِلَا تَشَهُّدِ فَاشْكُرْ لِمَا أَوْلَاكَ رَبِي وَاحْمَدِ

وَيَلْزَمُ الْمَأْمُوْمَ فِي الْجَهْرِيَّهْ أَنْ يَتْبَعَ الْإِمَامَ لَا السِّرِّيَّهْ

وَتَرْكُهُ عَمْدًا بِلَا أَسْبَابِ صَلَاتُهُ تَبْطُلُ فِي الْمِحْرَابِ

وَسَجْدَةُ الشُّكْرِ تُسَنُّ فَافْهَمِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ مِحْنَةٍ أَوْنِقَمِ

وَعِنْدَمَا تَزْدَادُ يَا صَاحِ النِّعَمْ فَاشْكُرْ لَهُ فَالْخَيْرُ بِالشُّكْرِ أَعَمْ

وَسَجْدَةُ الشُّكْرِ إِذَا مَا وَقَعَتْ عَمْدًا لِذَاكِرٍ يُصَلِّي بَطَلَتْ

وَحُكْمُهَا مِثْلُ سُجُوْدِ مَنْ تَلَا حُكْمًا وَوَصْفًا فَالعَمَىٰ صَاحِ انْجَلَىٰ

فصل

فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ

بَعْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ أَيْ فِي الصُّبْحِ ... إِلَىٰ طُلُوْعِ الشَّمْسِ قَيْدَ رُمْحِ

فَالنَّهْيُ فِيْهِ وَاضِحٌ جَلِيُّ ... فَلَا تُخَالِفْ إِنَّهُ شَرْعِيُّ

وَمِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِلْغُرُوْبِ ... فَلَا يُصَلَّىٰ فِيْهِ لِلْمَغِيْبِ

وَحِيْنَ شَمْسُ الْكَوْنِ مُسْتَقِيْمَهْ ... فِي وَسَطِ السَّمَاءِ مُسْتَدِيْمَهْ

إِنَّ الصَّلَاةَ حِيْنَهَا مَمْنُوْعَهْ ... حَتَّىٰ تَزُوْلَ شَمْسُنَا الْمَرْفُوْعَهْ

فَتَحْرُمُ الصَّلَاةُ لَوْ تَطَوُّعَا ... فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي فَارْدَعَا

وَاسْتَثْنِ رَكْعَتَيْ طَوَافَ الْبَيْتِ ... وَفِعْلَ مَنْذُوْرٍ بِهَذَا الْوَقْتِ

وَسُنَّةَ الْفَجْرِ الَّتِي مِنْ قَبْلُ ... فَصَلِّ وَقْتَ النَّهْيِ ذَاكُمْ فَضْلُ

وَسُنَّةَ الظُّهْرِ إِذَا مَا جَمَعَ ... وَالْفَرْضُ إِنْ فَاتَ تُصَلِّيْهَا مَعَا

جَمَاعَةٌ عَادَتْ صَلَاةً صَلَّهَا ... فِي مَسْجِدٍ لَا نَهْيَ فِيْهَا كُلِّهَا

بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

صَـلِّ جَـمَـاعَـةً بِـــرُوْحٍ رَاغِـبَـهْ ... عَلَىٰ الرِّجَالِ الْقَادِرِيْنَ وَاجِبَهْ

فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ لَا تَنْثَنِي ... عَنْ فِعْلِهَا جَمَاعَةً فِي الْعَلَنِ

أَقَـــلُّ مَـا يَـلْـزَمُـهَـا إِمَـــامُ ... وَامْـــــرَأَةٌ تَـتْـبَـعُ أَوْ غُـلَامُ

وَفِـعْـلُـهَـا فِـي مَـسْـجِـدٍ يُـسَـنُّ ... فَـمَـنْ يُـصَـلِّـي فِـيْـهِ يَـطْـمَـئِـنُّ

وَقَـبْـلَ تَـسْـلِـيْـمِ الْإِمَـــامِ كَـبَّـرَ ... أَقْـصِـدُ مَـأْمُـوْمًـا إِذا تَـأَخَّـرَ

فَـقَـبْـلَ تَـسْـلِـيْـمِ الْإِمَـامِ الْأُولَـىٰ ... أَدْرَكَ جَمْعًا بَلْ شَفَىٰ الْغَلِيْلَ

وَأَيُّ شَـخْـصٍ أَدْرَكَ الـرُّكُـوْعَ ... قَـدْ أَدْرَكَ الـرَّكْـعَـةَ كُـنْ مُطِيْعَا

دُخُـــوْلُ مَـأْمُـوْمٍ مَـعَ الْإِمَـــامِ ... يُـسَـنُّ مَـا أَدْرَكَ فِـي الْـمَـقَـامِ

وَيَـحْـمِـلُ الْإِمَـــامُ عَـنْ مَـأْمُـوْمِ ... قِـــرَاءَةً وَالـسَّـهْـوَ فِـي الْـعُـمُـوْمِ

وَسُـــتْـــرَةً وَسَـــجْـــدَةَ الـتِّـلَاوَةِ ... ثُـمَّ الْـقُـنُـوْتُ تَـابِـعٌ لِـلْـغَـايَـةِ

وَحَـــامِـــلٌ لِأَوَّلِ الـتَّـشَـهُّـدِ ... فَالْحُكْمُ وَاضِـحٌ لِـهَـذَا فَاسْعَدِ

وَسُـنَّ لِـلْـمَـأْمُـوْمِ أَنْ يَسْتَفْتِحَ ... تَـعَـوُّذٌ يَـتْـبَـعُـهُ إِنْ سَـنَـحَـا

وَكُلُّ هَذَا سُنَّ فِي الْجَهْرِيَّهْ ... وَيَتْرُكُ الْمَسْبُوْقُ تَكْفِي النِّيَّهْ
فَاتِحَةً يَقْرَأُ ثُمَّ السُّوْرَهْ ... قَدْ شُرِّعَتْ فِي سَكْتَةٍ مَشْهُوْرَهْ
أَقْصِدُ سَكْتَةَ الْإِمَامِ الْفَاضِلِ ... فَاحْفَظْ فَإِنَّ الْحِفْظَ زَيْنُ الْعَاقِلِ
وَحَيْثُ لَا جَهْرَ مِنَ الْإِمَامِ ... فَيَقْرَأُ الْمَأْمُوْمُ بِانْتِظَامِ

فصل

أَحْرَمَ مَأْمُوْمٌ مَعَ الْإِمَامِ ... لَمْ تَنْعَقِدْ فَافْهَمْ بِلَا أَوْهَامِ
حَتَّىٰ وَلَوْ أَحْرَمَ قَبْلَ أَنْ يُتِمْ ... إِمَامُهُ التَّكْبِيْرَ بُطْلَانٌ حُسِمْ
وَإِنَّ أَوْلَىٰ لَكَ يَا مَأْمُوْمُ ... بَعْدَ إِمَامٍ فِعْلُهَا عَظِيْمُ
لَكِنْ إِذَا وَافَقَهُ فِي الْفِعْلِ ... أَوْ فِي سَلَامٍ ذَا خِلَافُ الْعَدْلِ
لِأَنَّهُ أَصْبَحَ مَكْرُوْهًا فَلَا ... يَسْتَعْجِلِ الْمَأْمُوْمُ نَالَ الْأَمَلَ
وَيَحْرُمُ السَّبْقُ مِنَ الْمَأْمُوْمِ ... لَا بُدَّ فِي الصَّلَاةِ مِنْ تَنْظِيْمِ
فَإِنْ أَتَىٰ بِرَكْعَةٍ قَبْلَ الْإِمَامْ ... أَوْ سَجْدَةٍ عَمْدًا تَعَدَّاهُ الْمَرَامْ
أَوْ رَفَعَ الْمَأْمُوْمُ قَبْلُ عَامِدَا ... يَلْزَمُهُ الرُّجُوْعُ فَوْرًا جَاهِدَا
فَإِنْ أَبَىٰ عَمْدًا صَلَاةٌ بَطَلَتْ ... وَآثِمٌ بِفِعْلَةٍ إِنْ حَصَلَتْ

وَسُـــنَّ لِـــلْإِمَـــامِ أَنْ يُـخَـفِّـفَ ... وَأَنْ يُـتِـمَّ دُوْنَ نَـقْـصٍ عُـرِفَ
كَـذَا انْـتِـظَـارُ دَاخِـلٍ إِنْ دَخَـلَ ... إِلَّا إِذَا شَـقَّ انْـتِـظَـارُهُ فَـلَا

فصل

فِي الْإِمَامَةِ

أَجْـوَدُهُـمْ قِـــرَاءَةً وَالْأَفْـقَـهُ ... يَـــؤُمُّ فِـي صَـلَاتِـنَـا إِنْ تَـلْـقَـهُ
وَقَـــارِئٌ مُـقَـدَّمٌ لَا يَـعْـلَـمُ ... فِـقْـهَ صَـلَاتِـهِ عَـلَـىٰ مَـنْ يَـفْـهَـمُ
فِـقْـهًـا وَلَا يَـقْـرَأُ ذَاكُـمْ مُـعْـدَمُ ... ثُـمَّ الْأَسَـــنُّ قَـدِّمُـوْا لَا تَـسْـأَمُ
وَبَـعْـدَهُ الْأَشْـــرَفُ ثُـمَّ الْأَتْـقَـىٰ ... مَـعْ وَرَعٍ فَـاعْـمَـلْ بِـهَـذَا تَـرْقَـىٰ
وَإِنْ تَـسَـاوَىٰ كُـلُّـهُـمْ فَـيُـقْـرَعُ ... مَنْ فَـازَ صَـلَّىٰ وَالْقَضَايَا أَوْسَـعُ
إِمَـــامُ مَـسْـجِـدٍ يَـــؤُمُّ الْـقَـومَ ... وَصَـاحِـبُ الْـبَـيْـتِ أَحَـقُّ دَومَـا
وَلَا يَـصِـحُّ أَنْ يَـؤُمَّ الْـعَـاجِـزُ ... عَـنْ أَيِّ شَـرْطٍ فِـي صَـلَاةٍ نَاجِزُ
أَوْ أَيِّ رُكْـنٍ عَـاجِـزٌ عَـنْ فِعْلِهِ ... إِلَّا بِـمِـثْـلِـهِ ابْـحَـثُـوْا عَـنْ غَـيْـرِهِ
إِلَّا إِذَا كَـانَ إِمَـامَ الْـمَـسْـجِـدِ ... وَفِـي الـشِّـفَـاءِ أَمَـلٌ أَنْ يَـبْـتَـدِي
فَـذَا يُـصَـلِّي جَـالِـسًـا وَيَـجْـلِـسُ ... مَـنْ خَـلْـفَـهُ وَلَا يَـمُـرُّ الْـهَـاجِـسُ

وَمَنْ يَقُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ الْجَالِسِ ... صَلَاتُهُ صَحَّتْ بِرَغْمِ الْآيِسِ

إِمَامَةُ الْمَرْأَةِ لَا تَصِحُّ ... لِرَجُلٍ وَهَلْ يَصِحُّ الْقُبْحُ

وَلَا مُمَيِّزٌ يَؤُمُّ مَنْ بَلَغْ ... أَقْصِدُ فِي فَرْضٍ فَحُكْمِي مَا فَرَغْ

إِلَّا بِنَفْلٍ صَحَّتِ الصَّلَاةُ ... وَالْمِثْلُ فِي الْفَرْضِ لَهَا الصِّفَاتُ

وَلَا يَصِحُّ الْفَرْضُ خَلْفَ النَّفْلِ ... وَعَكْسُهُ يَصِحُّ فَاحْفَظْ نَقْلِي

مَقْضِيَةٌ تَصِحُّ خَلْفَ الْحَاضِرَهْ ... وَالْعَكْسُ تِلْكُمُ الْقَضَايَا ظَاهِرَهْ

حَيْثُ اسْتَوَىٰ الْإِسْمَانِ لَمْ يَخْتَلِفَا ... ظُهْرٌ بِظُهْرٍ لَا تُضَيِّعْ هَدَفَا

فصل

.إِمَامُنَا صَحَّ لَهُ أَنْ يَقِفَ ... فِي وَسْطِ مَأْمُوْمِيْنَ لَنْ يَخْتَلِفَ

وَسُنَّةٌ وُقُوْفُهُ مُقَدَّمَا ... عَلَىٰ الْجَمِيْعِ فَازَ مَنْ تَفَهَّمَا

وَإِنْ يَكُ الْمَأْمُوْمُ وَاحِدٌ فَقَطْ ... فَعَنْ يَمِيْنِهِ مُحَاذِيًا يُحَطْ

وَلَا تَصِحُّ خَلْفَهُ فِي الْحَالِ ... وَلَا يَسَارًا والْيَمِيْنُ خَالِي

وَامْرَأَةٌ خَلْفَ الْإِمَامِ تَقِفُ ... وَلَيْسَ إِلَّا الْخَلْفَ لَا تَنْحَرِفُ

وَمَنْ يُصَلِّي رَكْعَةً خَلْفَ الْإِمَامْ ... قُلْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَلَنْ تُلَامْ

وَيُـكْـرَهُ الْـعُـلُـوُّ لِـلْإِمَـامِ عَلَىٰ مُصَلٍّ فَاحْفَظُوْا كَلَامِي

وَعَكْسُهُ لَا كُرْهَ أَصْلًا إِنْ وُجِدْ فَتِلْكَ أَحْكَامٌ عَلَيْهَا فَاعْتَمِدْ

وَآكِلُ الثَّوْمِ وَآكِلُ الْبَصَلْ لَا يَحْضُرَانِ مَسْجِدًا مَهْمَا حَصَلْ

فَيُكْرَهُ الدُّخُوْلُ مَنْ يَدْخُلُهُ فَإِنَّهُ يَأْثَمُ مَنْ يَفْعَلُهُ

وَكُلُّ مَا آذَىٰ ارْتَقَىٰ لِلْحُكْمِ كَالْفِجْلِ وَالْكُرَّاثِ دَوِّنْ نَظْمِي

فصل

مَنْ يُعْذَرُ بِتَرْكِ الْجُمْعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

لَا يَتْرُكُ الْجُمْعَةَ إِلَّا مَنْ عُذِرْ وَمِثْلُهَا جَمَاعَةٌ فَكُنْ حَذِرْ

أَوَّلُهَا الْمَرِيْضُ أَوْ مَنْ يَنْتَظِرْ حُدُوْثَهُ فَخَافَ خَوْفًا مُسْتَعِرْ

مُدَافِعٌ لِأَخْبَثٍ وَمُنْتَظِرْ لِضَائِعٍ يَرْجُوْهُ فَالْمَرْءُ عُذِرْ

أَوْ خَافَ مِنْ مَالٍ لَهُ أَنْ يُسْرَقَ أَوْ مَطَرٌ آذَاهُ وَالْخَوْفُ شَقَىٰ

وَالْوَحْلُ وَالثَّلْجُ كَذَا الْجَلِيْدُ يُعْذَرُ فِيْهِ كُلُّ مَنْ يُرِيْدُ

وَإِنْ يَكُ الْمَرْءُ بِلَا ارْتِيَاحِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةِ الرِّيَاحِ

حَتَّىٰ وَلَوْ إِمَامُهُ يُطِيْلُ فَعُذْرُهُ عَنْ تَرْكِهَا مَقْبُوْلُ

بَابُ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَعْذَارِ

فَيَلْزَمُ الْمَرِيْضَ دُونَ مَطْلِ ... صَلَاةُ فَرْضِهِ بِأَيِّ شَكْلِ

لَوْ قَائِمًا مُسْتَنِدًا بِالظَّهْرِ ... وَعِنْدَ عَجْزِهِ قُعُوْدُ الْعُذْرِ

وَإِنْ يَكُنْ يَعْجَزُ عَنْ قُعُوْدِ ... صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنْبٍ بِلَا تَرْدِيْدِ

وَجَنْبُهُ الْوَاقِعُ عَنْ يَمِيْنِي ... أَفْضَلُ مِنْ يَسَارِهِ فِي الدِّيْنِ

يُومِئُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ ... بِمَا اسْتَطَاعَ بُلْغَةَ الْمَجْهُوْدِ

وَثُمَّ بِالطَّرْفِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ ... لِغَيْرِهِ وَنِيَّةُ الْقَلْبِ تَبِعْ

لَمْ تَسْقُطِ الصَّلَاةُ مَهْمَا حَصَلَ ... مَا دَامَ عَقْلٌ ثَابِتٌ مَا انْفَصَلَا

فصل

فِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

فِي سَفَرٍ قَصْرُ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ... صَلَاةُ أَرْبِعٍ وَفَازَ الْمُكْمِلُ

لِجِهَةٍ مَقْصُودَةٍ مُعَيَّنَهْ ... فِي السَّفَرِ الْمُبَاحِ صَلِّ الْمُعْلَنَهْ.

مَسَافَةُ الْقَصْرِ تَكُونُ عَشْرُ ... زِدْ سِتَّةً مِنْ فَرْسَخٍ ذَا حَصْرُ

وَيَبْتَدِي الْقَصْرُ إِذَا مَا فَارَقَ ... بُيُوتَ قَرْيَةٍ بِهَا كَانَ اللِّقَا

وَتَمِّمِ الصَّلَاةَ مِنْ دُونِ نَظَرْ ... إِذَا أَتَىٰ وَقْتُ الصَّلَاةِ فِي الْحَضَرْ

وَمَنْ يُصَلِّ خَلْفَ مَنْ يُتِمُّ ... يُتِمُّ لَنْ يَقْصُرَ مَنْ يأْتَمُّ

وَنِيَّةُ الْقَصْرِ لَدَىٰ الْإِحْرَامِ ... تَرَكْتَهَا فَتِمَّ بِانْتِظَامِ

كَذَاكَ مَنْ نَوَىٰ قِيَامًا مُطْلَقَا ... فِي بَلَدٍ أَتَمَّ وَالْقَصْرُ شَقَىٰ

وَمَنْ نَوَىٰ يُقِيْمُ فَوْقَ الْأَرْبَعَهْ ... أَقْصِدُ أَيَّامًا أَتَمَّ فِي السَّعَهْ

وَإِنْ أَقَامَ فِيْ انْتِظَارِ الْحَاجَهْ ... وَظَنَّ أَنْ لَا يَلْتَقِي مُرَادَهْ

أَتَمَّ لَا يَقْصُرُ إِنَّ الظَّنَّ ... مِثْلُ الْيَقِيْنِ رَاجِحٌ إِنْ عَنَّ

فصل

فِي صَلَاةِ الْجَمْعِ

.بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يُبَاحُ الْجَمْعُ ... فِي سَفَرِ الْقَصْرِ تَلَاشَىٰ الْمَنْعُ

وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ اجْمَعَنْ فِي السَّفَرِ ... وَالْوَقْتُ فِي إِحْدَاهُمَا فَاقْتَصِرِ

أَيْضًا يُبَاحُ لِلْمَرِيْضِ يَجْمَعُ ... إِذَا رَأَىٰ مَشَقَّةً لَوْ يَدَعُ

وَالْـعُـذْرُ إِنْ أَبَـاحَ تَـرْكَ الْجُمُعَهْ ... أَوِ الْجَمَاعَاتِ أَجَـازُوا جَمْعَهْ

كَـذَاكَ مَشْغُولٌ كَـمَـعْـذُوْرٍ وَرَدْ ... فَيَجْمَعُ الْوَقْتَيْنِ مِـنْ دُوْنِ مَـرَدْ

جَمْعُ الْعِشَاءَيْنِ يَجُوْزُ إِنْ وُجِدْ ... ثَـلْـجٌ جَلِيْدٌ ثُـمَّ وَحْـلٌ فَاعْتَمِدْ

رِيْـحٌ أَتَـتْ بَـارِدَةٌ فِـي شِـدَّهْ ... وَمَـطَـرٌ يَـضُـرُّنَـا بِـحِـدَّهْ

كَمِثْلِ أَنْ يَبْتَلَّ ثَـوْبُ الرَّجُلِ ... فَجَازَ جَمْعٌ فَاجْمَعُوْا فِي مَهَلِ

فصل

فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

إِنَّ صَـلَاةَ الْـخَـوفِ لَا تَـصِحُّ ... إِلَّا بِـشَـرْطٍ مُـلْـزِمٍ يُـلِـحُّ

فِـي حَـضَـرٍ أَوْ سَـفـرٍ فَـيَـلْـزَمُ ... بِـأَنْ يَـكُـوْنَ فِـي حَـلَالٍ يَـقْـدُمُ

وَلَـيْـسَ لِـلْـخَـوْفِ هُـنَـا تَـأْثِـيْـرُ ... فَـي عَـدَدِ الـرُّكـوْعِ أَوْ تَغْيِيرُ

وَإِنَّـمَـا فِـي صِـفَـةِ الـصَّـلَاةِ ... وَبَـعْـضُ شَـرْطٍ يَتْبَعُ الصِّفَاتِ

وَعِـنْـدَمَـا يَـشْـتَـدُّ هَـذَا الْـحَـرْبُ ... صَلُّوْا رِجَـالًا لَـمْ يَنَلْكمْ رُعْـبُ

كَـذَاكَ رُكْـبَـانًـا فَـصَـلُّـوا عَـاجِـلَا ... لِـقِـبْـلَـةٍ أَوْغَـيْـرِهَـا مَـا سَـهُـلَا

وَمِـثْـلُـهُ إِنْ كُـنْـتَ فِـي هُـرُوْبِ ... مِـنَ الْـعُـدَاةِ فِـي لَظَىٰ الْـحُـرُوبِ

أَوْ مِـنْ غَـرِيْـمٍ ظُـلْـمُـهُ مُـمْتَـدُّ ... أَوْ سَـبُـعٍ وَالـنَّـارُ لَـو تَـشْـتَـدُّ

وَسَـيْـلُ مَـاءٍ أَوْلِـخَـوفِ عَـرَفَـهْ ... بِـأَنْ تَـفُـوتَ وَقْـفَـةٌ وَآسَـفَـهْ

وَمِـثْـلُـهُ الْـخَـوفُ عَـلَىٰ أَهْـلٍ لَـهُ ... أَوْ نَـفْـسِـهِ مِـنْ غَـائِـلٍ يَـغْـتَـالُـهُ

وَمَـالُـهُ إِنْ خَـافَ أَنْ يَـبْـتَـزَّهُ ... لِـصٌ يُـصَـلِّـي كَـيْـفَـمَـا عَـنَّ لَـهُ

مَـنْ خَـافَ فِـي صَـلَاتِـهِ يَـنْـتَـقِـلُ ... وَثَـمَّ يَـبْـنِـي مَـا يَـضُـرُّ الْـخَـلَـلُ

وَعَـكْـسُـهُ إِنْ أَمِـنَ الْـمُـصَـلِّـي ... فَـكُـنْ عَـلَىٰ عِـلْـمٍ بِـهَـذَا الْأَصْـلِ

بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا مُكَلَّفًا ذَكَرْ ... وَلَمْ يَكُنْ عُذْرٌ لَدَيْكَ مُعْتَبَرْ

صَلَاةُ جُمْعَةٍ عَلَيْكُمْ وَاجِبَهْ ... وَيْلٌ لِنَفْسٍ عَنْ صَلَاةٍ رَاغِبَهْ

وَمَنْ لَهُ الْقَصْرُ يُبَاحُ لَمْ تَجِبْ ... عَلَيْهِ جُمْعَةٌ وَأُنْثَىٰ تَحْتَجِبْ

وَلَاعَلَىٰ عَبْدٍ وَلَا مُبَعَّضِ ... فَالْحُكْمُ ظَاهِرٌ وَأَمْرُهُمْ قُضِي

وَتُجْزِئُ الْجُمْعَةُ إِنْ صَلَّاهَا ... مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ إِنْ أَدَّهَا

وَاشْتُرِطَ لِصِحَّةِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ

وَاشْتَرَطُوا لِجُمْعَةٍ تَصِحُّ ... أَشْيَاءَ خُذْهَا حُكْمُهَا مُلِحُّ

الْوَقْتَ مِنْ أَوَّلِ وَقْتِ الْعِيْدِ ... لِآخِرِ الظُّهْرِ بِلَا تَرْدِيْدِ

وَبِالزَّوَالِ تَجِبُ الصَّلَاةُ ... وَكَمْ أَبَىٰ حُضُورَهَا الْعُصَاةُ

وَالشَّرْطُ قَرْيَةٌ فَهَلْ تَدْرُوْنَ ... يَسْكُنُ فِي الْقَرْيَةِ أَرْبَعُوْنَ

لَمْ يَظْعَنُوْا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ... يَحْضُرُ أَرْبَعُوْنَ لِلْأَدَاءِ

يُقَدِّمُ الْإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ ... وَالْفِقْهُ قَدْ نَصَّ عَلَىٰ هَاتَيْنِ

وَشَرُوطُ صِحَّةِ صَلَاةِ الْجُمْعَةِ والْخُطبَتَيْنِ خَمْسَةٌ

وَاشْتَرَطُوا لِصَحَّةِ الصَّلَاةِ ... وَالْخُطْبَتَيْنِ مَا تَرَاهُ آتِ

فَاشْتَرَطُوا الْوَقْتَ وَأَرْبَعُونَ ... مِنَ الرِّجَالِ الْكُلُّ يَحْضُرُونَ

وُقُوعُهَا فِي حَضَرٍ لَا سَفَرِ ... وَنِيَّةٌ مِنْ دُونِ مَا تَأَخُّرِ

كَذَا الْإِمَامُ شَرْطُهُ مُلِحُّ ... أَعْنِي إِذَا أَمَّ بِنَا يَصِحُّ

وَأَرْكَانُ الْخُطْبَةِ سِتَّةٌ

أَرْكَانُهَا حَمْدُ الْإِلَهِ ثُمَّ ... صَلِّ عَلَىٰ طَه وَبَعْدُ اهْتَمَّ

بِآيَةٍ تَقْرَؤُهَا بِالْجَهْرِ ... وَصِيَّةُ التَّقْوَىٰ تَلِي بِالْإِثْرِ

ثُمَّ الْمُوَالَاتُ مَعَ الصَّلَاةِ ... تَأْتِي بِهَا مِنْ جُمْلَةِ الصِّفَاتِ

وَسُنَنُهَا

.وَسُنَنُ الْخُطْبَةِ أَنْ تَطَّهَرَ ... وَتَسْتُرَ الْعَوْرَةَ مِنْ أَنْ تَظْهَرَ

وَنَجَسٌ تُزِيلُهُ مِنْ بَدَنِ ... وَمِنْ لِبَاسٍ فَاحْتَفِظْ بِالسُّنَنِ

ثُمَّ الدُّعَا لِلْمُسْلِمِيْنَ كُلِّهِمْ ... وَرَفْعُهُ صَوْتَ دُعَائِهِ مُهِمْ

ثُمَّ الْقِيَامُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعْ ... مُعْتَمِدًا عَصًا وَإِنْ سَيْفًا نَفَعْ

بَيْنَهُمَا يَجْلِسُ لَوْ قَلِيْلَا ... قَصْرُهُمَا يُسَنُّ كُنْ نَبِيْلَا

لِلْخُطْبَتَيْنِ والصَّلَاةِ وَاحِدُ ... يَفْعَلُهَا وَمَا انْبَرَىٰ مُسَاعِدُ

مَا يَحْرُمُ فِي الْجُمُعَةِ

تَكَلُّمٌ يَحْرُمُ وَالْإِمَامُ ... يَخْطُبُ لَا تَلْحَقُكَ الْآثَامُ

إِقَامَةُ الْجُمْعَةِ وَالْعِيْدِ مَعَا ... هُنَا هُنَا دُوْنَ احْتِيَاجٍ مُنِعَا

مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَهْ ... مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمُصَلَّىٰ تَبِعَهْ

أَمَّا إِذَا أَدْرَكَ جُزْءَ الرَّكْعَهِ ... حَوَّلَهَا ظُهْرًا بِغَيْرِ رَجْعَةِ

وَبَعْدَ جُمْعَةٍ فَسُنَّةٌ تَلِي ... أَقْصِدُ رَكْعَتَيْنِ إِنْ شِئْتَ افْعَلِ

وَأَكْثَرُ السُّنَّةِ سِتٌّ كَامِلَهْ ... فَأْتِ بِهَا ثُمَّ اسْتَقِمْ فِي الْعَاجِلَهْ

بَابُ صَلَاةِ الْعِيْدَيْنِ

فَـرْضُ كِـفَـايَـةٍ عَـلَـىٰ الـرِّجَـالِ ... صَـــلَاةُ عِـيـدَيْـنِ بِـلَا جِـــدَالِ

الْفِطْرُ وَالْأَضْـحَـىٰ فَكُنْ مُتَّبِعَا ... وَلَا تَـكُـنْ مُـنْـحَـرِفًـا مُـبْـتَـدِعَـا

وَشَـرْطُـهَـا كَـجُـمْـعَـةٍ فَـاسْـتَـبِـنِ ... إِلَّا نِـظَـامَ الْـخُـطْـبَـتَـيْـنِ اسْـتَـثْـنِ

تُسَنُّ بِالصَّحْرَاءِ دُونَ الْمَسْجِدِ ... وَوَقْتُهَا وَقْـتُ الضُّحَىٰ لَمْ يَبْعُدِ

وَصَـــلِّ رَكْـعَـتَـيْـنِ بِـالـتَّـمَـامِ ... مُـكَـبِّـرًا تَـكْـبِـيْـرَةَ الْإِحْـــرَامِ

وَقَـبْـلَ تَـعْـوِيْـذٍ فَـكَـبِّـرْ سِـتًّـا ... وَرَكْـــعَـــةً ثَـانِـيَـةً إِنْ عُـدْتَـا

قَـبْـلَ قِـــرَأَةٍ فَـكَـبِّـرْ خَـمْـسَـا ... وَالصَّوْتُ مَرْفُوْعٌ وَلَيْسَ هَمْسَا

وَسُـــنَّـــةٌ رَفْـعُـكَ لِـلْـيَـدَيْـنِ ... فِـي كُـلِّ تَـكْـبِـيْـرٍ مَـعَ الْـعِـيْـدَيْـنِ

وَبَـعْـدَ تَـسْـلِـيْـمٍ إِمَـامٌ يَـخْـطُـبُ ... كَـجُـمْـعَـةٍ وَإِنْ تَـلَاهَـا يَـذْهَـبُ

وَحِـيْـنَ صَلَّىٰ الْـعِـيْـدَ كَالنَّافِلَةِ ... صَـحَّ وَيَـقْـضِـي الْـمَـرْءُ لِلْفَائِتَةِ

تُقْضَىٰ وَلَـوْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ... إِنَ الْـجَـوَازَ مُثْبَتٌ فِـي الطِّرْسِ

فصل

يُسَنُّ تَكْبِيْرٌ لِعِيْدٍ مُطْلَقَا ... وَالْجَهْرُ بِالتَّكْبِيْرِ أَيْضًا حُقِّقَا

وَيَسْتَمِرُّ لَيْلَتَيْ عِيْدَيْنِ ... إِلَىٰ انْتِهَاءِ الشَّيْخِ خُطْبَتَيْنِ

وَعَشْرَ ذِيْ الْحِجَّةِ كَبِّرْ فِيْهَا ... وَكُنْ بِهَذَا عَالِمًا نَبِيْهَا

هُنَاكَ تَكْبِيْرٌ مُقَيَّدٌ عُرِفْ ... لِعِيْدِ أَضْحَىٰ غَيْرَ مَا مَرَّ أَضِفْ

فِي كُلِّ فَرْضٍ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ... مِنْ يَومِ وَقْفَةٍ لِوَقْتِ الْعَصْرِ

أَقْصِدُ عَصْرَ آخِرِ الْأَيَّامِ ... أَيَّامِ تَشْرِيْقٍ بِلَا أَوْهَامِ

لَا بُدَّ فِي الصَّلَاةِ مِنْ جَمَاعَهْ ... يَصِحُّ تَكْبِيْرٌ بِتِلْكَ السَّاعَهْ

وَمُحْرِمٌ فَيَبْدَأُ التَّكْبِيْرَا ... مِنْ ظُهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ كُنْ نَحْرِيْرَا

وَصِفَةُ التَّكْبِيْرِ شَفْعًا وَرَدَا ... فِي كُتُبِ الْحَدِيْثِ جَاءَ مُسْنَدَا

لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ لِلْأَحْبَابِ ... تَقَبَّلَ اللهُ وَلِلْأَصْحَابِ

مِنَّا وَمِنْكُمْ فَالدُّعَاءُ جَائِزُ ... وَمَنْ دَعَا اللهَ لِحِبٍّ فَائِزُ

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوْفِ

إِنَّ الْكُسُوْفَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ ... مِنْ دُوْنِ خُطْبَةٍ فَفِي الْأَمْرِ سَعَهْ

وَوَقْتُهَا مِنْ أَوَّلِ الْكُسُوْفِ ... إِلَىٰ رُجُوْعِ ضَوْءِهَا الْمَعْرُوْفِ

وَلَا قَضَاءَ لِلْفَوَاتِ أَبَدَا ... كَعَتَيْنِ نِلْتَ السُّؤْدَدَا

فَاتِحَةً تَقْرَؤُهَا بِالْجَهْرِ ... فَصَلِّ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلَىٰ تَفُزْ بِالْأَجْرِ

وَسُوْرَةً طَوِيْلَةً تَخْتَارُ ... وَطَوِّلِ الرَّكْعَةَ لَا تَنْهَارُ

وَبَعْدَهُ ارْفَعْ مِنْ رُكُوْعٍ حَصَلَا ... سَمِّعْ وَحَمِّدْ هَلْ سُجُوْدٌ فِيْهِ لَا

وَإِنَّمَا قِرَاءَةٌ بِالْحَمْدَلَهْ ... وَسُوْرَةٌ طَوِيْلَةٌ كَالْأَوَّلَهْ

وَرَكْعَةٌ وَبَعْدُ سَجْدَتَيْنِ ... فِي غَالِبِ الْحَالِ طَوِيْلَتَيْنِ

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً كَالسَّابِقَهْ ... تَشَهُّدٌ ثُمَّ السَّلَامُ رَافَقَهْ

زَادَ رُكُوْعًا بَعْدَ كُلِّ رَكْعَةِ ... لَا بَأْسَ مِنْ زِيَادَةٍ فِي الْجُمْلَةِ

ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ يَزِيْدُ إِنْ يَشَأْ ... أَوْ أَرْبَعًا وَالْخَمْسُ فِي الْفِقْهِ فَشَا

مَا بَعْدُ أُوْلَاهَا فَسُنَّةٌ لَهَا ... لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ مَسْبُوْقٌ بِهَا

فَصَلِّهَا يَا صَاحِبِي كَالنَّفْلِ ... فَإِنَّهَا صَحِيْحَةٌ بِالْفِعْلِ

بَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

صَـلَاةُ الِاسْـتِـسْـقَـاءِ تِـلْـكَ سُنَّهْ ... فَصَلِّهَا جَمْعًا جُـزِيْـتَ الْجَنَّهْ

أَحْـكَـامُـهَـا وَوَقْـتُـهَـا وَالـصِّـفَـةُ ... مِثْلُ صَـلَاةِ الْعِيْدِ ذَاكُـمْ مُثْبَتُ

أَمَّـا الْإِمَـامُ إِنْ أَرَادَ يَـخْـرُجُ ... فَلْيَعِظِ النَّاسَ وَجَـهْـرًا يَلْهَجُ

يَـأْمُـرُهُـمْ بِـالـتَّـوْبِ وَالْـخُـرُوْجِ ... مِـنْ أَيِّ ظُـلْـمٍ وَفِـعَـالِ الْـعُـوْجِ

وَلْيَتَنَظَّفْ لِـلْـخُـرُوْجِ لَا عَجَبْ ... مِنْ دُوْنِ طِيْبٍ وَإِلَيْكُمُ السَّبَبْ

يَـوْمُ خُـضُـوْعٍ وَاسْـتِـكَـانَـةٍ فَـلَا ... تَـطَـيُّـبٌ فِـيْـهِ أَرَىٰ الْأَمْـرَ جَـلَا

بَـعْـدَ الـصَّـلَاةِ خُـطْـبَـةً يُلْقِيْهَا ... كَـخُـطْـبَـةِ الْـعِـيْـدِ فَـكُـنْ نَبِيْهَا

وَلْـيَـرْفَـعِ الْـيَـدَيْـنِ حَتَىٰ تَظْهَرَا ... نَحْوَ السَّمَاءِ لَيْسَ هَـذَا مُنْكَرَا

وَثُـمَّ يَـدْعُـو بِـدُعَـاءِ الْمُصْطَفَىٰ ... مُـسْـتَـقْـبِـلَ الْـقِـبْـلَـةِ فِـيْـهِ وَكَـفَىٰ

وَبَـعْـدَهُ يُـحَـوِّلُ الـرِّدَاءَ ... وَمِـثْـلُـهُ الْـمَـأْمُـوْمُ حِـيْـنَ شَـاءَ

فَـإِنْ سُـقُـوْا فَـقَـدْ وَقَـاهُـمْ كَـارِثَـا ... أَمْ لَـمْ أَعَـادُوْا ثَـانِـيًـا وَثَـالِـثَـا

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

يُسَنُّ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَمَاتِ ... وَذِكْرُهُ بِأَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ

وَأَنْ تُزُوْرَ الْمُبْتَلَىٰ بِالْمَرَضِ ... وَاحْسِنْ إِذَا كَانَ عَدْيْمَ الْعَرَضِ

تَلْقِيْنُهُ عِنْدَ الْمَمَاتِ سُنَّهْ ... بِكِلْمَةِ التَّوْحِيْدِ نِلْتَ الْجَنَّهْ

وَلَمْ تَزِدْ عَنْ مَرَّةِ التَّلْقِيْنِ ... إِلَّا بِنُطْقِ الْمُبْتَلَىٰ فِي الْحِيْنِ

فصل

فَغَسْلُ مَيِّتٍ بِمَاءٍ طَاهِرِ ... فَرْضُ كِفَايَةٍ بِلَا تَأَخُّرِ

إِبَاحَةُ الْمَاءِ فَشَرْطٌ لَازِمُ ... فِي غَسْلِ مَيِّتٍ فَنِعْمَ الْفَاهِمُ

لَا يَغْسِلُ الْمَيِّتَ إِلَّا مُسْلِمُ ... مُمَيِّزٌ وَعَاقِلٌ لَوْ هَرِمُ

وَوَاجِبٌ فِي غَسْلِهِ أَنْ تُسْتَرَ ... عَوْرَتُهُ حَتَّىٰ نُزِيْحَ الْمُنْكَرَ

نَجَاسَةٌ نَغْسِلُهَا بِالْمَاءِ ... بِلَا تَرَدُّدٍ وَلَا إِبْطَاءِ

وَحُكْمُ غَسْلِ مَيِّتٍ فِيْمَا يَجِبْ ... أَوْ مَا يُسَنُّ كَجَنَابَةٍ حُسِبْ

لَا يَدْخُلُ الْمَاءُ بِأَنْفِ الْمَيِّتِ ... أَوْ فَمِهِ فَاعْمَلْ بِهَذَا وَاثْبُتِ

لَكِنْ تُبَلُّ خِرْقَةٌ وَتُمْسَحُ ... أَسْنَانُهُ وَمَنِخْرَاهُ أَرْيَحُ

أَمَّا الشَّهِيْدُ فِي احْتِدَامِ الْمَعْرَكَهْ ... وَمَنْ قَضَىٰ ظُلْمًا بِحَبْلِ الْمِشْنَقَهْ

لَا غُسْلَ لَا تَكْفِيْنَ بَلْ يَبْقَىٰ الدَّمُ ... وَالدَّفْنُ فِي ثَوْبَيْهِمَا يُحْتَرَمُ

وَلَا يُصَلَّىٰ وَالدُّعَاءُ يُشْرَعُ ... لِكُلِّ مَوْتَىٰ الْمُسْلِمِيْنَ يَنْفَعُ

وَالسِّقْطُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ أَشْهُرِ ... كَمَنْ أَتَىٰ حَيًّا بِدُنْيَا الْكَدَرِ

فصل

فَرْضُ كِفَايَةٍ لَهُ التَّكْفِيْنُ ... أَقْصِدُ مَيِّتًا قَضَىٰ حَزِيْنُ

يُسْتَرُ فِي الثَّوْبِ الَّذِيْ لَايَصِفُ ... بَشَرَةً وَعَكْسُهُ تَخَلُّفُ

وَوَاجِبٌ سَتْرُ جَمِيْعِ الْبَدَنِ ... وَاسْتَثْنِ رَأْسَ مُحْرِمٍ وَآحَزَنِي

وَامْرَأَةٌ مُحْرِمَةٌ لَا يُسْتَرُ ... وَجْهٌ وَبَاقِي جِسْمِهَا يُدَّثَرُ

وَسُنَّ أَنْ يُكَفَّنَ الرِّجَالُ ... فِي ثَوْبِ قُطْنٍ مِلْكُهُ حَلَالُ

لَفَائِفٌ تَعْدَادُهَا ثَلَاثَهْ ... فَاحْفَظْ فَهَذَا الْحُكْمُ لَا خِلَافَهْ

وَكَفِّنِ الْأُنْثَىٰ بِخَمْسَةٍ بِلَا ... نَقْصٍ مِنَ الْخَمْسَةِ مَهْمَا حَصَلَا
لِفَافَتَانِ وَقَمِيْصٌ وَخِمَارْ ... وَكُلُّهَا بِيْضٌ مَعَ الْكُلِّ إِزَارْ
وَكَفِّنِ الصَّبِيَّ فِي ثَوْبٍ فَقَطْ ... وَجَازَ فِي ثَلَاثَةٍ لَيْسَ غَلَطْ
وَطِفْلَةٌ لِفَافَتَانِ وَالْقَمِيْصْ ... فَتِلْكَ أَحْكَامٌ فَكُنْ فِيْهَا حَرِيْصْ

فصل

فَرْضُ كِفَايَةٍ صَلَاةُ الْمَيِّتِ ... لَهَا شُرُوْطٌ فَالْتَزِمْهَا وَاثْبُتِ
شُرُوْطُهَا قَدْحُسِبَتْ ثَمَانِيَهْ ... فَأْتِ بِهَا كَمَا ابْتَدَأْنَا بِالنِّيَّهْ
وَثُمَّ تَكْلِيْفٌ كَذَا اسْتِقْبَالُ ... لِقِبْلَةٍ حَنَّتْ لَهَا الْآمَالُ
وَسَتْرُ عَوْرَةٍ مَعَ اجْتِنَابِ ... نَجَاسَةٍ فِي الْجِسْمِ وَالثِّيَابِ
حُضُوْرُهُ إِنْ كَانَ فِي تِلْكَ الْبَلَدْ ... إِسْلَامُهُ وَمَنْ يُصَلِّي إِنْ قَصَدْ
طَهَارَةُ الْمَيِّتِ وَالْمُصَلِّي ... وَلَوْ بِتُرْبٍ حَيْثُ عُذْرٌ فِعْلِي

أَرْكَانُ صَلَاةِ الْمَيِّتِ سَبْعَةٌ

سَبْعَةُ أَرْكَانٍ صَلَاةُ الْمَيِّتِ ... أَوَّلُهَا الْقِيَامُ فِي الْفَرْضِيَّةِ
تَكْبِيْرَةٌ أَرْبَعُ ثُمَّ الْفَاتِحَهْ ... تَقْرَؤُهَا سِرًّا صَلَاةٌ نَاجِحَهْ

وَصَـــلِّ بَـعْـدَهَـا عَـلَـىٰ الـنَّـبِـيِّ ... وَتَـــدْعُـــو لِـلْـمَـيِّـتِ يَـا أُخَـــيِّ
وَبَـعْـدَهَـا الـسَّـلَامُ فِـي الـنِّـهَـايَـهْ ... وَرَتِّـــبِ الْأَرْكَـــانَ تِـلْـكَ الْـغَـايَـهْ

صِفَةُ صَلَاةِ الْمَيِّتِ

صَـــلَاةُ مَـيِّـتٍ لَـهَـا صِـفَـاتُ ... تَـنْـوِيْ وَإِلَّا فَـاتَـتِ الـصَّـلَاةُ
وَبَـعْـدَهَـا الـتَّـكْـبِـيْـرُ ثُـمَّ يَـقْـرَأُ ... فَـاتِـحَـةَ الْـكِـتَـابِ حِـيْـنَ يَـبْـدَأُ
وَثُـــمَّ تَـكْـبِـيْـرٌ كَـمِـثْـلِ الـسَّـابِـقَـهْ ... وَبَـعْـدَهَـا الـصَّـلَاةُ تَتْلُو لَاحِـقَـهْ
عَلَىٰ النَّبِيِّ الْـهَـاشِـمِـيِّ أَحْـمَـدَا ... كَـمَـا تُـصَـلِّي فِـي الـصَّـلَاةِ أَبَـدَا
وَبَـعْـدَهَـا الـتَّـكْـبِـيْـرُ وَالـدُّعَـاءُ ... لِـمَـيِّـتٍ فَـــادْعُ بِـمَـا تَـشَـاءُ
وَإِنْ دَعَـــوْتَ بِـالـدُّعَـاءِ الْـــوَارِدِ ... فَيُحْسَبُ الْفِعْلُ مِـنَ الْمَحَامِدِ
وَبَـعْـدُ كَـبِّـرْ وَانْـتَـظِـرْ قَـلِـيْـلَا ... وَبَـعْـدَهُ الـسَّـلَامُ كُـنْ نَـبِـيْـلَا
وَاحِـــدَةٌ تُـجْـزِئُ فِـي الـسَّـلَامِ ... مُـلْـتَـفِـتًـا يُـمْـنَـاكَ بِـانْـتِـظَـامِ

فصل

فَـحَـمْـلُ مَـيِّـتٍ وَدَفْـنُـهُ أَتَـىٰ ... فَـرْضُ كِـفَـايَـةٍ فَـــدَوِّنْ يَـا فَتَىٰ
جَـنَـازَةُ الْـمَيِّتِ يَمْشِي الرَّاكِبُ ... مِـنْ خَلْفِهَا قَـرِيْـبُـهُ أَوْ صَاحِبُ

وَمَاشِيًا يَمْشِي الَّذِي لَمْ يَرْكَبِ ... يَمِيْنَهَا فَتِلْكَ سُنَّةُ النَّبِي

وَالْأَفْضَلُ الْقُرْبُ مِنَ الْجَنَازَهْ ... فَتِلْكَ سُنَّةٌ وَلَيْسَتْ عَادَهْ

وَيُكْرَهُ الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ ... وَرَفْعُ صَوْتٍ مَعَهَا لَوْ آيَةِ

وَسُنَّ تَعْمِيْقٌ لِقَبْرِ الْمَيِّتِ ... وَوَسِّعُوا الْقَبْرَ لَهُ فِي الْحُفْرَةِ

يَكْفِيْهِ تَعْمِيْقٌ بِمَا يَقِيْهِ ... مِنْ سَبُعِ الْفَلَاةِ أَنْ يُؤْذِيْهِ

وَأَنْ تُشَمَّ بَعْدَ دَفْنٍ رَائِحَهْ ... مِنْ قَبْرِهِ فَافْهَمْ مَعَانٍ وَاضِحَهْ

فصل

وَسُنَّ أَنْ يَقُوْلَ مَنْ يُدْخِلُهُ ... فِي الْقَبْرِ بِاسْمِ اللهِ ذَا أَوَّلُهُ

ثُمَّ عَلَىٰ مِلَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ ... أَعْنِي رَسُوْلَ اللهِ رُكْنَ الصِّدْقِ

وَوَاجِبٌ تَوْجِيْهُهُ لِلْقِبْلَةِ ... ثُمَّ يَمِيْنُ جَنْبِهِ لِلسُّنَّةِ

أَقْصِدُ جَنْبَهُ الْيَمِيْنَ فَافْهَمِ ... وَحُكْمُ مَوْتَىٰ الْمُسْلِمِيْنَ احْتَرِمِ

فصل

فَعَزِّ مُسْلِمًا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ ... أَقْصِدُ أَيَّامًا بِلَا زِيَادَةِ

يُقَالُ فِي الدُّعَا لَهُ مَا وَرَدَ ... وَهْوَ يَرُدُّ دُوْنَ طَبْخٍ لِلْغَدَا

لَا بَـأْسَ بِالْبُكَاءِ دُوْنَ النَّدْبِ فَـإِنَّـهُ يَـحْـرُمُ لَـوْ كَـانَ نَبِي

وَيَـحْـرُمُ الـصُّـرَاخُ وَالـنِّـيَـاحَـهْ وَلَـطْـمُ خَـدٍّ مَـنْ تَـرَىٰ أَبَـاحَـهْ

وَشَـقُّ ثَـوْبٍ ثُـمَّ نَـتْـفُ الشَّعْرِ حَرَّمَهَا الشَّرْعُ فَسَلْ مَنْ يُدرِي

وَلِـلـرِّجَـالِ أَنْ يَـزُوْرُوْا الْقَبْرَ وَكَـرِهُـوْا لِـلْـغَـانِـيَـاتِ الْأَمْـرَ

فَـذَاكَ سُـنَّـةٌ بِـحَـقِّ الـرَّجُـلِ مَـنْ يَـلْـتَـزِمْ بِشَـرْعِـنَـا ذَاكَ وَلِي

كِتَابُ الزَّكَاةِ

إِنَّ الـزَّكَـاةَ يَـا أُخَـيَّ وَاجِـبَـهْ ... إِنْ جَمَعَتْ خَمْسَ شُرُوْطٍ لَازِبَهْ

مِـنْ شَرْطِهَا الْإِسْـلَامُ وَالْحُرِّيَّهْ ... مِـلْـكُ نِـصَـابٍ تَـمَّ فِـي يَـدَيَّـهْ

تَـمَـامُ حَـوْلٍ وَهْـوَ عَـامٌ كَـامِلُ ... فَاحْفَظْ فَـإِنَّ الرُّكْـنَ أَمْـرٌ هَائِلُ

الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ

.فِـي خَمْسَةٍ مِـنَ الْأُمُـوْرِ تَجِبُ ... بَـهِـيْـمَـةُ الْأَنْـعَـامِ تِـلْـكَ مَطْلَبُ

إِنْ كَانَتِ الْأَنْـعَـامُ تِلْكُمْ سَائِمَهْ ... وَعَـسَـلٌ فِـيْـهِ الـزَّكَـاةُ لَازِمَـهْ

كَـذَاكَ أَثْـمَـانٌ وَشَـيْءٌ يَـخْـرُجُ ... مِـنْ أَيِّ أَرْضٍ فَـالـزَّكَـاةُ تُـدْرَجُ

وَفِـي عُـرُوْضٍ أَصْلُهَا التِّجَارَهْ ... وَكُـلِّ نَـوْعٍ فَـانْـتَـظِـرْ أَخْـبَـارَهْ

بَابُ زكَاةِ السَّائِمَةِ

.ثَـلَاثَـةٌ مِـنَ الـشُّـرُوْطِ قَـائِـمَـهْ لَا بُدَّ مِنْ تَوْفِيْرِهَا فِي السَّائِمَهْ

أَنْ تُقْتَنَىٰ لِلنَّسْلِ وَالتَّسْمِيْنِ وَالـدَّرِّ لَا لِـلْـعَـمَـلِ الْـمُـشِـيْـنِ

وَأَكْثَرُ الْحَوْلِ تَسُوْمُ فِي الشَّجَرْ أَعْنِي الْمُبَاحَ وَالنِّصَابَ الْمُعْتَبَرْ

نِصَابُ الْإِبِلِ

فِـي إِبِـلٍ خَـمْـسٌ زَكَـاةٌ شَـاةُ وَالْـعَـشْـرُ شَـاتَـانِ هِـيَ الـزَّكَـاةُ

وَأَرْبَـعٌ مِـنَ الـشِّـيَـاهِ إِنْ بَـلَـغْ تَـعْـدَادُهَـا عِـشْـرِيْـنَ فَالْعَدُّ فَـرَغْ

بِنْتُ مَخَاضٍ وَجَبَتْ إِنْ بَلَغَتْ خَمْسٌ وَعِـشْـرُوْنَ زَكَـاةٌ ثَبَتَتْ

وَفِـي الـثَّـلَاثِـيْـنَ وَسِـتٌّ كَمُلَتْ بِنْتُ لَـبُـوْنٍ سَنَتَيْنِ اسْتَكْمَلَتْ

وَحِـقَّـةٌ فِـي سِـتَّـةٍ مِـنْ عَـدَدِ وَأَرْبَـعُـوْنَ بَـعْـدَهَـا لَـمْ تَـزِدِ

إِنْ بَلَغَتْ سِتِّيْنَ فَوْقَ الْوَاحِدَهْ فَـجِـذْعَـةٌ هِـيَ الـزَّكَـاةُ الْـوَارِدَهْ

بِنْتَا لَـبُـوْنٍ وَجَـبَـتْ فِي الْـعَـدَدِ سِـتًّـا وَسَـبْـعِـيْـنَ بِـلَا تَـرَدُّدِ

وَحِـقَّـتَـانِ وَجَـبَـتْ إِنْ بَـلَـغَـتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِيْنَ قُلِ الْحُكْمُ ثَبَتْ

وَإِنْ مَلَكْتَ مِائَةً مِنْ إِبِلِ ... وَفَوْقَهَا إِحْدَىٰ وَعِشْرِيْنَ ابْذُلِ
بِنْتَ لَبُوْنٍ فَالثَّلَاثُ وَاجِبَهْ ... عَلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَهُ وَالطَّالِبَهْ
وَبَعْدَهُ اسْتَقَرَّ مَا يَعْنِيْنَا ... بِنْتُ لَبُوْنٍ كُلِّ أَرْبَعِيْنَ
وَحِقَّةٌ فِي كُلِّ خَمْسِيْنَ احْسُبِ ... هَذَا نِظَامٌ ثَابِتٌ فِي الْكُتُبِ

نِصَابُ الْبَقَرِ

فَفِي الثَّلَاثِيْنَ مِنَ الْأَبْقَارِ ... بَذْلُ تَبِيْعٍ فِي الزَّكَاةِ جَارِي
مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِيْنَ مِنْ قَطِيْعْ ... وَثُمَّ فِي كُلِّ ثَلَاثِيْنَ تَبِيْعْ
وَبَعْدَهُ فِي كُلِّ أَرْبَعِيْنَ ... مُسِنَّةٌ خُذْ خَبَرًا يَقِيْنَا

نِصَابُ الْغَنَمِ

فِي الْغَنَمِ النِّصَابُ أَرْبُعُونَ ... زَكِّ بِشَاةٍ وَانْصَحِ الْمَغْبُوْنَ
فَإِنْ مَلَكْتَ مِائَةً مِنَ الْغَنَمْ ... وَبَعْدَهَا إِحْدَىٰ وَعِشْرِيْنَ أَتَمْ
زَكِّ بِشَاتَيْنِ مِنَ الْأَغْنَامِ ... بِلَا تَرَدُّدٍ وَلَا إِحْجَامِ
وَمِئَتَانِ مِنْ رُؤُوْسِ الْغَنَمِ ... وَفَوْقَهَا وَاحِدَةٌ كَالْعَلَمِ
فِيْهَا ثَلَاثٌ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَهْ ... شَاةٌ فَمَنْ يَرْضَىٰ فَذُو الْمَنِّ مَعَهْ

بَابُ زَكَاةِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ

كُلُّ مَكِيْلٍ مِنْ حُبُوْبٍ مُدَّخَرْ ... أَوْ ثَمَرٍ فِيْهِ الزَّكَاةُ لَامَفَرْ

فَالْحَبُّ كَالْقَمْحِ أَوِالشَّعِيْرِ ... وَثَمَرٌ كَالتَّمْرِ فِي الْغَدِيْرِ

وَكَالزَّبِيْبِ فَالزَّكَاةُ تَجِبُ ... لَكِنْ بِشَرْطَيْنِ فَلَا تَعَجَّبُ

أَنْ يَبْلُغَ النِّصَابَ بَعْدَ التَّصْفِيَهْ ... إِنْ كَانَ حَبًّا رَافَقَتْكَ الْعَافِيَهْ

أَمَّا الثِّمَارُ فَالْجَفَافُ لَازِمُ ... وَمَا هُنَاكَ عَالِمٌ لَا يَفْهَمُ

وَثَانِيَ الشَّرْطَيْنِ أَنْ يَكُوْنَ ... يَمْتِلِكُ النِّصَابَ لَا الْحصُوْنَا

وَقْتُ زَكَاةِ الْحَبِّ حِيْنَ اشْتَدَّ ... فَلَا زَكَاةَ قَبْلُ فَالْزَمْ حَدَّا

وَثَمَرٌ إِذَا بَدَا الصَّلَاحُ ... فَالْزَمْ عُرَىٰ الشَّرْعِ هُوَ الْفَلَاحُ

الْعُشْرُ وَاجِبٌ إِذَا مَا سُقِيَ ... بِدُوْنِ كُلْفَةٍ فَأَعْطِ السَّاعِيَ

وَإِنْ سُقِيْ بِكُلْفَةٍ فَالنِّصْفُ ... هَذَا اتِّفَاقٌ مَا اعْتَرَاهُ لْخُلْفُ

وَالْعَسَلُ الزَّكَاةُ فِيْهِ الْعُشْرُ ... إِنْ بَلَغَ النِّصَابَ فَهْوَ الْيُسْرُ

فَمِائَةٌ وَبَعْدَهُ سِتُّوْنَ ... رِطْلًا عِرَاقِيًّا أَتَعْجَبُوْنَ

بَابُ زَكَاةِ الْأَثْمَانِ

زَكَـاةُ عَسْجَدٍ وَفِضَّـةٍ وَجَـبْ ... إِنَّهُمَا الْأَثْمَانُ مِنْ دُوْنِ عَجَبْ

عِشْرُوْنَ مِثْقَالًا نِصَابُ الذَّهَبِ ... وَفِضَّةٌ نِصَابُهَا لَمْ يَغِبِ

فَمِئَتَانِ مِنْ دَرَاهِمَ ابْذُلِ ... وَزَكِّ رُبْعَ الْعُشْرِ مِنْهَا وَاسْأَلِ

وَضُمَّ عَسْجَدًا إِلَىٰ اللُّجَيْنِ ... لِيَكْمُلَ النِّصَابُ مِنْ هَذَيْنِ

وَتُخْرَجُ الزَّكَاةُ مِنْ أَيِّهِمَا ... شَاءَ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَيْنِهِمَا

وَلَا زَكَاةَ فِي حُلِيِّ الْعَارَهْ ... وَلَا لِلاسْتِعْمَالِ لَا التِّجَارَهْ

بِشَرْطِ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ حَلَالِ ... أَمَّا الْحَرَامُ زَكِّهِ فِي الْحَالِ

بَابُ زَكَاةِ الْعُرُوْضِ

مَـا عُـدَّ لِـلْـبَـيْـعِ أَوِ الـشِّـرَاءِ ... مِـنْ أَجْـلِ أَرْبَـاحٍ بِـلَا عَـنَـاءِ

هَـيَ الْـعُـرُوْضُ وَالـزَّكَـاةُ تَجِبُ ... إِنْ بَلَغَ النِّصَابَ زَالَ الْعَجَبُ

إِنْ حَالَ حَوْلٌ قُوِّمَتْ بِالْعَسْجَدِ ... أَوْ فِـضَّـةٍ ثُـمَّ الْأَحَـظَّ وَطِّـدِ

فَـزَكِّ رُبْـعَ الْـعُـشْـرِ لَا تُنْقِصُهُ ... وَاعْـطِ مُـحِـقًّا لِـلـزَّكَـاةِ حَـقَّـهُ

بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ

زَكَـاةُ عِيْـدِ الْفِطْـرِ حَقًّا تَجِبُ ... مِـنْ لَيْلَةِ الْـعِيْـدِ فَتِلْكُمْ قُـرَبُ

عَلَىٰ جَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ قَاطِبَهْ ... فَكُنْ حَرِيْصًا فَالزَّكَاةُ وَاجَبَهْ

فَـإِنْ تَـجِـدْ مُـؤْنَـةَ يَـوْمِ الْـعِيْـدِ ... عَـنْـكَ بِـلَا بُـخْـلٍ وَلَا تَـشْـدِيْـدِ

وَفَـاضِـلًا عَـنْ مُـؤْنَـةِ الْـعِـيَـالِ ... فِـي ذَلِـكَ الْـيَـوْمِ عَلَىٰ التَّوَالِي

فَـإِنَّـهَـا تَـلْـزَمُ كُـلَّ فَـرْدِ ... مِمَّنْ تَـعُـوْلُ فَاحْتَفِظْ بِالْقَصْدِ

أَمَّـا الْـجَـنِـيْـنُ سُـنَّـةٌ زَكَـاتُـهُ ... فَـزَكِّ عَـنْـهُ وَاحْـتَـرِمْ حَـيَـاتَـهُ

فصل

وَافْـضَـلُ الْـوَقْـتِ فَـيَـوْمُ الْعِيْدِ ... قَـبْـلَ صَـلَاةِ الْـعِيْـدِ بِالتَّحْدِيْدِ

بَـعْـدَ الـصَّـلَاةِ فَـالـزَّكَـاةُ تُـكْـرَهُ ... وَمَـا زَكَـاةُ الْـمَـرْءِ إِلَّا طُـهْـرُهُ

وَيَـحْـرُمُ الـتَّـأْخِـيْـرُ لِـلـزَّكَـاةِ ... عَنْ يَوْمِ عِيْدٍ خَابَ ذُو السَّوْءَاتِ

وَتُـجْـزِئُ الـزَّكَـاةُ قَـبْـلَ الْعِيْدِ ... بِـيَـوْمٍ اوْ يَـوْمَـيْـنِ بِـالـتَّـحْـدِيْـدِ

وَوَاجِـــبٌ صَـاعًـا مِـنَ الشَّعِيْرِ أَوْ زَكِّ مِـنْ بُـرٍّ بِـلَا تَـأْخِـيْـرِ
أَوْ أَقِـطٍ أَوْ مِـنْ زَبِـيْـبٍ طَيِّبِ تِلْكَ الـزَّكَـاةُ مِـنْ أَجَـلِّ الْـقُـرَبِ
وَجَـازَ أَنْ تُعْطَىٰ لِـفَـرْدٍ وَاحِـدِ مِـنْ وَاحِـدٍ وَمِـنْ كَـثِيْرِ الْـعَـدَدِ
وَلَا يَـجُـوْزُ فِـي الـزَّكَـاةِ الْقِيْمَهْ بِـأَيِّ حَـالٍ تِـلْـكُـمُ الْـوَخِـيْـمَـهْ

بَابُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

إِنَّ الـزَّكَـاةَ وَاجِـبٌ أَنْ تَـخْـرُجَ ... فَـوْرًا فَـدَعْ مَنْ يَعْشَقُونَ الْعِوَجَ

مِـثْـلُ الـنُّـذُوْرِ يُـمْـنَـعُ الـتَّـأْخِـيْرُ ... فَـكُـنْ بِـحُـكْـمِ شَـرْعِـنَـا بَـصِـيْرُ

وَجَـازَ تَـأْخِـيْرٌ لِـوَقْـتِ الْحَاجَهْ ... ثُـمَّ قَـرِيْـبٍ وَلِـجَـارٍ عَـادَهْ

وَجَـاحِـدُ الـزَّكَـاةِ وَهْـوَ عَـالِـمُ ... فَـكَـافِـرٌ وَكَـمْ رِجَـالٍ أَسْـلَـمُـوْا

وَمَـانِـعُ الـزَّكَـاةِ بُـخْـلًا عُـزِّرَا ... وَأُخِـذَتْ مِـنْـهُ وَفِـعْـلًا خَـسِـرَا

أَمَّـا زَكَـاةُ الـطِّفْـلِ وَالْـمَـجْـنُـوْنِ ... فَـعَـنْـهُـمَـا الْـوَلِـيُّ كَـالْـمَـأْمُـوْنِ

يُـخْـرِجُ عَـنْـهُـمَـا بِـلَا تَـقْـصِـيْرِ ... لِأَنَّـهُ ذُوْ الْـبَـسْـطِ وَالـتَّـدْبِـيْـرِ

فصل

وَشَـرْطُ إِخْـرَاجِ الـزَّكَـاةِ النِّيَّهْ ... يُـخْـرِجُـهَـا مُـكَـلَّـفٌ كُـلِّـيَـهْ

ثُـمَّ لَـهُ الـتَّـقْـدِيْـمُ بِـالْـيَـسِـيْـرِ ... مِـنْ دُوْنِ إِبْـطَـاءٍ وَلَا تَـأْخِـيْـرِ

وَنِـيَـةٌ يُـقْـرِنُـهَـا بِـالـدَّفْـعِ ... فَـإِنَّـهُ الْأَفْـضَـلُ فَـادْفَـعْـهَـا وَعِ

يَنْوِي الزَّكَاةَ أَوْ فَيَنْوِي الصَّدَقَهْ ... فَـإِنَّـهَـا وَاجِـبَـةٌ مُـلْـتَـصِـقَـهْ

جَعْلُ زَكَـاةِ كُـلِّ مَـالٍ فِي الْبَلَدْ ... لِـلْـفُـقَـرَاءِ الْـمُـعْـوِزِيْـنَ تُعْتَمَدْ

فَـبَـلَـدُ الْـغَـنِـيِّ أَوْلَـىٰ بِـالـزَّكَـاهْ ... فَـزَكِّ وَاطْـلُـبْ مِـنْ إِلَهِنَا رِضَـاهْ

وَنَقْلُهَا يَـحْـرُمُ مِـنْ تِلْكَ الْبَلَدْ ... مَـسَـافَـةَ الْـقَـصْـرِ لَـمَـاذَا تُبْتَعَدْ

فَـإِنْ فَـعَـلْـتَ أَجْـزَأَتْ يَـاصَـاحِ ... وَسِـرْتَ فِـي إِثْـمٍ بِـلَا ارْتِـيَـاحِ

وَصَـحَّ أَنْ تُـعَـجَّـلَ الـزَّكَـاةُ ... حَـوْلَـيْـنِ فَـالـشَّـرْعُ هُـوَ الْـمِـرْآتُ

بَابُ أَهْلِ الزَّكَاةِ

أَهْـلُ الـزَّكَـاةِ كُـلُّـهُـمْ ثَـمَـانِيَـهْ ... إِعْـطِ الْـفَـقِـيْـرَ حَـقَّـهُ عَـلَانِـيَـهْ

وَيْـتَـبَـعُ الْمِسْكِيْنُ وَالْمُكَاتَبُ ... وَغَـــارِمٌ وَعَـامِـلٌ يُـرَاقِـبُ

وَثُـمَّ غَـازٍ فِـي سَـبِـيْـلِ اللـهِ ... مَـؤَلَّـفٌ يُـعْـطَـىٰ بِـأَمْـرِ اللـهِ

وَابْـنَ السَّبِيْلِ فَاعْطِهِ لَوْ تَـدْرِي ... قَـدْ ذُكِـرُوا جَمِيْعُهُمْ فِي الذِّكْرِ

فصل

لَا تُـجْـزِئُ الـزَّكَـاةُ لِـلرَّقِـيْـقِ ... وَلَا لِـكَـافِـرٍ عَـلَـىٰ التَّـحْـقِـيْـقِ

وَلَا غَـنِـيٍّ مِـنْ ذَوِي الْأَمْـوَالِ ... أَوْ يَسْتَطِيْعُ الْكَسْبَ فِي الْمَجَالِ

وَلَا لِـمَـنْ مُـؤْنَـتُـهُ فِـي الـذِّمَّـهْ ... كَـزَوْجَـةٍ وَإِنْ تَـكُـنْ مُـهِـمَّـهْ

وَهَـاشِـمِـيٌّ لَـيْـسَ يُـعْـطَىٰ أَبَـدَا ... فَتِلْكَ أَحْكَامٌ عَلَىٰ طُوْلِ الْمَدَىٰ

تُسَنُّ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ

صَـدَقَـةٌ تُـسَـنُّ لِـلـتَّـطَـوُّعِ ... فِـي كُـلِّ حِـيْـنٍ فَـتَـصَـدَّقْ وَادْفَـعِ

وَالـسِّـرُّ فِـيْـهَـا مَـطْـلَـبٌ لِـلْـبَـاذِلِ ... وَفِـي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْفَاضِلِ

وَالْجَارُ أَوْلَـىٰ وَالْقَرِيْبُ الرَّحِمُ ... فَـاعْـطِ تَـكُـنْ ذَا صِـلَـةٍ تُـحْـتَـرَمُ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صُمْ بِشَهْرِ الصَّوْمِ شَهْرِ الْمَغْفِرَهْ ... فِي رَمَضَانَ إِنْ عَرَفْتَ أَوَّلَهْ

بِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ فَالصَّوْمُ يَجِبْ ... عَلَىٰ جَمِيْعِ النَّاسِ حَقًّا تَسْتَجِبْ

وَتَثْبُتُ الرُّؤْيَةُ بِالْإِخْبَارِ ... مِنْ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ مِنْ كُفَّارِ

مُكَلَّفٍ عَدْلٍ فَكُنْ مُطَّلِعَا ... وَغَيْرُ شَهْرِ الصَّوْمِ عَدْلَانِ مَعَا

فصل

شَرْطُ وُجُوبِ الصَّومِ أَرْبَعَةٌ

أَرْبَعَةٌ شَرْطُ الصِّيَامِ الْوَاجِبِ ... إِسْلَامُ صَادِقٍ خِلَافُ الْكَاذِبِ

فَالْعَقْلُ وَالْبُلُوْغُ ثُمَّ الْقُدْرَهْ ... عَلَىٰ الصِّيَامِ لَا الْمُبِيْنُ عُذْرَهْ

وَعَاجِزٌ لِكِبَرٍ عَنْ صَوْمِ ... يُفْطِرُ فِي ذَا الشَّهْرِ كُلَّ يَوْمِ

كَذَا إِذَا اسْتَوْلَىٰ عَلَيْهِ الدَّاءُ ... يُفْطِرُ إِذْ لَا يُرْتَجَىٰ الشِّفَاءُ

عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدَّ بُرٍّ يُطْعِمُ ... أَوْ نِصْفَ صَاعٍ غَيْرَهُ إِنْ تَفْهَمُوْا

شُرُوْطُ صِحَّةِ الصَّوم سِتَّةٌ

شُــرُوْطُ صِـحَّـةِ الـصِّـيَـامِ سِتَّهْ ... إِسْـلَامُـهُ وَقَـطْـعُ حَـيْـضٍ بَـتَّـهْ

ثُـمَّ النِّفَاسُ مِثْلُ حَيْضٍ فَاعْلَمِ ... لَا بُـدَّ فِي الصَّومِ انْتِهَاءٌ مِـنْ دَمِ

وَالْـعَـقْـلُ وَالـتَّـمْـيِـيْـزُ ثُـمَّ النِّيَّهْ ... فِـي كِـلِّ لَـيْـلَـةٍ فَـإِلْـزَامِـيَّـهْ

فُرُوْضُ الصَّومِ

وَفَـرْضُ صَـوْمٍ يَبْتَدِي الْإِمْسَاكُ ... عَـنْ كُـلِّ مُـفْـطِـرٍ هُـوَ الْـهَـلَاكُ

مِـنْ ثَانِيَ الْفَجْرِ إِلَـىٰ الْـغُـرُوْبِ ... مِـنْ دُوْنِ أَكْـلَـةٍ إِلَـىٰ الْمَغِيْبِ

وَسُنَنُهُ سِتَّةٌ

تَعْجِيْلُ فِطْرٍ وَالسُّحُوْرَ أَخِّرِ ... وَفِـعْـلَ خَـيْـرٍ يَـا أُخَـيَّ كَـثِّـرِ

مَتَىٰ شُتِمْتَ قُـلْ فَـإِنِّـيْ صَائِمُ ... وَاجْـهَـرْ فَـإِنَّ الْمُعْتَدِي ذَا آثِـمُ

وَعِـنْـدَمَـا تَـفْـطُـرُ قُـلْ مَـا وَرَدَ ... عَـنِ النَّـبِـيِّ الْـهَـاشِـمِـيِّ أَحْـمَـدَ

وَافْـطُـرْ بِمَا مَلَكْتَهُ مِـنْ رُطَـبِ ... إِنْ لَـمْ تَجِدْ فَالتَّمْرُ عِزُّ الْمَطْلَبِ

إِنْ لَـمْ تَجِدْ تَمْرًا فَمَاءٌ وَاشْكُرِ ... مَـنْ يَـسَّـرَ الْـمَـاءَ لِـكُـلِّ الْـبَـشَـرِ

فصل

وَيَحْرُمُ الْفِطْرُ بِشَهْرِ الصَّوْمِ ... إِلَّا لِعُذْرٍ صَالِحٍ فِي الْيَوْمِ

وَيَحْرُمُ الْفِطْرُ إِذَا الشَّهْرُ أَتَىٰ ... شَهْرُ الصِّيَامِ وَاجِبٌ قَدْ ثَبَتَ

وَإِنَّمَا الْفِطْرُ لِذِي الْأَعْذَارِ ... كَمَرَضِ الْمَرْءِ أَوِالْأَسْفَارِ

فَيَفْطُرُ الْمَرِيْضُ إِنْ خَافَ الضَّرَرْ ... فَالْعُذْرُ شَرْعِيٌّ وَمَا مِنْهُ مَفَرْ

وَحَائِضٌ وَالنُّفَسَاءُ يَجِبُ ... فِطْرٌ وَيَقْضِيَانِ زَالَ الْعَجَبُ

وَحَامِلٌ وَمُرْضِعٌ إِنْ خَافَتَا ... عَلَىٰ حَيَاةٍ لَهُمَا أَفْطَرَتَا

أَوْ خَافَتَا عَلَىٰ صَغِيْرٍ مُرْضِعِ ... أَفْطَرَتَا فَاحْفَظْ وَطَبِّقْهُ وَعِ

إِنْ أَسْلَمَ الْكَافِرُ فِي النَّهَارِ ... وَقَدِمَ الْغَائِبُ مِنْ أَسْفَارِ

وَعَقَلَ الْمَجْنُوْنُ حِيْنَ اعْتَدَلَا ... وَبَلَغَ الطِّفْلُ وَأَضْحَىٰ رَجُلَا

وَطَهُرَتْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمَحِيْضِ ... وَذَهَبَ السُّقْمُ مِنَ الْمَرِيْضِ

فَيَلْزَمُ الْإِمْسَاكُ وَالْقَضَاءُ ... فَالشَّرْعُ مَنْ يَحْفَظْهُ ضِيَاءُ

فصل

فِي الْمُفَطِّرَاتِ

مُفَطِّرَاتُ الصَّوْمِ حَيْضٌ وَنِفَاسْ ... وَرِدَّةٌ وَالْمَوْتُ وَالْمَوْتُ انْتِكَاسْ

وَالْقَيْءُ عَمْدًا وَاحْتِقَانٌ مُزْرِ ... مِنْ دُبُرٍ تَرَدُّدٌ فِي الْفِطْرِ

حِجَامَةٌ كَمَا أَتَىٰ فِي الْأَثَرِ ... فَاحْفَظْ فَإِنَّ الْحِفْظَ زَيْنُ الْبَشَرِ

وَأَنْ يَكُونَ عَازِمًا أَنْ يُفْطِرَا ... بَلْعُ نُخَامَةٍ بِذَا الْحُكْمُ جَرَىٰ

أَنْ يَخْرُجَ الْمَنِيُّ بِالتَّقْبِيْلِ ... أَوْ لَمْسَةٍ فَاصْغِ إِلَىٰ التعْبِيْرِ

كَذَاكَ الِاسْتِمْنَاءُ وَالْمُبَاشَرَهْ ... مِنْ دُوْنِ فَرْجٍ فَدَعِ الْمُخَاطَرَهْ

وَكُلُّ وَاصِلٍ لِجَوْفِ الصَّائِمِ ... أَوْ حَلْقِهِ أَوِ الدِّمَاغِ فَافْهَمِ

فَكُلُّ مَا مَرَّ إِذَا مَا فَعَلَ ... نَاسٍ وَمُكْرَهًا فَلَا فِطْرَ تَلَا

فصل

.وَكُلُّ مَنْ جَامَعَ فِي النَّهَارِ ... مِنْ شَهْرِ صَوْمٍ خَابَ بِالْإِصْرَارِ

فِي دُبُرٍ جَامَعَ أَوْ فِي قُبُلِ ... إِنْ نَاسِيًا أَوْ مُكْرَهًا بِالْفِعْلِ

يَلْزَمُهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَهْ ... فَإِنَّهَا ثَلَاثَةٌ مُخْتَارَهْ

عِتْقٌ لِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِنْ لَمْ يَجِدْ ... صِيَامُ شَهْرَيْنِ وَمَنْ صَامَ سَعِدْ
تَتَابُعُ الشَّهْرَيْنِ دُوْنَ فَصْلِ ... وَيُطْعِمُ الْعَاجِزُ عَنْ ذَا الْفِعْلِ
سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا بِلَا نُقْصَانِ ... هَذَا جَزَاءُ رَبِّنَا الدَّيَّانِ

فصل

مَنْ فَاتَهُ صَوْمٌ قَضَاؤُهُ يَجِبْ ... أَدَاؤُهُ فَوْرًا يُسَنُّ فَاسْتَجِبْ
إِلَّا إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْبَانِ ... إِلَّا بِقَدْرِ الصَّوْمِ مِنْ زَمَانِ
فَيَجِبُ الصَّوْمُ بِلَا تَأْخِيْرِ ... تَأْخِيْرُهُ مِنْ سَيِّءِ التَّدْبِيْرِ
وَصُمْ تَطَوُّعًا فَتِلْكَ سُنَّهْ ... تَنَالُ أَجْرًا فَالصِّيَامُ جُنَّهْ
أَفْضَلُهُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ تُفْطِرُ ... كَصَوْمِ دَاوُدَ فَطَبِّقْ تُؤْجَرُ
أَيَّامُ بِيْضٍ سُنَّةٌ تَدُوْمُ ... وَسُنَّةٌ يَوْمَ الْخَمِيْسِ صُوْمُوْا
وَسِتَّةٌ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ فَصُمْ ... مُحَرَّمٌ صُمْهُ وَفِي اللَّيْلِ فَقُمْ
آكَدُهُ فِيْ الصَّومِ يَوْمُ الْعَاشِرِ ... وَعَشْرُ ذِيْ الْحِجَّةِ فَوْزُ الْقَادِرِ
آكَدُهُ فِي الصَّوْمِ يَوْمُ عَرَفَهْ ... فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ رَبِّي شَرَّفَهْ
وَكَرِهُوْا إِفْرَادَ شَهْرِ رَجَبِ ... وَجُمْعَةٍ بِالصَّوْمِ لَا تَسْتَعْجِبِ

كَـذَاكَ يَوْمُ السَّبْتِ مِثْلُ الْجُمُعَهْ ... إِفْـــرَادُهُ يُـكْـرَهُ يَـا صَـاحِ دَعَـهْ

وَصَـوْمُ يَـوْمِ الشَّكِّ مِـنْ شَعْبَانَ ... يَـوْمُ الـثَّـلَاثِـيْـنَ أَخِـي لَـوْ كَـانَ

لَا قَـتَـرٌ فِـيْـهِ وَلَا غَـيْـمٌ ظَـهَـرْ ... فَيُكْرَهُ الصَّوْمُ وَذَا الْحُكْمُ اشْتَهَرْ

وَيَـحْـرُمُ الـصَّـوْمُ بِـيَـوْمِ الْعِيْدِ ... أَيَّـــامِ تَـشْـرِيْـقٍ بِـلَا تَـرْدِيْـدِ

كِتَابُ الاعْتِكَافِ

الِاعْـتِـكَـافُ سُـنَّـةٌ مُـتَّـبَـعَـهْ ... بِالنَّذْرِ أَضْحَىٰ وَاجِبًا لَنْ نَدَعَهْ

وَشَـرْطُ صِـحَّـةٍ فَـسِـتَّـةٌ أَتَـتْ ... الْعَقْلُ وَالْإِسْـلَامُ تَمْيِيْزٌ ثَبَتْ

وَنِـيَّـةٌ وَكَـوْنُـهُ بِـالْـمَسْـجِدِ ... وَعَـدَمُ الْمُوْجِبِ لِلْغُسْلِ اعْدُدِ

وَيَـبْـطُـلُ اعْـتِـكَـافُـهُ إِنْ خَـرَجَ ... مِـنْ مَسْجِدٍ بِـدُوْنِ عُـذْرٍ لَـزِجَ

وَنِـيَّـةُ الْـخُـرُوْجِ أَيْـضًـا تُبْطِلُ ... بِـدُوْنِ أَنْ يَـخْـرُجَ هَـذَا مُـذْهِـلُ

وَالْـوَطْءُ فِي الْفَرْجِ كَذَا الْإِنْـزَالُ ... إِنْ بَـاشَـرَ الْـفَـرْجَ وَلَا إِدْخَـالُ

وَرِدَّةٌ وَالـسُّـكْـرُ مُـبْـطِـلَانِ ... لِـلِاعْـتِـكَـافِ فَـاحْـفَـظِ الْـمَـعَـانِ

وَهَـلْ خُـرُوجُـهُ لِأَجْـلِ الْـبَـوْلِ ... يُـبْـطِـلُـهُ كَـلَّا فَـــدَوِّنْ قَـوْلِـي

وَلَا لِـطُـهْـرٍ وَاجِـــبٍ يُـبْـطِـلُـهُ ... وَأَنْ يُـزِيْـلَ نَـجَـسًـا أَشْـغَـلَـهُ

كَـذَا خُـرُوْجُـهُ لِأَجْـلِ الْأَكْـلِ ... وَالـشُّـرْبِ لَا يُـبْـطِـلُـهُ بِـالْـفِـعْـلِ

وَلَا لِـجُـمْـعَـةٍ عَـلَـيْـهِ تَـجِـبُ ... فَـالِاعْـتِـكَـافُ ثَـابِـتٌ لَا عَجَبُ

وَيَنْبَغِي لِمَنْ يَؤُمُّ الْمَسْجِدَ أَنْ يَبْتَدِي بِنِيَّةٍ كَيْ يَسْعَدَ

بِنِيَّةِ اعْتِكَافِهِ فَيُؤْجَرُ لَا سِيَّمَا الصَّائِمُ أَجْرٌ أَكْثَرُ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْـحَـجُّ وَالْـعُـمْـرَةُ حَـقًّـا يَجِبَا ... فِـي الْـعُـمْـرِ مَـرَّةً بَـلَـغْـتَ الْأَرَبَـا

وَشَـرْطُـهُ الْـبُـلُـوْغُ وَالْإِسْـــلَامُ ... وَالْـعَـبْـدُ لَا يَـلْـزَمُـهُ الْإِحْـــرَامُ

وَأَنْ يَـكُـوْنَ مَـالِـكًـا لِـلـزَّادِ ... ومَـرْكَـبٍ يَـصْـلُـحُ لِـلـتَّـرْدَادِ

وَزِدْ لِأُنْـثَـىٰ مَـحْـرَمًـا مُكَلَّفَا ... أَوْ زَوْجُـهَـا فَـالـزَّوْجُ نَـالَ الشَّرَفَا

بَابُ الإِحْرَامِ

فَيَجِبُ الْإِحْـــرَامُ مِـنْ مِيْقَاتِ ... لِلْحَجِّ وَالْعُـمْـرَةِ فِي الرِّحْـلَاتِ

أَمَّـــا إِذَا كُـنْـتَ بِـــدَارٍ دُوْنَـــهُ ... فَاحْرِمْ مِنَ الْبَيْتِ الَّـذِيْ تَأْوُوْنَهُ

مُـخَـيَّرٌ مَـنْ رَامَ حَـجًّا بَـيْـنَ أَنْ ... يَـنْـوِي تَـمَـتُّـعًا وَإِنْ شَـاءَ قَـرَنْ

ثُـمَّ لَـهُ الْإِفْـــرَادُ أَمَّـا الْأَفْـضَـلُ ... تَـمَـتُّـعٌ يَـنْـوِي بِـهِ الْمُسْتَعْجِلُ

يَـنْـوِي بِـعُـمْـرَةٍ بِـشَـهْـرِ الْـحَـجِّ ... وَبَـعْـدَهَـا الْـحَـجُّ عَلَىٰ ذَا النَّهْجِ

وَمُـفْـرِدٌ يَـنْـوِي بِـحَـجَّـةٍ فَـإِنْ ... أَتَـمَّـهَـا فَـعُـمْـرَةً يَـنْـوِي الْـفَـطِـنْ

وَإِنْ نَـوَىٰ الْعُمْرَةَ وَالْـحَـجَّ مَعَا ... ذَاكَ الْقِرَانُ قَدْ وَعَىٰ مَنْ سَمِعَا

وَشَـرْطُـهُ الَّـلـهُـمَّ ثُـمَّ الثَّـانِـي ... إِنِّـــي أُرِيْـــدُ الـنُّـسُـكَ الْـفُـلَانِ

وَثُـــمَّ يَـدْعُـو بِـــدُعَـــاءٍ وَرَدَ ... فِي كُتُبٍ يَلْقَىٰ الْحَدِيْثَ مُسْنَدَا

بَابُ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ وَهِيَ سَبْعَةٌ

إِلَيْكَ مَحْظُوْرَاتِ مَنْ قَدْ أَحْرَمَ ... فَسَبْعَةٌ خُذْهَا تَجِدْهَا مَغْنَمَا

لُبْسُ الْمَخِيْطِ لِلرِّجَالِ يَحْرُمُ ... وَامْرَأَةٌ غَطَّتْ لِوَجْهٍ تَأْثَمُ

وَشَمٌّ طِيْبٍ قَاصِدًا مُحَرَّمُ ... فَاحْذَرْ وَإِلَّا فِدْيَةٌ فَتَلْزَمُ

وَمَنْ أَتَىٰ طِيْبًا وَغَطَّىٰ الرَّأْسَ ... وَلِلْمَخِيْطِ نَاسِيًا قَدْ لَبِسَ

أَوْ جَاهِلًا أَوْ مُكْرَهًا مِنْ أَحَدِ ... لَا شَيْءَ فِيْهِ يَا أُخَيَّ فَاحْمَدِ

لَكِنْ إِذَا مَا الْعُذْرُ زَالَ ابْتَعَدَ ... عَنْ فِعْلِهِ أَوْ فِدْيَةٌ إِنْ قَصَدَ

إِزَالَةٌ مِنْ جَسَدٍ لِلشَّعْرِ ... وَمِثْلُ هَذَا قَتْلُ صَيْدِ الْبَرِّ

عَقْدُ النِّكَاحِ لَا يَصِحُّ الْعَقْدُ ... وَوَطْءُ فَرْجٍ إِنْ غَوَاكَ الْوَجْدُ

كَذَا دَوَاعِيْهِ بِلَا تَرْدِيْدِ ... فَالْعِلْمُ كَالنِّبْرَاسِ لِلْمُرِيْدِ

وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ مَحْظُوْرِ ... فَفِدْيَةٌ فِيْهِ بِلَا تَأْخِيْرِ

وَاسْتَثْنِ عَقْدًا لِنِكَاحٍ عُقِدَ ... فَلَيْسَ فِيْهِ فِدْيَةٌ إِنْ وُجِدَ

تَبْقَىٰ الضَّرُوْرَاتُ تُبِيْحُ مَا مُنِعْ ... وَافْدِ فَهَذَا لِضَرُوْرَاتٍ وُضِعْ

بَابُ الْفِدْيَةِ وَهِيَ قِسْمَانِ

وُجُوْبُهَا بِسَبَبِ الْإِحْرَامِ ... أَوْ حَرَمٍ مَنَارَةِ الْإِسْلَامِ

تَنْقَسِمُ الْفِدْيَةُ قِسْمَيْنِ كَمَا ... أَوْرَدَهَا فِي الصَّفَحَاتِ الْعُلَمَا

قِسْمٌ عَلَىٰ التَّخْيِيرِ مِثْلُ اللُّبْسِ ... وَمُحْرِمٌ غَطَّىٰ دِمَاغَ الرَّأْسِ

مُبَاشِرٌ مِنْ غَيْرِ إِنْزَالِ الْمَنِي ... يَذْبَحُ شَاةً مُشْتَرَىٰ بِالثَّمَنِ

أَوْ صَوْمُ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ فَقَطْ ... فَالصَّوْمُ فِي التَّخْيِيرِ حَلٌّ فِي الْوَسَطْ

وَثَالِثٌ إِطْعَامُ سِتِّ أَنْفُسِ ... مِنَ الْمَسَاكِيْنِ وَلَمَّا يَبْخَسِ

فَيُعْطِيَ الْوَاحِدَ مُدَّ بُرٍّ ... أَوْ نِصْفَ صَاعٍ غَيْرَهُ فِي الْإِثْرِ

ثُمَّ مِنَ التَّخْيِيْرِ شَيْءٌ آخَرُ ... جَزَاءُ صَيْدٍ إِنَّهُ يُخَيَّرُ

مَا بَيْنَ مِثْلٍ صَالِحٍ مِنَ النَّعَمْ ... أَوْ قَيَّمَ الْمِثْلَ لِذَا الْأَمْرِ انْحَسَمْ

تَقْيِيْمُهُ يَكُوْنُ مَوْضِعَ التَّلَفْ ... وَقِيْمَةُ التَّقْيِيمِ فِيْهِ مَا اخْتَلَفْ

فَيَشْتَرِيْ بِالْقِيْمَةِ الطَّعَامَ ... يُجْزِئُ فِي الْفِطْرَةِ حِيْنَ رَامَ

فَيُطْعِمُ الْمِسْكِيْنَ مُدَّ بُرٍّ ... أَوْ نِصْفَ صَاعٍ غَيْرَهُ كَالتَّمْرِ

وَإِنْ يَشَأْ يَصُوْمُ بِالْأَمْدَادِ ... أَيَّامَهَا بِالْعَدِّ وَالْأَعْدَادِ

وَقِسْمٌ التَّرْتِيْبُ لِلْإِنْسَانِ ... مِثْلُ دَمِ الْمُتْعَةِ وَالْقِرَانِ

وَتَرْكُ وَاجِبٍ أَوِ الْإِحْصَارُ ... وَوَطْؤُهُ وَنَحْوُهُ أَخْطَارُ

الْكُلُّ فِيْهِ فِدْيَةٌ إِمَّا دَمُ ... أَوْ ثَمَنٌ أَوْ صَوْمُهُ الْمُحَتَّمُ

يَصُوْمُ عَشْرَةً مِنَ الْأَيَّامِ ... ثَلَاثَةً فِي الْحَجِّ بِانْتِظَامِ

وَسَبْعَةً يَصُوْمُهَا إِنْ رَجَعَ ... لِأَهْلِهِ وَالْإِثْمُ عَنْهُ ارْتَفَعَ

مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْصَرِ

وَمُحْصَرٌ عَلَيْهِ فِي الْحَصْرِ دَمُ ... إِنْ لَمْ يَجِدْ فَالصَّوْمُ فِيْهِ يَلْزَمُ

عَشْرَةَ أَيَّامٍ يَصُوْمُ لَا أَقَلْ ... وَبَعْدَ صَوْمٍ فَمِنَ الْإِحْصَارِ حَلْ

وَمَنْ يَطَأْ فِي حَجِّهِ مِنْ قَبْلِ ... تَحَلُّلٍ أَوَّلَ مِثْلَ الثَّمِلِ

بَدَنَةٌ تَلْزَمُهُ إِنْ لَمْ يَجِدْ ... يَلْزَمُهُ صَوْمٌ عَلَىٰ هَذَا اعْتَمِدْ

ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ صَوْمُهَا وَجَبْ ... أَقْصِدُ أَيَّامًا وَلَمْ يَمْنَعْ سَبَبْ

وَعِنْدَ مَا يَرْجِعُ عِنْدَ الْأَهْلِ ... يَصُوْمُ سَبْعَةً عِقَابَ الْفِعْلِ

وَعُمْرَةٌ تَفْسُدُ قَبْلَ السَّعْيِ ... يَذْبَحُ شَاةً جَمُلَتْ بِالرَّعْيِ

بِاثْنَيْنِ مِنْ حَلْقٍ وَرَمْيٍ وَطَوَافْ ... يَتْبَعُهُ تَحَلُّلٌ دُوْنَ خِلَافْ
تَحَلُّلٌ أَوَّلُ أَمَّا الثَّانِيْ ... لَا بُدَّ مِنْ تَتِمَّةِ الْأَرْكَانِ
يَحِلُّ فِيْهِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ... وَطْءُ النِّسَاءِ لَا سِوَاهُ كَلَّا

فصل

وَيَحْرُمُ الصَّيْدُ بِأَرْضِ الْحَرَمِ ... وَحُكْمُهُ حَقًّا كَصَيْدِ الْمُحْرِمِ
فِي حَرَمٍ قَطْعُ الْحَشِيْشِ يَحْرُمُ ... وَقَاطِعُ الْأَشْجَارِ فِيْهِ يَأْثَمُ
سِيَّانَ فِيهِ مُحْرِمٌ إِنْ قَطَعَ ... كَذَا الْمُحِلُّ قَطُّ لَنْ يَنْخَدِعَ
أَمَّا الدَّمُ الْوَاجِبُ قُلْ مَا يَصْلُحُ ... فِي أُضْحِيَاتٍ غَيْرُهُ لَا يُفْلِحُ

بَابُ أَرْكَانِ الْحَجِّ

إِنَّ لِلْحَجِّ مِنَ الْأَرْكَانِ ... أَرْبَعَةً كَامِلَةَ الْمَعَانِي

مُجَرَّدُ النِّيَّةِ لِلْإِحْرَامِ ... تَكُوْنُ مُحْرِمًا مَعَ الْأَنَامِ

ثُمَّ الْوُقُوْفُ مِنْ طُلُوْعِ الْفَجْرِ ... إِلَىٰ طُلُوْعِ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ

أَعْنِي الْوُقُوْفَ مُحْرِمًا بِعَرَفَهْ ... فِي يَوْمِ تَاسِعٍ هُدِيْتَ الْمَعْرِفَهْ

وَبَعْدَهُ الطَّوَافُ لِلْإِفَاضَهْ ... وَوَقْتُهُ يَأْتِيْكَ بِاسْتِفَاضَهْ

مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ مِنَ الْمُنْتَصَفِ ... يَصِحُّ أَنْ تَطُوْفَ فِيْهِ وَاكْتَفِ

وَالسَّعْيُ رُكْنٌ رَابِعٌ فَأْتِ بِهِ ... وَتَمَّتِ الْأَرْكَانُ لِلْمُنْتَبِهِ

وَاجِبَاتُ الْحَجِّ سَبْعَةٌ

لِلْحَجِّ سَبْعَةٌ عَلَيْنَا تَجِبُ ... فَأْتِ بِهَا فَالْحَجُّ فِيْهِ الْقُرَبُ

يَبْدَأُ بِالْإِحْرَامِ مِنْ مِيْقَاتِ ... ثُمَّ الْوُقُوْفُ لِلْغُرُوْبِ الْآتِي

لِوَاقِفِ النَّهَارِ هَذَا الْأَمْرُ ... فَمَنْ تَحَرَّاهُ أَتَاهُ الْأَجْرُ

ثُمَّ الْمَبِيْتُ بَعْدُ فِي الْمُزْدَلِفَهْ ... مِنْ بَعْدِ نِصْفِ اللَّيْلِ بَعْدَ عَرَفَهْ

وَفِي مِنَىٰ الْمَبِيْتُ حَقًّا يَجِبُ ... لَيَالِيَ التَّشْرِيْقِ لَا تَسْتَغْرِبُ
رَمْيُ الْجِمَارِ ثُمَّ حَلْقُ الرَّأْسِ ... أَوْ قَصِّرَنْ جَمِيْعَهُ لَا تَيْأَسِ
وَبَعْدَهُ الطَّوَافُ لِلْوَدَاعِ ... وَاكْتَمَلَ الْوَاجِبُ بِالْإِجْمَاعِ

وأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ ثَلَاثَةٌ وَوَاجِبَاتُهَا شَيْئَانِ

أَرْكَانُ عُمْرَةٍ ثَلَاثَةٌ فَقَطْ ... فَانْوِ وَطُفْ وَاسْعَ عَلَىٰ هَذَا النَّمَطْ
وَعُمْرَةٌ وَاجِبُهَا شَيْئَانِ ... أَحْرِمْ بِهَا مِنْ خَارِجِ الْمَبَانِي
أَعْنِي بِهَا بُنْيَانَ حَدِّ الْحَرَمِ ... وَالْحَلْقُ أَوْ قَصِّرْ وَلَمَّا تَأْثَمِ

سُنَنُ الْحَجِّ

وَسُنَنُ الْحَجِّ الْمَبِيْتُ فِي مِنَىٰ ... فِي لَيْلَةِ التَّعْرِيفِ بِتْ نِلْتَ الْمُنَىٰ
ثُمَّ الطَّوَافُ لِلْقُدُوْمِ يَرْمُلُ ... فِيْهِ وَالِاضْطِبَاعَ حَقًّا يَفْعَلُ
يَرْمُلُ فِي ثَلَاثَةٍ بِالْعَدَدِ ... ثُمَّ إِزَارًا وَرِدَاءً يَرْتَدِيْ
وَاللَّوْنُ أَبْيَضٌ مَعَ النَّظَافَهْ ... أَبْيَضُ مِنْ شَعْرِ أَبِي قُحَافَهْ
وَسُنَّةٌ تَلْبِيَةٌ مِنْ حِيْنِ ... إِحْرَامِهِ فَافْهَمْ نِظَامَ الدِّيْنِ
وَتَنْتَهِي عِنْدَ ابْتِدَاءِ الرَّمْيِ ... فَكُنْ بَصِيْرًا لَا تَكُنْ كَالْعُمْيِ

وَالـرُّكْـنُ لَا بُـدَّ مِـنَ الْإِتْـيَـانِ بِهْ ... وَإِنْ تَـرَكْـتَـهُ فَـلَاحَـجَّ انْـتَـبِـهْ

وَتَــرْكُ وَاجِــبٍ فَـيُـفْـدَىٰ بِـدَمِ ... وَحَـجُّـهُ صَـحَّ بِـهَـذَا فَـاعْـلَـمِ

وَسُـنَّـةٌ إِنْ تُـرِكَـتْ لَا يَـلْـزَمُ ... فِـيْـهَـا فِــدَاءٌ لَا صَـيَـامٌ أَوْ دَمُ

بَابُ الْأُضْحِيَّةِ

أُضْحِيَّةُ الْحَجِّ هُدِيْتُمْ سُنَّهْ ... أَكَّدَهَا الشَّرْعُ جُزِيْتَ الْجَنَّهْ

وَأَصْبَحَتْ وَاجِبَةً بِالنَّذْرِ ... فَأَدِّهَا تَفُزْ بِنَيْلِ الْأَجْرِ

أُضْحِيَّةٌ أَفْضَلُهَا مِنْ إِبِلِ ... فَبَقَرٌ فَغَنَمٌ فَامْتَثِلِ

مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ تَكُنْ أُضْحِيَّهْ ... وَتُجْزِئُ الشَّاةُ بِعَقْدِ النِّيَّهْ

فَالشَّاةُ عَنْ فَرْدٍ وَأَهْلِ الْبَيْتِ ... تَصِحُّ لِلْحَيِّ كَذَا لِلْمَيْتِ

وَسَبْعَةٌ تُجْزِئُ عَنْهُمْ بَدَنَهْ ... وَمِثْلُهَا بَقَرَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ

فَالضَّأْنُ نِصْفُ سَنَةٍ فِي الْعُمْرِ ... وَسَنَةٌ لِمِعْزَةٍ فَلْتَدْرِ

وَإِبِلٌ خَمْسٌ مِنَ السِّنِيْنِ ... وَسَنَتَانِ بَقَرٌ يَكْفِيْنِي

فصل

وَيُسَنُّ

وَإِبِـــلٌ قَـائِـمَـةٌ فَـتُـنْـحَـرُ ... وَبَـقَـرٌ وَغَـنَـمٌ نَـبْـتَـدِرُ

بِوَضْعِهَا أَرْضًـا لِجَنْبٍ أَيْسَرِ ... تَـوْجِـيْـهُـهَـا لِـقِـبْـلَـةٍ وَاسْـتَـبْـشِـرِ

وَسَـمِّ بِـاسْـمِ اللهِ إِنْ تَحَرَّكَتْ ... يَـدٌ مُـكَـبِّـرًا وَإِلَّا ارْتَـبَـكَـتْ

وَادْعُ دُعَـاءً وَارِدًا فِي الْخَبَرِ ... فَـتِـلْـكَ سُـنَّـةٌ أَتَـتْ فَـي الْأَثَـرِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيْدِ وَقْتَ الذَّبْحِ ... أَوْقَـدْرَ وَقْـتِـهِ فَـفُـزْ بِـالـرِّبْـحِ

وَقَـبْـلَـهُ لَـمْ تُـجْـزِئِ الْأُضْـحِـيَّـهْ ... وَلَا تَـصِـحُّ بَـعْـدَهُ الـسُّـنِّـيَـهْ

هَـدْيُ تَـطَـوُّعٍ يُـسَـنُّ الْأَكْـلُ ... مِنْهَا وَمِـنْ وَاجِـبَـةٍ كَـمْ يَحْلُو

وَمِـنْ دَمِ الْـقِـرَانِ وَالـتَّـمَـتُّـعِ ... يَأْكُلُ نِعْمَ الشَّرَّعُ فَاحْفَظْهُ وَعِ

وَيَجِبُ

أَقَـلُّ وَاقِـعٍ عَـلَىٰ اسْـمِ اللَّحْمِ ... تَـصَـدُّقٌ أَوْجَـبَـهُ ذُو الْـعِـلْـمِ

وَالْأَكْـلُ مِنْ أُضْحِيَّةٍ ثُلْثًا فَقَطْ ... فَـسُـنَّـةٌ لَا تَـرْكَـنَـنَّ لِـلْـغَـلَـطْ

وَثُـلُـثًـا يُـهْـدَىٰ وَأَمَّـا الـثُّـلُـثُ ... صَـدَقَـةٌ تُـعْـطَىٰ فَـقِـيْـرًا يَـلْـهَـثُ

وَتَحْرُمُ أَشْيَاءُ

وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ شَيْءٍ أَبَدَا ... حَتَّىٰ مِنَ الْجِلْدِ وَمِنْ شَعَرٍ بَدَا

وَلَيْسَ يُعْطَىٰ جَازِرٌ مِنْ لَحْمِهَا ... أُجْرَتَهُ كُلًّا وَلَا مِنْ شَحْمِهَا

وَبِدُخُولِ الْعَشْرِ حقًّا يَحْرُمُ ... أَخْذُ الْمُضَحِّي أَوْ مُنِيْبٌ مُسْلِمُ

شَيْئًا مِنَ الْأَظْفَارِ وَالشُّعُورِ ... إِلَىٰ انْتِهَاءِ الذَّبْحِ لِلجَزُورِ

إِذا انْتَهَىٰ الذَّبْحُ فَلَيْسَ يَحْرُمُ ... قَصٌّ فَإِنَّ شَرْعَنَا مُحْتَرَمُ

وَبَعْدَهُ الْحَلْقُ يُسَنُّ فَاحْلِقِ ... وَالْأَجْرُ مَوْفُوْرٌ لِكُلِّ مُتَّقِي

فصل

فِي الْعَقِيْقَةِ

عَقِيْقَةٌ تُسَنُّ فِي حَقِّ الْأَبِ ... شَاتَانِ لِلْغُلَامِ لَا تَسْتَغْرِبِ

وَثُمَّ شَاةٌ سُنَّةٌ لِلْجَارِيَهْ ... تُذْبَحُ يَوْمَ سَابِعٍ عَلَانِيَهْ

إِنْ فَاتَ فَالرَّابِعُ بَعْدَ الْعَشَرَهْ ... يُذْبَحُ أَحْكَامٌ هُنَا مُيَسَّرَهْ

إِنْ فَاتَ فَالْعِشْرِيْنَ زِدْهُ يَوْمَا ... فَاعْمَلْ بِهَذَا لَوْ تَعُقُّ دَوْمَا

وَيُسَنُّ لِلْمَوْلُودِ

يُسَنُّ لِلْمَوْلُودِ أَنْ يُؤَذَّنَ ... فِي أُذْنِهِ الْيُمْنَىٰ فَأَذِّنْ عَلَنَا

ثُمَّ أَقِمْ فِي الْأُذُنِ الْيَسَارِ ... إِقَامَةً كَامِلَةَ الْمِعْيَارِ

وَسُنَّ أَنْ يُحْلَقَ شَعْرُ الطِّفْلِ ... فِي يَوْمِ سَابِعٍ بَلَا تَمَهُّلِ

وَوَزْنُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبِ ... تَصَدَّقُوْا وَاشْتَغِلُوْا بِالْقُرَبِ

ثُمَّ يُسَمَّىٰ حِيْنَهَا فَاخْتَارُوْا ... أَحَبَّ شَيْءٍ فَلِمَا تَحْتَارُوْا

كِتَابُ الْجِهَادِ

فَـــرْضُ كِـفَـايَـةٍ بِـــلَا تَـــرَدُّدِ ... جِـهَـادُ كُـفَّـارٍ فَـجَـاهِـدْ وَاسْـعَـدِ

أَقْـصِـدُ كَـافِـرًا مُـحَـارِبًـا لَـنَـا ... وَلَـيْـسَ مَـنْ عَـاهَـدَ عَـهْـدًا عَلَنَا

فَـوَاجِـبٌ حَـقًّـا عَـلَىٰ حُـرٍّ ذَكَـرْ ... وَمُـسْـلِـمٍ مُـكَـلَّـفٍ مِـنْ الْـبَـشَـرْ

وَمَـنْ يَمُتْ مُجَاهِدًا فِي الدِّيْنِ ... ذُنُـوْبُـهُ تُمْحَىٰ سِـوَىٰ الـدُّيُـوْنِ

تَـطَـوُّعُ الْـمَـدِيْـنِ لِـلْـجِـهَـادِ ... مُـمْـتَـنِـعٌ فَـاعْـمِـدْ إِلَـىٰ الـسَّـدَادِ

أَوْ يَـــأْذَنُ الْـغَـرِيْـمُ لِـلْـمَـدِيْـنِ ... وَبَـعْـدُ فَـاذْهَـبْ نَـاصِـرًا لِلدِّيْنِ

وَمَـنْ يَـكُـنْ أَبُـوْهُ حُـرًّا مُسْلِمَا ... لَا بُـدَّ مِـنْ إِذْنٍ فَـكُـنْ مُلْتَزِمَا

كِتَابُ الْبَيْعِ

وَشُرُوْطُهُ سَبْعَةٌ

يَنْعَقِدُ الْبَيْعُ بِقَوْلٍ وَعَطا ... فَكُنْ مُطِيْعًا رَاضِيًا مُنْبَسِطَا

إِنَّ شُرُوْطَ الْبَيْعِ سَبْعَةٌ فَقَطْ ... هَيَ الرِّضَا وَالرُّشْدُ وَالدِّيْنُ ارْتَبَطْ

شَرْطُ الْمَبِيْعِ أَنْ يَكُوْنَ مَالَا ... يَمْلِكُهُ مَنْ بَاعَهُ حَلَالَا

وَقُدْرَةُ التَّسلِيْمِ لِلْمَبِيْعِ ... وَعَكْسُ ذَا مُسْتَوْجِبُ التَّضْيِيعِ

وَمُنْجَزٌ خَالٍ مِنَ التَّعْلِيْقِ ... وَثَمَنٌ يُعْرَفُ بِالتَّدْقِيْقِ

وَمُثْمَنٌ يُعْرَفُ لَيْسَ مُخْتَفي ... تِلْكَ شُرُوْطُ الْبَيْعِ خُذْهَا وَاكْتَفِ

فصل

وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ فِي الْمَسَاجِدِ ... مُحَرَّمٌ وَلَايَصِحُّ فَابْعَدِ

مِمَّنْ صَلَاةُ جُمْعَةٍ تَلْزَمُهُ ... لَا خَيْرَ فِي مُحَرَّمٍ يَغْنَمُهُ

إِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ النِّدَا مِنْ مِنْبَرِ ... أَوْ ضَاقَ وَقْتٌ لِصَلَاةٍ فَاحْذَرِ

كَـــذَاكَ بَـيْـعُ عِـنَـبٍ يُـتَّـخَـذُ خَـمْـرًا كَـذَا عَـصِـيْـرُهُ يُـنْـتَـبَـذُ

فِـيْ فِـتْـنَةٍ بَيْعُ الـسِّـلَاحِ مُمْتَنِعْ بَـيْـعٌ عَـلَـىٰ بَـيْـعٍ لِـمُـسْـلِـمٍ مُـنِـعْ

بَابُ الشُّرُوْطِ فِي الْبَيْعِ وَهِيَ قِسْمَانِ

إِنَّ شُـرُوْطَ الْبَيْعِ قِسْمَانِ فَقَطْ ... إِمَّـا صَحِيْحٌ لَازِمٌ لَيْسَ غَلَطْ

أَوْ فَاسِدٌ مُبْطِلُ بَيْعٍ فِي الْعَلَنْ ... مِثْلُ الصَّحِيْحِ شَرْطُ تَأْجِيْلِ الثَّمَنْ

أَوْ شَرْطُ وَصْفٍ فِي الْمَبِيْعِ لَازِمُ ... فَـارْضَ بِـهَـذَا مَـنْ أَبَـاهُ آثِـمُ

وَالْفَاسِدُ الْمُبْطِلُ شَرْطٌ فِيْهِ ... كَـبَـيْـعٍ آخَـرٍ فَـلَا تَـأْتِـيْـهِ

أَوْ سَلَفٍ يَلِيْهِ قَرْضٌ وَكَذَا ... إِجَـارَةٌ فَاعْلَمْ بِهَذَا تُحْتَذَىٰ

هَـذَا نُـهِـي عَـنْـهُ فَبَيْعَتَانِ ... فِـي بَـيْـعَـةٍ مَـهَـلْـهَـلُ الْأَرْكَـانِ

بَابُ الْخِيَارِ

سَبْعَةُ أَقْسَامٍ حَوَىٰ الْخِيَارُ ... خِيَارُ مَجْلِسٍ فَلَا تَحْتَارُوْا

ثُمَّ يَلِي خِيَارُ شَرْطٍ فَاعْلَمِ ... خِيَارُ غَبْنٍ ثُمَّ تَدْلِيْسٌ نُمِي

خِيَارُ عَيْبٍ ثُمَّ خُلْفٍ فِي الصِّفَهْ ... فَمَنْ وَعَىٰ الدَّرْسَ حَقِيْقًا عَرَفَهْ

وَبَعْدَهُ خِيَارُ خُلْفٍ فَاحْفَظَنْ ... الْخُلْفُ قَدْ سُطِّرَ فِي قَدْرِ الثَّمَنْ

بَابُ الرِّبَا

يَجْرِي الرِّبَا فِي كُلِّ مَوْزُوْنٍ طُعِمْ ... أَوْ لَمْ يَكُنْ يُطْعَمُ هَذَا مَا حُسِمْ

وَمِثْلُهُ الْمَكِيْلُ دُوْنَ وَهْمِ ... بَيْنَهُمَا لَا فَرْقَ فِي ذَا الْحُكْمِ

فَالْوَزْنُ لِلْفِضَّةِ ثُمَّ الذَّهَبِ ... أَمَّا الْمَكِيْلُ فَكَثِيْرُ الطَّلَبِ

مِثْلُ الْحُبُوْبِ وَالزَّبِيْبِ وَالثَّمَرْ ... وَالتَّمْرُ أَنْوَاعٌ وَمَا مِنْهُ مَفَرْ

وَمَاعَدَا ذَلِكَ مَعْدُوْدٌ ذُكِرْ ... فَلَا رِبًا فِيْهِ وَلَمْ تَبْقَ حَذِرْ

حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمَطْعُوْمِ ... كَالْبَيْضِ وَالْبِطِّيْخِ خُذْ تَعْلِيْمِي

وَمِثْلُهُ الْخِيَارُ وَالرُّمَانُ ... فَالْعِلْمُ فَرْعٌ أَصْلُهُ الْقُرْآنُ

فصل

حَقًّا إِذَا بِيْعَ الْمَكِيْلُ الْحَاصِلُ ... بِجِنْسِهِ فَالْحُكْمُ فِيْهِ فَاصِلُ

كَمِثْلِ تَمْرٍ بَيْعُهُ بِالتَّمْرِ ... وَمِثْلُهُ الْمَوْزُوْنُ حَقًّا يَجْرِي

صَحَّ بِشَرْطَيْنِ بِغَيْرِ خُسْرِ ... أَوَّلُهَا مُمَاثِلٌ فِي الْقَدْرِ

وَالثَّانِي قَبْضٌ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا ... فَمُصْدِرُ الْفَتْوَىٰ بِهَذَا صَدَقَا

أَمَّا إِذَا بِيْعَ بِغَيْرِ الْجِنْسِ ... كَذَهَبٍ بِفِضَّةٍ كَالشَّمْسِ

صَحَّ كَمِثْلِ الْبُرِّ بِالشَّعِيْرِ ... بِشَرْطِ قَبْضٍ دُوْنَمَا تَأْخِيْرِ

وَقَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا بِالْبَدَنِ ... أَجِزْ تَفَاضُلًا بِهِ وَاسْتَبِنِ

وَإِنْ تَبِعْ شَيْئًا مِنَ الْمَوْزُوْنِ ... بِمَا يُكَالُ احْكُمْ هُنَا فِي الْحِيْنِ

بِأَنَّهُ جَازَ بِهِ التَّفَاضُلُ ... قَبْلَ تَفَرُّقٍ وَقَبْضٍ حَاصِلُ

بَابُ بَيْعِ الأُصُوْلِ والثِّمَارِ

مَنْ بَاعَ دارًا لِإُنَاسٍ أَوْ وَهَبْ ... أَوْرَهَنَ الدَّارَ زَمَانًا وَحِقَبْ

أَوْ وَقَفَ الدَّارَ وَلَمْ يَبْخَلْ بِهِ ... فَأَرْضُهَا تَنَاوُلٌ فَارْضَ بِهِ

وَمِثْلُهُ الْفِنَاءُ أَيْضًا يَدْخُلُ ... دُوْنَ تَرَدُّدٍ وَهَذَا مَدْخَلُ

مُتَّصِلٌ بِهَا كَمِثْلِ السَّلَمِ ... فَإِنَّهُ مَصْلَحَةٌ لَمْ يُخْرَمِ

لَا كَنْزَ مَدْفُوْنًا وَلَا أَيَّ حَجَرْ ... وَمِثْلُهُ مُنْفَصِلٌ مِنْهُ انْحَصَرْ

كَالْحَبْلِ وَالدَّلْوِ فَذَا مُنْفَصِلُ ... وَمَرَّ مِنْ قَبْلُ هُنَا الْمُتَّصِلُ

وَالْأَرْضُ إِنْ كَانَتْ مُبَاعَةً هُنَا ... يَدْخُلُ غَرْسٌ تَابِعٌ مِثْلُ الْبِنَا

وَلَيْسَ مَا فِيْهَا مِنَ الزُّرُوْعِ ... وَالْحَصْدُ مَرَّةً بِلَا رُجُوْعِ

كَالْبُرِّ وَالشَّعِيْرِ إِلَّا إِنْ شَرَطْ ... مُشْتَرِيَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ فَقَطْ

أَمَّا إِذَا كَانَ يُجَزُّ مَرَّهْ ... مِنْ بَعْدِ أُخْرَىٰ جَزُّهُ مَسَرَّهْ

كَرُطَبٍ وَالْبَقْلِ فِي الْأَرْجَاءِ ... أَوْ ثَمَرٍ كُرِّرَ كَالْقِثَّاءِ

وَطَبِّقِ الْحُكْمَ لِبَاذِنْجَانِ ... فَأَصْلُهُ لِلْمُشْتَرِي الْفُلَانِ

وَجَـــزَّةٌ ظَـاهِـرَةٌ لِـلْـبَـائِـعِ ... وَالَّـلـقْـطَـةُ الْأُوْلَـىٰ بِـلَا مُـنَـازِعِ

وَشَـجَـرُ الـنَّـخْـلِ إِذَا بِـيْـعَ وَقَـدْ ... تَشَقَّقَ الطَّلْعُ فَـذا الْحُكْمُ وَرَدْ

بِـأَنَّ لِـلْـبَـائِـعِ مِـلْـكُ الـثَّـمَـرِ ... فَاحْفَظْ فَإِنَّ الْحِفْظَ زَيْـنُ الْبَشَرِ

كَـذَاكَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَـوْرِ الشَّجَرْ ... يَـكُـوْنُ لِـلْبَائِعِ فَـالْـحُـكْـمُ ظَهَرْ

وَمِـثْـلُـهُ الْـخَـارِجُ مِـنْ أَكْـمَـامِـهْ ... مِـلْـكٌ لِـبَـائِـعٍ وَمِـــنْ مَـرِمِـهْ

فصل

وَلَا يَـصِـحُّ قَـطُّ بَـيْـعُ الـثَّـمَـرِ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا احْذَرِ

قَـصْـدِي لِغَيْرِ مَـالِـكٍ لِـلْأَصْـلِ ... فَـكُـنْ عَـلَـىٰ عِـلْـمٍ بَـهَـذَا النَّقْلِ

وَقَـبْـلَ أَنْ يَـشْـتَـدَّ حَـبُّ الـزَّرْعِ ... فَـلَا يَـصِـحُّ بَـيْـعُـهُ فَـارْتَـدِعِ

لِـغَـيْـرِ مَـالِـكٍ لِأَرْضِ الـــزَّرْعِ ... فَـالْـتَـزِمُـوْا بِما أَتَـىٰ فِي الشَّـرْعِ

وَمَـا بَـدَا مِـنْ تَـلَـفٍ فِـي الثَّمَرِ ... مِـنْ قَبْلِ أَخْـذٍ فَضَمَانٌ فَـاحْـذَرِ

عَـلَـىٰ الَّـذِي بَـاعَ مَـعَ اسْـتِـثْـنَـاءِ ... مَـا لَـمْ تُـبَـعْ وَالْأَصْـلُ بِـالـسَّـوَاءِ

أَوِ الَّذِي اشْتَرَىٰ ارْتَضَىٰ التَّأَخُّرَ ... عَنْ أَخْذِهَا خِـلَافُ مُعْتَادٍ جَرَىٰ

بَابُ السَّلَمِ

إِذَا أَرَدْتَ حُكْمَ بَيْعِ السَّلَمِ ... فَإِنَّهُ مُنْعَقِدٌ فِي الذِّمَمِ

بِلَفْظِ بَيْعٍ أَوْ بِأَيِّ كَلِمَهْ ... دَلَّتْ عَلَىٰ الْمَعْنَىٰ بِغَيْرِ عَتَمَهْ

مَا اشْتَرَطُوْهُ سَبْعَةً فِي السَّلَمِ ... مِنْهَا انْضِبَاطٌ لِصِفَاتِ الْمُسْلَمِ

وَيَذْكُرُوْنَ النَّوْعَ وَالْجِنْسَ كَمَا ... يُعْرَفُ قَدْرُهُ بِمِعْيَارٍ نَمَىٰ

فِي كُتُبِ الشَّرْعِ أَتَتْ كَالشَّمْسِ ... وَاضِحَةً تَبْدُوْ بِغَيْرِ لَبْسِ

وَأَنْ يَكُوْنَ وَاقِعًا فِي الذِّمَّةِ ... لِمُدَّةٍ ظَاهِرَةٍ مَعْلُوْمَةِ

وَغَالِبًا يَكُوْنُ مِمَّا يُوْجَدُ ... عِنْدَ حُلُوْلِ أَجَلٍ يُحَدَّدُ

وَقَدْرُ رَأْسِ مَالِهِ مَعْرُوْفُ ... مَعَ انْضِبَاطِهِ وَذَا مَأْلُوْفُ

وَقَبْضُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْتَرِقَا ... مِنْ مَجْلِسِ الْعَقْدِ إِذَا مَا اتَّفَقَا

بَابُ الْقَرْضِ

يَصِحُّ قَرْضٌ لَيْسَ فِيْهِ الرِّبْحُ ... بِكُلِّ عَيْنٍ بَيْعُهَا يَصِحُّ

إِلَّا بَنِي آدَمَ لَيْسَ يُقْرَضُ ... وَهَلْ أُنَاسٌ مِثْلُ هَذَا يَرْتَضُوْا

وَشَرْطُهُ عِلْمٌ بِقَدْرٍ وَصِفَهْ ... لَابُدَّ عِلْمٌ بِهِمَا وَمَعْرِفَهْ

وَبِقَبُوْلٍ تَمَّ عَقْدٌ وَلَزِمْ ... تَمْلِيْكُهُ بِالْقَبْضِ حَقًّا هَلْ فُهِمْ

وَشَرْطُ رَهْنٍ وَضَمِيْنٌ فِيْهِ ... يَجُوْزُ شَرْعًا صَاحِ لَا تُخْفِيْهِ

وَكُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا حَرُمَ ... وَفِعْلُهُ بِدُوْنِ شَرْطٍ حُسِمَ

يَجُوْزُ حَتَّىٰ لَوْ قَضَىٰ خَيْرًا أَتَىٰ ... مِنْهُ بِلَا تَوَاطُئٍ قُلْ ثَبَتَا

بَابُ الرَّهْنِ

لِلرَّهْنِ خَمْسَةٌ مِنَ الشُّرُوْطِ ... مُنَجَّزٌ فَاحْذَرْ مِنَ التَّفْرِيْطِ

وَكَوْنُ حَقٍّ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ ... وَكَوْنُهُ مِمَّا يَصِحُّ بَيْعُهُ

يَمْلِكُهُ الرَّاهِنُ أَوْ مَأْذُونُ ... مِنْ مَالِكٍ كِلَاهُمَا مَأْمُوْنُ

وَجِنْسُهُ وَقَدْرُهُ مَعَ الصِّفَهْ ... لَا بُدَّ مِنْ عِلْمٍ بِهَا وَالْمَعْرِفَهْ

وَكُلُّ مَا صَحَّ بِأَنْ يُبَاعَ ... يَصِحُّ رَهْنُهُ هُنَا اتِّبَاعَ

وَاسْتَثْنِ مُصْحَفًا فَلَا يَصِحُّ ... رَهْنٌ وَمَنْعُ رَهْنِهِ مُلِحُّ

لِلرَّاهِنِ الرُّجُوْعُ فِي ذَا الرَّهْنِ ... مِنْ قَبْلِ قَبْضِهِ مِنَ الْمُرْتَهِنِ

وَكَسْبُ رَهْنٍ وَثِمَارٍ حَصَلَتْ ... رَهْنٌ لَدَىٰ مُرْتَهِنٍ مَا انْفَصَلَتْ

تَبْقَىٰ لَدَىٰ مُرْتَهِنٍ فِي مَأْمَنِ ... يَرُدُّهَا حِيْنَ انْقِضَاءِ الزَّمَنِ

مُرْتَهِنٌ لَا يَضْمَنُ الْمُرْتَهَنَ ... إِلَّا بِتَفْرِيْطٍ يَرُدُّ الثَّمَنَ

لِرَاهِنٍ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكُوْبَ ... وَالشُّرْبَ بَعْدَ حَلْبِهِ الْحَلِيْبَ

بِقَدْرِ مَا يُنْفِقُهُ لَوْ إِذْخِرَا ... بِغَيْرِ إِذْنِ مَالِكٍ إِنْ حَضَرَا

وَالِانْتِفَاعُ كَائِنٌ مَجَّانَا ... إِنْ أَذِنَ الرَّاهِنُ حَيْثُ كَانَ

بَابُ الضَّمَانِ والْكَفَالَة

.إِنَّ الضَّمَانَ صَحَّ تَنْجِيْزًا كَمَا ... يَصِحُّ تَعْلِيْقًا حَكَاهُ الْعُلَمَا

كَذَاكَ تَوْقِيْتًا يَصِحُّ فِي الْوَرَىٰ ... كَفَالَةٌ فِي حُكْمِهِ مَهْمَا جَرَىٰ

كِلَاهُمَا يَصِحُّ مِمَّنْ صَحَّ ... تَبَرُّعٌ مِنْهُ اسْتَفِيْدُوا الشَّرْحَ

وَمَنْ لَهُ الْحَقُّ خُذِ الْيَقِيْنَ ... يُطَالِبُ الضَّامِنَ وَالْمَضْمُوْنَ

وَإِنْ يَشَأْ لِوَاحِدٍ يُطَالِبُ ... فَذَاكَ حَقٌّ مَنْ يَشَأْ يُخَاطِبُ

وَإِنْ قَضَىٰ الضَّامِنُ دَيْنَ الرَّجُلِ ... ثُمَّ نَوَىٰ الرُّجُوْعَ خَالِ الْعِلَلِ

عَلَىٰ الْمَدِيْنِ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ ... مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ حَقُّهُ لَنْ يُمْنَعَ

إِنْ بَرِئَ الْمَدْيُوْنُ مِنْ دَيْنٍ فَلَمْ ... يَبْقَ عَلَىٰ الضَّامِنِ شَيْءٌ مُلْتَزَمْ

وَالْعَكْسُ لَا فَافْهَمْ رُمُوْزَ الْمَسْأَلَهْ ... فَالْفَهْمُ لَمْ يُبْقِ لِشَيْخٍ عَرْقَلَهْ

كَفَالَةٌ تَعْرِيْفُهَا أَنْ يَلْتَزِمْ ... إِحْضَارَ مَنْ عَلَيْهِ مَالٌ قَدْ عُلِمْ

إِحْضَارُهُ بِبَدَنٍ فِي الْحَالِ ... فَالْحَقُّ لَمْ يُمْحَ بِكُلِّ حَالِ

ثُمَّ رِضَىٰ الْكَفِيْلِ أَمْرٌ مُعْتَبَرْ ... وَلَا لِمَكْفُوْلٍ رِضًىٰ كُفُّوا النَّظَرْ

مَتَىٰ الْكَفِيْلُ سَلَّمَ الْمَكْفُوْلَ ... لِصَاحِبِ الْحَقِّ وَلَوْ تَنْوِيْلَا

مَحَلَّ عَقْدٍ كَانَ تَسْلِيْمٌ لَهُ ... أَوْ سَلَّمَ الْمَكْفُوْلُ طَوْعًا نَفْسَهُ

أَوْمَاتَ مَكْفُوْلٌ فَحُكْمُ الشَّرْعِ ... تَبْرِئَةَ الْكَفِيْلِ فِي ذَا الْوَضْعِ

وَيَضْمَنُ الْجَمِيْعَ إِنْ تَعَذَّرَ ... أَمْرٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ دُوْنِ مِرَا

بَابُ الْحَوَالَةِ

إِنَّ الشُّرُوْطَ تَلْزَمُ الْحَوَالَهْ ... تَسَاوِيَ الْمَالَيْنِ لَا مَحَالَهْ

فَي صِفَةٍ وَالْجِنْسِ وَالْحُلُوْلِ ... وَأَجَلٍ يُعْرَفُ لَا الْمَجْهُوْلِ

الْعِلْمُ بِالدَّيْنَيْنِ قَدْرًا يَجِبُ ... وَبَعْدَهُ اسْتِقْرَارُ مَالٍ مَطْلَبُ

مَالُ الْمُحَالِ مَقْصَدِي عَلَيْهِ ... لَيْسَ بِهِ فَلَا تَقِفْ لَدَيْهِ

وَكَوْنُهُ يَصِحُّ فِيْهِ السَّلَمُ ... رِضَىٰ الْمُحِيْلِ مَطْلَبٌ مُحَتَّمُ

فَلَا لِمُحْتَالٍ رِضًىٰ يُقَدَّمُ ... إِنْ كَانَ مَنْ حِيْلَ عَلَيْهِ يَعْلَمُ

بِأَنَّهُ الْمَلِيْءُ دُوْنَ شَكِّ ... فَافْهَمْ فَإِنَّ الْمِلْءَ فِي الْمَحَكِّ

مَتَىٰ تَوَفَّرَتْ شُرُوْطٌ بَرِئَ ... هَذَا الْمُحِيْلُ مِنْ لُزُوْمٍ طَرَأَ

بَابُ الصُّلْحِ

مَنْ صَحَّ مِنْهُ فِي الْوَرَىٰ تَبَرُّعَا ... يَصِحُّ صُلْحًا فَهَنِيْئًا مَنْ وَعَىٰ

يَصِحُّ صُلْحُهُ مَعَ الْإِقْرَارِ ... وَمِثْلُهُ الصُّلْحُ مَعَ الْإِنْكَارِ

فَإِنْ أَقَرَّ الْمُدَّعِي بِالدَّيْنِ ... أَوْ إِنْ أَقَرَّ الْمُدَّعِي بِعَيْنِ

وَبَعْدَ ذَا صَالَحَهُ تِلْكَ هِبَهْ ... صَحَّ بِلَفْظِ هِبَةٍ مُنْتَخَبَهْ

أَمَّا بِلَفْظِ الصُّلْحِ لَا تَصِحُّ ... وَالصُّلْحُ خَيْرٌ فِي خُطَاهُ النُّجْحُ

أَمَّا إِذَا صَالَحَ شَخْصٌ آخَرَ ... فِي غَيْرِ مُدَّعَاةٍ مَا قَدْ ظَهَرَ

فَإِنَّهُ بَيْعٌ بِلَفْظِ الصُّلْحِ ... يَصِحُّ وَالْبَيْعُ حَلَالُ الرِّبْحِ

تَثْبُتُ أَحْكَامُ الْبُيُوْعِ فِيْهِ ... فَكَمْ شُيُوْخٍ فِي الْوَرَىٰ تَرْوِيْهِ

وَإِنْ يَكُنْ صَالَحَ عَنْ عَيْبٍ ظَهَرْ ... هَذَا مَبِيْعٌ صَحَّ بَلْ نِلْتَ الْوَطَرْ

أَيْضًا يَصِحُّ الصُّلْحُ إِنْ تَعَذَّرَا ... عِلْمٌ بِدَيْنٍ أَوْ بِعَيْنٍ طَمُرَا

أَمَّا إِذَا أَنْكَرَ دَعْوَىٰ الْمُدَّعِي ... أَوْ سَكَتَ الشَّخْصُ مَعَ الْجَهْلِ فَعِ

وَتَمَّ صُلْحٌ صَحَّ دُوْنَ شَكِّ ... وَكَانَ إِبْرَاءً فَلَا تَرْتَبِكِ

فَـي حَقِّهِ الْإِبْـرَاءُ أَمَّـا الْمُدَّعِي ... فِي حَقِّهِ بَيْعًا صَحِيْحًا فَاخْضَعِ
وَمَـنْ يَكُـنْ يَعْلَمُ كِـذْبَ نَفْسِهِ ... فَالصُّلْحُ بَـاطِـلٌ فَـلَا تَـرْضَ بِهِ
وَيَـحْـرُمُ الْأَخْـذُ أُخَـيَّ فَاجْتَنِبْ ... أَخْـذَ حَـرَامٍ وَالسَّفِيْهُ مَـنْ رَغِـبْ

فصل

مُـحَـرَّمٌ عَلَىٰ الْفَتَىٰ أَنْ يَجْرِيَ ... مَـاءً بِـأَرْضِ غَـيْـرِهِ مُـفْـتَـرِيَـا
وَمِـثْـلُـهُ السَّـطْـحُ فُـكُـنْ مُجْتَنِبَا ... إِلَّا بِـإِذْنِ مَـالِـكٍ إِنْ رَغِـبَـا
لَـكِـنَّـهُ يَـصِـحُّ صُـلْـحٌ بَـيِّـنُ ... بِـعِـوَضٍ إِنْ سَـدَّ هَـذَا الثَّـمَـنُ
وَالْـجَـارُ لَا يُـحْـدِثُ مَـا يَضُرُّ ... بِـجَـارِهِ هَـلْ يَـرْتَـضِـيْـهِ الْـحُـرُّ
لِأَنَّـــهُ مُـحَـرَّمٌ فِـي الـشَّـرْعِ ... وَحَـقُّ جَـارٍ مَـنْـعُـهُ بِـالـرَّدْعِ
وَفِي اشْتِرَاكِ الْجَارِ فِي الْجِدَارِ ... تَـصَـرُّفٌ يَـحْـرُمُ بِـاسْـتِـمْـرَارِ
إِلَّا بِـإِذْنِ جَـارِهِ الْـقَـرِيْـبِ ... فَـاسْـتَـأْذِنِ الْـجَـارَ بِـلَا تَـأْنِـيْـبِ
وَفِـي طَـرِيْـقٍ نَـافِـذٍ فَـيَـحْـرُمُ ... تَـصَـرُّفٌ بِـمَـا يُـضُـرُّ فَـاعْـلَـمُـوا
لِأَنَّـــه حَـــقٌّ لِـمَـنْ يَـمُـرُّ ... فَـهَـلْ يَـجُـوْزُ فِـعْـلُ مَـا يَـضُـرُّ
تَـصَـرُّفٌ فِي غَيْرِ مِلْكٍ يَحْرُمُ ... وَفِـي هَـوَاءٍ تَـابِـعٍ هَـلْ تَـعْـلَـمُ

وَأَيُّ دَرْبٍ غَـيْـرِ نَـافِـذٍ فَـلَـمْ يَجُزْ تَصَرُّفٌ وَفِي الْأُخْرَىٰ نَدَمْ

إِلَّا بِـــإِذْنِ أَهْـلِـهِ فَـاسْـتَـأْذِنِ هَـذَا هُـوَ الْـحَـقُّ كَـبَـدْرٍ بَـيِّـنِ

كِتَابُ الْحَجْرِ

أَلْحَجْرُ أَنْ يُمْنَعَ مِنْ تَصَرُّفِ ... فِي مَالِهِ وَالْحَجْرُ نَوْعَانِ اعْرِفِ

حَجْرٌ لِحَقِّ الْغَيْرِ مِثْلَ الْحَجْرِ ... عَلَىٰ فَتًى أَفْلَسَ شِبْهَ الْفَقْرِ

وَآخَرٌ لِحَظِّ نَفْسِهِ اعْلَمِ ... مِثْلُ صَغِيْرٍ وَسَفِيْهٍ كَالْعَمِ

وَمِثْلُ مَجْنُوْنٍ فَحَجْرٌ يَجِبُ ... فَعَجَبٌ زَالَ وَبَانَ السَّبَبُ

فَائِدَةُ الْحَجْرِ وَقُلْ أَحْكَامُ ... أَرْبَعَةٌ لَمْ تُمْحِهَا الْأَقْلَامُ

تَعَلُّقٌ يَحِقُّ لِلْغَرِيْمِ ... فِي الْمَالِ تِلْكُمْ شِرْعَةُ الْحَكِيْمِ

وأَنَّ مَنْ أَلْفَىٰ الَّذِيْ قَدْ بَاعَهُ ... فَهُوَ أَحَقُّ بِالَّذِي أَضَاعَهُ

حَتَّىٰ وَلَوْ أَقْرَضَهُ مِنْ قَبْلُ ... فَهْوَ أَحَقُّ لَا يُفِيْدُ الْجَهْلُ

وَيَلْزَمُ الْحَاكِمَ قَسْمُ الْمَالِ ... لِلْغُرَمَاءِ دُوْنَمَا إِخْلَالِ

كُلٌّ بِقَدْرِ مَالَهُ مِنْ دَيْنِ ... فَالْحَقُّ حَقٌّ ظَاهِرٌ لِلْعَيْنِ

وَبَعْدَهُ تَنْقَطِعُ الْمُطَالَبَهْ ... عَنْهُ وَكُفَّتْ بَعْدَهُ الْمُشَاغَبَهْ

فصل

أَيُّ فَتًى يَدْفَعُ مَالًا لِصَبِيْ ... أَوْ لِسَفِيْهٍ أَوْ لِمَجْنُوْنٍ غَبِيْ

فَأَتْلَفَ الْمَالَ فَلَيْسَ يَضْمَنُ ... كَلَّا وَلَا يَلْزَمُ صَاحِ الثَّمَنُ

وَأَيُّ مَالٍ مِنْ هُمُوْ قَدْ أُخِذَا ... يَضْمَنُهُ الْآخِذُ وَالْأَخْذُ أَذَىٰ

وَيَسْتَرِدُّهُ الْوَلِيُّ فَاسْتَفِدْ ... عِلْمًا فَإِنَّ الْعِلْمَ ذُخْرٌ لِلْمُجِدْ

وَالْحَجْرُ يَنْفَكُّ عِنِ الْمَجْنُوْنِ ... وَعَنْ سَفِيْهٍ بَلَغَا فِي الْحِيْنِ

إِنْ أَبْدَيَا رُشْدًا وَعَقْلًا دُفِعَا ... إِلَيْهِمَا الْمَالُ فَكُنْ مُطَّلِعَا

وَيَبْلُغُ الصَّبِيُّ بِالْإِمْنَاءِ ... أَوْ خَمْسَ عَشْرَةٍ بِلَا إِبْطَاءِ

أَقْصِدُ أَعْوَامًا وَإِلَّا الْقُبُلُ ... يُنْبِتُ شَعْرًا خَشِنًا يَتَّصِلُ

وَامْرَأَةٌ بُلُوْغُهَا بِالْعَامِ ... كَمِثْلِ مَا مَرَّ مَعَ الْغُلَامِ

وَالْحَيْضُ أَوْ رُشْدٌ كَحِفْظِ الْمَالِ ... وَصَوْنِهِ مِنْ خُدْعَةِ الرِّجَالِ

أَيْضًا وَمِمَّا لَيْسَ فِيْهِ فَائِدَهْ ... تِلْكَ عُلُوْمٌ كَالنُّجُوْمِ خَالِدَهْ

بَابُ الْوَكَالَةِ

إِذَا اسْتَنَابَ جَائِزُ التَّصَرُّفِ ... مِنْ مِثْلِهِ فِي الْحُكْمِ لَمْ يَخْتَلِفِ

فَإِنَّهَا وَكَالَةٌ فِي الشَّرْعِ ... وَكِّلْ مَتَىٰ شِئْتَ وَإِنْ شِئْتَ دَعِ

فَفِي الَّذِي تَدْخُلُهُ النِّيَابَهْ ... وَكِّلْ كَحَجٍّ تَرْتَجِي ثَوَابَهْ

وَعُمْرَةٌ وَالْفَسْخُ ثُمَّ الْعَقْدُ ... وَكَالَةٌ فِيهَا فَبَانَ الْقَصْدُ

أَمَّا الَّذِي لَمْ تَدْخُلِ النِّيَابَهْ ... فِيهِ فَلَا تَطْرُقْ هُنَا أَبْوَابَهْ

كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْقُرْآنِ ... فَلَا تُنِبْ قَاصٍ لَكُمْ أَوْ دَانِ

وَكِّلْ أَخِي وَكَالَةً مُنَجَّزَهْ ... فَإِنَّهَا تَصِحُّ لَيْسَتْ مُعْجِزَهْ

وَإِنْ تَشَأْ فَخَلِّهَا مُعَلَّقَهْ ... وَمِثْلُهَا فِي حُكْمِهَا الْمُؤَقَّتَهْ

بِكُلِّ مَا دَلَّ عَلَيْهَا تَنْعَقِدْ ... بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ عَلَىٰ ذَيْنِ اعْتَمِدْ

فصل

تَجُوزُ سَبْعَةٌ مِنَ الْعُقُودِ ... مِنْ طَرَفَيْنِ دُوْنَمَا تَرْدِيدِ

وَكَالَةٌ جَعَالَةٌ مُزَارَعَهْ ... شَرَاكَةٌ إِنْ تَرْتَضِيهَا رَائِعَهْ

ثُـمَّ الْمُسَاقَاتُ كَـذَا الْمُضَارَبَهْ ... وَدِيْـعَـةٌ فَكَـمْ مُعِيْنٍ صَاحِبَهْ

وَالْفَسْخُ مِنْ كُلٍّ يَصِحُّ فَافْهَمِ ... وَكُلُّهَا تَبْطُلُ بِالْمَوْتِ اعْلَمِ

بِمَوْتِ وَاحِدٍ كَذَا الْجُنُوْنُ ... فَلَا تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِ مَغْبُوْنُ

وَإِنْ يَمُتْ مُوَكِّلٌ يَنْعَزِلُ ... وَكِيْلُهُ وَلَمْ يُفِدْهُ الْأَمَلُ

وَمِثْلُهُ لَوْ عَزَلَ الْمُوَكِّلُ ... وَكِيْلَهُ فَتَنْتَهِي وَيَرْحَلُ

كِتَابُ الشَّرِكَةِ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ نِظَامُ الشَّرِكَهْ ... وَكُلُّهَا جَائِزَةٌ بِالْبَرَكَهْ

جَائِزَةٌ مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ ... إِلَيكَ مَا سَطَّرْتُ فِيْهِ وَاكْتَفِ

شَرِكَةُ الْعَنَانِ أَنْ يَشْتَرِكَا ... شَخْصَانِ أَوْ أَكْثَرَ لَنْ يَرْتَبِكَا

يَتَّجِرَانِ فِي أُصُوْلِ الْمَالِ ... وَالرِّبْحُ مَقْسُوْمٌ بِلَا مَحَالِ

مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ فَهْوَ الْمُبْرَمُ ... وَالْحَقُّ حَقٌّ وَالْفَقِيْهُ الْحَكَمُ

فِي إِثْرِهَا شَرِكَةُ الْمُضَارَبَهْ ... فَلْيُعْطِ مَالًا صَاحِبًا أَوْ صَاحِبَهْ

يَتَّجِرُ الثَّانِيْ بِمَالِ الرُّفَقَا ... وَقِسْمَةُ الرِّبْحِ عَلَىٰ مَا اتَّفَقَا

وَبَعْدَهُ شَرِكَةُ الْوُجُوْهِ ... يَشْتَرِكَانِ دُوْنَ مَالٍ فِيْهِ

يَشْتَرِيَانِ مِنْ أُنَاسٍ فِي الذِّمَمْ ... وَالْمِلْكُ وَالرِّبْحُ اتِّفَاقٌ فِيْهِ تَمْ

وَأَيُّ خُسْرَانٍ بِقَدْرِ الْمِلْكِ ... هَذَا اتِّفَاقٌ فَالْتَزِمْ بِالشِّرْكِ

وَبَعْدَهُ شَرِكَةُ الْأَبْدَانِ ... يَشْتَرِكَانِ فِي الْمُبَاحِ اثْنَانِ

كَالِاحْتِطَابِ وَاحْتِشَاشِ الشَّجَرِ ... وَالرِّبْحُ مَقْسُومٌ بِلَا تَأَخُّرِ

فِي إِثْرِ ذَا شَرِكَةُ الْمُفَاوَضَهْ ... فَاحْفَظْ وَلَا تَتْبَعْ هَوَىٰ الْمُعَارَضَهْ

وَهِيَ بِأَنْ فَوَّضَ كُلٌّ صَاحِبَهْ ... فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْمُضَارَبَهْ

وَكُلُّهَا مَوْكُولَةٌ لِلذِّمَّهْ ... وَذَاكَ تَيْسِيرٌ لِهَذِي الْأُمَّهْ

بَابُ الْمُسَاقَاتِ

أَنْ يَدْفَعَ الْفَتَىٰ جَمِيْعَ الشَّجَرِ ... لِيُصْلِحَ الْمَدْعُو بِجُزْءِ الثَّمَرِ
هَيَ الْمُسِاقَاتُ بِشَرْطٍ مُعْتَبَرْ ... بِأَنْ يَكُوْنَ شَجَرٌ فِيْهِ ثَمَرْ
وَأَنْ يَكُوْنَ لِلْفَتَىٰ مَعْلُوْمُ ... وَلَيْسَ مَجْهُوْلًا فَذَا الْمَعْدُوْمُ
لَا بُدَّ مِنْ جُزْءٍ لِهَذَا الْعَامِلِ ... جُزْءًا مُشَاعًا فِي الْقَرِيْبِ الْعَاجِلِ
أَقْصِدُ جُزْءًا مِنْ ثِمَارِ الشَّجَرِ ... لِتَعَبٍ وَنَصَبٍ وَسَهَرِ

وَالْمُزَارَعَةُ

أَنْ يَدْفَعَ الْأَرْضَ وَحَبَّ الزَّرْعِ ... لِعَامِلٍ يَزْرَعُهَا لَمْ يَدَعِ
يَقُوْمُ فِيْهِ رَاعِيًا مَصَالِحَهْ ... تِلْكَ ظُرُوْفٌ فِي الدَّنَايَا سَانِحَهْ
بِشَرْطِ كَوْنِ الْبَذْرُ مَعْلُوْمًا لَهُ ... جِنْسًا وَقَدْرًا لَيْسَ يَخْفَىٰ حَالُهُ
مِنْ مَالِكِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ الْعَامِلُ ... وَالشَّرْطُ لِلْعَامِلِ جُزْءٌ كَامِلُ
يَكُوْنُ مَعْلُوْمًا مُشَاعًا فَاعْلَمِ ... فَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٍ لَمْ يُحْرَمِ
مَتَىٰ فَقَدْنَا أَيَّ شَرْطٍ فَسَدَتْ ... أَعْنِي الْمُسَاقَاتُ وَإِلَّا ثَبَتَتْ

وَالْحُكْمُ أَيْضًا يَشْمَلُ الْمُزَارَعَهْ ... وَالْفَهْمُ وَالتَّدْقِيْقُ فِي الْمُرَاجَعَهْ

وَالـــزَّرْعُ لِـلْـمَـالِـكِ ثُـمَّ الثَّـمَرُ ... وَأُجْـــرَةُ الْـعَـامِـلِ ذَا تُـقَـدَّرُ

كَـأُجْـرَةِ الْـمِـثْـلِ بِـلَا نُـقْـصَـانِ ... مَـا اخْتَلَفَا فِي أُجْـرَةٍ شَخْصَانِ

بَابُ الْإِجَارَةِ

إِجَـــارَةٌ لَـهَـا شُـــرُوْطٌ فَـاعْـلَـمِ ... ثَـلَاثَـةٌ يَـعْـرِفُـهَـا ذُو الْـهِـمَـمِ

مَـنْـفَـعَـةٌ تُـعْـرَفُ ثُـمَّ الْأُجْـــرَهْ ... إِبَـاحَـةُ الـنَّـفْـعِ كَـبَـيْـتِ الْأُسْـــرَهْ

مَـعَ بَـقَـاءِ عَـيْـنِـهِ مَـوْجُـوْدَهْ ... إِنْ فُـقِـدَتْ إِجَـــارَةٌ مَـــرْدُوْدَهْ

إِجَـــارَةٌ نَـقْـسِـمُـهَـا قِـسْـمَـيْـنِ ... مَـنْـفَـعَـةٌ فِـي ذِمَّـــةٍ أَوْ عَـيْـنِ

وَلَاتَـــصِـــحُّ أُجْـــرَةُ الْإِمَـامَـهْ ... كَـلَّا وَلَا الْأَذَانُ وَالْإِقَـامَـهْ

تَـعْـلِـيْـمُ قُـــرْآنٍ وَفِـقْـهٍ يَـتْـبَـعُ ... إِجَـارَةُ الْـحَـدِيْـثِ أَيْـضًـا تُمْنَعُ

نِـيَـابَـةٌ فِـي الْـحَـجِّ وَالْـقَـضَـاءِ ... يَـحْـرُمُ أَخْـذُ أُجْـــرَةِ الْأَدَاءِ

وَلَـيْـسَ يَبْقَىٰ الْـفِـعْـلُ إِلَّا قُـرْبَـهْ ... لِـفَـاعِـلٍ وَقَـــدْ أَنَـــارَ دَرْبَـــهْ

جَـعَـالَـةٌ تَـجُـوْزُ دُوْنَ شَـكِّ ... فَـاعْـمَـلْ بِهَا أَوِ اقْـتَـنِـعْ بِالتَّرْكِ

إِجَـــارَةٌ يَـتِـمُّ فِـيْـهَـا الْـعَـقْـدُ ... يَـلْـزَمُ حَـقًّـا لَـيْـسَ مِـنْـهُ بُـدُّ

لَا فَسْخَ حَتَّىٰ لَوْ يَمُوْتُ الْعَاقِدُ ... وَمِـثْـلُـهُ نَـظِـيْـرُهُ الْـمُـعَـاضِـدُ

وَإِنَّـمـا الْـفَـسْـخُ إِذَا مَـا تَلِفَتْ ... عَـيْـنُ إِجَـــارَةٍ بِـعَـقْـدٍ ثَـبَـتَـتْ

فصل

إِنَّ الْأَجِيْرَ جَاءَنَا قِسْمَانِ ... مَنْ نَفْعُهُ قُدِّرَ بِالزَّمَانِ

هَذَا الَّذِي قِيْلَ لَهُ مَخْصُوْصُ ... وَآخَرٌ مُشْتَرَكٌ مَنْصُوْصُ

وَهْوَ الَّذِي قُدِّرَ نَفْعُهُ الْعَمَلْ ... هَذَا نِظَامٌ سَائِدٌ مَهْمَا حَصَلْ

وَتَسْتَقِرُّ أُجْرَةٌ فِي الذِّمَّهْ ... بَعْدَ فَرَاغِ عَمَلِ الْمُهِمَّهْ

وَبِانْتِهَاءِ مُدَّةِ التَّأْجِيْرِ ... هَذَا هُوَ الْمَنْصُوْصُ فِي السُّطُوْرِ

وَشَرْطُ تَعْجِيْلٍ أَوِ التَّأْخِيْرِ ... لِأُجْرَةٍ صَحَّ بِلَا مَحْظُوْرِ

وَإِنْ بَدَا فِي قَدْرِهَا اخْتِلَافُ ... تَحَالَفَا وَمَا هُنَا إِجْحَافُ

وَبَعْدَهُ تَفَاسَخَا وَافْتَرَقَا ... إِنْ كَذَبَا أَوْ خَدَعَا أَوْ صَدَقَا

وَلَا ضَمَانَ يَلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرَ ... إِلَّا بِتَفْرِيْطٍ خَبِيْرٌ مَنْ دَرَىٰ

مَتَىٰ انْقَضَتْ إِجَارَةُ الْمُسْتَأْجِرِ ... فَيَدُهُ يَرْفَعُهَا فِي الْأَثَرِ

وَلَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ أَيُّ رَدِّ ... وَلَا لِمُؤْنَةٍ بِهَذَا الْعَقْدِ

فَإِنَّ هَذَا حُكْمُهُ كَالْمُوْدَعِ ... فَلَا خَفَاءَ فَاحْفَظِ الْحُكْمَ وَعِ

بَابُ الْمُسَابَقَةِ

سَابِقْ فَإِنَّ السَّبْقَ أَمْرٌ جَائِزُ ... وَعِوَضٌ تَأْخُذُهُ يَا فَائِزُ

إِنْ كَانَ هَذَا السَّبْقُ بَيْنَ الْإِبِلِ ... وَرَمْيِ سَهْمٍ لَا تَعُدْ بِالْفَشَلِ

وَسَبْقُ خَيْلٍ جَائِزٌ دُوْنَ مِرَا ... فَارْكَبْ وَسَابِقْ لَيْسَ هَذَا بَطَرَا

وَشَرْطُهَا تَعْيِيْنُ مَرْكُوْبَيْنِ ... أَوْ رَامِيَيْنِ رُؤْيَةً بِالْعَيْنِ

وَزِدْ لِمَرْكُوْبَيْنِ أَنْ يَتَّحِدَا ... كَمِثْلِ قَوْسَيْنِ بِنَوْعٍ حُدِّدَا

مُحَدِّدًا مَسَافَةً لِلسَّبْقِ ... بِمَا جَرَتْ عَادَتُنَا بِالْحَقِّ

عِلْمٌ بِمَا نَجْعَلُهُ مِنْ عِوَضِ ... وَأَنْ يَكُوْنَ مِنْ مُبَاحٍ مُرْتَضِي

ثُمَّ الْخُرُوْجُ مِنْ شَبِيْهِ الْمَيْسِرِ ... تِلْكَ شُرُوْطُ السَّبْقِ بِالْحُكْمِ اظْفَرِ

وإِنْ تُرِدْ حَقِيْقَةَ الْمُسَابَقَهْ ... فَإِنَّهَا جَعَالَةٌ مُطَابِقَهْ

فَعِوَضٌ لَيْسَ بِرَهْنٍ يُؤْخَذُ ... وَلَا كَفِيْلٍ كُلُّ هَذَا يُنْبَذُ

وَفَسْخُهَا يُقْبَلُ مِنْ أَيِّهِمَا ... مِنْ دُوْنِ أَنْ يَخْتَارَ كُلٌّ حَكَمَا

مَا لَمْ يَكُنْ يَظْهَرُ فَضْلٌ لِأَحَدْ ... هَذَا هُوَ الشَّرْعُ وَمَنْ جَدَّ وَجَدْ

كِتَابُ الْعَارِيَةِ

وَمُسْتَحَبٌّ عَقْدُكُمْ لِلْعَارِيَهْ ... بِقَوْلٍ اوَفِعْلٍ وَلَوْ مِنْ غَانِيَهْ

وَأَنْ يَكُوْنَ اللَّفْظُ فِي مَعْنَاهَا ... وَاحْفَظْ شُرُوْطَهَا إِذَا سُقْنَاهَا

أَوَّلُهَا الْعَيْنُ تَكُوْنُ مُنْتَفَعْ ... بِهَا مَعَ الْبَقَاءِ إِنْ عَقْدٌ وَقَعْ

وَأَنْ يَكُوْنَ نَفْعُهَا مُبَاحُ ... وَمَنْ يُعِرْ فَصِنْوُهُ الصَّلَاحُ

إِذَا ابْتَدَا تَبَرُّعًا فَيُقْبَلُ ... هَذَا اشْتِرَاطٌ لَازِمٌ مُتَّصِلُ

وَأَيُّ وَقْتٍ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ ... هَذَا الْمُعِيْرُ عَنْ مُعَارٍ وَقَعَ

مَا لَمْ يَضُرَّ مُسْتَعِيْرًا أَمَّا ... إِنْ ضَرَّهُ فَلَا رُجُوْعَ ثَمَّ

وَالْمُسْتَعِيْرُ مِثْلُ مَنْ يَسْتَأْجِرُ ... أَقْصِدُ فِي اسْتِفَاءِ نَفْعٍ يَظْهَرُ

وَلَنْ يُعِيْرَ الْمُسْتَعِيْرُ أَحَدَا ... وَلَا يُؤَجِّرْهَا فَإِنْ أَمْضَىٰ اعْتَدَىٰ

لَكِنْ بِإِذْنِ مَالِكٍ يَصِحُّ ... هَذَا الَّذِي سَطَّرْتُهُ مُلِحُّ

وَالْمُسْتَعِيْرُ ضَامِنٌ إِنْ فَرَّطَ ... أَوْ لَمْ يُفَرِّطْ فَالضَّمَانُ ارْتَبَطَ

كِتَابُ الْغَصْبِ

أَلْغَصْبُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الْإِنْسَانُ ... عَلَىٰ حُقُوْقِ الْغَيْرِ ذَا عُدْوَانُ

وَيَلْزَمُ الْغَاصِبَ رَدُّ مَا غَصَبْ ... مَعَ النَّمَاءِ كَيْفَ مَا كَانَ وَجَبْ

يَرُدُّهُ وَلَوْ تَعَدَّىٰ الْغُرْمُ ... أَضْعَافَ قِيْمَةٍ فَهَذَا الْحُكْمُ

لَكِنْ عَلَىٰ الْغَاصِبِ عَرْشُ النَّقْصِ ... يَلْزَمُهُ كَمَا أَتَىٰ فِي النَّصِّ

وَأُجْرَةُ الْمَغْصُوْبِ أَيْضًا تَلْزَمُ ... مُدَّةَ مَا اسْتَوْلَىٰ عَلَيْهَا الْمُجْرِمُ

أَيُّ فَتًى أَتْلَفَ مَالَ الْغَيْرِ ... يَضْمَنُ لَوْ سَهْوًا بِلَا تَأْخِيْرِ

أَمَّا إِذَا أُكْرِهَ لَيْسَ يَضْمَنُ ... وَيَضْمَنُ الْمُكْرِهُ ذَاكَ الْأَرْعَنُ

بَابُ الشُّفْعَةِ

الشُّفْعَةُ الْحَقَّةُ فِي الْإِسْلَامِ ... لِلْمُسْلِمِيْنَ جَاءَ فِي الْأَحْكَامِ

وَلَيْسَ لِلْكَافِرِ أَيُّ شُفْعَةِ ... عَلَىٰ بَنِي الْإِسْلَامِ فَافْهَمْ نَبْرَتِي

تَثْبُتُ لِلشَّرِيْكِ فِيْمَا انْتَقَلَ ... أَقْصِدُ مِلْكًا لِشَرِيْكٍ أَوَّلَا

لَهُ شُرُوْطٌ خَمْسَةٌ مَذْكُوْرَهْ ... فِي كُتُبٍ مَعْلُوْمَةٍ مَشْهُوْرَهْ

بِأَنْ يَكُوْنَ أَصْلُهُ مَبِيْعَا ... ثُمَّ مُشَاعًا بَيْنَهُمْ جَمِيْعَا

وَطَلَبُ الشُّفْعَةِ حِيْنَ يَعْلَمُ ... أَخْذَ الْمَبِيْعِ كُلِّهِ لَا يُخْرَمُ

وَسَبْقُ مِلْكٍ لِلشَّفِيْعِ يَلْزَمُ ... تِلْكَ شُرُوْطٌ كُلُّهَا تُحْتَرَمُ

وَيَلْزَمُ الشَّفِيْعَ دَفْعُ الثَّمَنِ ... لِلْمُشْتَرِي كَالْمُسْتَفِيْدِ الْمَرِنِ

يَدْفَعُ مَا تَمَّ عَلَيْهِ الْعَقْدُ ... دَفْعُ الْجَمِيْعِ لَيْسَ مِنْهُ بُدُّ

وَإِنْ يَكُنْ يَجْهَلُ هَذَا الثَّمَنَ ... وَلَيْسَ حِيْلَةٌ تُعِيْدُ الزَّمَنَ

فَتَسْقُطُ الشُّفْعَةُ مِنْ غَيْرِ عَجَبْ ... لِأَنَّهُ بِالْجَهْلِ قَدْ بَانَ السَّبَبْ

أَوْ عَجَزَ الشَّفِيْعُ عَنْ بَعْضِ الثَّمَنْ ... ثَلَاثَةً يَنْتَظِرُوْنَهُ إِذَنْ

أَقْصِدُ أَيَّامًا فَإِنْ لَمْ يَدْفَعِ ... شَفَاعَةٌ تَسْقُطُ فَاحْفَظْهَا مَعِي

بَابُ الْوَدِيْعَةِ

وَدِيْعَةٌ صَحَّتْ بِشَرْطَيْنِ اعْرِفِ ... أُوْلَاهُمَا مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ

لِمِثْلِهِ وَمُوْدَعٌ يَحْفَظُهَا ... فِي حِرْزِ مِثْلِهَا وَمَا يَضْمَنُهَا

وَإِنْ تَعَدَّىٰ مُوْدَعٌ فَيَحْرُمُ ... وَيَضْمَنُ الْكُلَّ وَهَذَا مُؤْلِمُ

وَرَدُّهَا فَوْرًا بِلَا تَأْخِيْرِ ... لِأَنَّهُ اسْتَمْتَعَ بِالْمَحْظُوْرِ

وَلَا ضَمَانَ دُوْنَمَا تَعَدِّي ... فَهْوَ أَمِيْنٌ إِنْ وَفَىٰ بِالْعَهْدِ

وَإِنَّمَا يَضْمَنُ بِالتَّفْرِيْطِ ... أَوْ خَانَ مِثْلَ جَاهِلٍ عَبِيْطِ

وَقَوْلُهُ يُقْبَلُ بِالْيَمِيْنِ ... بِأَنَّهُ فِي حُلَّةِ الْأَمِيْنِ

وَلَمْ يُفَرِّطْ قَطُّ لَكِنْ تَلِفَتْ ... فَلَا ضَمَانَ فَالْأُمُوْرُ اخْتَلَفَتْ

بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

أَرْضٌ خَرَابٌ وَجَدُوْهَا دَارِسَهْ ... تِلْكَ مَوَاتٌ فَهْيِ أَرْضٌ يَابِسَهْ

لَمْ يَجِدُوْا فِيْهَا مِنَ الْآثَارِ ... شَيْئًا وَلَا أُسٌّ مِنَ الْأَحْجَارِ

لَمْ يَجْرِ مِلْكٌ قَطُّ فِيْهَا لِأَحَدْ ... هِيَ الْمَوَاتُ يَقْتَنِيْهَا مَنْ وَجَدْ

فَكُلُّ مَنْ يَظْفَرُ مِنْهَا شَيًّا ... يَمْلِكُ مَا أَحْيَا وَلَوْ ذِمِّيًّا

بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنْ إِمَامٍ عَادِلِ ... تِلْكَ الْمَوَاتُ أَصْبَحَتْ لِلْعَامِلِ

وَلَا خَرَاجَ إِنْ مَلَكْهَا مُسْلِمُ ... وَيَلْزَمُ الذِّمِّيَّ حَقًّا فَافْهَمُوا

وَيَحْصُلُ الْمَوَاتُ بِالْبِنَاءِ ... وَحَائِطٍ يُبْنَىٰ وَجَرْيُ الْمَاءِ

وَغَرْسُ أَشْجَارٍ وَحَفْرِ الْبِئْرِ ... وَأَيُّ شَيْءٍ ثَابِتٍ كَالصَّخْرِ

بَابُ الْجَعَالَةِ

جَعْلُكَ مَالًا مُفْرِحًا مَعْلُوْمَا ... لِمَنْ يُؤَدِّي عَمَلًا مَفْهُوْمَا

فَإِنَّهَا جَعَالَةٌ مَقْبُوْلَهْ ... فِي مَا يُبَاحُ فَاحْفَظِ الْمَقُوْلَهْ

إِنْ بُلِّغَ الْعَامِلُ قَدْرَ الْجُعْلِ ... وَعَمِلَ الْمَطْلُوْبَ زَاكِي الْعَقْلِ

فَيَسْتَحِقُّ كُلَّ مَالٍ قُدِّرَا ... لِأَنَّهُ اسْتَكْمَلَ مَا تَأَخَّرَ

أَمَّا إِذَا بُلِّغَ أَثْنَاءَ الْعَمَلْ ... فَيَسْتَحِقُّ حِصَّةً دُوْنَ خَلَلْ

لِأَنَّهَا حِصَّةُ إِتْمَامِ الْعَمَلْ ... طُوْبَىٰ لِكُلِّ مَنْ تَوَلَّىٰ فَعَدَلْ

أَمَّا إِذَا بُلِّغَ بَعْدَ أَنْ فَرَغْ ... مِنْ عَمَلٍ لَمْ يَسْتَحِقَّ مَا بَلَغْ

وَالْفَسْخُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ الْعَمَلُ ... مِنْ جَاعِلٍ أَصْبَحَ مِنْهُ الْخَلَلُ

تَلْزَمُهُ أُجْرَةُ مِثْلٍ كَامِلَهْ ... وَعَامِلٌ يَفْسَخُهَا لَا شَيْءَ لَهْ

بَابُ اللُّقَطَةِ

إِلَـيْـكَ أَقْـسَـامًـا تَـخُـصُّ اللُّقَطَهْ ... ثَـلَاثَـةً أَحْـكَـامُـهَـا مُـنْـضَـبِـطَـهْ

أُولَاهُـمَـا لَا هِـمَّـةٌ تَـتْـبَـعُـهُ ... أَوْسَـاطُ نَـاسٍ كَـيْـفَ لَا تَعْرِفُهُ

كَمِثْلِ سَـوْطٍ وَرَغِـيْـفٍ وَعَصَا ... فَـإِنَّـهُ يُـمْـلَـكُ مِـنْ دُوْنِ خَفَىٰ

وَمَـا هُـنَـاكَ أَحَـدٌ يُـعَـرِّفُ ... فَـمِـثْـلُـهَـا تَـعْـرِيْـفُـهَـا تَـعَـسُّـفُ

وَالـثَّـانِ مَـا ضَـلَّ مِـنَ الْمُمْتَنِعِ ... مِـثْـلُ الـظِّـبَـاءِ وَصِـغَـارِ السَّبُعِ

وَإِبِـــلٌ وَبَـــقَـــرٌ وَحُـــمُـــرُ ... وَمِـثْـلُ خَـيْـلٍ وَبِـغَـالٍ تَـظْـهَـرُ

فَـيَـحْـرُمُ الْـتِـقَـاطُـهَـا لَا تَـعْـتَـدِي ... لِأَنَّـهَـا لِـبَـيْـتِـهَـا قَـدْ تَـهْـتَـدِي

وَثَـالِـثُ الْأَقْـسَـامِ مِـثْـلُ الْـغَـنَـمِ ... وَذَهَـــبٍ وَكَـلُـجَـيْـنٍ مُـرْتَـمِـي

وَمِـثْـلُـهَـا أَمْـتِـعَـةٌ فِـي مَـوْقِـعِ ... كَـذَا الـدَّجَـاجُ الْـكُـلُّ لَـمْ يَمْتَنِعِ

لِـذَا الْـتِـقَـاطُـهَـا يَـجُـوْزُ لِلْفَتَىٰ ... إِنْ كَـانَ ذَا أَمَـانَـةٍ أَهْـلَ وَفَـىٰ

وَعِـنْـدَهُ الْـقُـدْرَةُ أَنْ يُـعَـرِّفَ ... وَتَرْكُهَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُسْعِفَ

فصل

وَاعْـلَـمْ بِـأَنَّ آخِـرَ الْأَقْـسَـامِ ... أَنْـوَاعُـهُ ثَـلَاثَـةٌ أَمَـامِـي

أَوَّلُـهَـا التَّـخْـيِـيْرُ فِـيْـمَـا الْـتُـقِـطَ ... مِـنْ حَـيَـوَانٍ فِـي طَـرِيْـقٍ ضُبِطَ

مُـخَـيَّـرٌ فِـي أَكْـلِـهِ بِـقِـيْـمَـتِـهْ ... أَوْ حِفْظِهِ فِي مَأْمَنٍ فِي حَوْزَتِهْ

أَوْ بَـيْـعِـهِ وَحِـفْـظِـهِ لِـلـثَّـمَـنِ ... هَـذِيْ أُمُـوْرٌ لِلْفَتَىٰ الْمُؤْتَمَنِ

وَالـثَّـانِ أَنْ يَلْتَقِطُوْا مَـا خَشِيَ ... فَـسَـادُهُ فَـالْأَمْـرُ فِـيْـهِ قُـضِـيَ

فَـيَـعْـمَـلُ الْأَصْـلَـحَ مِـثْـلُ أَكْـلِـهِ ... وَدَفْـعُـهُ لِـثَـمَـنٍ كَـمِـثْـلِـهِ

أَوْ بَـيْـعُـهُ وَإِنْ يَـكُـنْ يُـجَـفَّـفُ ... جَـفَّـفَـهُ وَمَـا هُـنَـا تَـكَـلُّـفُ

وَثَـالِـثُ الْأَنْـوَاعِ مَـالٌ وُجِـدَا ... وَتَـمَّـتِ الْأَنْـوَاعُ حُـزْتُـمْ رَشَـدَا

وَيَـلْـزَمُ التَّعْرِيْفُ فِـي الْجَمِيْعِ ... فَـوْرًا نَـهَـارَ الْـيَـوْمِ فِـي أُسْـبُـوْعِ

وَثُـمَّ يَـسْـتَـمِـرُّ عَـامًـا كَـامِـلًا ... هَذَا هُوَ التَّعْرِيْفُ عَـرِّفْ عَاجِلَا

عَرِّفْ بِهَا فِي السُّوْقِ دُوْنَ خَجَلِ ... وَعِـنْـدَ بَـابِ مَـسْـجِـدٍ فَـانْـتَـقِـلِ

إِنْ لَمْ تُعَرَّفْ دَخَلَتْ فِي الْمِلْكِ ... قَـهْـرًا عَـلَـىٰ مُـلْـتَـقِـطٍ مُـرْتَـبِـكِ

لَـهُ تَـصَـرُّفٌ بِـمَـا يَـشَـاءُ ... مَـعَ الـضَّـمَـانِ يَـجِـبُ الْأَدَاءُ

لَـكِـنَّـهُ لَابُـــدَّ أَنْ يُـعَـرِّفَ ... وِعَـاءَاهَـا وِكَـاءَ هَـا دُوْنَ خَفَىٰ

عِـفَـاصُـهَـا أَيْـضًـا وَمَـا يَتَّصِلُ ... بِـقَـدْرِهَـا وَجِـنْـسِـهَـا مَـا يُهْمِلُ

وَوَصْـفِـهَـا بِـــدُوْنِ أَيِّ خَـلَـلِ ... وَإِنْ أَتَـىٰ طَـالِـبُـهَـا فَـلْـيُـسْـأَلِ

عَـنْ وَصْفِهَا فَـإِنْ أَجَـابَ تُدْفَعُ ... إِلَـيْـهِ وَالـنَّـمَـاءُ مِـنْـهَـا يَـتْـبَـعُ

بَابُ اللَّقِيْطِ

يَلْتَقِطُ اللَّقِيْطَ دَوْمًا مَنْ وَجَدْ ... وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ أَيُّ أَحَدْ

نَسَبُهُ وَرِقُّهُ مَجْهُوْلُ ... وَفِي الْتِقَاطِ مِثْلِهِ تَفْصِيْلُ

فَأَخْذُهُ فَرْضٌ عَلَىٰ الْكِفَايَهْ ... فَالْتَقِطُوْهُ وَاسْمَعُوا النِّهَايَهْ

فَإِنْ يَكُنْ مَالٌ لَهُ فَيُنْفَقُ ... مِنْ مَالِهِ وَالْمُنْفِقُوْنَ يَرْفُقُوا

إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ فَبَيْتُ الْمَالِ ... أَوْ فَعَلَىٰ مَنْ عَلِمُوا بِالْحَالِ

وَمَنْ أَحَقُّ صَاحِ بِالْحَضَانَهْ ... وَاجِدُهُ الْمَعْنِيُّ بِالْأَمَانَهْ

حُرٌّ مُكَلَّفٌ رَشِيْدٌ عَدْلُ ... أَقْصِدُ فَي الظَّاهِرِ ذَاكُمْ سَهْلُ

وَإِنَّ مِيْرَاثَ اللَّقِيْطِ وَالدِّيَهْ ... إِنْ قَتَلُوهُ كَمْ أُنَاسٍ مُؤْذِيَهْ

فَإِنَّهَا تُعْطَىٰ لِبَيْتِ الْمَالِ ... فَهْوَ الَّذِي يُعْطَىٰ بِكُلِّ حَالِ

كِتَابُ الْوَقْفِ

بِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ وَقْفٌ يَحْصُلُ ... بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ دَلِيْلٌ يَمْثُلُ

كَأَنْ بَنَىٰ شَخْصٌ بِنَاءً يَحْسُنُ ... فِيْهِ صَلَاةٌ وَبِتِلْكُمْ يَأْذَنُ

وَثَانِيَ الْأَمْرَيْنِ بِالتَّصْرِيْحِ ... بِقَوْلِهِ وَقَفْتُ لَا التَّلْوِيْحِ

وَمِثْلُهُ حَبَسْتُ أَوْ يُكَنِّيْ ... نَحْوُ تَصَدَّقْتُ خُذُوْهَا عَنِّي

وَنَحْوُ حَرَّمْتُ وَتَبْقَىٰ النِّيَّةُ ... لَا بُدَّ مِنْهَا حَيْثُ وَقْفٌ يَثْبُتُ

وَشَرْطُ وَقْفٍ أَنْ يَكُوْنَ مَالِكَا ... تَصْرِيْفُهُ يَجُوْزُ حَتْمٌ ذَلِكَ

وَشَرْطُ مَوْقُوْفٍ يَكُوْنُ عَيْنَا ... يَصِحُّ بَيْعُهَا وَتَبْقَىٰ حِيْنَا

وَنَفْعُهَا يُبَاحُ لَيْسَ يَحْرُمُ ... مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهَا يُحْتَرَمُ

يَرْجُو بِهَا الْبِرَّ مُنِيْرًا دَرْبَهُ ... عَلَىٰ مُعَيَّنٍ مُطِيْعًا رَبَّهُ

مُعَيَّنٍ يَصِحُّ أَنْ يَمْتَلِكَ ... وَقْفٌ مُنَجَّزٌ وَإِلَّا تُرِكَ

وَوَقْفُهُ يَكُوْنُ لِلتَّأْبِيْدِ ... مِنْ غَيْرِ تَحْدِيْدٍ وَلَا تَقْيِيْدِ

فصل

فِي مَصْرَفِ الْوَقْفِ يَعُوْدُ الْأَمْرُ ... لِشَرْطِ وَاقِفٍ وَبِئْسَ الْمَكْرُ

وَجَهْلُ شَرْطٍ فَرُجُوْعًا قَهْقَرَىٰ ... لِعَادَةٍ جَارِيَةٍ بَيْنَ الْوَرَىٰ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَمَلٌ بِالْعُرْفِ ... هَذَا هُوَ الْحَقُّ بِحِكْمِ الْوَقْفِ

وَنَصُّ وَاقِفٍ كَنَصِّ شَرْعِنَا ... فَاعْمَلْ بِشَرْطٍ ثَابِتٍ نِلْتَ الْمُنَىٰ

مَا لَمْ يَكُنْ يُفْضِي إِلَىٰ الْإِخْلَالِ ... هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ فِي ذِي الْحَالِ

فصل

فِي شَرْطِهِ يَرْجِعُ ذَا لِلنَّاظِرِ ... وَنَاظِرٌ شُرُوْطُهُ فِي الْآخِرِ

أَوَّلُهَا الْإِسْلَامُ فَالتَّكْلِيْفُ ... كِفَايَةٌ سَانَدَهَا التَّصْرِيْفُ

وَخِبْرَةٌ بِالْوَقْفِ نِعْمَ الْخِبْرَةُ ... يَتْبَعُهَا فِي الشَّرْطِ صَاحِ الْقُوَّةُ

لَكِنْ إِذَا لَمْ يَكُ شَرْطُ الْوَاقِفِ ... لِأَيِّ نَاظِرٍ خَبِيْرٍ عَارِفِ

فَالنَّظَرُ الْمَعْنِيُّ لِلْمَوْقُوفِ ... عَلَيْهِ مُطْلَقًا بِلَا تَكْلِيْفِ

مَادَامَ مَحْصُوْرًا وَإِلَّا انْتَقَلَا ... لِحَاكِمٍ وَالنَّقْلُ أَضْحَىٰ عَجِلَا

وَظِيْفَةُ النَّاظِرِ حِفْظُ الْوَقْفِ ... يَتْبَعُهَا عِمَارَةٌ بِالْعُرْفِ

إِيْـجَـارُهُ وَزَرْعُـــهُ لِـلْـفَـائِـدَهْ ... مُـخَـاصِـمٌ فِـيْـهِ مَـعَ الْـمُـهَـاوَدَهْ

تَـحْـصِـيْـلُ رِيْـعِـهِ وَأَنْ يَجْتَهِدَ ... عَـلَـىٰ الـنُّـمُـوِّ وَلِـخَـيْـرٍ حَـصَـدَ

وَصَرْفُ رِيْعٍ فِي جِهَاتِ الْمَصْلَحَهْ ... كَـمِـثْـلِ إِصْـــلَاحٍ وَأَيٍّ مَنْفَعَهْ

وَمِـثْـلُ ذَا عِـمَـارَةٌ وَيَـدْفَـعُ ... لِـمَـنْ لَـــهُ حَـــقٌّ بِـــهِ يَـنْـتَـفِـعُ

وَالْـوَقْـفُ عَقْدٌ لَازِمٌ لَا يُفْسَخُ ... إِقَـالَـةٌ أَوَغَـيْـرُهَـا لَا تَـنْـسَـخُ

وَلَـمْ يَـرِثْـهُ وَارِثٌ أَوْ يُـوْهَـبُ ... وَمِـثْـلُـهُ الـرَّهْـنُ فَـزَالَ الْعَجَبُ

وَبَـيْـعُـهُ يُـمْـنَـعُ مِـنْـهُ بَـائِـعُـهْ ... إِلَّا إِذَا تَـعَـطَّـلَـتْ مَـنَـافِـعُـهْ

بَابُ الْهِبَةِ

تَبَرُّعٌ حَالَ الْحَيَاةِ مُسْتَحَبْ ... مِنْ أَيِّ مُسْلِمٍ إِذَا شَاءَ وَهَبْ

بِقَوْلِهِ أَوْ فِعْلِهِ تَنْعَقِدُ ... شُرُوْطُهَا أَرْبَعَةٌ تُعْتَمَدُ

فَكَوْنُهَا مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ ... وَالثَّانِ مُخْتَارًا بِلَا تَخَوُّفِ

وَأَنْ يَصِحَّ بَيْعُ مَوْهُوْبٍ كَمَا ... يَصِحُّ تَمْلِيْكٌ رَقَىٰ مَنْ فَهِمَا

وَهِبَةٌ تُمْلَكُ إِنْ عَقْدٌ رَبَطْ ... وَإِنَّهَا تَلْزَمُ بِالْقَبْضِ فَقَطْ

وَوَاهِبٌ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَثْنِيَ ... مِنْ هِبَةٍ نَفْعًا لِوَقْتٍ آتِيَا

وَأَنْ يَكُوْنَ الْوَقْتُ مَعْلُوْمًا فَلَا ... يَصِحُّ مَجْهُوْلٌ فَذَا لَنْ يُقْبَلَا

فصل

فَأَيُّ وَاهِبٍ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ ... عَنْ هِبَةٍ مِنْ قَبْلِ قَبْضٍ وَقَعَ

لَكِنَّهُ يُكْرَهُ هَذَا الْأَمْرُ ... مِنْ قَبْلِ قَبْضٍ لَا يَعُوْدُ الْحُرُّ

وَيَحْرُمُ الرُّجُوْعُ بَعْدَ الْقَبْضِ ... وَلَا يَصِحُّ لَيْسَ هَذَا مُرْضِي

مَا لَمْ يَكُنْ أَبًا لَهُ الرُّجُوْعُ ... عَنْ هِبَةٍ وَإِثْمُهُ مَرْفُوْعُ

بِشَرْطِ أَنْ لَا يَسْقُطَنَّ الْحَقُّ ... مِنَ الرُّجُوْعِ كَيْفَ يُمْحَىٰ الرِّزْقُ

وَلَمْ تَزِدْ زِيَادَةً مُتَّصِلَهْ ... بَاقِيَةً فِي مُلْكِهِ مُكْتَمِلَهْ

مُمْتَنِعٌ مِنْ رَهْنِهَا فَاعْتَمِدِ ... شَرَطَ رُجُوْعِ هِبَةٍ مِنْ وَلَدِ

وَلِلْأَبِ الْحُرِّ بِأَنْ يَمْتَلِكَ ... مِنْ مَالِ إِبْنٍ لَا يَكُنْ مُرْتَبِكَا

يَمْلِكُ مَا شَاءَ بِلَا إِضْرَارِ ... وَلَيْسَ يُعْطِي ابْنًا لَهُ حَذَارِ

وَلَا يَكُوْنُ الْأَخْذُ عِنْدَ الْمَرَضِ ... إِنْ كَانَ هَذَا لِلْمَنُوْنِ مُفْضِ

مَرَضُهُ أَوِ ابْنُهُ الْإِثْنَانِ ... حُكْمُهُمَا فِي مَرَضٍ سِيَّانِ

كِتَابُ الْوَصِيَّةِ

وَصِـيَّـةٌ تَـصِـحُّ مِـمَّـنْ عَـقَـلَا ... إِنْ لَمْ يُعَايِنِ الْمَنُوْنَ الْمُعْضِلَ

وَإِنَّـهَـا تَـبْـطُـلُ مِـمَّـنْ رَجَـعَـا ... عَـنْـهَـا بِـفِـعْـلٍ أَوْ بِـقَـوْلٍ شُـرِعَـا

كَـذَا إِذَا مَـاتَ الَّـذِي أُوْصِـيَ لَهْ ... مِنْ قَبْلِ مَنْ أَوْصَىٰ كَذَا إِنْ قَتَلَهْ

وَإِنْ يَـرُدَّهَـا الَّـذِي أُوصِـيَ لَـهْ ... فَـإِنَّـهَـا بِـالـرَّدِّ أَضْـحَـتْ بَـاطِلَـهْ

وَالْـعَـيْـنُ لَـوْ تَتْلَفُ حَقًّا بَطَلَتْ ... وَصِـيَّـةٌ لِأَنَّـهَـا قَـدْ دُثِـرَتْ

بَابُ الْمُوْصَى لَهُ

وَصِّ وَلَا يَـرُدُّكَ التَّشْكِيْكُ ... لِكُلِّ مَنْ صَحَّ لَهُ التَّمْلِيْكُ

أَوْ لَمْ يَصِحَّ وَصِّ حِيْنَ تَرْغَبُ ... وَصِّ لِمُرْتَدٍّ وَهَذَا الْمَذْهَبُ

وَصِّ لِحَرْبِيٍّ يَجُوْزُ إِلَّا ... كَنِيْسَةً أَوْ بَيْتَ نَارٍ كَلَّا

لَا تُوْصِ لَلتَّوْرَاتِ وَالْإِنْجِيْلِ ... أَوْ مَيِّتٍ أَوْ مُبْهَمٍ مَجْهُوْلِ

وَمِثْلُهَا الْجِنِيُّ لَا الْإِنْسِيُّ ... فَلَمْ يَصِحَّ قَطُّ يَا وَصِيُّ

بَابُ الْمُوْصَى بِهِ

مَـــالَا يَـصِـحُّ بَـيْـعُـهُ تَـصِـحُّ ... وَصِـيَّـةٌ فِـيْـهِ وَزَالَ الْـقُـبْـحُ

كَـآبِـقٍ وَالـطَّـيْـرِ فِـي الْـهَـوَاءِ ... وَصِّ لِـجَـارٍ مَـنْـبَـعِ الْـوَفَـاءِ

أَيْـضًـا تَـصِـحُّ صَـاحِ بِـالْـمَـعْـدُوْمِ ... كَـقَـوْلِـهِ بِـلَـفْـظِـهِ الْـمَـفْـهُـوْمِ

إِنْ حَـمَـلَـتْ جَـارِيَـتِـي بِـجَـارِيَـهْ ... أُوْصِـيْ بِهَا لِابْـنَـةِ عَـمِّي الْغَالِيَهْ

أَوْ شَـجَـرِي يُـثْـمِـرُ فَـهْـوَ لِابْـنِهَا ... وَصِـيَّـةٌ مُـثْـبَـتَـةٌ مِـنْ حِـيْـنِـهَـا

فَـإِنَّ لِـلْـمُـوْصَـىٰ إِذَا مَـا حَـصَـلَ ... شَـيْءٌ فَـيُـعْـطَىٰ حَـقُّـهُ دُوْنَ الْـمَـلَا

أَيْـضًـا تَـصِـحُّ دُوْنَ مَـالٍ يُـذْكَـرُ ... كَـمِـثْـلِ كَـلْـبٍ نَـفْـعُـهُ مُـنْـبَـهِـرُ

بِـشَـرْطِ كَـوْنِ نَـفْـعِـهِ مُـبَـاحَـا ... فَـإِنَّ مَـنْ أَوْصَـىٰ بِـهِ اسْـتَـرَاحَـا

وَمِـثْـلُ ذَا مَـنْـفَـعَـةٌ مُـنْـفَـرِدَهْ ... كَخِدْمَةِ الْعَبْدِ لِمُوْصًىٰ أَوْعَـدَهْ

وَمُـبْـهَـمٌ صَـحَّـتْ بِـهِ الْـوَصِـيَّـةُ ... كَـمِـئْـزَرٍ تَـجْـهَـلُـهُ الْـبَـرِيَّـةُ

بَابُ الْمُوْصَى إِلَيْهِ

مِنْ مُسْلِمٍ وَصِيَّةٌ لِمُسْلِمِ ... تَصِحُّ إِنْ كَانَ رَشِيْدًا فَاعْلَمِ

مُكَلَّفًا عَدْلًا وَلَوْ فِي الظَّاهِرِ ... وَصَحَّحُوْا وَصِيَّةً مِنْ كَافِرِ

إِلَىٰ فَتًى فِي دِيْنِهِ مُعْتَدِلُ ... وَشَرْطُ مَنْ يُوْصَىٰ إِلَيْهِ يَقْبَلُ

وَأَيُّ وَقْتٍ شَاءَ فَلْيَعْتَزِلِ ... فَلَا تَكُنْ عَنْ حُكْمِهِ فِي مَعْزِلِ

وَصِيَّةٌ تَصِحُّ مِمَّنْ عَلَّقَا ... وَصِيَّةً كَقَوْلِ مُوْصٍ نَطَقَا

إِنْ بَلَغَ الطِّفْلُ لَهُ وَصِيَّتِي ... أَوْ حَضَرَ الْمُوْصَىٰ لَهُ فِي شُقَّتِي

أَيْضًا لَهُ التَّوْقِيْتُ مِثْلَ زَيْدِ ... أُوْصِي لَهُ عَامًا بِغَيْرِ قَيْدِ

وَلَيْسَ لِلْمُوْصِي لَهُ أَنْ يُوْصِيَ ... إِلَّا بِجَعْلِهِ لَهُ إِنْ رَضِيَ

وَإِنَّهَا تَصِحُّ فِي الْمَعْلُوْمِ ... وَلَيْسَ فِي الْمَجْهُوْلِ وَالْمَعْدُوْمِ

وَأَنْ يَكُوْنَ مُوصِيًا يَمْتَلِكُ ... فِعْلًا لِمَا أَوْصَىٰ وَإِلَّا تُتْرَكُ

كِتَابُ الْفَرَائِضِ

الْعِلْمُ بِالتَّقْسِيمِ لِلْمِيرَاثِ ... فَرَائِضٌ فَاقْسِمْ عَلَىٰ الْوُرَّاثِ

وَكَفِّنِ الْمَيِّتَ قَبْلَ الْوَرَثَهْ ... أَيْضًا وَتَجْهِيزٌ بِمَالٍ تَرَكَهْ

وَبَاقِيَ الْمَالِ لِدَيْنِ اللهِ ... وَدَيْنِ إِنْسَانٍ بِلَا اشْتِبَاهِ

وَمَا تَبَقَّىٰ فَالْوَصَايَا قَدِّمِ ... مِنْ ثُلُثِ الْمَالِ أُخَيَّ فَافْهَمِ

وَقَسِّمِ الْبَاقِي عَلَىٰ مَنْ يَرِثُ ... وَالْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ فِيمَنْ يَعْبَثُ

فصل

ثَلَاثَةٌ أَسْبَابُ مِيرَاثٍ وَجَبْ ... هِيَ الْوَلَاءُ وَالنِّكَاحُ وَالنَّسَبْ

ثَلَاثَةٌ تَمْنَعُ إِرْثًا قَدْ عُرِفْ ... الرِّقُّ وَالْقَتْلُ وَدِينٌ مُخْتَلِفْ

وَالْمُجْمَعُ عَلَى تَوْرِيثِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ عَشَرَةٌ

مِنَ الرِّجَالِ يَرِثُونَ عَشَرَهْ ... هَذَا بِإِجْمَاعٍ تَبِعْنَا أَثَرَهْ

إِبْنٌ وَمَنْ يُوْلَدُ مِنْهُ يَتْبَعُ ... وَمِثْلُهُ أَبٌ وَجَدٌّ أَرْفَعُ

ثُـمَّ أَخُـو الْـمَـيِّـتِ مِـنْ أَيِّ جِهَهْ ... وَيْـلٌ لِـمَـنْ أَهْـمَـلَـهُ أَوَضَـيَّـعَـهْ

وَابْـــنُ أَخٍ لَـيْـسَ لِأُمٍّ قَـطُّ ... فَـــوَارِثٌ إِذَا تَـــوَارَىٰ الْـغَـلَـطُ

وَالْـعَـمُّ وَابْـنُـهُ وَزَوْجٌ يَـرِثُ ... وَمُعْتِقٌ فَاحْفَظْ تَـوَارَىٰ الْعَبَثُ

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ

وَمَـنْ يَـرِثْـنَ مِـنْ إِنَـاثٍ سَبْعُ ... بِـنْتٌ وَبِـنْـتُ ابْـنٍ أَبَـانَ الشَّـرْعُ

وَبِـنْـتُ لِابْـنٍ لَـوْ أَبُـوْهَـا نَـزَلَ ... فَـإِنَّـهَـا وَارِثَـــةٌ بَـيْـنَ الْـمَـلَا

وَالْأُمُّ وَالْـجَـدَّةُ مِـنْ أَيِّ جِهَهْ ... وَالْأُخْـتُ أَيْضًا مُطْلَقًا مُنْتَفِعَهْ

وَزَوْجَـــةٌ ثُـمَ تَـلِـيْـهَـا الْـمُـعْـتِـقَـهْ ... فَشَرْعُنَا فِي عَـدْلِـهِ مَـا أَصَـدَقَـهْ

فصل

ثَـلَاثَـةٌ مَـنْ يَـرِثُـوْنَ فَـاعْـلَـمُـوْا ... ذُو الْفَرْضِ وَالتَّعْصِيْبِ ثُمَّ الرَّحِمُ

الْفُرُوْضُ الْمُقَدَّرَةُ فِيْ كِتَابِ اللهِ

وَاحْـفَـظْ فُـرُوْضًـا سِتَّةً مُـقَـدَّرَهْ ... النِّصْفَ وَالرُّبْعَ أَتَـت مُنْحَصِرَهْ

وَثُـلُـثًـا وَالـثُّـلُـثَـيْـنِ وَالـسُّـدُسْ ... وَالثُّمْنُ فَاحْفَظْهَا عَلَىٰ تِلْكَ الْأُسُسْ

أَصْحَابُ هَذِي الْفُرُوضِ

وَمَنْ لَهُمْ حَقٌّ بِهَذِي عَشَرَهْ ... أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوْفَةٌ مُشْتَهِرَهْ

الْأَبَوَانِ يَتْبَعُ الزَّوْجَانِ ... بِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ هُمَا اثْنَتَانِ

وَالْأَخُ مِنْ أُمٍّ يَلِيْهِ الْجَدُّ ... وَالْأُخْتُ مُطْلَقًا وَهَذَا الْقَصْدُ

وَجَدَّةٌ آخِرُ هَذَا الْعَدِّ ... مِنْ جِهَةٍ أَقْرَبُ أَمْ مِنْ بُعْدِ

النِّصْفُ فَرْضُ خَمْسَةٍ

.النِّصْفُ فَرْضُ الزَّوْجِ إِنْ لَمْ يَكُنِ ... فَرْعٌ لِزَوْجَةٍ أُخَيَّ اسْتَبِنِ

أَقْصِدُ فَرْعًا وَارِثًا وَمُعْتَمَدْ ... فَاحْفَظْ حمَاك رَبُّنَا مِنَ الْحَسَدْ

وَالْبِنْتُ نِصْفٌ ثُمَّ بِنْتُ الْإِبْنِ ... فَالْحَقُّ حَقٌّ ثَابِتٌ كَالْحِصْنِ

مَا لَمْ يَكُنْ أَوْلَادُ صُلْبٍ ظَهَرُوا ... لَا إِرْثَ لِلنِّصْفِ وَيَأْتِي الْخَبَرُ

شَقِيْقَةٌ نِصْفٌ لَهَا مَحْسُوْبُ ... إِنْ عُدِمَ الْفَرْعُ لَهَا النَّصِيْبُ

وَأُخْتُهُ مِنْ أَبِهِ إِنْ عُدِمَ ... أَيْضًا أَشِقَّاءُ وَإِلَّا سَلِمَ

الرُّبْعُ فَرْضُ اثْنَيْنِ

الـزَّوْجُ رُبْـعٌ مَـعْ وُجُـوْدِ الْفَـرْعِ ... وَزَجْـــةً رُبْـــعٌ بِـنَـصِّ الـشَّـرْعِ

إِنْ عُـدِمَ الْـفَـرْعُ لَـهَـا مَـاذُكِـرَ ... لِـــزَوْجَـــةٍ وَارِثَـــةٍ أَوْ أَكْـثَـرَ

وَالْـفَـرْعُ شَـرْطٌ أَنْ يَـكُـوْنَ وَارِثَـا ... فَاسْتَفِدِ الْحُكْمَ وَجَانِبْ عَابِثَا

الثُّمْنُ فَرْضُ وَاحِدٍ

الـثُّـمْـنُ فَـرْضُ زَوْجَـةٍ فَـأَكْـثَـرَ ... إِنْ وُجِـدَ الْـفَـرْعُ وَهَـذَا مَا جَرَىٰ

أَقْـصِـدُ فَـرْعًـا وَارِثًـا وَمُـعْـتَـبَـرْ ... فَالْحُكْمُ ظَاهِرٌ كَمَا الْبَدْرُ ظَهَرْ

فصل

والثُّلُثَانِ فَرْضُ أَرْبَعَةٍ

إِنْ مَاتَ عَنْ بِنْتَيْنِ أَوْ عَنْ أَكْثَرَ ... فَالثُّلُثَانِ فَرْضُهُنَّ فِي الْوَرَىٰ

وَمِـثْـلُـهُـنَّ مِـنْ بَـنَـاتِ الْإِبْـنِ ... ثِـنْـتَـيْـنِ أَوْ أَكْـثَـرَ لَا تَـسْـتَـثْـنِ

وَاعْـطِ الشَّقِيْقَتَيْنِ ثُلْثَيْ مَالِ ... ثِـنْـتَـيْـنِ أَوْ أَكْـثَـرَ بِـاسْـتِـعْـجَـالِ

كَـذَاكَ أُخْـتَـيْ لِأَبٍ أَوْ أَكْـثَـرَا ... فَـالـثُّـلُـثَـانِ حَـظُّـهُـنَّ أُحْـصِـرَا

إِنْ مَاتَ عَنْ بِنْتَيْنِ أَوْ عَنْ أَكْثَرَ ... فَالثُّلُثَانِ فَرْضُهُنَّ فِي الْوَرَىٰ

والثُّلُثُ فَرْضُ اثْنَيْنِ

وَوَلَـــدَيْ أُمٍّ وَإِلَّا أَكْـثَـرَا ... فَـيَـرِثَـانِ ثُـلُـثًـا مُـقَـدَّرَا
وَيَسْتَوِي الْإِنَـاثُ وَالـذُّكُـوْرُ ... وَالْأُمُّ أَيْـضًـا ثُـلُـثًـا مَشْهُورُ
مَـا لَـمْ يَكُنْ فَـرْعٌ هُنَا لِلْمَيِّتِ ... وَلَا جُمُوْعًا وُجِـدُوْا مِنْ إِخْـوَةِ
مِـنَ الْإِنَـاثِ أَوْ مِـنَ الـذُّكُـوْرِ ... فَاحْفَظْ فَنِعْمَ الْعِلْمُ فِي الصُّدُوْرِ
لَكِـنْ إِذَا مَـا الْـوَارِثُـوْنَ فَـوْجُ ... فِـيْـهِـمْ أَبٌ وَزَوْجَـةٌ أَوْ زَوْجُ
وَفِـيْـهُـمُ الْأُمُّ فَثُلْثُ الْبَاقِي ... تَـأْخُـذُهُ حَـظًّـا مِـنَ الْأَرْزَاقِ

والسُّدْسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ

وَالسُّدْسُ فَرْضُ الْأُمِّ فَهْوَ مُعْتَمَدْ ... عِنْدَ وُجُوْدِ الْفَرْعِ وَانْزَاحَتْ عُقَدْ
أَوْ كَـانَ جَمْعُ إِخْـوَةٍ فِي الْإِرْثِ ... أَوْ أَخَـوَاتٍ لَـمْ تَـفُـزْ بِالثُّلْثِ
وَجَـدَّةٌ وَاحِـدَةٌ أَوْ أَكْـثَـرَ ... لَـهُـنَّ سُـدْسُ الْـمَـالِ مَهْمَا كَثُرَ
مَـا لَـمْ تَـكُـنْ أُمٌّ فَـأُمٌّ تَحْجُبُ ... جَمِيْعَ جَـدَّاتٍ فَـزَالَ الْعَجَبُ
وَوَلَـدُ الْأُمِّ الْـوَحِـيْـدُ يَـرِثُ ... سُدْسًا مِنَ الْمَالِ وَوَلَّىٰ الْعَبَثُ
وَبِـنْـتُ إِبْـنٍ فَلَهَا مَـا قَـدْ ذُكِـرْ ... كَـذَا بَـنَـاتُ الْإِبْـنِ إِنْ كُـنَّ كُثُرْ

إِنْ وُجِـدَتْ بِنْتٌ لِصُلْبٍ وَارِثَـهْ فَتِـلْـكَ أَحْـكَـامٌ تَقِيْنَا الْـكَـارِثَـهْ

وَالْأُخْــتُ مِـنْ أَبٍ مَـعَ الشَّقِيْقَهْ سُـدْسٌ مِنَ الْمَالِ هِيَ الْحَقِيْقَهْ

وَالْأَبُ سُـدْسٌ مَـعَ فَـرْعٍ يَـرِثُ وَالْـجَـدُّ مِثْلُ الْأَبِ لَا تَكْتَرِثُوا

بَابُ الْحَجْبِ

أَوَّلُ حَجْبٍ ثَابِتٌ بِالْوَصْفِ ... وَآخَرٌ بِالشَّخْصِ لَيْسَ مَخْفِي

فَفِيْهِمَا النُّقْصَانُ وَالْحِرْمَانُ ... إِلَيْكَ مَنْ تُسْقِطُهُ الْأَقْرَانُ

فَيُسْقِطُ الْجَدَّ أَبٌ وَالْجَدَّهْ ... تُسْقِطُهَا أُمٌّ بِغَيْرِ رَدَّهْ

وَيُسْقُطُ الْأَبْعَدَ مِنْ أَبْنَاءِ ... بِأَقْرَبٍ فَاسْعَدْ بِذِي الْأَنْبَاءِ

أَمَّا الْأَشِقَّاءُ فَكُلٌّ يَسْقُطُ ... بِابْنٍ وَمَهْمَا نَزَلَ الْإِبْنُ اضْبِطُوْا

وَبِالْأَبِ الْأَقْرَبِ دُوْنَ شَكِّ ... فَتِلْكَ أَحْكَامٌ عَلَىٰ الْمَحَكِّ

وَيَسْقُطُ الْإِخْوَةُ مِنْ أَبٍ فَقَطْ ... بِإِخْوَةٍ مِنْ أَبَوَيْنِ ذَا الْقَسَطْ

أَمَّا بَنُوا الْإِخْوَةِ يَسْقُطُوْنَ ... بِالْجَدِّ فَافْهَمْهُ وَكُنْ أَمْيَنا

وَيَسْقُطُ الْأَعْمَامُ بِابْنِ الْإِخْوَةِ ... وَالْأَخُ لِلْأُمِّ بِفَرْعِ الْمَيِّتِ

بِاثْنَيْنِ مُطْلَقًا وَإِنْ هُمْ نَزَلُوا ... ثُمَّ الْأُصُوْلِ مِنْ ذُكُوْرٍ دَخَلُوا

فِي الْإِرْثِ حَتَّىٰ إِنْ عَلَا الذُّكُوْرُ ... فَالْحُكْمُ سِيَّانِ هُوَ الْمَشْهُورُ

وَبِنْتَيِ الصُّلْبِ وَإِلَّا أَكْثَرَا ... يُسْقِطْنَ بِنْتَ ابْنٍ كَمَا قَدْ ذُكِرَا

مَا لَمْ يَكُنْ مُعَصِّبٌ مَوْجُوْدَا ... مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ أَتَىٰ مَحْمُوْدَا

وَقُلْ لِأُخْتٍ مِنْ أَبٍ فَأَكْثَرَ ... تَسْقُطْنَ مِنْ إِرْثٍ إِذَا مَا ظَهَرَ

أُخْتَانِ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَرِثَا ... فَالشَّرْعُ نُوْرٌ كَمْ أَزَالَ الْعَبَثَا

مَا لَمْ يَكُنْ أَخٌ لَكُنَّ عَاصِبُ ... فَإِرْثُكُنَّ مُوْجَبٌ لَا سَالِبُ

وَأَيُّ شَخْصٍ لَمْ يَرِثْ لَا يَحْجُبُ ... أَعْنِي بَتَاتًا مُطْلَقًا مَا الْعَجَبُ

بَابُ الْعَصَبَاتِ

فَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ مَنْ تُعَصِّبُ ... بِنَفْسِهَا وَفَرْضُهُنَّ يَجِبُ

إِلَّا الَّتِي بَيْنَ النِّسَاءِ مُعْتِقَهْ ... عَصَبَةٌ فَتِلْكَ نَبْعُ الشَّفَقَهْ

أَمَّا الرِّجَالُ عَصَبَاتٌ كُلُّهُمْ ... وَاسْتَثْنِ زَوْجًا وَكَذَا أَوْلَادَ أُمْ

وَالْأَخَوَاتُ عَصَبَاتٌ فِي الْوَرَىٰ ... مَعَ الْبَنَاتِ دُوْنَ فَرْضٍ قُدِّرَا

ثُمَّ الْبَنَاتُ عَصَابَاتٌ بِالْأَخِ ... كَذَا بَنَاتُ ابْنٍ فَدَوِّنْ يَا أَخِي

وَمِثْلُهُنَّ أَخَوَاتٌ لِلْأَبِ ... أَوِ الشَّقِيْقَاتُ بِأَصْلِ النَّسَبِ

فَيَأْخُذُ الْفَتَىٰ كَمِثْلَيِ امْرَأَهْ ... كَمَا أَتَىٰ نَصٌّ بِهِ وَشَرَّعَهْ

وَعَاصِبٌ يَأْخُذُ مَا قَدْ بَقِيَ ... بَعْدَ الْفُرُوْضِ آخِذًا مَا لَقِيَ

أَوْ يَسْقُطُ الْعَاصِبُ إِنْ لَمْ يَجِدِ ... بَعْدَ الْفُرُوْضِ أَيَّ شَيْءٍ فَاحْمَدِ

وَيَأْخُذُ الْعَاصِبُ كُلَّ مَا وَجَدْ ... إِنْ كَانَ لَمْ يُوْجَدْ سِوَاهُ وَانْفَرَدْ

فصل

عِـنْـدَ اجْـتِـمَـاعِ جُـمْـلَـةِ الـرِّجَـالِ ... فَـوَرِّثُـوْا ثَـلَاثَـةً فِـي الْـحَـالِ

أَبٌ وَإِبْـنٌ ثُـمَّ زَوْجُ الْـمَـرْأَةِ ... وَغَيْرُهُم لَمْ يَدْخُلُوا في الْحِسْبَةِ

أَمَّـا الـنِّـسَـاءُ خَـمْـسَـةٌ يَـرِثْـنَ ... إِذَا الْجَمِيْعُ حِيْنَهَا اجْتَمَعْنَ

بِنْتٌ وَبِـنْـتُ ابْـنٍ كَـذَا الشَّقِيْقَهْ ... وَزَوْجَـةٌ بَـانَـتْ بِـهَـا الْحَقِيْقَهْ

أَمَّـا اجْـتِـمَـاعُ جُـمْلَةِ الصِّنْفَيْنِ ... فَـالْـوَارِثُـوْنَ أَحَـدُ الـزَّوْجَـيْـنِ

وَالْـوَالِـدَانِ فَـأَبٌ وَالْأُمُّ ... هُمْ خَمْسَةٌ مِنَ الْجَمِيْعِ الْتَمُّوْا

بَابُ الرَّدِّ وَذَوِي الْأَرْحَامِ

فَحَيْثُ لَمْ تَسْتَغْرِقِ الْفُرُوْضُ ... تَرِكَةً وَسُدِّدَتْ قُرُوْضُ

وَلَمْ نَجِدْ مِنْ عَاصِبٍ لِلْفَاضِلِ ... رُدَّ لِذِي فَرْضٍ بَلَا تَخَاذُلِ

يَأْخُذُ كُلٌّ مِثْلَ فَرْضٍ سَبَقَ ... بِقَدْرِ إِرْثِهِ وَهَذَا الْتَحَقَ

وَالرَّدُّ لَا يَشْمَلُ زَوْجًا أَبَدَا ... وَزَوْجَةٌ فَالرَّدُّ عَنْهَا ابْتَعَدَا

وَرَحِمٌ قَرَابَةٌ فِي النَّسَبِ ... لَيْسُوا بِذِيْ فَرْضٍ وَلَا مُعَصِّبِ

فَيَرِثُوْنَ حِيْنَ تَبْقَىٰ التَّرِكَهْ ... لَيْسَ لَهَا مُعَصِّبٌ فِي الْوَرَثَهْ

وَلَمْ نَجِدْ صَاحِبَ فَرْضٍ مُنْتَظِرْ ... فَوَرِّثِ الْأَرْحَامَ فَالْحَقُّ نُصِرْ

لَا بُدَّ مِنْ تَنْزِيْلِهِمْ بِالْمَنْزِلَهْ ... مَنْزِلَةِ الْمَدْلُوا بِهِ فِي الْمَسْأَلَهْ

بَابُ أُصُوْلِ الْمَسَائِلِ

مَسَائِلُ أُصُوْلُهَا فِي الْعَدَدِ ... سَبْعَةُ أَعْدَادٍ فَخُذْهَا وَاسْعَدِ

ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ وَاثْنَانِ ... وَسِتَّةٌ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَانِ

وَبَعْدَهَا فِي عَدَدٍ ثَمَانِيَهْ ... كَمَا أَتَتْ فِي كُتُبٍ عَلَانِيَهْ

أَرْبَعَةٌ مِنْ قَبْلِ عِشْرِيْنَ انْحَصَرْ ... وَثَمَّ زِدْ مِنْ بَعْدِهَا اثْنَتَي عَشَرْ

يَعُوْلُ مِنْهَا سِتَّةٌ وَاثْنَا عَشَرْ ... وَثُمَّ عِشْرُوْنَ وَزِدْهَا الْمُنْتَظَرْ

أَرْبَعَةٌ وَتَمَّ مَا يَعُوْلُ ... مِنْ عَدَدٍ فَاحْفَظْ لِمَا أَقُوْلُ

فَسِتَّةٌ تَعُوْلُ بِالتَّوَالِي ... لِسَبْعَةٍ مَعْلُوْمَةٍ فِي الْحَالِ

وَبَعْدَهَا تَعُوْلُ لِلثَّمَانِيَهْ ... وَتِسْعَةٌ تَابِعَةٌ حِسَابِيَهْ

وَعَشْرَةٌ بِغَيْرِ مَا تَرْدِيْدِ ... وَتَمَّ مَا نَظَمْتُ لِلْمُرِيْدِ

وَاثْنَا عَشَرْ تَعُوْلُ أَفْرَادًا فَقَطْ ... ثَلَاثَ عَشْرَةً عَلَىٰ هَذَا النَّمَطْ

وَخَمْسَ عَشْرَةً كَمَا قَدْ عُلِمَ ... وَسَبْعَ عَشْرَةً رَقَىٰ مَنْ فَهِمَ

أَرْبَعَةٌ وَبَعْدَهُ عِشْرُونَ ... تَعُوْل سَبْعَةً مَعَ الْعِشْرِيْنَ

كِتَابُ الْعِتْقِ

مِنْ أَعْظَمِ الْأَعْمَالِ عِتْقُ الْعَبْدِ ... إِنْ كَانَ ذَا كَسْبٍ حَلِيْفَ الْجِدِّ

وَمِثْلُهَا كِتَابَةٌ لِيُعْتَقَ ... بَعْدَ اكْتِمَالِ مَا عَلَيْهِ اتَّفَقَا

وَالْعِتْقُ إِمَّا بِصَرِيْحِ الْقَوْلِ ... كَقَوْلِهِ عَتَقْتُ عَبْدِي اللَّيْلِ

أَوْ كُنْيَةٍ كَقَوْلِهِ خَلَّيْتُكَ ... فَاعْتِقْ فَمَا فِي الْعِتْقِ إِلَّا أَجْرُكَ

وَيَحْصُلُ الْعِتْقُ إِذَا مَا مُثِّلَ ... بِهِ وَذَاقَ الْوَيْلَ مِمَّا حَصَلَ

كَقَطْعِ أُذْنٍ أَوْ كَقَطْعِ الْأَنْفِ ... وَنَحْوِ هَذَا مِنْ عَذَابٍ يَكْفِي

وَالْعِتْقُ حَاصِلٌ بِمِلْكِ ذِيْ رَحِمْ ... مَحَرَّمٍ مِنْ نَسَبٍ هَلْ ذَا عُلِمْ

وَأَيُّ تَعْلِيْقٍ يَصِحُّ بِالصِّفَهْ ... فَإِنْ أَتَىٰ الْعَبْدُ بِها لَنْ نُجْحِفَهْ

كَإِنْ فَعَلْتَ ذَا فَأَنْتَ حُرُّ ... فَفَعَلَ الْعَبْدُ أَتَاهُ الْبِشْرُ

وَبَيْعُ سَيِّدٍ وَوَقْفُ عَبْدِهِ ... قَبْلَ وُجُوْدِ صِفَةٍ عُدَّ بِهِ

بَابُ التَّدْبِيْرِ

إِنْ عَلَّقَ السَّيِّدُ عِتْقَ الْعَبْدِ ... بِمَوْتِهِ فَالْتَزِمُوا بِالْوَعْدِ

فَإِنَّهُ فِي شَرْعِنَا التَّدْبِيْرُ ... يَصِحُّ وَالْمَوْتُ هُنَا مَنْظُوْرُ

وَأَنْ تَكُوْنَ مِنْ وَصِيٍّ مُعْتَبَرْ ... تَصِحُّ إِنْ أَوْصَىٰ وَمَا مِنْهَا مَفَرْ

وَكَوْنُهَا مِنْ ثُلُثِ الْأَمْوَالِ ... سُبْحَانَ رَبِّي قَابِضُ الْآجَالِ

صَرِيْحُهُ كَالْعِتْقِ وَالْكِتَابَهْ ... وَمِثْلُهَا الْكُنَىٰ فَسَلْ أَرْبَابَهْ

تَصِحُّ مُطْلَقًا كَذَا الْمُقَيَّدَهْ ... وَمِثْلُهَا مَا عُلِّقَتْ خُذْ فَائِدَهْ

وَبَعْدَ ذَا تَصِحُّ بِالتَّوْقِيْتِ ... مَسَائِلٌ تُلَمُّ مِنْ تَشْتِيْتِ

وَقَبْلَ مَوْتِ سَيِّدٍ يَصِحُّ ... بَيْعُ رَقِيْقِهِ وَحَلَّ الرِّبْحُ

وَهِبَةٌ تَصِحُّ دُوْنَ شَكِّ ... فَاحْفَظْ وَلَا تُهْدِرُهَا بِالتَّرْكِ

وَيَبْطُلُ التَّدْبِيْرُ حِيْنَ يُوْقَفُ ... أَوْ يَقْتُلُ السَّيِّدَ عَبْدٌ مُسْرِفُ

وَإِنْ تَلِدْ لِسَيِّدٍ تِلْكَ الْأَمَهْ ... يَبْطُلُ مَا مَرَّ رَقَىٰ مَنْ عَلِمَهْ

بَابُ الْكِتَابَةِ

كِتَابَةُ السَّيِّدِ لِلرَّقِيْقِ ... شِرَاءُ نَفْسِهِ مَعَ التَّوْثِيْقِ

فِي ذِمَّةِ الْعَبْدِ يَكُوْنُ الْمَالُ ... مَالٌ مُبَاحٌ طَيِّبٌ حَلَالُ

وَالْمَالُ مَعْلُوْمٌ وَلَمْ يَبْقَ سُدَىٰ ... مُنَجَّمًا نَجْمَيْنِ أَوْ فَصَاعِدَا

وَكُلُّ نَجْمٍ قَدْرُهُ مَعْلُوْمُ ... وَالْوَقْتُ مَعْلُوْمٌ لَهُمْ مَفْهُوْمُ

فِي صِحَّةٍ أَوْمَرَضٍ يُعْتَبَرُ ... مَا كَتَبُوا مِنْ رَأْسِ مَالٍ يُذْكَرُ

بِغَيْرِ قَوْلٍ لَمْ تَصِحَّ فَاعْرِفِ ... صِحَّتُهَا مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ

مَتَىٰ الرَّقِيْقُ سَدَّدَ الْمَعْلُوْمَ ... فَالْعِتْقُ أَضْحَىٰ وَاجِبًا مَحْتُوْمَا

كَذَاكَ لَوْ أَبْرَأَهُ مِنْ مَالِ ... فَعِتْقُهُ مُعْتَبَرٌ فِي الْحَالِ

مُكَاتَبٌ يَمْلِكُ مَا يَكْتَسِبُ ... وَالْمِلْكُ هَذَا نَاقِصٌ لَا تَعْجَبُوا

وَنَفْعُ مَا يَكْسِبُهُ وَالنَّفَقَهْ ... عَلَيْهِ مِنْهُ إِنَّهَا مُلْتَصِقَهْ

بَابُ أَحْكَامِ أُمِّ الْوَلَدِ

مَنْ وَلَدَتْ مِنْ مَالِكٍ صَبِيًّا ... حَتَّىٰ وَإِنْ لَمْ يَسْتَوِي سَوِيًّا

كَصُورَةٍ وَلَوْ بَدَتْ مَخْفِيَّهْ ... أَكْرِمْ بِأُمٍّ وَلَدٍ مَرْضِيَّهْ

فَإِنَّهَا تُعْتَقُ إِنْ مَاتَ الْوَلِي ... أَقْصِدُ سَيِّدًا ومَالِكًا جَلِي

حَتَّىٰ وَلَوْ لَمْ يَمْتَلِكْ إِلَّا هِيَ ... فَإِنَّهَا تُعْتَقُ فِي ثَوَانِيَ

مَنْ مَلَكَ الْحَامِلَ مِنْ جَوَارِ ... وَقَامَ بِالْوَطْءِ بِلَا إِنْكَارِ

فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بَيْعُ الْوَلَدِ ... وَعِتْقُهُ يَلْزَمُهُ فَاعْتَمِدِ

وَمَنْ يَقُلْ لِأَمَةٍ يَمْلِكُهَا ... فَأَنْتِ أُمُّ وَلَدِي أَثْبَتَهَا

فَإِنَّهَا أَحَقُّ مِنْ دُوْنِ مَرَدْ ... فَاصْبَحَتْ بِقَوْلِهِ أُمَّ وَلَدْ

أَوْقَالَ لِابْنِ أَمَةٍ أَنْتَ ابْنِي ... صَارَ ابْنَهُ مِنْ بَعْدِ وَقْتٍ مُضْنِي

وَمَنْ يَمُتْ عَنْ أَمَةٍ فِي الْحَمْلِ ... فَلْيُنْفِقُوا مِنْ مَالِهِ بِالْفِعْلِ

مُدَّةَ حَمْلٍ مَا بِهَذَا عَبَثُ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ عَلَىٰ مَنْ يَرِثُ

كِتَابُ النِّكَاحِ

سُـنَّ نِـكَـاحُ مَـنْ لَـدَيْـهِ الشَّـهْـوَهْ ... وَلَـمْ يَخَفْ زِنًـا بِـنُـورِ الصَّحْوَهْ

وَوَاجِـبٌ عَـلَـىٰ الَّـذِي يَـخْـشَـاهُ ... لِـيَـتَّـقِـي شَـرَّ الَّـذِي يَـهْـوَاهُ

أَمَّـا الَّـذِي لَا شَـهْـوَةٌ لَـدَيْـهِ ... فَـهْـوَ مُـبَـاحٌ لَـمْ يَـجِـبْ عَـلَـيْـهِ

وَيَـحْـرُمُ الـنِّـكَـاحُ دَارَ الْـحَـرْبِ ... إِلَّا لِمُضْطَرٍّ ضَـعِـيْـفِ الْقَلْبِ

وَسُـنَّ أَنْ يَنْكِحَ ذَاتَ الْحَسَبِ ... وَلُـوْدَةً بِـكْـرًا عَـلَـىٰ دِيْـنِ النَّبِي

مُـحَـمَّـدٍ صَـلَّـىٰ عَـلَـيْـهِ رَبُّـنَـا ... مَا طَلَعَ الْبَدْرُ وَضَـاءَتْ شَمْسُنَا

مَـاحَـرَّمَ الـلـهُ إِلَـيْـهِ الـنَّـظَـرَ ... فَغُضَّ عَنْهُ الطَّرْفَ مِنْ دُوْنِ مِرَا

إِلَّا الَّـذِي جَـوَّزَهُ الـتَّـشْـرِيْـعُ ... فَـانْـظُـرْ فَـشَـرْعُ رَبِّـنَـا بَـدِيْـعُ

وَالنَّظَرُ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ

وَنَـظَـرُ الشَّـخْـصِ أَتَـتْ ثَمَانِيَهْ ... قَـدْ وَرَدَتْ فِـي فِقْهِنَا عَـلَانِـيَـهْ

أَنْ يَـنْـظُـرَ الْـبَـالِـغُ أَجْـنَـبِـيَّـهْ ... بَـالِـغَـةً وَلَـوْ نَـظِـيْـفَ الـنِّـيَّـهْ

لِـغَـيْـرِ حَـاجَـةٍ فَـهَـذَا يَـحْـرُمُ ... فَـاحْـذَرْ فَـإِنَّ مَـنْ تَـعَـدَّىٰ يَـأْثَـمُ

إِلَّا الَّـتـي لَا تُـشْـتَـهَىٰ لِـلـنَّـاظِـرِ ... مِـثْـلُ عَـجُـوْزٍ عُـرْضَـةً لِلسَّاخِرِ

فَـانْـظُـرْ لِـوَجْـهٍ لَا سِـوَاهُ فَافْهَمِ ... وَغَـيْـرُهُ مِـنْ جُـمْـلَـةِ الْـمُـحَـرَّمِ

لِـتَـشْـهَـدَ الْـمَـرْأَةُ فَـانْـظُـرْ كَفَّهَا ... وَوَجْـهَـهَـا لِـحَـاجَـةٍ تَحْتَاجُهَا

أَمَّـا لِأَجْـلِ خِـطْـبَـةٍ فَـيَـنْـظُـرُ ... لِـلْـوَجْـهِ وَالْـيَـدَيْـنِ جَـازَ النَّظَرُ

وَيَـنْـظُـرُ الْـخَـاطِـبُ لِلْمَخْطُوْبَهْ ... رَقَـبَـةً وَقَـدَمًـا مَـصْـحُـوْبَـهْ

أَمَّـا لِـمَـحْـرَمٍ وَبِـنْـتِ تِـسْـعِ ... يَـجُـوزُ أَنْ تَـنْـظُـرَ دُوْنَ مَـنْـعِ

لِـلْـوَجْـهِ وَالْـيَـدَيْـنِ فَـانْـظُـرْ أَبَـدَا ... فَالدِّيْنُ نِبْرَاسٌ عَلَىٰ طُولِ الْمَدَا

وَقَـدَمًـا وَالـرَّأْسَ ثُـمَّ الـرَّقَـبَـهْ ... وَالـسَّـاقُ مَسْمُوْحٌ بِـهِ إِنْ رَغِبَهْ

وَلِـلْـمُـدَاوَاةِ يَـجُـوْزُ الـنَّـظَـرُ ... لِـمَـوْضِـعٍ يَـحْـتَـاجُـهُ لَا يُـزْجَـرُ

وَنَـظَـرٌ لِأَمَـةٍ مُـحَـرَّمَـهْ ... وَامْـرَأَةٍ لِامْـرَأَةٍ مُـحْـتَـرَمَـهْ

وَرَجُـلٌ لِـرَجُـلٍ لَـوْ أَمْـرَدَ ... وَامْـرَأَةٌ لِأَجْـنَـبِـيٍّ إِنْ بَـدَا

وَنَـظَـرُ الْـمَـرْءِ إِلَـىٰ الصَّغِيْرَهْ ... مَـابَـلَـغَـتْ تِـسْـعًـا فَـلَا جَـرِيْـرَهْ

مُـمَـيِّـزٌ لَـيْـسَ لَـهُ مِـنْ شَـهْـوَهْ ... يَـنْـظُـرُ غِـيْـدَةً فَـلَـيْـسَـتْ هَـفْـوَهْ

جَمِيْعُ مَا مَرَّ فَحُكْمُ الْكُلِّ ... نَظَرُهُ الْجِسْمَ سِوَىٰ مَا أُمْلِي

لَا يَنْظُرُ الرُّكْبَةَ ثُمَّ السُّرَّهْ ... فَاسْتَثْنِ هَذَيْنِ أَخِي بِالْمَرَّهْ

وَإِنْ يَكُنْ لَدَيْهِ زَوْجٌ وَأَمَهْ ... مُبَاحَتَانِ دُوْنَ أَيِّ مَاثَمَهْ

يَجُوْزُ أَنْ يَنْظُرَ كُلَّ الْجِسْمِ ... وَلَوْ بِشَهْوَةٍ بِغَيْرِ إِثْمِ

بَابُ رُكْنَي النِّكَاحِ وَشُرُوطِهِ الْخَمْسَةِ

إِنَّ النِّكَاحَ رُكْنُهُ الْإِيْجَابُ ... ثُمَّ قَبُوْلٌ فِعْلُهُ صَوَابُ

مُرَتَّبَانِ عِنْدَ عَقْدِ الْعَاقِدِ ... فَاهْنَأْ بِزَوْجٍ وَاسْتَعِذْ مِنْ حَاسِدِ

شَرْطُ النِّكاحِ خَمْسَةٌ مَعْلُوْمَهْ ... تَعْيِيْنُ زَوْجَيْنِ فَقُلْ مَفْهُوْمَهْ

ثُمَّ رِضَا زَوْجٍ مُكَلَّفٍ كَمَا ... تَرْضَىٰ بِهِ الزَّوْجَةُ حِيْنَ أَقْدَمَا

وَأَنْ تَكُوْنَ حُرَّةً وَعَاقِلَهْ ... قَدْ بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِيْنٍ كَامِلَهْ

وَثَالِثُ الشَّرْطِ وَلِيٌّ يَعْقِدُ ... لَهُ شُرُوْطٌ سَبْعَةٌ تُطَّرَدُ

بِأَنْ يَكُوْنَ ذَكَرًا قَدْ بَلَغَ ... وَالرُّشْدُ وَالْعَدْلُ وَعَقْلٌ بَزَغَ

حُرِّيَةٌ مَعَ اتِّفَاقِ الدِّيْنِ ... فَاعْلَمْ فَلَيْسَ الشَّكُّ كَالْيَقِيْنِ

تَزْوِيْجُ حُرَّةٍ يَكُوْنُ لِلْأَبِ ... وَإِنْ عَلَا أَحَقُّ قَبْلَ الْعَقِبِ

ثُمَّ ابْنِهَا يَعْقِدُ حَتَّىٰ إِنْ نَزَلْ ... ثُمَّ الشَّقِيْقُ بَعْدَهُ مَهْمَا حَصَلْ

ثُمَّ أَخُوْهَا لِأَبٍ فَالْأَقْرَبُ ... كَالْإِرْثِ فَالسُّلْطَانُ بَعْدُ يَعْقُبُ

أَوْ نَائِبُ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ مَا وَرَدْ ... فَطَالِبُ الْعِلْمِ مَتَىٰ جَدَّ وَجَدْ

وَرَابِـــعُ الْأَرْكَـــانِ لِـلنِّـكَـاحِ ... شَـــهَـــادَةٌ مُـثْـبَـتَـةٌ يَـا صَـاحِ

وَلَا يَصِحُّ الْعَقْدُ إِلَّا إِنْ شَهِدْ ... مِـنَ الـرِّجَـالِ رَجُـلَانِ فَاعْتَمِدْ

مُكَلَّفَانِ مُسْلِمَانِ فِي الْـوَرَىٰ ... عَـدْلُـهُـمَـا فِـي ظَـاهِـرٍ قَـدْ ظَـهَـرَا

مِـنْ غَيْرِ أَصْـلِ زَوْجَـةٍ أَوْ زَوْجِ ... وَفَـــرْعِ كُـلٍّ لَا تَـمِـلْ لِـلْـعُـوْجِ

وَخَامِسُ الْأَرْكَـانِ أَنْ لَا تُوْجَدَ ... مَـوَانِـعٌ تَـمْـنَـعُ أَنْ لَا يُـعْـقَـدَ

مِـنْ نَـسَـبٍ أَوْ سَبَـبٍ إِنْ وُجِـدَا ... وَتَمَّتِ الْأَرْكَـانُ نِلْتَ الْمَقْصَدَا

بَابُ الْمُحَرَّمَاتِ فِي النِّكَاحِ

مُحَرَّمَاتٌ فِي النِّكَاحِ أَبَدَا ... الْأُمُّ وَالْجَدَّةُ دَوْمًا سَرْمَدَا

فَجَدَّةٌ تَحْرُمُ مِنْ أَيِّ جِهَهْ ... وَالْبِنْتُ حَتَّىٰ مِنْ زِنًىٰ أَوْ مُرْضِعَهْ

وَبِنْتُ إِبْنٍ حُرِّمَتْ وَالْأُخْتُ ... شَقِيْقَةٌ أَوْ لِأَبٍ إِنْ تَفْتُوْا

وَبِنْتُ أَوْلَادٍ لِأُخْتٍ حَرُمَتْ ... وَبِنْتُ إِخْوَةٍ أَرَاهَا عَلِمَتْ

وَبِنْتُ أَوْلَادِ أَخٍ وَالْعَمَّهْ ... وَخَالَةٌ تَحْرُمُ بَيْنَ الْأُمَّهْ

وَبِالرِّضَاعِ حَرَّمُوْا مِثْلَ النَّسَبْ ... كَمَا أَتَىٰ نَصٌّ بِهَذَا مُقْتَضَبْ

وَأَرْبَعٌ يَحْرُمْنَ بِالْمُصَاهَرَهْ ... أَحْكَامُهُنَّ مِثْلُ شَمْسٍ ظَاهِرَهْ

ثَلَاثَةٌ بِالْعَقْدِ يَحْرُمْنَ افْهَمِ ... إِلَيْكَ كُلَّهُنَّ يَا صَاحِ اعْلَمِ

زَوْجُ أَبٍ وَإِنْ عَلَا فَلَمْ تُحَلْ ... وَزَوْجَةُ ابْنٍ تَابِعٍ وَإِنْ سَفَلْ

وَأُمُّ زَوْجَةٍ عَلَىٰ التَّحْدِيْدِ ... فَيَحْرُمُ الْكُلُّ بِلَا تَرْدِيْدِ

إِنْ وَطِئَ الْأُمَّ فَبِنْتٌ تَحْرُمُ ... وَابْنَةُ بِنْتِهَا كَذَاكُمْ فَافْهَمُوا

وَبَيْنَ أُخْتَيْنِ فَجَمْعٌ حَرُمَ ... وَامْرَأَةٌ مَعْ عَمَّةٍ قَدْ عُلِمَ

وَامْـــرَأَةٌ مَـعْ خَـالَـةٍ يَـمْـتَـنِـعُ ... جَـمْـعٌ وَكُــنْ بِـعِـلْـمِـهِ تَـنْـتَـفِـعُ

وَالْـحُـرُّ فَـوْقَ أَرْبَـعٍ لَا يَجْمَعُ ... مِـنْ نِـسْـوَةٍ فَـجَـمْـعُـهُـنَّ يُـمْـنَـعُ

وَالْـعَـبْـدُ ثِنْتَيْنِ مِـنَ الـزَّوْجَـاتِ ... كَنِصْفِ حُـرٍّ فَاحْفَظِ الْحَالَاتِ

وَإِنْ يَـكُ الْـعَـبْـدُ رَقِـيْـقًـا نِصْفُهُ ... وَنِـصْـفُـهُ الْآخَــرُ بَــاقٍ رِقُّــهُ

ثَــلَاثَ نِـسْـوَةٍ لَـهُ أَنْ يَـجْـمَـعَ ... وَلَــمْ يَـصِـحَّ أَنْ يَـحُـوْزَ أَرْبَـعَ

كِتَابُ الصَّدَاقِ

تَسْمِيَةُ الصَّدَاقِ فِي العَقْدِ يُسَنْ ... وَصَحَّحُوهُ بِالْأَقَلِّ مِنْ مُؤَنْ

إِنْ لَمْ يُسَمِّ صَحَّ عَقْدٌ وَوَجَبْ ... صَدَاقُ مِثْلٍ فِضَّةٌ أَوْ مِنْ ذَهَبْ

وَشَرْطُهُ عِلْمُ الصَّدَاقِ الْمُعْتَبَرْ ... وَجَهْلُنَا الْيَسِيرُ مَا فِيهِ ضَرَرْ

وَالزَّوْجُ تَمْلِكُ الْمَسْمَّىٰ إِنْ عَقَدْ ... زَوْجٌ عَلَيْهَا ذَاكَ فِي الْفِقْهِ وَرَدْ

ثُمَّ لَهَا تَصَرُّفٌ فِي الْمَهْرِ ... فَقَدْ حَمَاهَا رَبُّنَا مِنْ فَقْرِ

أَمَّا إِذَا أَقْبَضَهَا الصَّدَاقَ ... وَقَبْلَ مَسٍّ أَصْدَرَ الطَّلَاقَ

يَرْجِعُ بِالنِّصْفِ عَلَيْهَا كَامِلاَ ... فَالْحَقُّ أَزْهَقَ الْمَسْمَّىٰ بَاطِلَا

وَفِي يَدِ الزَّوْجِ بِلَا امْتِدَاحِ ... أَقْصِدُ حَقًّا عُقْدَةَ النِّكَاحِ

إِنْ طَلَّقَ الزَّوْجُ وَلَمَّا يَدْخُلِ ... فَإِنْ عَفَتْ أَوْ إِنْ عَفَا عَفْوًا جَلِي

عَمَّا لَهُ عَمَّا لَهَا مِنْ مَهْرِ ... أُبْرِئَ لَمْ يُرْبَطْ بِحَبْلِ الْوِزْرِ

لَكِنَّهُ مِنْ جَائِزِ التَّصَرُّفِ ... يَصِحُّ أَمَّا عَكْسُهُ فَلْيُوْقَفِ

فصل

فِيْمَا يُسْقِطُ الصَّدَاقَ وَيُنَصِّفُهُ وَيُقَرِّرُهُ

إن الـصَّـدَاقَ سَـاقِـطٌ والـمَتَعَةُ ... قَبْلَ الـدُّخُـولِ إِنَّ هَـذَا مُثْبَتُ

وَسَـاقِـطٌ بِـفُـرْقَـةِ الـلِّـعَـانِ ... وفُـرْقَـةٍ مِـنْ قَـبْـلُ بِـالإِحْـسَـانِ

أَمَّـا تَـنَـصُّـفٌ إِذَا مَـا افـتَـرَقَـا ... مِـنْ قِـبَـلِ الـزَّوْجِ وَلَـمْ يَتَّفِقَا

وخَـلْـعُـهُ وَرِدَّةٌ عَـنْ دِيـنِ ... ثُـمَّ الـطَّلَاقُ إِنْ يَقَعْ فِي الْحِيْنِ

إِسْـلَامُـهُ ويَـحْـصُـلُ التَّنَصُّفُ ... بِـكُـلِّ مَـا مَـرَّ وَتَـمَّ الْـهَـدَفُ

يُـقَـرِّرُ الـصَّـدَاقَ مَـوْتُ الـزَّوْجَـةِ ... أَوْ زَوْجِـهَـا فَـإِنْ تُـوُفِّـي فَأَثْبِتِ

وَوَطْـؤُهُ ولَـمْـسُـهُ والـنَّـظَـرُ ... لِـفَـرْجِـهَـا بِـشَـهْـوَةٍ يُـعْـتَـبَـرُ

وَمِثْلُهُ التَّقْبِيلُ مِـنْ دُونِ خَجَلْ ... وَلَـوْ أَمَـامَ أُمَّـةٍ هَـذَا حَـصَـلْ

وَبِـالـطَّـلَاقِ فِـي سِـقَـامٍ وَأَلَـمْ ... آلَامِ مَـوْتٍ إِرْثُـهَـا فِـيـهِ أَتَـمْ

بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَآدَابِ الْأَكْلِ

وَلِـيْـمَـةُ الْـعُـرْسِ تُـعَـدُّ سُـنَّـهْ ... أَكَّـدَهَـا الـشَّـرْعُ جُـزِيـتَ الْجَنَّهْ

فَمَنْ دُعِـي فَـوَاجِـبٌ أَنْ يَحْضُرَ ... فِـي الْـمَـرَّةِ الْأُولَـىٰ وَإِلَّا قَصَّرَ

وسُـنَّـةٌ حُـضُـورُهَـا عَـلَانِـيَـهْ ... بِـدَعْـوَةٍ أُخْـرَىٰ تُـعَـدُّ الثَّـانِيَـهْ

وَإِنْ دَعَـا ثَـالِـثَـةً فَـيُـكْـرَهُ ... حُـضُـورُهَـا لِأَنَّ هَـذَا سَـفَـهُ

هذَا اَلْحُضُورُ لَمْ يَجِبْ لِمَنْ دَعَا ... إِلَّا إِذَا اِسْتَوْفَىٰ صِفَاتٍ أَرْبَعَا

بِـأَنْ يَـكُـونَ مُـسْـلِـمًـا وَيَـحْـرُمُ ... هَـجْـرٌ وَمَـنْ يَـهْـجُـرُهُ فَـيَـأْثَـمُ

وَكَـسْـبُـهُ مِـنْ طَـيِّـبٍ حَـلَالِ ... هُنَا اسْتَجِبْ دَعْوَتَهُ فِي اَلْحَالِ

فَـإِنْ دَعَـاكَ اثْـنَـانِ أَوْ فَـأَكْـثَـرَ ... إِنْ أَمْكَنَ اَلْجَمْعُ أَجِبْ لَنْ تَخْسَرَا

أَوْ اخْتَرِ اَلْأَسْبَقَ إِنْ قَالَ اَحْضُرِ ... بِـقَـوْلِـهِ قُـدِّمَ فَـاحْـضُـرْ وَابْـشِـرِ

وَقَـدِّمِ اَلْأَدْيَـنَ ثُـمَّ الْأَقْـرَبَ ... فَرَحِمًا فَالْجَارَ حُزْتَ اَلْمَكْسَبَ

وَثُـمَّ بَـعْـدُ اقْـرَعْ فَـمَـنْ يَنْتَصِرُ ... فِـي قُـرْعَـةٍ فَـحَـظُّـهُ الْـمُـسَـيْـطِـرُ

فصل

إِلَـيْـكَ مَـا يُـسَـنُّ فِـي الـطَّـعَـامِ ... جَـمَـعْـتُـهَـا بِـأَبْـسَـطِ الْـكَـلَامِ

غَسْلُ اليَدَينِ قَبلَ أَكْلٍ مُسْتَحَبْ ... وَبَعدَهُ فَاغْسِلْ وَلا يَخْفَىٰ السَبَبْ

عَلَىٰ الـطَّـعَـامِ وَالـشَّـرابِ سُنَّهْ ... تَـسْـمِـيَـةٌ جَـهْـرًا جُـزِّيـتَ الجَنَّهْ

وَاجْلِسْ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ وَيُمْنَاكَ انْصُبِ ... أَقْصِدُ رِجْلَيْكَ وَفُزْ بِالمَطْلَبِ

وَإِنْ تَـشَـأْ عَـلَـيـكَ بِـالـتَّـرَبُّـعِ ... وَبِـالْـيَـمِـيْـنِ كُـلْ بِـلَا تَـصَـنُّـعِ

أَصَـابِـعًـا ثَـلَاثَـةً فَـاسْـتَـعْـمِـلِ ... فَـتِـلْـكَ سُـنَّـةُ الـنَّـبِـيِّ الْأَكْـمَـلِ

وَصَـغِّـرِ اللُّقْمَةَ وَالْـمَـضْـغَ أَطِـلْ ... مِمَّا يَلِيكَ كُـلْ بِلُطْفٍ وَامْتَثِلْ

وَالصَّحْفَةَ امْسَحْهَا كَمَسْحِ الْمُقَلِ ... وَمَـنْ رَأَىٰ تَـنَـاثُـرًا فَـلْـيَـأْكُـلِ

وَغُـضَّ طَرْفًا عَنْ جَلِيسٍ يَأْكُلُ ... وَإِنْ أَتَـىٰ الْمُحْتَاجُ آثِـرْ أَفْضَلُ

وَكُـلْ مَـعَ الـزَّوجَـةِ وَالـعَـبِـيْـدِ ... وَابْـنٍ وَلَـو طِـفْـلًا بِـلَا تَـرْدِيْـدِ

وَالْـعَـقْ أَصَابِعًا كَلَعْقِ العَسَلِ ... وَبَـعْـدَ لَـعْـقٍ كُـلَّ سِـنٍّ خَـلِّـلِ

وَالْـقِ الَّـذِي أَخْرَجْتَ مِنْ خِلَالِ ... وَبَـلْـعُـهُ يُـكْـرَهُ فِـي ذِي الْـحَـالِ

وَإِنْ قَـلَـعْـتَ بِـالـلِّـسَـانِ الْبَاقِي ... كَـــرَاهَـــةٌ تُـــرْفَـــعُ بِـاتِّـفَـاقِ

إِلَـيْـكَ مَـا يَـكْـرَهُ فِـي الـطَّـعَـامِ ... جَـمَـعْـتُـهَـا بِـأَوْضَـحِ الْـكَـلَامِ

يُـكْـرَهُ أَنْ تَـنْـفُـخَ فِـي الـطَّـعَـامِ ... فَقَدْ أَتَىٰ مِـنْ جُمْلَةِ الْأَحْكَامِ

وَكُـونُـهُ مُـشْـتَـعِـلًا حَـرَارَهْ ... وَنُطْقُ لَفْظٍ كَمْ نَرَىٰ اسْتِقْذَارَهْ

وَأَكْـلُـهُ بِـأَرْبَـعٍ أَوْ أَكْـثَـرَ ... مِنْ أُصْبُعِ الْيُمْنَىٰ فَكُنْ مُسْتَحْضِرَا

كَـذَا أَقَـلُّ مِـنْ ثَـلَاثِ أُصْـبِـعِ ... فَـإِنَّـهُ يُـكْـرَهُ فَـاحْـفَـظْـهَـا وَعِ

وَالْأَكْـلُ بِالشِّمَالِ مِنْ دُونِ سَبَبْ ... نَفْضَ يَدٍ فِي قَصْعَةٍ كُرْهٌ وَجَبْ

وَالْأَكْـلُ فِي الصَّفْحَةِ مِنْ أَعْلَاهَا ... أَوْ وَسَـطِ الصَّفْحَةِ لَا تَنْسَاهَا

وَأَكْـلُـهُ مُـتَّـكِـئًـا أَوْ مُضْطَجِعْ ... فَـالْـكُـرْهُ وَاضِـحٌ فَـدَعْـهُ وَامْتَنِعْ

وَكَـثْـرَةُ الْأَكْـلِ بِـلَا تَـرْتِـيْـبِ ... بِحَيْثُ يُـؤْذِي آكِـلًا كَالذِّيبِ

وَقِـلَّـةُ الْأَكْـلِ بِـحَـيْـثُ يَظْهَرُ ... إِذَا تَـمَـادَىٰ أَنْ يَـحُـلَّ الـضَّـرَرُ

وَالْأَكْـلُ وَالـشُّـرْبُ بِكُلِّ أَدَبِ ... مَـعَ بَنِي الـدُّنْـيَـا عَـزِيـزُ الطَّلَبِ

مَـرُوءَةٌ لَابُـدَّ مِـنْـهَـا فَـافْـهَـمِ ... عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ صِفَاتِ الْمُسْلِمِ

وَكُـلْ مَـعَ الْـفَـقِـيرِ بِـالْإِيـثَـارِ ... وَعَـالِـمٍ لِـلْـعِـلْـمِ وَالْأَخْـبَـارِ

وَكُـلْ مَعَ الإِخْـوَانِ كَيْ تَنْبَسِطَ ... وَبِـحَـدِيـثٍ طَـيِّـبٍ كُـنْ وَسَـطَـا

وَاحْـكِ بِـمَـا يَـلِـيْـقُ مِـنْ أَخْـبَـارِ تَـلِـيـقُ بِـالْـحَـالِ بِـلَا اسْـتِـهْـتَـارِ

وَبَـعْـدَ أَنْ تَـفْـرُغَ مِـنْ أَكْـلٍ يُسَنْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّـهَ جِـهَـارًا وَعَـلَـنْ

وَأَنْ تَـقُـولَ مَـا أَتَـىٰ فِي الْخَبَرِ عَـنِ الـنَّـبِـي نَـصًّـا بِـلَا تَـأَخُّـرِ

وَثُـمَّ تَـدْعُـو لِـلَّـذِي أَطْـعَـمَـكَ بِـمَـا تُـحِـبُّ مِـنْ أَخٍ يُسْمِعُكَ

وَسُـنَّ إِعْـلَانُ النِّكَاحِ فِي الْوَرَىٰ بِضَرْبِ دُفٍّ فِي الْبِلَادِ اشْتَهَرَ

بَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

الـزَوجُ والـزَوجَـةُ في الْمُعَاشَرَهْ ... تَـلـزَمُ بِـالْـمَـعْـرُوفِ لَا الْمُهَاتَرَهْ

مِـنْ صُـحْـبَـةٍ جَمِيلَةٍ فِـي الـدَّارِ ... وَالْـكَـفُّ عَـنْ كُـلِّ أَذَىٰ الْأَكْـدَارِ

وحَــقُّ كُــلٍّ لَازِمٌ بِـالـفِـعْـلِ ... وَلَا يَـجُـوزُ عَـبَـثٌ بِـالْـمَـطْـلِ

وَالــزَّوجُ حَـقُّـهُ عَلَيهَا أَعْـظَـمُ ... وَكُـنْ غَـيُـورًا فـالْـغَـيُـورُ ضَيْغَمُ

مِـنْ دُوْنِ إِفْــرَاطٍ وَلَا تَـفْـرِيْـطِ ... فَـمَـنْ تَـعَـدَّىٰ زَجَّ فِـي الـتَّـوْرِيـطِ

وَالْـعَـقْـدُ إِنْ تَـمَّ فَـمَـاذَا يَـلْـزَمُ ... عَلَىٰ الْعَرُوسِ قُلْ عَسَاهَا تَفْهَمُ

تَسَلِيْمُ نَفْسِهَا هِـيَ الْـمُـهَـذَّبَهْ ... لِـبَـيْـتِ زَوْجِـهَـا إِذَا مَـا طَـلَـبَـهْ

فَـالـزَوجَـةُ الْـحُـرَّةُ لَا تَـنْـخَـدِعُ ... إِنْ دَاعَــبَ الــزَّوْجُ فَـلَا تَمْتَنِعُ

وَإِنَّ لِـلـزَّوجِ بِـهَـا يَـسْـتَـمْـتِـعُ ... فِـي كُـلِّ وَقْـتٍ دُوْنَ ضُـرٍّ يَقَعُ

وَلَا يُــؤَدِّي لِـضَـيَـاعِ الْـفَـرْضِ ... فَـكُـلُّ هَــذَا لِــحَــرَامٍ يُـفْـضِـي

وَلَـيْـسَ لِـلْـمَـرْأَةِ أَنْ تَـطَـوَّعَ ... بِـصَـوْمِـهَـا وَبِـالـصَّـلَاةِ أَجْـمَـعَ

إِلَّا بِـإِذْنِ الـزَّوجِ وَهْـوَ حَاضِرُ ... فَـالْـتَـزِمُـوا بِـالـشَّـرْعِ فَـهْـوَ ظَاهِرُ

وَوَطْـؤُهَـا فِـي دُبُـرٍ مُـحَـرَّمُ كَمِثْلِ حَيْضٍ إِنَّ فِي الْفَرْجِ دَمُ

وَعِـنْـدَ وَطْـئِـهِ تُـسَـنُّ الْبَسْمَلَهْ وَبَعْدَهَا يَدْعُو الدُّعَا مَا أَجْمَلَهْ

كَـمَـا أَتَـىٰ نَـصٌّ بِـهِ عَـنِ النَّبِي فَـارْجِـعْ إِلَـيْـهِ تَلْقَهُ فِي الْكُتُبِ

كِتَابُ الْخُلْعِ

الْخُلْعُ مِنْ زَوْجٍ طَلَاقُهُ يَصِحْ ... بِعِوَضٍ مُنَجَّزٍ هَذَا مُلِحْ

وَلَمْ يَقَعْ إِلَّا بِلَفْظِ صِيْغَتِهْ ... لَا بِطَلَاقٍ قَطُّ أَوْ بِنَبْرَتِهْ

وَالزَّوْجُ لَا يَنْوِي بِهِ الطَّلَاقَ ... هَذِي شُرُوطٌ وَاسْأَلِ الْحُذَّاقَ

مَتَىٰ تَوَفَّرَتْ شُرُوطُ الْخُلْعِ ... أَصْبَحَ فَسْخًا بَائِنًا فِي الشَّرْعِ

وَلَمْ تَكُنْ صِيغَتُهُ تَحْتَاجُ ... لِنِيَّةِ الْخُلْعِ فَذَا مِنْهَاجُ

صَرِيْحُهُ كَقَوْلِهِ خَلَعْتُ ... أَوْ أَنْ يَقُولَ نَاطِقًا فَسَخْتُ

كِنَايَةُ الْخُلْعِ هِيَ الْمَعْرُوفَهْ ... بَارَيْتُ أَوْ أَبْرَأْتُ زَوْجِي نُوْفَهْ

وَمِثْلُهُ أَبَنْتُ زَوْجِي وَكَفَىٰ ... حُكْمًا لِخُلْعٍ ظَاهِرٍ مَا فِي خَفَىٰ

كِتَابُ الطَّلَاقِ

إِنَّ الطَّلَاقَ فِي الوَرَىٰ مُبَاحُ ... لِسُوءِ عِشْرَةٍ بِهِ نَرْتَاحُ

وَسُنَّ فِي بَعْضٍ مِنَ الحَالَاتِ ... كَتَرْكِ وَاجِبٍ كَمَا الصَّلَاةِ

وَيَكْرَهُ الطَّلَاقُ مِنْ غَيْرِ سَبَبْ ... فَقُلْ لِمَنْ يَرْضَىٰ بِهِ يَا لَلْعَجَبْ

أَمَّا طَلَاقُ حَائِضٍ فَيَحْرُمُ ... فَكُفَّ عَنْ هَذَا وَإِلَّا تَأْثَمُ

كَذَاكَ لَوْ عَاشَرْتَهَا فِي الطُّهْرِ ... فَيَحْرُمُ الطَّلَاقُ دُونَ عُذْرِ

طَلَاقُ مُوْلٍ وَاجِبٌ مُحَتَّمُ ... بَعْدَ تَرَبُّصٍ فَهَلَّا يَرْحَمُ

بَابُ سُنَّةِ الطَّلَاقِ وَبِدْعَتِهِ

إِنْ رَغِبَ الزَّوجُ فِرَاقَ الزَّوجَهْ ... تُسَنُّ طَلْقَةٌ تُجِيزُ الْعَودَهْ

وَسُنَّةٌ طَلَاقُهَا فِي الطُّهْرِ ... مِن قَبْلِ وَطْءٍ فَاحْتَفِظْ بِالْأَمْرِ

أَمَّا طَلَاقُهَا ثَلَاثًا حَرُمَ ... .وَلَوْ بِكِلْمَاتٍ تُصَاغُ اجْتَرَمَ

ثُمَّ طَلَاقُ حَائِضٍ بِدْعِيُّ ... مُحَرَّمٌ وَقُوعُهُ شَرْعِيُّ

وَإِنْ يَطَأْ فِي الطُّهْرِ ثُمَّ طَلَّقَ ... مِثْلَ طَلَاقِ حَائِضٍ مَا افْتَرَقَا

أَمَّا طَلَاقُ امْرَأَةٍ لَمْ يَدْخُلِ ... زَوْجٌ بِهَا وَطِفْلَةٍ كَالْمِشْعَلِ

وَمِثْلُهَا الْحَامِلُ وَالْمُسِنَّهْ ... فَلَيْسَ هَذَا بِدْعَةً أَوْ سُنَّهْ

بَابُ صَرِيْحِ الطَّلَاقِ وَكِنَايَتِهِ

إِنَّ طَـلَاقَ الـزَّوْجِ قَـدْ يَكُـونُ ... لَـفْـظًـا صَـرِيـحًـا وَقْـعُـهُ مَكِينُ

كَـمِـثْـلِ طَـلَّـقْـتُ وَمَـا تَـصَـرَّفَ ... مِنْ لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ مَا يَنْوِي كَفَىٰ

مَـنْ قَـالَ أَنْـتِ طَـالِـقٌ فَتُطْلَقُ ... حَتَّىٰ وَإِنْ هَـزْلًا طَـلَاقٌ يَلْحَقُ

أَوْ لَـعِـبًـا فَـيَـثْـبُـتُ الـطَّـلَاقُ ... نَـوَاهُ أَوْ لَـمْ يَـنْـوِهِ الْـعِـمْـلَاقُ

أَمَّـا الـطَّـلَاقُ فِي الْـفُـؤَادِ لَـمْ يَقَعْ ... إِلَّا بِـلَـفْـظٍ مِـنْ لِـسَـانِـهِ طَـلَـعْ

حَـتَّـىٰ وَلَـوْ لِـسَـانُـهُ تَـحَـرَّكَ ... فَتُطْلَقُ الـزَّوْجَـةُ حَيْثُ انْتَهَكَ

يَـسْـمَـعُ أَوْ لَـمْ يَـسْـمَـعِ الْـكَـلَامَ ... إِنَّ الـطَّـلَاقَ وَاقِـعٌ لِـزَامَـا

لَا بُـدَّ فِـي كِـنَـايَـةِ الـطَّـلَاقِ ... مِـنْ نِـيَّـةٍ فَـارْبَـأْ عَـنِ الشِّـقَـاقِ

وَإِنَّـهَـا خَـفِـيَّـةٌ وَظَـاهِـرَهْ ... إِلَيْكَ أَحْكَامًا تُضِيءُ الْخَاطِرَهْ

ثَـلَاثُ طَلْقَاتٍ بِتِلْكَ الظَّاهِرَهْ ... وَاقِـعَـةٌ بِـهَـا بِـلَا مُـهَـاتَـرَهْ

أَمَّـا الَّتِي اخْتَفَتْ فَطَلْقَةٌ فَقَطْ ... مَالَمْ يَكُنْ نَوَىٰ الْكَثِيْرَ مِنْ سَخَطْ

إِلَـيْـكَ أَلْـفَـاظًـا تَخُصُّ الظَّاهِرَهْ ... فَـأَنْـتِ بَـائِـنٌ فَـبَـاتَـتْ سَـاهِـرَهْ

وَبَـتْـلَـةٌ وَحُـرَّةٌ خَـلِـيَّـةُ وبَـتَّـةٌ يَـتْـبَـعُـهَـا بَـرِيَّـةُ

أَمَّا الَّتِي اخْتَفَتْ فَلَفْظُهَا اذْهَبِي ثُمَّ اخْرُجِي تَجَرَّعِي وَاحْتَجِبِي

كَـذَاكَ خَـلَّـيْـتُـكِ ثُـمَّ ذُوْقِـي كِـنَـايَـةٌ بِـلَـفْـظِـهَـا الْأَنِـيْـقِ

بَابُ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ عَدَدُ الطَّلَاقِ

ثَـلَاثُ طَـلْـقَـاتٍ لِـحُـرٍّ مُـسْـلِـمِ ... مُـبَـعَّـضٌ كَـمِـثْـلِ حُـرٍّ فَـاعْـلَـمِ

وَطَـلْـقَـتَـانِ يَـمْـلِـكُ الْـعَـبْـدُ فَقَطْ ... هَـذَا هُـوَ الْـحُـكْـمُ بِـهَـذَيْـنِ ارْتَـبَـطْ

إِلَـيْـكَ أَرْبَـعٌ مِـنَ الْـمَـسَـائِـلِ ... فِـيْـهَـا الـطَّـلَاقُ بَـائِـنًا فِـي الْـعَـاجِـلِ

إِنْ كَـانَ مِـنْ قَـبْـلِ دُخُـولٍ حَـصَـلَ ... أَوْ فِـي نِـكَـاحٍ فَـاسِـدٍ قَـدْ بَـطَـلَ

أَوْ بِـثَـلَاثٍ أَوْ عَـلَـىٰ الـتَّـعْـوِيـضِ ... هَـذَا الَّـذِي دُوِّنَ فِـي الْـقَـرِيـضِ

إِن قَـالَ لِـلـزَّوْجَـةِ زَوْجٌ مُـشْـفِـقُ ... هَـا أَنْـتِ طَـالِـقٌ ثَـلَاثًـا تَـطْـلُـقُ

أَوْ أَنْـتِ طَـالِـقٌ بِـغَـيْـرِ رَجْـعَـةِ ... أَوْ أَنْـتِ بَـائِـنٌ فَـغُـبْـنُ الْـمَـرْأَةِ

أَوْ طَـلَّـقَ الْـبَـتَّـةَ فَـهْـيَ بَـائِـنُ ... فَـلَا رَجُـوعَ بَـعْـدَ هَـذَا كَـائِـنُ

بَابُ الرَّجْعَةِ

مَنْ رَاجَعَ الزَّوجَ الَّتِي قَدْ طَلَّقَ ... عَادَتْ لِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ سَابِقَا

مِنَ الطَّلَاقِ دُوْنَ مَا نُقْصَانِ ... فَتِلْكَ رَجْعَةٌ لَكَ التَّهَانِي

إِلَيْكَ شَرْطَانِ تَفَهَّمْ مُحْدِقَا ... لِتَعْرِفَ الشَّرْطَيْنِ مِنْ دُوْنِ شَقَا

طَلَاقُهَا يَكُونُ غَيْرَ بَائِنِ ... يَرْجِعُ فِي عِدَّتِهَا كَالْوَاهِنِ

وَإِنْ دَمُ الْمَرْأَةِ هَذَا انْقَطَعَ ... فِي حَيْضَةٍ ثَالِثَةٍ وَارْتَفَعَ

تَصِحُّ رَجْعَةٌ بِلَا تَرْدِيدِ ... قَبْلَ اغْتِسَالِ الْقَطْعِ بِالتَّحْدِيدِ

وَقَبْلَ وَضْعٍ وَلَدٍ تَأَخَّرَ ... فَرَجْعَةٌ تَصِحُّ مِنْ دُونِ مِرَا

وَرَجْعَةٌ أَلْفَاظُهَا رَاجَعْتُهَا ... وَمِثْلُهُ أَمْسَكْتُهَا رَدَدْتُهَا

وَنَحْوُ ذَا مِنْ كَلِمٍ مَعْرُوفِ ... يُفْهَمُ مِنْهُ رَجْعَةُ الْمَلْهُوفِ

أَمَّا إِذَا رَاجِعَ بَعْدَ الْغُسْلِ ... مِنْ حَيْضَةٍ ثَالِثَةٍ بِالْفِعْلِ

فَإِنَّهَا تَبِينُ مِنْ غَيْرِ عَجَبْ ... عَقْدٌ جَدِيدٌ وَوَلِيٌّ قَدْ وَجَبْ

تَعُودُ لِلزَّوْجِ عَلَىٰ مَا بَقِيَ ... مِنْ الطَّلَاقِ وَعَرُوسًا لَقِيَ

إِنْ طَـلَّـقَ الْـحُـرُّ ثَـلَاثًـا كَـامِـلَـهْ وَالْـعَـبْـدُ ثِنْتَيْنِ فَلَيْسَتْ بَاطِلَهْ

فَـلَـمْ تَـحِـلَّ بَـعْـدَهُ لِـلْـحُـرِّ وَلَا لِعَبْدٍ قَـدْ هَـوَىٰ فِي الْكِبْرِ

إِلَّا إِذَا حَـلَّـتْ لِـزَوْجٍ آخَـرَ وَطَـلَّـقَ الآخَـرُ هَـذَا مَـا جَـرَىٰ

كِتَابُ الْإِيْلَاءِ

أَقْسَمَ زَوْجٌ بِالإِلَهِ الْوَاحِدِ ... أَوْ صِفَةٍ لِلَّهِ ذِي الْمَحَامِدِ

أَنْ لَا يَطَأْ زَوْجَتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ... أَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا حَزِنْ

أَوْ أَبَدًا وَسَرْمَدًا لَمْ يَدْخُلِ ... بِزَوْجَةٍ أَصْبَحَ مُوْلًى وَاسْأَلِ

هَذَا حَرَامٌ لَمْ يَجُزْ فِي الشَّرْعِ ... لَمْ يَأْتِ إِلَّا مِنْ لَئِيمِ الطَّبْعِ

يِصِحُّ مِنْ زَوْجٍ طَلَاقُهُ يَصِحْ ... مَاذَا اسْتَفَادَ بِالْيَمِينِ هَلْ رَبِحْ

إِنْ سَأَلَتْ زَوْجَتُهُ التَّأْخِيرَ ... فَحَاكِمٌ يُؤَخِّرُ الْمَذْكُورَ

فَيَحْسُبُ الْحَاكِمُ مِنْ يَوْمِ الْقَسَمْ ... أَرْبَعَةً مِنَ الشُّهُورِ كَالْعَلَمْ

وَبَعْدَهَا يُخَيِّرُوهُ بَيْنَ أَنْ ... يُكَفِّرَنَّ وَيَطَأْ هَذَا حَسَنْ

أَوِ الطَّلَاقُ لَازِمٌ فَإِنْ أَبَى ... يُطَلِّقُ الْحَاكِمُ هَذَا وَجَبَا

كِتَابُ الظِّهَارِ

تَشْبِيْهُ زَوْجَةٍ بِأَيِّ مَحْرَمِ ... هُوَ الظِهَارُ فَاجْتَنِبْهُ وَاسْلَمِ

مَنْ قَالَ لِلزَّوْجَةِ بِنْتِ الْعَمِّ ... أَنْتِ عَلَيَّ مِثْلُ ظَهْرِ أُمِّي

أَوْ أَنْتِ تَحْرُمِي عَلَيَّ فِي الْوَرَىٰ ... صَارَ مُظَاهِرًا بِنُطْقٍ قَدْ جَرَىٰ

وَكُلُّ مَنْ يَصِحُّ أَنْ يُطَلِّقَ ... ظِهَارُهُ بِنُطْقِهِ تَحَقَّقَا

مُنَجَّزًا يَصِحُّ أَوْ مُعَلَّقَا ... أَوْ كَانَ مَحْلُوفًا بِهِ مُذْ نَطَقَا

هَذَا الظِّهَارُ إِنْ يَصِحَّ يَحْرُمُ ... دَوَاعِيَ الْوَطْءِ وَوَطْءٌ أَعْظَمُ

فَإِنْ أَرَادَ الْوَطْءَ فَلْيُكَفِّرِ ... كَمَا سَيَأْتِي حُكْمُهُ فِي الْأَثَرِ

وَإِنْ يَطَأْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُكَفِّرَ ... فَإِنَّ فِي ذِمَّتِهِ مَا ذُكِرَ

إِنْ مَاتَ زَوْجٌ قَبْلَ وَطْءٍ أَوْ هِيَ ... لَا يَلْزَمُ التَّكْفِيرُ حُكْمٌ بُنِيَ

فصل

وَالْكَفَّارَةُ فِي الظِّهَارِ عَلَى التَّرْتِيبِ

كَـفَّـارَةٌ فِـيـهِ عَـلَـىٰ الـتَـرْتِـيْـبِ ... عِـتْـقٌ لِـعَـبْـدٍ خَـالِـيَ الْـعُـيُـوبِ

وَأَنْ يَـكُـونَ مُؤْمِنًا إِنْ لَـمْ يَجِدْ ... فَـالـصَّـوْمُ شَـهْـرَيْـنِ تَـتَـابُـعٌ عُهِدْ

وَنِـيَّـةٌ تَـلْـزَمُ وَالـتَّـبْـيِـيْـتُ ... مِـنْ لَيْلَةِ الـصَّـوْمِ ابْـتَـدَا التَّثْبِيْتُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ يَسْطِيْعُ صَوْمًا أَطْعَمَ ... سِتِّينَ مِسْكِينًا حَـكَـاهُ الْعُلَمَا

مُـدًّا مِـنَ الْـبُـرِّ لِـكُـلِّ فَـرْدِ ... أَوْ نِـصْـفَ صَـاعٍ غَـيْـرَهُ بِالْعَدِّ

كِتَابُ اللِّعَانِ

إِذَا رَمَىٰ الزَّوْجَةَ شَخْصٌ بِالزِّنَا ... عَلَيْهِ حَدُّ قَاذِفٍ فِي شَرْعِنَا

أَوْ يَلْزَمُ التَّعْزِيْرُ مَا لَمْ يُثْبِتِ ... بِبَيِّنَاتٍ أَوْ لِعَانِ الْفُرْقَةِ

هَذَا اللِّعَانُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ ... بِصِيْغَةٍ ظَاهِرَةِ الْمَعَانِي

بِأَنْ يَقُوْلَ الزَّوْجُ مَا قَدْ وَرَدَ ... فِي آيَةٍ وَوَيْلُهُ إِنْ عَرْبَدَ

وَزَوْجَةٌ مِنْ بَعْدِ زَوْجٍ تَبْتَهِلْ ... بِمَا أَتَىٰ فِي الْآيِ مَعْنًىٰ مُكْتَمِلْ

إِنَّ شُرُوْطًا لِلَّعَانِ وَرَدَتْ ... ثَلَاثَةٌ كَمَا نَظَمْنَاهَا أَتَتْ

بِأَنْ يَكُوْنَ مِنْ مُكَلَّفَيْنِ ... وَالْقَذْفُ حَاصِلٌ رَفِيْقُ الْبَيْنِ

وَزَوْجَةٌ لِزَوْجِهَا تُكَذِّبُ ... إِلَىٰ انْقِضَاءٍ لِلِّعَانِ يَجِبُ

وَبِلَعَانٍ تَثْبُتُ الْأَحْكَامُ ... أَرْبَعَةٌ عَظِيْمَةٌ جِسَامُ

فَيَسْقُطُ الْحَدُّ أَوِ التَّعْزِيْرُ ... وَفُرْقَةٌ لَمْ تَكْفِهَا الدُّهُوْرُ

فَتَحْرُمُ الزَّوْجَةُ لِلتَّأْبِيْدِ ... وَيَنْتَفِي الطِّفْلُ بِلَا تَرَدِيْدِ

كِتَابُ الْعِدَّةِ

إِنْ مَاتَ أَوْ طَلَّقَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ ... تَرَبَّصَتْ بَعْدَ فِرَاقِ الْخُلَّةِ

بِمَوْتِ زَوْجٍ مُطَلَقًا تَعْتَدُّ ... إِنْ حَامِلًا فَوَضْعُ حَمْلٍ حَدُّ

أَوْلَا فَعِدَّةُ الْفَتَاةِ الْحُرَّهْ ... أَرْبَعَةٌ مِنْ أَشْهُرٍ وَعَشْرَهْ

أَقْصِدُ عَشْرًا مِنْ لَيَالٍ سُمْرِ ... وَأَمَةٌ تَعْتَدُّ نِصْفَ الْقَدْرِ

أَمَّا فِرَاقُ الزَوْجِ وَهُوَ حَيُّ ... فَالْحُكْمُ فِيهِ ظَاهِرٌ جَلِيُّ

لَيْسَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ فِي الْحَالِ ... إِلَّا بَوَطْءِ زَوْجِهَا الْمِثَالِ

أَوِ اخْتَلَىٰ بِهَا عَلَيْهَا الْعِدَّهْ ... إِنْ حَامِلًا بِوَضْعِهِ فِي الْمُدَّهْ

أَوْ دُونَ حَمْلٍ حُرَّةٌ تَعْتَدُّ ... ثَلَاثَ حَيْضَاتٍ وَهَذَا الْقَصْدُ

وَأَمَةٌ تَعْتَدُّ حَيْضَتَانِ ... قَدْ خَفَّفَ الْمَولَىٰ عَنِ الْقِيَانِ

أَمَّا الَّتِي لَمْ تَرَ حَيْضًا أَبَدَا ... مِثْلُ عَجُوزٍ هَدَّهَا طُولُ الْمَدَىٰ

أَوْ طِفْلَةٍ زَوَّجَهَا الْأَقَطُّ ... أَوْ حُرْمَةٍ لَمْ تَرَ حَيْضًا قَطُّ

فَحُرَّةٌ عِدَّتُهَا بِالشَّهْرِ ... ثَلَاثُ أَشْهُرٍ بِلَا تَأَخُّرِ
وَأَمَةٌ شَهْرَانِ دُونَ النَّقْصِ ... فَالْحُكْمُ بَيِّنٌ بِهَذَا النَّصِّ

فصل

وَيَجِبُ الإِحْدَادُ عَنْ زَوْجٍ قَضَىٰ ... إِنْ كَانَ زَوْجًا بِنِكَاحٍ مُرْتَضَىٰ
مَا دَامَتِ الْمَرْأَةُ فِي عِدَّتِهَا ... إِحْدَادُهَا يَلْزَمُ فِي غُرْفَتِهَا
إِلَّا بِعُذْرٍ فَلَهَا أَنْ تَخْرُجَ ... مِنْ بَيْتِهَا لِأَنَّ فِيهِ الْحَرَجَ
وَتَتْرُكُ الزِّينَةَ وَالتَّطَيُّبَ ... وَلُبْسَ أَبْيَضٍ لَهَا أَنْ تَصْحَبَ
وَلَوْ حَرِيرًا لَيْسَ فِيهِ مَأْثَمُ ... وَهَلْ حَرِيرٌ فَوْقَ غِيدٍ يَحْرُمُ

كِتَابُ الرَّضَاعِ

يُكْرَهُ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْكَافِرَةُ ... وَمِثْلُهَا فِي حُكْمِهَا الْفَاجِرَةُ

وَامْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْأَخْلَاقِ ... فَالْكُرْهُ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الإِطْلَاقِ

مَنْ أَرْضَعَتْ طِفْلاً بَدَرِّ الْحَمْلِ ... لِوَاطِئٍ صَارَ ابْنُهُ بِالْفِعْلِ

كَذَاكَ مَنْ أَرْضَعَ مِنْهَا الطِّفْلُ ... صَارَ ابْنَهَا وَمَا يُفِيدُ الْجَهْلُ

وَرَاضِعٌ أَحْكَامُهُ جَلِيَّهْ ... مُسْتَوْجِبًا ثُبُوتَ مَحْرَمِيَّهْ

وَإِنَّ تَحْرِيمَ الرِّضَاعِ كَالنَّسَبْ ... بِشَرْطِ خَمْسِ رَضَعَاتٍ تُحْتَسَبْ

كِتَابُ النَّفَقَاتِ

الـــزَّوْجُ وَاجِـــبٌ عَـلَـيْـهِ يُـنْـفِـقُ ... حَـــقٌ لِـــزَوْجَـــةٍ وَفِـــيْـــهِ يَـرْفُـقُ

مَـالَا غِـنَـىٰ عَـنْـهُ لَـهَـا كَـمَـأْكَـلِ ... وَمَـــشْـــرَبٍ وَمَـلْـبَـسٍ وَمَـنْـزِلِ

أَمَّـــا الـطَّـعَـامُ كُـلَّ يَـــوْمٍ يَـدْفَـعُ ... أَوْ عِـوْضًـا إِنْ رَضِـيَـتْ فَيَنْفَعُ

وَكِـسْـوَةٌ فِـي كُـلِّ عَـامٍ تَـجِـبُ ... لِـزَوْجَـةٍ فَـاكْـسُ وَدَعْـهَـا تَطْرَبُ

وَمِـثْـلُـهَـا رَجْـعِـيَّـةٌ فَـيَـلْـزَمُ ... مَـا مَـرَّ مُطْلَقًا وَنِـعْـمَ الْـمُـكْـرِمُ

وَمَـنْ تَـوَفَّـىٰ زَوْجُـهَـا وَالْـبَـائِـنُ ... وَنَـــاشِـــزٌ فَـحُـكْـمُـهُـنَّ بَـائِـنُ

كَمِثْلِ زَوْجَـةٍ بِـشَـرْطِ الْحَمْلِ ... فَاحْفَظْ فَإِنَّ الْحِفْظَ زَيْنُ الْعَقْلِ

بَابُ نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ والْمَمَالِيْكِ

أَنْفِقْ عَلَىٰ قَرِيبِكَ الْمِسْكِينِ ... بِكِسْوَةٍ وَمَسْكَنٍ مَصُونِ

فَإِنَّهُ الْوَاجِبُ بِالْمَعْرُوفِ ... فَكُنْ عَطُوفًا مَلْجَأَ الْمَلْهُوْفِ

أَوَّلُ شَرْطٍ أَنْ يَكُونَ الْأَقْرَبُ ... لَيْسَ لَهُ مَالٌ هُنَا أَوْ مَكْسَبُ

يَنْتَابُهُ فَقْرٌ وَأَنْتَ ذُو غِنَىٰ ... إِمَّا بِمَالٍ أَوْ بِكَسْبٍ يُجْتَنَىٰ

وَفَاضِلًا عَنْ قُوْتِكُمْ وَالْعَبْدِ ... وَزَوْجَةٍ وَوَلَدٍ فِي الْمَهْدِ

وَوَارِثٌ بِالْفَرْضِ أَوْ تَعْصِيبِ ... فَانْفِقْ وَلَا تَبْخَلْ عَلَىٰ الْقَرِيبِ

أَمَّا الأُصُولُ وَالْفُرُوعُ فِي النَّسَبْ ... نَفْقَةٌ وَاجِبَةٌ دُونَ سَبَبْ

لَهُمْ عَلَيْهِمْ مُطْلَقًا لَا تَعْتَدِ ... فَتِلْكَ أَحْكَامٌ عَلَيْهَا اعْتَمِدِ

فصل

علىٰ الَّذِي يَمْلِكُ عَبْدًا كِسْوَتَهْ ... وَمَسْكَنًا يُتْبِعُهُ نَفَقَتَهْ

وَإِنْ أَرَادَ زَوْجَةً يُزَوِّجُهْ ... لَا يَسْتَخِفُّ بِالْفَتَىٰ وَيُبْعِدُهْ

وَيَحْرُمُ الضَّرْبُ بِوَجْهِ الْعَبْدِ ... وَشَتْمُ أَصْلَيْهِ وَسَبُّ الْجَدِّ

وَلَـــوْ أَبُـــوهُ كَـافِـرًا وَأُمُّـــهُ ... فَـــلَا يَـجُـوزُ سَـيِّـدٌ يَـذُمُّـهُ

وَلَـيْـسَ لِـلـسَّـيِّـدِ أَنْ يُـكَـلِّـفَ ... مَـا لَا يُطِيقُ عَـبْـدُهُ إِنْ أَنْـصَـفَ

وَأَنْ يُـرِيـحَ الْـعَـبْـدَ وَقْـتَ الـنَّـوْمِ ... وَفِـي صَـلَاةِ الْـفَـرْضِ كُـلَّ يَـوْمِ

وَأَنْ يُـرِيـحَ الْـعَبْدَ فِي الْقَيْلُولَهْ ... فَـوَاجِـبٌ مَـا مَـرَّ دَعْ تَعْطِيلَهْ

فصل

وَمَـنْ لَـدَيْـهِ فِـي الْـوَرَىٰ بَهِيمَهْ ... فَسَـقْـيُـهَـا وَطَـعْـمُـهَـا عَـزِيْـمَـهْ

وَعَـاجِـزٌ أَوْ إِنْ أَبَـىٰ فَـيُـجْـبَرُ ... بِـأَنْ يَـبِـيـعَ مَـا اقْـتَـنَـىٰ وَيُـعْـذَرُ

أَوْ ذَبْـحُـهُ إِنْ كَـانَ مِمَّا يُـؤْكَـلُ ... وَإِنْ يَـشَـأْ أَجَّـــرَهُ مَـنْ يَـقْـبَـلُ

وَلَـعْـنُـهَـا وَضَـرْبُـهَـا مُـحَـرَّمُ ... فِـي وَجْـهِـهَـا وَآثِـمٌ مَـنْ يَـسِـمُ

وَحَـمْـلُـهَـا شَـيْـئًـا يَـشُـقُّ يَـحْـرُمُ ... فَاللهُ لَا يَـرْحَـمُ مَـنْ لَا يَـرْحَـمُ

وَحَـلْـبُـهَـا يَـحْـرُمُ إِنْ أَضَـرَّ ... بِـــوَلَـــدٍ لَـهَـا يُـرِيـدُ الـــدَّرَّ

وَيَـحْـرُمُ الـذَّبْـحُ لِـمَـنْ لَا تُـؤْكَـلُ ... وَهَـــلْ يُـفِـيـدُ ذَبْـحُـهَـا أَيُـعْـقَـلُ

وَلِلْفَتَىٰ اسْتِعْمَالُهَا فِي غَيْرِمَا ... قَـدْ خُـلِقَتْ مِـنْ أَجْـلِـهِ لَـنْ يَأْثَمَا

بَابُ الْحَضَانَةِ

يَلْزَمُ فِي الْغَالِبِ حِفْظُ الْحَاضِنِ ... طِفْلًا مِنَ الضُّرِّ بِبَيْتٍ آمِنِ

وَبَعْدَهُ الْقِيَامُ بِالْمَصَالِحِ ... كَغَسْلِ رَأْسِهِ وَدُهْنٍ نَاجِحِ

وَغَسْلِهِ الثَّوْبَ مَعَ التَّكْحِيلِ ... وَرَبْطِهِ فِي مَهْدِهِ الْجَمِيْلِ

مُحَرِّكًا لِكَيْ يَنَامَ الطِّفْلُ ... فَافْعَلْ فَفِعْلُ مَا ذَكَرْتُ عَدْلُ

وَأُمُّهُ أَحَقُّ بِالْحَضَانَهْ ... مِنْ أَبِهِ فَلْتَزِمُوا الْأَمَانَهْ

وَبَعْدَ أُمٍّ أُمَّهَاتٌ قُرْبَىٰ ... ثُمَّ أَبٌ فَأُمُّهُ فَالْعُقْبَىٰ

بُلُوغُ طِفْلٍ سَبْعَةَ الْأَعْوَامِ ... بِعَقْلِهِ خُيِّرَ بِانْتِظَامِ

بَيْنَ أَبٍ وَأُمِّهِ فَالْمَسْأَلَهْ ... وَاضِحَةٌ وَحُكْمُهَا مَا أَسْهَلَهْ

لَكِنَّ أُنْثَىٰ حُكْمُهَا لَا كَالصَّبِي ... فَوَاجِبٌ تَسْلِيمُهَا إِلَىٰ الْأَبِ

مِنْ غيْرِ تَخْيِيْرٍ فَهَذَا الْحُكْمُ ... فِي شَرْعِنَا وَالامْتِنَاعُ إِثْمُ

وَلَمْ نَدَعْ طِفْلًا بِأَيْدٍ تُهْمِلُ ... وَلَمْ تَصُنْ أَمَانَةً وَتَبْخَلُ

وَإِنَّمَا نَتْرُكُهُ لِلْأَفْضَلِ ... يُصْلِحُ حَالَ الطِّفْلِ دُونَ الْمُهْمِلِ

كِتَابُ الْجِنَايَاتِ

إِنَّ التَّعَدِّي مِنْ فَتَىٰ الْأَظْغَانِ ... بِمَا يُصِيبُ رِقَّةَ الْأَبْدَانِ

فِيهِ قِصَاصٌ أَوْ بِدَفْعِ الْمَالِ ... فَالْحُكْمُ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ الْأَحْوَالِ

وَالْقَتْلُ أَقْسَامٌ ثَلاثَةٌ فَقَطْ ... الْقَتْلُ عَمْدًا لَيْسَ سَهْوًا أَوْ غَلَطْ

بِأَنْ يَكُونَ قَاصِدًا لِلْقَتْلِ ... لِلْآدَمِي الْمَعْصُومِ يَالَا الذُّهْلِ

يَقْتُلُهُ بِمَا يُظَنُّ أَنَّهُ ... يَقْتُلُ فِي الْغَالِبِ حِينَ شَنَّهُ

هَذَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِالْقِصَاصِ ... أَوْ دِيَةٍ وَلَيْسَ مِنْ مَنَاصِ

مُخَيَّرٌ هَذَا الْوَلِيُّ بَيْنَ أَنْ ... يَقْتَصَّ أَوْ يَعْفُوَ أَوْ شَاءَ الثَّمَنْ

وَالْعَفْوُ أَوْلَىٰ مِنْ ذَوِي الْمَقْتُولِ ... فَمَنْ عَفَا تُوِّجَ بِالْقَبُولِ

وَالثَّانِي شِبْهُ الْعَمْدِ أَنْ يَقْصِدَ مَنْ ... أَرَادَ لَكِنْ بِأَدَاةٍ تُؤْتَمَنْ

وَلَمْ تَكُنْ تَقْتُلُ فِي الْغَالِبِ إِنْ ... أَصَابَ شَخْصًا إِن تَعَدَّىٰ وَحَزِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ جُرْحًا وَإِلَّا فَالدِّيَهْ ... أَوِ الْقِصَاصُ فَالْجُرُوحُ مُؤْذِيَهْ

وَثَـالِـثُ الْأَقْـسَـامِ قَـتْـلُ الْخَطَأِ ... كَـأَنْ رَمَـىٰ سَهْمًا لِصَيْدِ الرَّشَإِ

لَكِـنَّـهُ أَصَـابَ شَخْصًا سَهْمُهُ ... فَـلَـمْ يَـكُـنْ عَـلَـيْـهِ حَـقًّـا دَمُـهُ

فَـمِـثْـلُ هَـذَا ثُـمَّ شِـبْـهُ الْـعَـمْـدِ ... لَا دِيَـــةٌ تَـلْـزَمُـهُ بِـالـنَّـقْـدِ

وَإِنَّـمَـا تَـلْـزَمُ كُـلَّ الْـعَـاقِـلَـهْ ... وَقَدْ حَمَىٰ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ قَاتِلَهْ

وَقَـاتِـلٌ تَـلْـزَمُـهُ الْـكَـفَّـارَهْ ... فَـلَـمْ يَـكُـنْ يَسْلَمُ مِـنْ خَـسَـارَهْ

بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِي النَّفْسِ

إِنَّ شُـــرُوطَ قَـاتِـلٍ كَـالْـغُـولِ تَكْلِيفُهُ وَعِصْمَةُ الْمَقْتُولِ

وَرَابِـــعُ الـشُّـرُوطِ فَـالْـمُـكَـافَـأَهْ كَـالْـحُـرِّ بِـالْـعَـبْـدِ فَـلَـنْ يُكَافِئَهْ

وَلَـمْ يَكُ المَقْتُولُ شِبْلَ الْقَاتِلِ تِلْكَ شُـرُوطٌ لِلْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

بَابُ شُرُوطِ اسْتِيْفَاءِ الْقِصَاصِ

ثَـلَاثَـةٌ شُـــرُوطُ الِاسْـتِـيـفَـاءِ ... قِصَاصُ جَـانٍ مُنْشِئِ الْبَغْضَاءِ

أَوَّلُـهَـا تَكْلِيفُ ذُو اِسْتِحْقَاقِ ... لَا فَـاقِـدَ الْعَقْلِ عَلَىٰ الْإِطْـلَاقِ

وَلَا صَغِيرًا مِثْلُ شَمْسٍ تُشْرِقُ ... كُـلٌّ عَـلَـىٰ اِسْـتِـيـفَـائِـهِ يَـتَّـفِـقُ

وَفِـي الْـقِـصَـاصِ يُمْنَعُ التَّعَدِّي ... كَـحَـامِـلٍ لَا تَـعْـجَـلُـوا بِـالْـحَـدِّ

وَلَيْسَ يُسْتَوْفَىٰ الْقِصَاصُ فَانْتَبِهْ ... مِنْ دُونِ سُلْطَانِ الْـوَرَىٰ أَوْ نَائِبِهْ

بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِيمَا دُوْنَ النَّفْسِ

فَكُلُّ مَنْ أُقِيدَ مِنْ فِتْيَانِ ... بِغَيْرِهِ فِي النَّفْسِ أَعْنِي الْجَانِي

أُقِيدَ فِيمَا دُونَهَا فِي الْحُكْمِ ... فَافْهَمْ فَإِنَّ الْفَهْمَ أُسُّ الْعِلْمِ

شُرُوطُهُ أَرْبَعَةٌ مُنْتَظِمَهْ ... الْعَمْدُ عَدْوَانٌ فَيُؤْذِي نَسَمَهْ

فِي غَيْرِهِ فَلَا قِصَاصَ يُعْتَمَدْ ... فَالْحُكْمُ ظَاهِرٌ وَمَا مِنْهُ مَرَدْ

وَالثَّانِ الِاسْتِيفَاءُ دُونَ حَيْفِ ... كَالْقَطعِ مِنْ مِفْصَلِهِ الْمَسْتَوْفِي

أَوْ يَنْتَهِي لِلْحَدِّ هَذَا الْعَدْلُ ... فَكُنْ بِهِ مُلْتَزِمًا لَا تَغْلُو

وَثَالِثُ الشُّرُوطِ إِسْمٌ وَاحِدُ ... كَالرِّجْلِ بِالرِّجِلِ وَلَا تَبَاعُدُ

وَلَا يَصِحُّ قَطْعُ رِجْلٍ بِيَدِ ... وَعَكْسُهُ وَالْوَيْلُ لِلْمُنْتَقِدِ

أَمَّا الْمُرَاعَاةُ فَشَرْطٌ رَابِعُ ... مِنْ صِحَّةٍ يَلِي الْكَمَالُ التَّابِعُ

فَكَامِلُ الْأِصْبُعِ وَالْأَظَافِرِ ... بِنَاقِصٍ لَا تَأْخُذُوا مِنْ جَائِرِ

كِتَابُ الدِّيَاتِ

فَقُلْ لِمَنْ يُتْلِفُ إِنْسَانًا وَمَنْ ... يُتْلِفُ جُزْءًا أَيَّ جُزْءٍ مِنْ بَدَنْ

إِنْ كَانَ عَمْدًا دِيَةٌ فِي ذِمَّتِهْ ... أَوْ غَيْرَ عَمْدٍ فَعَلَىٰ عَاقِلَتِهْ

فصل

فِي مَقَادِيْرِ دِيَاتِ النَّفْسِ

فَدِيَةُ الْمَقْتُوْلِ حُرًّ مُسْلِمَا ... إِنْ كَانَ طِفْلًا أَوْ كَبِيرًا هَرِمَا

فَمِائَةٌ مِنَ الْجِمَالِ كَامِلَهْ ... أَوْ مِائَتَا بَقَرَةٍ غَوَالِيَهْ

أَوْ أَلْفُ شَاةٍ لَيْسَ فِيها ذُو جَرَبْ ... أَوْ أَلْفُ مِثْقَالٍ تُؤَدَّىٰ مِنْ ذَهَبْ

مِنْ فِضَّةٍ دَرَاهِمٌ اثْنَا عَشَرْ ... أَقْصِدُ أَلْفًا لَيْسَ مِنْ هَذَا مَفَرْ

وَحُرَّةٌ مُسْلِمَةٌ فَالنِّصْفُ ... مِنْ دِيَةِ الْحُرِّ كَفَانَا الْعُنْفُ

وَمِثْلُ حُرَّةٍ كِتَابِيٌّ قُتِلْ ... هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَسَطِّرْ مَا نُقِلْ

أَمَّـا الْكِتَـابِيَّـةُ نِـصْـفُ الـدِّيَـةِ ... مِـنَ الْكِتَـابِيِّ لِأَهْـلِ الْـمِـلَّـةِ
وَدِيَـةُ الْـحُـرِّ الْـمَـجُـوسِيِّ اعْلَمِ ... ثَـمَـانُ مِـائَـةٍ بِـصَـكِّ الـدِّرْهَـمِ
وَلِـلْـمَـجُـوسِيَّـةِ نِـصْـفُ الـذَّكَـرِ ... مِـنَ الْـمَـجُـوسِيِّ فَـفُـزْ بِالْخَبَرِ
فَـإِنْ يَكُنْ أَقَـلَّ مِـنْ ثُلُثِ الدِّيَهْ ... فِيهِ الـرِّجَـالُ وَالنِّسَا بِالتَّسْوِيَهْ

فصل

وَمَـنْ جَـنَىٰ عَـلَىٰ فَـتَـاةٍ حَامِلِهْ ... فَأَلْقَتِ الْجَنِينَ تِلْكَ الْفَاضِلَهْ
إِنْ هُـوَ أُنـثَىٰ حِينَهَا أَوْ ذَكَـرُ ... وَمُـسْـلِـمٌ حُـرٌّ غَـــزَاهُ الْـبَـطَـرُ
فَـدِيَـةُ الْـجَـنِـيـنِ غُـــرَّةٌ فَـقَـطْ ... فَـــذَاكَ عُـشْـرُ دِيَـــةِ الْأُمِّ هَـبَـطْ
وَقَـدَّرُوهَـا خَـمْـسَـةً مِـنَ الْإِبِـلْ ... فَكُنْ عَلَىٰ عِلْمٍ وَبِالْعِلْمِ تَصِلْ
أَمَّـا الْـجَـنِـيـنُ إِنْ رَمَـتْـهُ حَـيًّا ... يَـعِـيـشُ وَقْـتًـا مِـثْـلَـهُ مَـلِـيًّا
سِـتَّـةَ أَشْـهُـرٍ وَإِلَّا أَكْـثَـرَا ... فَفِيهِ مَا فِي الْحَيِّ مِنْ دُونِ مِرَا

فصل

فِي دِيَةِ الْأَعْضَاءِ

أَيُّ فَتًى أَتَلَفَ شَيْئًا مِنْ بَشَرْ ... كَأَنْفِهِ أَوْ كَاللِّسَانِ وَالذَّكَرْ

فَدِيَةٌ كَامِلَةٌ فِي مَا ذُكِرْ ... مِنْ دُونِ نَقْصٍ فَالْتَزِمْهَا وَاصْطَبِرْ

أَمَّا إِذَا أَتَلَفَ شَيْئَيْنِ فَقَطْ ... مِثْلَ الْيَدَيْنِ أَوْ كَرِجْلَيْنِ وَخَطْ

وَمِثْلُهَا الْعَيْنَانِ وَالْأُذْنَانِ ... وَالْخِصْيَتَانِ وَكَذَا الثَّدْيَانِ

وَالْحَاجِبَانِ كُلُّهُمْ فِيهِمْ دِيَهْ ... وَوَاحِدٌ نِصْفٌ بِغَيْرِ التَّعْدِيَهْ

أَمَّا الْجُفُوْنُ دِيَةٌ فِي الْأَرْبَعَهْ ... وَالرُّبْعُ فِي الْوَاحِدِ فِي الْأَمْرِ سَعَهْ

وَدِيَةٌ فِي الْخَمْسَةِ الْأَصَابِعِ ... وَإِصْبَعٌ عُشْرٌ بِرَغْمِ الطَّامِعِ

أَنْمَلَةُ الْإِبْهَامِ نِصْفُ الْعُشْرِ ... وَثُلُثُ عُشْرٍ غَيْرَهَا فِي الْإِثْرِ

وَمِثْلُهَا أَنَامِلُ الرِّجْلَيْنِ ... كَمَا هِيَ الْحَالُ مَعَ الْيَدَيْنِ

وَخَمْسَةٌ مِنْ إِبِلٍ فِي السِّنِّ ... فَالْحَقُّ حَقٌّ ثَابِتٌ فِي الذِّهْنِ

وَأَيُّ إِذْهَابٍ لِعَضْوٍ يَنْفَعُ ... فَدِيَةٌ كَامِلَةٌ فَارْتَدِعُوا

فصل

فِي دِيَةِ الْمَنَافِعِ

إِذْهَابُ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَعْضَاءِ ... فَدِيَةٌ كَامِلَةُ الْوَفَاءِ

سَمْعٌ وَشَمٌّ ثُمَّ ذَوقٌ وَبَصَرْ ... عَقْلٌ وَمَشْيٌ وَنِكَاحٌ مُعْتَبَرْ

مَنْفَعَةٌ صَوْتٌ وَأَكْلُ الطُّعْمِ ... ثُمَّ كَلَامٌ فَاحْتَفِظْ بِالنَّظْمِ

بَابُ الْعَاقِلَةِ

عَاقِلَةُ الْجَانِي الْـوَلَاءُ وَالنَّسَبْ ... بِشَرْطِ تَعْصِيبٍ وَلَـمْ يَبْقَ سَبَبْ

عَـاقِـلَـةٌ لا تَـحْـمِـلُ الْإِقْـــرَارَ ... وَالْـعَـمْـدَ وَالْـعَـبْـدَ دَعِ الْأَعْـذَارَ

وَخَـطَـأُ الْـقَـتْـلِ وَشِـبْـهُ الْـعَـمْـدِ ... تَـحْـمِـلُـهُ مُـؤَجَّـلًا بِـالْـعَـدِّ

ثَـــلَاثَ أَعْـــوَامٍ بِـــلَا تَـلْـفِـيـقِ ... وَبَـدْءُ حَـوْلِ الْـقَـتْـلِ بِـالـزُّهُـوقِ

وَالْـجُـرْحُ مِـنْ بُـرَءٍ بِـلَا تَـرَيُّـثِ ... وَالْـبَـدْءُ بِـالْأَقْـرَبِ مِثْلَ الْإِرْثِ

بَابُ كَفَّارَةِ الْقَتْلِ

لَـمْ يَـكُ لِـلْـقَـاتِـلِ أَنْ يُـكَـفِّـرَ ... فِـي الْـقَـتْـلِ عَـمْـدًا إِنَّـهُ قَـدْ بَطِرَ

وَإِنَّـمَـا الْـوَاجِـبُ فِـيـمَـا دُونَـهُ ... مِـنْ مَـالِ جَـانِ الْقَتْلِ يَـأْخُـذُونَـهُ

لِقَتْلِ نَفْسٍ فِي الْـوَرَىٰ مُحَرَّمَهْ ... وَلَـوْ جَـنَـيْـنًـا نَـفْـسُـهُ مُـحْـتَـرَمَـهْ

يُـكَـفِّـرُ الـرَّقِـيـقُ بِـالـصَّـوْمِ فَقَطْ ... وَكَـافِـرٌ بِالْعِتْقِ فَـالـشَّـرْعُ قَسَطْ

غَـيْـرُهُـمَـا بِـالْـعِـتْـقِ إِنْ لَـمْ يَجِدِ ... فَـصَـوْمُ شَـهْـرَيْـنِ بِـهَـذَا الْـعَـدَدِ

يُـتَـابِـعُ الـصَّـوْمَ بِـلَا تَـفْـرِيـقِ ... وَمَـا هُـنَـا الْإِطْـعَـامُ بِالتَّحْقِيقِ

كِتَابُ الْحُدُوْدِ

مُكَلَّفٌ مُلْتَزِمٌ وَعَالِمُ ... بِحُرْمَةٍ حَدٌّ عَلَيْهِ لَازِمُ

شَفَاعَةُ النَّاسِ بِحَدٍّ يَحْرُمُ ... قَبُولُهَا وَمَنْ تَعَدَّىٰ يَأْثَمُ

إِنْ كَانَ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ الْخَالِقِ ... وَعَلِمَ السُّلْطَانُ بِالْحَقَائِقِ

وَوَاجِبٌ إِقَامَةُ الْحَدِّ وَلَا ... يُقِيمُهُ إِلَّا الْإِمَامُ أَوَّلَا

أَوْ نَائِبٌ عَنْهُ يُقِيمُ الْحَدَّ ... لِأَنَّ مَنْ نَابَ بِأَمْرٍ سَدَّ

وَيَحْرُمُ الْحَدُّ بِأَيِّ مَسْجِدِ ... وَبَعْدَ حَدٍّ حَبْسُهُ إِثْمٌ رَدِيْ

وَيَحْرُمُ الْإِيْذَاءُ بِالْكَلَامِ ... فَحَدُّهُ كَفَّارَةُ الْإِجْرَامِ

بَابُ حَدِّ الزِّنَا

إِنَّ الزِّنَا فِعْلُ الْفَتَىٰ مَا يَحْرُمُ ... فِي قُبُلٍ أَوْ دُبُرٍ فَيَأْثَمُ

فَإِنْ زَنَا الْمُحْصَنُ رجْمُهُ وَجَبْ ... حَتَّىٰ الْمَمَاتُ لَيْسَ فِي هَذَا عَجَبْ

وَالْحُرُّ إِنْ زَنَا بِلَا إِحْصَانِ ... فَمِائَةٌ يُجْلَدُ هَذَا الزَّانِي

وَبَعْدَهُ التَّغْرِيْبُ عَامٌ عَنْ وَطَنْ ... مَسَافَةَ الْقَصْرِ وَيَكْفِيهِ حَزَنْ

وَالْحَدُّ وَاجِبٌ إِذَا مَا اكْتَمَلَتْ ... ثَلَاثَةٌ مِنَ الشُّرُوطِ اشْتَمَلَتْ

تَغْيِيبُهُ حَشَفَةً فِي الدُّبُرِ ... أَوْ قُبُلٍ أَوْ قَدْرُهَا مِنْ ذَكَرِ

فِي آدَمِيٍّ بِالْحَيَاةِ يَنْبُضُ ... ثُمَّ انتِفَاءُ شُبْهَةٍ لَا يُرْفَضُ

ثُبُوتُهُ بِأَنْ يُقِرَّ الْمُبْتَلَىٰ ... أَوْ الشُّهُودُ يُثْبِتُونَ فِي الْمَلَا

وَعَدُّهُمْ أَرْبَعَةٌ عُدُولُ ... فَالْحُكْمُ بَعْدُ ثَابِتٌ مَقْبُولُ

بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ

مَنْ قَذَفَ الإِنْسَانَ بِالزِّنَا وَجَبْ ... عَلَيْهِ حَدٌّ لَازِمٌ بِمَا ارْتَكَبْ

جَلْدًا ثَمَانِينَ لِحُرٍّ مُسْلِمِ ... وَالْعَبْدِ أَرْبَعِينَ حَقًّا فَاعْلَمِ

شُرُوطُ ذَاكُمْ تِسْعَةٌ مُنْقَسِمَهْ ... أَرْبَعَةٌ فِي قَاذِفٍ مُنْتَظِمَهْ

وَخَمْسَةٌ لا بُدَّ فِي الْمَقْذُوفِ ... إِلَيْكَ كُلًّا دُونَمَا تَحْرِيفِ

فَالْقَاذِفُ الْمَشْرُوطُ فِيهِ الْعَقْلُ ... وَأَنْ يَكُونَ بَالِغًا ذَا عَدْلُ

وَإِنَّهُ فِي قَذْفِهِ مُخْتَارُ ... وَلَمْ يَكُ ابْنًا وَالْأَبُ الْمُنْهَارُ

وَخَمْسَةٌ تَخُصُّ مُقْذُوفَ الْفَتَىٰ ... إِسْلَامُهُ وَعَقْلُهُ إِنْ ثَبَتَ

وَعِفَّةٌ عَنِ الزِّنَىٰ يَا مَلَأُ ... وَمِثْلُهُ يُوطَأُ أَيْضًا يَطَأُ

وَيَثْبُتُ الْحَدُّ بِأَمْرَيْنِ هُنَا ... كَذَاكَ فِي شُرْبٍ وَتَعْزِيرٍ دَنَا

إِقْرَارُهُ بِمَا جَنَىٰ أَوْ يَشْهَدُ ... عَدْلَانِ فِي أَمْرٍ عَنِيدٍ يَجْحَدُ

وَيُسْقِطُ الْحَدَّ أُمُورٌ أَرْبَعَهْ ... بِعَفْوِ مُقْذُوفٍ لأَمْرٍ أَقْنَعَهْ

وَمِثْلُهُ تَصْدِيقُهُ أَوْ بَيِّنَهْ ... أَوْ اللِّعَانُ شَرْعُنَا قَدْ بَيَّنَهْ

فصل

صَرِيحُ قَذْفٍ أَنْتَ زَانٍ عَاهِرُ ... وَأَنْتَ لُوطِيٌّ وَهَذَا الظَّاهِرُ

كِنَايَةُ الْقَذْفِ زَنَتْ يَدَاكَ ... وَمِثْلُهُ رِجْلُكَ أَوْ رِجْلَاكَ

أَنْتِ خَبِيثَةٌ وَأَنْتِ فَاجِرَهْ ... كِنَايَةُ الْأَلْفَاظِ تِلْكَمْ ظَاهِرَهْ

فَإِنْ يُرَدْ بِهَا حَقِيقَةَ الزِّنَا ... حَدٌّ أَوِ التَّعْزِيرُ فِيهِ عُيِّنَا

بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ

مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ حَدٌّ يَلْزَمُ ... أَسْكَرَ أَوْ لَمْ حَدُّهُ مُحَتَّمُ

فَالْحُرُّ جَلْدُهُ ثَمَانُونَ اعْلَمِ ... وَأَرْبَعُونَ لِلرَّقِيقِ الْمُسْلِمِ

وَشَرْطُهُ التَّكْلِيفُ وَالْإِسْلَامُ ... وَالشَّخْصُ مُخْتَارٌ لِذَا يُلَامُ

وَعَالِمٌ بِأَنَّ هَذَا يُسْكِرُ ... إِنْ كَثُرَ الشُّرْبُ وَإِلَّا يُعْذَرُ

بَابُ التَّعْزِيْرِ

إِعْـلَـمْ بِـأَنَّ مَـنْ عَـصَـىٰ يُـعَـزَّرُ ... إِنْ كَـانَ لَا حَـدَّ بِـهِ مُسَطَّرُ

وَلَـيْـسَ فِـي ارْتِـكَـابِـهِ كَـفَّـارَهْ ... فَـالْـحَـقُّ لِـلَّـهِ اقْـبَـلَـنْ أَقْـدَارَهْ

وَيَـحْـرُمُ التَّعْزِيرُ فَـوْقَ الْعَشَرَهْ ... أَقْـصِـدُ أَسْـوَاطًـا تَـمَـسُّ الْبَشَرَهْ

بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّرِقَةِ

الْقَطْعُ فِيمَا يَسْرِقُ الإِنْسَانُ ... لَهُ شُرُوطٌ خَطَّهَا الْبَنَانُ

فَإِنَّهَا أَخْذٌ لِمَالِ الْمَالِكِ ... عَلَىٰ خَفَاءٍ أَسْوَأِ الْمَسَالِكِ

مِنْ سَارِقٍ مُكَلَّفٍ مُخْتَارِ ... وَكَوْنُهُ مَالًا كَنَقْدٍ جَارِ

وَيُبْلِغُ النِّصَابَ بِالدَّرَاهِمِ ... ثَلَاثَةٌ تَثْبُتُ عِنْدَ الْحَاكِمِ

أَوْ رُبْعُ دِينَارٍ يُرَىٰ بِالْعَيْنِ ... أَوْ غَرَضٍ كَأَحَدِ النَّقَدَيْنِ

مِنْ حِرْزِ مِثْلِهِ اقْتَنَاهَا الْمُعْتَدِي ... وَنَفْيُ شُبْهَةٍ كَلَيْلٍ أَسْوَدِ

ثُبُوتُهَا أَنْ يَشْهَدَ الْعَدْلَانِ ... أَوْ أَنْ يُقِرَّ مَرَّتَيْنِ الْجَانِي

وَبَعْدَهُ يُطَالِبُ الْمَسْرُوقُ ... بِمَالِهِ حِينَ اخْتَفَتْ حُقُوقُ

مَتَىٰ تَوَفَّرَتْ شُرُوطٌ قُطِعَتْ ... يُمْنَىٰ يَدَيْهِ فِي إِزْدِرَاءٍ وَقَعَتْ

مِنْ مَفْصِلِ الْكَفِّ يَكُونُ الْقَطْعُ ... هَذَا الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الشَّرْعُ

إِنْ عَادَ فَالْيُسْرَىٰ مِنَ الرِّجْلَيْنِ ... مِنْ مَفْصِلِ الْكَعْبِ بِغَيْرِ شَيْنِ

بِحَيْثُ يَبْقَىٰ عَقِبٌ سَلِيمُ ... فَإِنْ يَعُدْ فَحَبْسُهُ يَدُومُ

حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يَتُوبَ مِنْ عَبَثْ ... وَاكْتَمَلَتْ شُرُوطُ مَا ضَمَّ الْحَدَثْ

بَابُ حَدِّ قُطَّاعِ الطَّرِيْقِ

فَأَيُّ خَارِجٍ عَلَىٰ النَّاسِ بِشَرْ ... وَيَأْخُذُ الْمَالَ جِهَارًا وَبَطَرْ

أَحْكَامُهُ أَرْبَعَةٌ مُنْتَظِمَهْ ... فِيهَا مِنَ الرَّدْعِ عِلَاجُ الظَّلَمَهْ

إِنْ قَتَلُوا بِغَيْرِ أَخْذِ الْمَالِ ... فَقَتْلُهُمْ حَتْمٌ بِكُلِّ حَالِ

لَكِنَّهُمْ إِنْ قَتَلُوا بِالْفِعْلِ ... وَأَخَذُوا الْمَالَ بِسُوءِ الْجَهْلِ

فَقَتْلُهُمْ وَصَلْبُهُمْ مُحَتَّمُ ... هَذَا جَزَاءٌ يَسْتَقِيهِ الْمُجْرِمُ

وَأَخْذُهُمْ لِلْمَالِ دُونَ الْقَتْلِ ... قَطْعُ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ وَيُسْرَىٰ الرِّجْلِ

وَإِنْ أَخَافُوا دُونَ أَخْذِ الْمَالِ ... يُنْفَونَ مِنْ أَرْضٍ بِلَا إِمْهَالِ

وَمَنْ يَتُبْ مِنْ قَبْلِ مَا نَسْتَأْصِلُ ... وَقَبْلَ قُدْرَةٍ عَلَيْهِ نَقْبَلُ

وَنَأْخُذُ الْحَقَّ لِكُلِّ مَنْ ظُلِمْ ... دُونَ حُقُوقِ اللَّهِ مَنْ يَأْبَىٰ حُرِمْ

بَابُ قِتَالِ الْبُغَاةِ

إِنَّ الْبُغَاةَ عُصْبَةٌ قَدْ خَرَجَتْ ... عَلَىٰ إِمَامٍ أُمَّةٍ وَاتَّحَدَتْ

وَشَوْكَةٌ لِجَمْعِهِمْ بِالْفِعْلِ ... وَسَائِغٌ تَأْوِيلُهُمْ فِي الْعَقْلِ

فَأَيُّ إِخْلَالٍ بِشَرْطٍ حُسِبُوا ... قُطَّاعَ دَرْبٍ وَلِهَذَا عُوقِبُوا

فَرْضُ كِفَايَةٍ إِمَامٌ يُنْصَبُ ... ثُمَّ عَلَىٰ الْإِمَامِ أَمْرٌ يَجِبُ

يُرَاسِلُ الْبُغَاةَ كَيْ يُزِيلَ ... شُبَهَتَهُمْ وَيَبْعَثُ الدَّلِيلَ

وَكُلُّ مَا ادَّعَوهُ مِنْ مَظَالِمِ ... يُزِيلُهُ بِالصِّدْقِ فِي التَّفَاهُمِ

فَإِنْ تَرَاجَعُوا وَإِلَّا لَزِمَ ... قِتَالُهُمْ إِنْ رَفَضُوْهُ حَرُمَ

بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ

مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَبَعْدَهُ كَفَرْ ... فَرِدَّةٌ وَالْكُفْرُ مَأْوَاهُ سَقَرْ

أَرْبَعَةٌ بِهَا يَكُونُ الْكُفْرُ ... قَوْلٌ كَسَبِّ اللَّهِ فَهُوَ نُكْرُ

فَتِلْكَ رِدَّةٌ ضَلَالٌ هَالِكَهْ ... أَوْ سَبِّهِ الرَّسُولَ وَالْمَلَائِكَهْ

وَالْفِعْلُ كَالسُّجُودِ لِلْأَصْنَامِ ... وَنَحْوِهَا كَالشَّمْسِ وَالْغَمَامِ

كَذَا اعْتِقَادُ الشِّرْكِ فِي الضَّمِيرِ ... أَوْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَذْكُورِ

فَإِنْ يَكُنْ مُكَلَّفًا مُخْتَارَا ... وَارْتَدَّ لَا كُرْهًا وَلَا إِجْبَارَا

فَيُسْتَتَابُ جَمْلَةَ الْأَيَّامِ ... ثَلَاثَةً يُنْظَرُ بِالتَّمَامِ

فَإِنْ يَتُبْ لَا شَيْءَ بَعْدُ يَلْزَمُ ... لَهُ وَلَا عَلَيْهِ فَهُوَ مُسْلِمُ

وَعَمَلُ التَّائِبِ لَيْسَ يُحْبَطُ ... بِتَوْبِهِ فَقَدْ تَوَارَىٰ الْغَلَطُ

وَإِنْ أَصَرَّ لَمْ يَتُبْ فَيُقْتَلُ ... بِضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ فَهُوَ أَفْضَلُ

يَقْتُلُهُ إِمَامُنَا أَوْ نَائِبُهُ ... وَرَبُّنَا يَوْمَ اللِّقَا يُحَاسِبُهْ

وَرَاجِعٌ عَنْ كُفْرِهِ فَيَنْطِقُ ... بِجَمْلَةِ الشَّهَادَتَيْنِ يَعْبَقُ

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

كُلُّ طَعَامٍ طَاهِرٍ غَيْرُ مُضِرْ ... فَأَكْلُهُ يُبَاحُ دَوْمًا مُسْتَمِرْ

وَنَجِسٌ يَحْرُمُ كَالْخِنْزِيرِ ... وَمَيْتَةٍ ثُمَّ دَمٍ مَشْهُورِ

وَلَحْمِ بَرِّيٍّ بِنَابٍ يَفْتَرِسْ ... يَحْرُمُ أَكْلُهُ وَمَا جِسْمٌ نَجِسْ

كَأَسَدٍ وَنَمِرٍ وَذِئْبِ ... طَيْرٌ سَطَىٰ بِمِخْلَبٍ كَمُرْعِبِ

كَالصَّقْرِ وَالْبَازِيِّ وَالْعُقَابِ ... وَآكِلُ الْجَيْفَةِ كَالْغُرَابِ

وَمِثْلُهُ النَّسْرُ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ... يُبَاحُ كَالْأَنْعَامِ كُلْهَا وَاستَمِرْ

وَالطَّيْرُ وَالدَّجَاجُ كَالنَّعَامِ ... وَبَاقِيَ الْوَحْشِ كَضَبْعِ الشَّامِ

وَكُلُّ مَا فِي الْبَحْرِ حِلٌّ فَأْكْلِ ... وَاسْتَثْنِ تِمْسَاحًا حَرَامٌ وَاسْأَلِ

وَمِثْلُهُ الضِّفْدَعُ فِي التَّحْرِيمِ ... أَلْحِقْ بِهِ جَلَّالَةَ الْهَشِيمِ

لِأَنَّهَا فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ ... تَأْكُلُ مِنْ نَجَاسَةِ الْأَرْذَالِ

لَا تَأْكُلِ الْبَيْضَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنْ ... إِلَّا إِذَا مَا حُبِستْ تِلْكَ زَمَنْ

ثَـلَاثَـةً أَقْـصِـدُ مِـنْ أَيَّـامِ ... لِـتَـأْكُـلَ الـطَّـاهِـرَ بِـانْـتِـظَـامِ

وَبَـعْـدَهَـا يَـجُـوزُ أَكْـلٌ فَـأْكُـلِ ... مِنْهَا بِـلَا خَـوفٍ وَلَا تَمَلْمُلِ

فصل

يَجُوزُ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ... مُـحَـرَّمٍ مَـا صَـدَّ مَـوْتًـا فَـأَمِـنْ

وَمَـنْ يَـمُـرُّ فِـي طَـرِيـقٍ بِـثَـمَرْ ... بُسْتَانَ لَا حَائِطَ يَحْوِي مَا ظَهَرْ

وَلَـيْـسَ نَـاظِـرٌ عَـلَـيْـهِ يَـحْـرُسُ ... فَلِلْفَتَىٰ الْأَكْـلُ وَلَا يَخْتَلِسُ

وَلَا يَـصِـحُّ رَمْـيُـهُ بِـالْـحَـجَـرِ ... وَلَا الصُّعُودُ فِي أَعَالِي الشَّجَرِ

كَـذَاكَ لَا يَـحْـمِـلُ شَـيْـئًـا بِـالْـيَـدِ ... فَالْحُكْمُ ظَاهِرٌ لِعَيْنِ الْأَرْمَـدِ

ضِيَافَةُ الْمُسْلِمِ حَقٌّ فِي الْقُرَىٰ ... وَلَيْسَ فِي الْأَمْصَارِ هَذَا مَا جَرَىٰ

يَوْمًا وَلَيْلَةً عَلَىٰ الْـمَـرْءِ وَجَـبْ ... ثَـلَاثَـةً إِذَا أَرَادَ مُـسْـتَـحَـبْ

بَابُ الذَّكَاةِ

إِذَا بَـــدَأْتَ حَـيَـوَانًـا تَـنْـحَـرُ ... وَأَنْـــتَ فِـي الْـقُـدْرَةِ لَا تُحْتَقَرُ

فَـشَـرْطُـهَـا أَرْبَـعَـةٌ مُـحْـتَـوِيَـهْ ... عَقْلًا وَتَمْيِيزًا وَقَصْدَ التَّذْكِيَهْ

وَآلَـــةٌ كَـشَـفْـرَةٍ مُـحَـدَّدَهْ ... وَاسْـتَـثْـنِ سِنًّا نُـوْنُـهَـا مُـشَـدَّدَهْ

وَمِـثْـلُـهَـا الـظُّـفْـرُ فَـلَا تَـنْـحَـرْ بِـهِ ... فَـلَـمْ يَـكُـنْ كَـآلَـةٍ فَـانْـتَـبِـهِ

وَثَـالِـثُ الـشُّـرُوطِ فِـي التَّعْلِيمِ ... الْـقَـطْـعُ لِـلْـمُـرِّيِّ وَالْـحُـلْـقُـومِ

وَرَابِـعُ الـشُّـرُوطِ نُطْقُ الْبَسْمَلَهْ ... وَغَيْرُهَا لَمْ يَكْفِ فِي ذِي الْمَسْأَلَهْ

وَسُـنَّ تَـكْـبِـيرٌ فَـكَـبِّـرْ يَـا فَـتَـىٰ ... وَإِنْ تَـرَكْـتَـهُ فَـتَـكْـبِـيرٌ مَـتَـىٰ

وَإِنْ سَهَوْتَ مَا نَطَقْتَ التَّسْمِيَهْ ... تَسْقُطُ لَا تَسْقُطُ بِالْجَهْلِ هِيَهْ

وَإِنْ ذَكَـرْتَ اسْمًا مَعَ اللَّهِ فَلَمْ ... تَحِلَّ لِـلْأَكْـلِ وَلَـوْ كَـانَـتْ غَنَمْ

وَسُـنَّ تَـوْجِـيهٌ لِـنَـحْـوِ الْـقِـبْـلَـةِ ... وَسُـنَّ فِي الـذَّبْحِ تَمَامُ السُّرْعَةِ

كِتَابُ الصَّيْدِ

مَنْ قَصَدَ الصَّيْدَ فَذَا مُبَاحُ ... وَيُكْرَهُ اللَّهْوُ فَلَا ارْتِيَاحُ

وَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَأْكُولٍ قُصِدْ ... وَلاَ تُبَذِّرْ فِي طَعَامٍ وَاقْتَصِدْ

مَنْ أَدْرَكَ الصَّيْدَ وَفِيهِ الْحَرَكَهْ ... وَكَانَ مَجْرُوحًا يُثِيرُ الشَّفَقَهْ

وَاتَّسَعَ الْوَقْتُ لَهُ بِالتَّذْكِيَهْ ... فَلَمْ يُبَحْ إِلاَّ بِهَا مُسْتَلْقِيَهْ

أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَّسِعْ وَقْتٌ وَقَدْ ... مَاتَتْ تَحِلُّ بِشُرُوطٍ تُعْتَمَدْ

بِأَنْ يَكُونَ صَائِدًا يُؤَهَّلُ ... بِأَنْ يُذَكِّي لاَ لِذَبْحٍ يَجْهَلُ

وَآلَةٌ إِمَّا كَسَيفٍ يَذْبَحُ ... أَوْ شَفْرَةٍ وَمِثْلِ سَهْمٍ يَجْرَحُ

أَوْ جَارِحٍ مُعَلَّمٍ كَالفَهْدِ ... وَالْكَلْبِ وَالْبَازِيْ وَصَقْرٍ مُرْدِي

يُعَلِّمُ الْفَهْدَ وَكَلْبَ الصَّيْدِ ... فَافْهَمْ بِلاَ تَرَدُّدٍ أَوْ قَيْدِ

يُرْسَلُ لِلصَّيْدِ فَيَعْدُو مُسْرِعَا ... وَيَقْبَلُ الزَّجْرَ وَيُبْدُو طَيِّعَا

وَلَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ مِمَّا أَمْسَكَا ... فَذَا حَلاَلٌ لَا تَكُنْ مُرْتَبِكَا

وَالطَّيْرُ فِي التَّعْلِيمِ أَمْرٌ يَسْهُلُ ... فَيُرْسَلُ الطَّيْرُ هُنَا يُسْتَرْسَلُ

وَإِنْ دَعَاهُ مَالِكٌ فَيَرْجِعُ ... لِمَوْضِعٍ كَانَ بِهِ وَيَقْبَعُ

وَشَرْطُهُ أَنْ يَجْرَحَ الْمَصِيْدَ ... فَأَكْلُهُ حَلَّ وَلَنْ أَزِيدَ

أَمَّا إِذَا مَاتَ بِخَنْقٍ أَوْ صُدِمْ ... فَمَاتَ بِالصَّدْمَةِ فَالصَّيْدُ حُرِمْ

وَالشَّرْطُ قَصْدُ الْفِعْلِ حِينَ يَفْعَلُ ... وَحِينَ يَرْمِي سَهْمَهُ يُبَسْمِلُ

وَالسَّهْوُ لاَ يُسْقِطُ تِلْكَ الْبَسْمَلَهْ ... وَمَنْ سَهَا عَنْ ذِكْرِهَا مَا أَغْفَلَهْ

كِتَابُ الْأَيْمَانِ

بِاللّهِ أَيْمَانُ الْوَرَىٰ تَنْعَقِدُ ... وَأَيُّمَا اسْمٍ لِلإِلَهِ يُوجَدُ

أَوَصِفَةٍ لِذِي الْجَلَالِ الْخَالِقِ ... تَنْعَقِدُ الْيَمِينُ مِثْلُ الرَّازِقِ

وَأَيُّ حَالِفٍ بِغَيْرِ اللهِ ... مِثْلُ نَبِيٍّ أَوْ فَتًىٰ ذِي جَاهِ

أَوْ بِوَلِيٍّ مِنْ بَنِي الإِنْسَانِ ... وَالْكَعْبَةِ الْغَرَاءِ وَالسُّلْطَانِ

فَإِثْمُ مَنْ يَفْعَلُهُ مُحَتَّمُ ... لأَنَّ هَذَا فِعْلُهُ مُحَرَّمُ

وَلَيْسَ فِي يَمِينِهِ الْكَفَّارَهْ ... قَدْ خَفَّفُوا عَنْ فِعْلِهِ الْخَسارَهْ

فصل

خَمْسُ شُرُوطٍ تُوجِبُ الْكَفَّارَهْ ... قَصْدُ الْيَمِينِ لَيْسَ بِالإِشَارَهْ

وَكَوْنُهُ مُكَلَّفًا فِي الْحَالِ ... وَالأَمْرُ حَاصِلٌ عَلَىٰ اسْتِقْبَالِ

وَأَنْ يَكُونَ بِاخْتِيَارِ الْحَالِفِ ... وَلَيْسَ مُجْبُورًا كَفِعْلِ الْخَائِفِ

وَالْحِنْثُ حَاصِلٌ بِفِعْلِ مَا حَلَفْ ... أَنْ يَتْرُكَ الْفِعْلَ وَعَكْسُهُ هَدَفْ

فصل

كَفِّرْ عَلَىٰ التخْيِيرِ إِنْ شِئْتَ اطْعِمِ ... أَوْ كُسْوَةٍ أَوْ عِتْقِ عَبْدٍ مُسْلِمِ

إِنْ لَمْ تَجِدْ فَصُمْ ثَلَاثَةً فَقَطْ ... أَقْصِدُ أَيَّامًا وَتَابِعْ يُشْتَرَطْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عُذْرٌ تَتَابُعٌ وَجَبْ ... وَتَمَّ مَا قَصَدْتُ مِنْ دُونِ عَجَبْ

بَابُ جَامِعِ الْأَيْمَانِ

يَرْجِعُ فِي الأَيْمَانِ عِنْدَ الْحُكْمِ ... لِنِيَّةِ الْحَالِفِ دونَ الْوَهْمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَىٰ لِشَيْءٍ نُسْرِعُ ... لِسَبَبِ الْيَمِينِ فَهْيَ الْمَرْجِعُ

وَمِثْلُ ذَا مَا هَيَّجَ الْيَمِيْنَ ... فَإِنَّهُ الْمَرْجِعُ كُنْ أَمِيْنَا

وَنِيَّةٌ لَوْ عُدِمَتْ وَالسَّبَبُ ... وَانْعَدَمَ التَّعْيِينُ زَادَ الْعَجَبُ

فَالْمَرْجِعُ الْمَحْتُومُ لِلَّذِي اقْتَصَرْ ... إِلَىٰ الَّذِي تَنَاوَلَ الْإِسْمُ اسْتَقَرْ

فَإِنَّهَا ثَلَاثَةٌ فِي الْوَصْفِ ... نَبْدَأُ بِالشَّرْعِيِّ ثُمَّ الْعُرْفِ

وَثَالِثُ الأَمْرِ الْمُسَمَّىٰ اللُّغَوِيْ ... إِلَيْكَ حُكْمًا ظَاهِرًا وَمُسْتَوِيْ

فَنَصْرِفُ الْيَمِينَ لِلشَّرْعِيِّ ... وَفِي انْعِدَامِهِ إِلَىٰ الْعُرْفِيِّ

وَالْعُرْفُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَعْدُومُ ... فَاللُّغَوِيُّ ظَاهِرٌ مَعْلُومُ

بَابُ النَّذْرِ

النَّذْرُ مَكْرُوهٌ فَدَعْ مَا تُنْذِرُ ... وَلَمْ يُرَدَّ مَا قَضَىٰ اللَّهُ احْذَرُوا

وَالنَّذْرُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ فَابْتَعِدْ ... عَنْ أَيِّ نَذْرٍ وَعَلَىٰ اللَّهِ اعْتَمِدْ

وَلَا يَصِحُّ النَّذْرُ مِنْ مُكَلَّفِ ... إِلَّا بِقَوْلٍ وَاخْتِيَارٍ فَاعْرِفِ

وَسِتَّةٌ أَنْوَاعُهُ الْمُنْعَقِدَهْ ... فِيهَا اخْتِلافٌ كَثْرَةٌ مُتَّقِدَّهْ

إِنْ كَانَ نَذْرًا مُطْلَقًا فَيَلْزَمُ ... كَفَّارَةُ الْيَمِينِ فَهِيَ أَسْلَمُ

وَإِنْ يَكُنْ نَذْرَ لِجَاجٍ وَغَضَبْ ... فَلْيَخْتَرِ النَّاذِرُ مِنْهَا مَا أَحَبْ

الْفِعْلَ أَوْ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ... نَذْرُ الْمُبَاحِ مِثْلُهُ فِي الدِّينِ

وَقُلْ لِمَنْ أَنْذَرَ نَذْرًا يُكْرَهُ ... كَفِّرْ وَلاَ تَفْعَلْ أَأَنْتَ مُكْرَهُ

أَمَّا الْوَفَاءُ بِنُذُورِ الْمَعْصِيَهْ ... فَيَحْرُمُ الْوَفَاءُ تِلْكُمْ مُخْزِيَهْ

وَالصَّوْمُ يَقْضِيهِ وَأَيْضًا يَلْزَمُ ... كَفَّارَةٌ أَدَاؤُهَا مُحَتَّمُ

وَنَاذِرٌ تَبَرُّرًا فَيَلْزَمُ ... وَفَاؤُهُ وَمَنْ أَبَىٰ فَيَأْثَمُ

كِتَابُ الْقَضَاءِ

عَلَىٰ الإِمَامِ نَصْبُ قَاضٍ يَحْكُمُ ... فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ قُضَاةٌ تفْهَمُ

فَنَصْبُهُ فَرْضٌ عَلَىٰ الْكِفَايَهْ ... مَتَىٰ نَصَبْنَاهُ وَصَلْنَا الْغَايَهْ

يَخْتَارُ مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ الأَفْضَلَ ... فِي وَرَعٍ وَالْعِلْمِ يَبْدُو الْأَوَّلَ

وَيَأْمُرُ الإِمَامُ قَاضِ الْبَلَدِ ... بِالْعَدْلِ وَالتَّقْوَىٰ وَدَرْبِ الرَّشَدِ

وَبِالتَّحَرِّي فَالتَّحَرِّي أَوْثَقُ ... لِكُلِّ قَاضٍ فِي الْقَضَايَا يَرْفُقُ

وَلَا يصِحُّ مَنْصِبٌ لِلْقَاضِيْ ... إِلَّا بِأَمْرٍ مِنْ إِمَامٍ رَاضِيْ

أَوْ نَائِبٍ عَنِ الإِمَامِ فِي الْبَلَدْ ... وَلَا يَصِحُّ الأَمْرُ مِنْ أَيِّ أَحَدْ

فصل

لَا بُدَّ مِنْ عَشْرِ خِصَالٍ تُوجَدُ ... فِي أَيِّ قَاضٍ لِلْقَضَاءِ يَصْعَدُ

بَلُوغُهُ وَالْعَقْلُ وَالذُّكُورَهْ ... إِسْلَامُهُ حُرِّيَّةٌ مَشْهُورَهْ

عَدْلٌ سَمِيعٌ وَبَصِيرٌ يَنْطِقُ ... مُجْتَهِدٌ فِي مَذْهَبٍ مُوَثَّقُ

وَلَوْ بِمَذْهَبِ الإِمَامِ الْحَاصِلِ ... ضَرُورَةٌ فَلا تَمِلْ لِلْبَاطِلِ

بَابُ الْقِسْمَةِ

إِلَيْكُمُ الْقِسْمَةَ نَوْعَيْنِ هُمَا ... إِمَا تَرَاضٍ أَوْ بِإِجْبَارِهِمَا

أَمَّا الَّذِي مُشْتَرَكٌ لَا يُقْسَمُ ... إِلَّا إِذَا ارْتَضَىٰ بِهَا كُلُّهُمُ

إِنْ كَانَ فِي الْقِسْمَةِ نَقْصُ الْمُقْسَمِ ... كَالشَّجَرِ الْمُفْرَدِ أَوْ كَالنَّعَمِ

وَمِثْلُ حَمَّامٍ صَغِيرٍ وَكَذَا ... دُوْرٌ إِذَا لَمْ يَقْسِمُوا يَا حَبَّذَا

لَكِنَّهُمْ إِذَا ارْتَضَوْهَا يُقْسَمُ ... وبِالرِّضَا صَحَتْ وَبَانَ النَّدَمُ

وَأَصْبَحَتْ بَيْعًا وَفِيهَا يَثْبُتُ ... مَا فِيهِ مِنْ حُكْمٍ وَرَاهُ الصِّحَّةُ

وَالثَّانِي حَقًّا قِسْمَةُ الْإِجْبَارِ ... فِي أَيِّ شَيْءٍ خَالِيَ الْأَضْرَارِ

وَلَيْسَ فِيهَا عِوَضٌ يُرَدُّ ... إِتْيَانُها فِي مَا يُكَالُ اعْتَدُّوا

وَمِثْلُ مَوْزُونٍ وَأَرْضٍ وَاسِعَهْ ... وَمِثْلُهَا الدَّارُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وَالشَّجَرُ الْمَوْجُودُ فِيهَا يَتْبَعُ ... وَالنَّوْعُ هَذَا لَيْسَ بَيْعًا يَقَعُ

فَيَجْبُرُ الْحَاكِمُ مَنْ يَمْتَنِعُ ... مِنَ الشَّرِيْكَيْنِ وَعَيْنٌ تَدْمَعُ

بَابُ الدَّعَاوَى وَالْبَيِّنَاتِ

مَنْ قَدَّمَ الدَّعْوَىٰ لِقَاضٍ مُنْصِفِ ... مَقْبُولَةٌ مِنْ جَائِزِ التَّصُرِفِ

وَأَيُّ دَعْوَىٰ لَا تَصِحُّ وَاعْتَذِرْ ... إِلَّا بِشَرْطٍ وَاحِدٍ وَقَدْ ذُكِرْ

فَإِنْ تَدَاعَيَا كِلَا الْخَصْمَيْنِ ... عَيْنًا فَمَاذَا يَشْمَلُ الشَّخْصَيْنِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي يَدِ شخْصٍ مِنْهُمَا ... وَلَيْسَ مِنْ بَيِّنَةٍ بَيْنَهُمَا

وَلَيْسَ ثَمَّ ظَاهِرٌ فَلْيَحْلِفَا ... وَيَقْسِمَانِ الْعَيْنَ مَهْمَا اختَلَفَا

وَإِنْ تَكُنْ فِي يَدِ أَيٍّ مِنْهُمَا ... فَهِيَ لَهُ إِذَا رَأَىٰ أَنْ يُقْسِمَا

وَإِنْ تَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِمَا مَعَا ... كِلَاهُمَا يَمْسِكُ مِنْهَا مَوْضِعَا

فَيَحْلِفَانِ ثُمَّ يَقْسِمَانِ ... بَيْنَهُمَا الشَّيْءَ بِلَا تَوَانِ

وَإِنْ تَكُنْ فِي يَدِ شَخْصٍ ثَالِثِ ... ثُمَّ ادَّعَاهَا مِلْكَهُ كَالْوَارِثِ

تَلْزَمُهُ الْيَمِينُ لِلْإِثْنَيْنِ ... وَصَارَ مَا يَمْلِكُ فِي الْيَدَيْنِ

أَمَّا إِذَا لَمْ يَرْضَ بِالْيَمِيْنِ ... فَيَأْخَذَاهَا مِنْ يَدِ الْمِسْكِينِ

فَإِنْ أَقَرَّ لَهُمَا بِالْعَيْنِ ... فَيَقْسِمَانِهَا عَلَىٰ الْإِثْنَيْنِ

وَتَـلْـزَمُ الْـيَـمِـيـنُ مِـنْ مُـقِـرٍّ لِـكُـلِّ وَاحِـدٍ مَـعَ الـتَّـحَـرِّي

ثُـمَّ كِـلَا الْإِثْـنَـيْـنِ يَـحْـلِـفَـانِ كُـلٌّ عَـلَىٰ الـنِّـصْـفِ بِـلَا بُـهْـتَانِ

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

شَـهَـادَةٌ يـحـمِـلُـهَـا الْإِنْـسَـانُ ... فِـي حَـقِّ إِنْـسَـانٍ لَـهَـا تِـبْـيَـانُ

فَـإِنَّـهـا فَـرْضُ كِـفَـايَـةٍ فَـمَـنْ ... يَحْمِلُهَا أَصبَحَ فِيْهَا مُؤتَمَنْ

أَدَاؤُهَـا يَـا صَـاحِ فَـرْضُ عَينِ ... مَتَىٰ حَمَلْتَهَا فَمِثلُ الدَّيْنِ

فَـوَاجِـبٌ حَتْمًا هُنَا أَنْ تُكتَبَ ... وَمَـنْ دَرَىٰ بِحِكْمَةٍ لَـنْ يَعْجَبَ

وَأَخْـذُ أُجْـرَةٍ عَـلَـيْـهَـا يَـحْـرُمُ ... كَـذَاكَ جُعْلٌ مَـنْ تَعَاطَىٰ يَأْثَمُ

وَكَـتْـمُـهَـا يَـحْـرُمُ كَـيـفَ تَكْتُمُ ... وَلَا ضَـمَـانَ وَالـلَّـبِـيـبُ يَـفْـهَـمُ

وَفِـي الـنِّـكَـاحِ يَـجِـبُ الْإِشْـهَـادُ ... أَقْـصِـدُ فِـي الْـعَـقْـدِ وَذَا إِرْشَـادُ

وَلا يَـجُـوزُ لِـلْـفَـتَىٰ أَنْ يَشْهَدَ ... إِلَّا بِـعِـلْـمٍ وَلْـيَـكُـنْ مُـؤَكَّـدَا

إِمَّـا بِـرُؤْيَـا أَو سَـمَـاعٍ فَاسْتَفِدْ ... عِلْمًا بِـأَحْـكَـامٍ عَلَيْهَا تَعْتَمِدْ

بَابُ شُرُوطِ مَنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ

إِنَّ الشُّرُوطَ سِتَّةٌ خُذْهَا بِجِدْ ... لَابُدَّ مِنْ تَوْفِيرِهَا فِي مَنْ شَهِدْ

الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْإِسْلَامُ ... عَدَالَةٌ وَالْحِفْظُ وَالْكَلَامُ

وَفِي الْعَدَالَةِ اعْتَبِرْ شَيْئَانِ ... صَلَاحُ دِينٍ وَإِلَيْكَ الثَّانِ

مُرُوءَةٌ لابُدَّ أَنْ تُسْتَعْمَلَ ... مِنْ قِبَلِ الشَّاهِدِ حَتَّىٰ يُقْبَلَ

وَالشَّرْطُ مَقْبُولٌ مَتَىٰ تَوَفَّرَ ... مِثْلُ بُلُوغٍ لِلصَّغِيرِ فِي الْوَرَىٰ

أَوْ تَابَ فَاسِقٌ وَمَجْنُونٌ عَقَلْ ... أَوْ كَافِرٌ أَسْلَمَ والْفِسْقَ اعْتَزَلْ

مِنْ حِينِهَا تُقْبَلُ الشَّهَادَةُ ... وَازْدَهَرَتْ فِي الْمُنْتَدَىٰ السَّعَادَةُ

وَيَشْهَدُ العَبْدُ وَتَشْهَدُ الْأَمَهْ ... كَمِثْلِ أَحْرَارٍ أَمَامَ الْمَحْكَمَهْ

فَلَمْ تَكُنْ شَرْطًا هُنَا الحُرِيَّهْ ... وَتَمَّ حُكْمٌ يَشْمَلُ الْقَضِيَّهْ

بَابُ مَوَانِعِ الشَّهَادَةِ

شَـــهَـــادَةٌ تُـــمْـــنَـــعُ إِنْ تـــوَفَّـــرَ ... مِـــنَ الْأُمُـــورِ سِـتَّـةٌ لَا أَكْـثَـرَ

إِنْ يَكُنِ الشّاهِدُ أَوْ بَعْضٌ فَقَطْ ... مِلْكًا لِمَشْهُودٍ لَـهُ حِينَ نَشَطَ

أَوْ مِلْكَ فَرْعٍ أَوْ لِأَصْلٍ إِنْ وُجِدْ ... أَوْ جَرَّ نَفْعًا مُسْتَفِيدًا إِنْ شَهِدْ

أَوْ دَفْـعَ ضُـرٍّ مَـسَّـهُ فَيَشْـهَـدُ ... لِأَجْـلِـهِ فَـمِـثْـلُ هَـذَا يُـبْـعَـدُ

عَـــدَاوَةٌ مَـوْجُـودَةٌ مُـسْـتَـعِـرَهْ ... لَيْسَتْ لِغَيْرِ اللَّهِ تِلْكُمْ شَـرَرَهْ

وَمِـثْـلُـهُ تَـعَـصُّـبٌ مُـشْـتَـعِـلُ ... شَـهَـادَةٌ لِـمِـثْـلِ هَـذَا تَـبْـطُـلُ

أَوْ إِنْ شَـهَـادَةٌ تُـرَدُّ لِـسَـبَـبْ ... فِسْقٍ وَتَـابَ كَيْ يُعِيدَ مَا وَجَبْ

بَابُ أَقْسَامِ الْمَشْهُوْدِ بِهِ

أَقْسَامُ مُشْهُودٍ بِهِ بِالْعَدَدِ ... سِتَّةُ أَقْسَامٍ فَخُذْهَا وَاسْعَدِ

أَوَّلُهَا أَرْبَعَةٌ لِيَشْهَدُوا ... عَلَى الزِّنَا إِنْ نَقَصُوْا فَيُبْعَدُوا

وَالثَّانِ لَوْ فَتًى لِفَقْرٍ يَدَّعِي ... وَكَانَ مَعْرُوفًا غَنِيًّا أَلْمَعِي

فَلْيَشْهَدُوا ثَلَاثَةٌ كَيْ يَأْخُذَا ... مِنَ الزَّكَاةِ لَايُحَسُّ بِالْأَذَىٰ

وَقَوَدٌ وَمُعْسِرٌ وَمُوْجِبُ ... لِلْحَدِّ وَالتَّعْزِيْرِ ثُمَّ النَّسَبُ

وَمِثْلُهُ الطَّلَاقُ وَالنِّكَاحُ ... وَالْخُلْعُ وَالرَّجْعَةُ لَا تَنْزَاحُ

الْكُلُّ فِيهَا رَجُلَانِ يَشْهَدَا ... هَذَا هُوَ الثَّالِثُ يَا صَاحِ بَدَا

وَالرَّابِعُ الْمَالُ وَمَا يُقْصَدُ بِهْ ... كَالْقَرْضِ وَالرَّهْنِ وَوَقْفٍ فَانْتَبِهْ

وَمِثْلُهَا الْبَيْعُ فَفِيْهِ يَشْهَدُ ... مِنَ الرِّجَالِ اثْنَانِ لاَ تَنْتَقِدُوا

أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ قَسَمْ ... وَرَجُلٌ مَعَ الْيَمِينِ مُحْتَرَمْ

وَخَامِسُ الْأَقْسَامِ دَاءٌ لَوْ طَفَا ... عَلَى الدُّوَيْبِيَّةِ بَيْطَارٌ كَفَىٰ

وَمِثْلُهَا مُوْضِحَةٌ فَيَشْهَدُ ... هَذَا الطَّبِيبُ وَحْدَهُ وَنَحْمَدُ

وَالسَّادِسُ الْأَخِيرُ مَا لَا يَطَّلِعْ عَلَيْهِ فِي الْغَالِبِ ذُو عَقْلٍ وَرِعْ

فَنَكْتَفِي بِامْرَأَةٍ عَدْلٍ فَقَطْ وَالْأَحْوَطُ اثْنَتَانِ لَا تَهْوَ الْغَلَطْ

بَابُ الْيَمِيْنِ وَالدَّعَاوَى

مَـنِ ادَّعَـــىٰ بَـيِّـنَـةً يَـلْـتَـزِمْ ... وَمُـنْـكِـرٌ يَـمِـيْـنُـهُ تُـحْـتَـرَمُ

لَـيْسَ عَـلَىٰ الْـمُـنْـكِـرِ حَـقُّ رَبِّـنَا ... إِنِ ادُّعِـــي عَـلَـيْـهِ فِـيـهِ عَـلَـنَـا

كَـالْـحَـدِّ وَالـتَّـعْـزِيـرِ وَالْـعِـبَـادَهْ ... وَمِـثْـلُ إِخْـــرَاجِ زَكَـــاةِ الْـعَـادَهْ

وَالـنَّـذْرِ وَالْـكَـفَّـارَةِ الْـمَـعْـرُوفَـهْ ... إِنَّ الْـيَـمِـيـنَ حِـينَهَا مَـحْـذُوفَـهْ

أَمَّـا حُـقُـوقُ الـنَّـاسِ فَلْيُحَلَّفُ ... لِأَنَّـــهُ أَنْـكَـرَ حَـقًّـا يُـعْـرَفُ

كَـالْـمَـالِ وَالـدُّيُـونِ وَالْإِتْـــلَافِ ... وَكَـالْـجِـنَـايَـاتِ بِـلَا إِنْـصَـافِ

فَـإِنْ أَبَـىٰ قَـضَـىٰ عَـلَـيْـهِ الْـحَـقُّ ... فَـالْـحُـكْـمُ فِـي الْأَمْـــرِ هُـنَـا أَدَقُّ

كِتَابُ الْإِقْرَارِ

فَمَنْ أَقَرَّ صَحَّ إِقْرَارٌ إِذَا ... كَانَ مُكَلَّفًا وَمُخْتَارًا لِذَا

حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ الْمُقِرُّ ذَاهِلَا ... يَلْزَمُهُ إِقْرَارُهُ لَوْ هَازِلَا

بِاللَّفْظِ أَوْ كِتَابَةٍ فِي الطِّرْسِ ... لَا بِالْإِشَارَاتِ سِوَىٰ مِنْ خُرْسِ

وَالْقِنُّ وَالصَّغِيرُ إِذْمَا تَاجَرَا ... بِالْإِذْنِ فَالْإِقْرَارُ صَحَّ ظَاهِرَا

فِي قَدْرِ مَا الْإِذْنُ بِهِ قَدْ صَدَرَ ... وَتَمَّ حُكْمٌ وَاضِحٌ فِيْمَا جَرَىٰ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ التَّمَامِ ... حَمْدًا يُزِيحُ رُبْقَةَ الْآثَامِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَفَىٰ ... وَحَسْبُنَا اللَّهُ تَعَالَىٰ وَكَفَىٰ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
مُقَدِّمَةُ مَنْظُوْمَةِ الْكَوْكَبِ الْغَارِبِ	٧
كِتَابُ الطَّهَارَةِ	٩
أَقْسَامُ الْمَاءِ ثَلَاثَةٌ	٩
بَابُ الآنِيَةِ	١٠
بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ وَآدَابِ التَّخَلِّي	١١
بَابُ السِّوَاكِ	١٣
فَصْلٌ	١٣
بَابُ الْوُضُوءِ	١٤
وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ	١٤
وَشُرُوطُ الْوُضُوْءِ ثَمَانِيَةٌ	١٤
فَصْلٌ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ	١٥
فَصْلٌ وَسُنَنُ الْوُضُوءِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ	١٦
بَابُ مَسْحِ الْخُفَّيْنِ يَجُوزُ وَبِشُرُوطٍ سَبْعَةٍ	١٧

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ..... ١٨

بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ ١٩

فَصْلٌ..... ١٩

بَابُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَهُوَ سَبْعَةٌ..... ٢١

فَصْلٌ وَشُرُوطُهُ سَبْعَةٌ ٢١

وَوَاجِبُهُ وَفُرُوضُهُ ٢٢

وَسُنَنُ الْغُسْلِ..... ٢٢

فَصْلٌ فِي الْأَغْسَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ ٢٣

بَابُ التَّيَمُّمِ وَيَصِحُّ بِشُرُوطٍ ٢٤

فَصْلٌ فِي وَاجِبِ التَّيَمُّمِ..... ٢٤

وَفُرُوضُ التَّيَمُّمِ خَمْسَةٌ ٢٥

وَمُبْطِلَاتُهُ..... ٢٥

وَصِفَتُهُ..... ٢٥

بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ..... ٢٧

بَابُ الْحَيْضِ ٢٨

وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ أَشْيَاءُ..... ٢٨

فَصْلٌ..... ٢٩

الموضوع	الصفحة

بَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ٣٠

بَابُ شُرُوْطِ الصَّلَاةِ ٣٣

كِتَابُ الصَّلَاةِ ٣٤

فَصْلٌ وَوَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ ٣٥

وَسُنَنُهَا أَقْوَالٌ وأَفْعَالٌ ٣٦

وَسُنَنُ الْأَفْعَالِ وَتُسَمَّى الْهَيْئَاتِ ٣٧

فَصْلٌ فِيْمَا يُكْرَهُ فِي الصَّلَاةِ ٣٩

فَصْلٌ فِيْمَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ ٤٠

بَابُ سُجُوْدِ السَّهْوِ ٤٢

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ٤٤

الرَّوَاتِبُ الْمُؤَكَّدَةُ وَمَا يُسَنُّ ٤٤

فَصْلٌ ٤٥

فَصْلٌ وَتُسَنُّ سَجْدَةُ التِّلَاوَةِ وَسَجْدَةُ الشُّكْرِ ٤٦

فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ ٤٧

بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ٤٨

فَصْلٌ ٤٩

فَصْلٌ فِي الْإِمَامَةِ ٥٠

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ ٥١

فَصْلٌ مَنْ يُعْذَرُ بِتَرْكِ الْجُمْعَةِ وَالْجَمَاعَةِ ٥٢

بَابُ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَعْذَارِ ٥٣

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ ٥٣

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْجَمْعِ ٥٤

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ٥٥

بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ٥٧

وَاشْتُرِطَ لِصِحَّةِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ ٥٧

وَشُرُوطُ صِحَّةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ والْخُطبَتَيْنِ خَمْسَةٌ ٥٨

وَأَرْكَانُ الْخُطْبَةِ سِتَّةٌ ٥٨

وَسُنَنُهَا ٥٨

مَا يَحْرُمُ فِي الْجُمُعَةِ ٥٩

بَابُ صَلَاةِ الْعِيْدَيْنِ ٦٠

فَصْلٌ ٦١

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوْفِ ٦٢

بَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ ٦٣

كِتَابُ الْجَنَائِزِ ٦٤

فَصْلٌ ٦٤

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ..... ٦٥
فَصْلٌ..... ٦٦
أَرْكَانُ صَلَاةِ الْمَيِّتِ سَبْعَةٌ..... ٦٦
صِفَةُ صَلَاةِ الْمَيِّتِ..... ٦٧
فَصْلٌ..... ٦٧
فَصْلٌ..... ٦٨
فَصْلٌ..... ٦٨
كِتَابُ الزَّكَاةِ..... ٧٠
الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ..... ٧٠
بَابُ زَكَاةِ السَّائِمَةِ..... ٧١
نِصَابُ الْإِبِلِ..... ٧١
نِصَابُ الْبَقَرِ..... ٧٢
نِصَابُ الْغَنَمِ..... ٧٢
بَابُ زَكَاةِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ..... ٧٣
بَابُ زَكَاةِ الْأَثْمَانِ..... ٧٤
بَابُ زَكَاةِ الْعُرُوْضِ..... ٧٥
بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ..... ٧٦

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ ٧٦

بَابُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ ٧٨

فَصْلٌ ٧٨

بَابُ أَهْلِ الزَّكَاةِ ٨٠

فَصْلٌ ٨٠

تُسَنُّ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ ٨٠

كِتَابُ الصِّيَامِ ٨١

فَصْلٌ شَرْطُ وُجُوبِ الصَّومِ أَرْبَعَةٌ ٨١

شُرُوْطُ صِحَّةِ الصَّوم سِتَّةٌ ٨٢

فُرُوْضُ الصَّومِ ٨٢

وَسُنَنُهُ سِتَّةٌ ٨٢

فَصْلٌ ٨٣

فَصْلٌ فِي الْمُفَطِّرَاتِ ٨٤

فَصْلٌ ٨٤

فَصْلٌ ٨٥

كِتَابُ الاعْتِكَافِ ٨٧

كِتَابُ الْحَجِّ ٨٩

الموضوع	الصفحة

بَابُ الإِحْرَامِ ٩٠

بَابُ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ وَهِيَ سَبْعَةٌ ٩١

بَابُ الْفِدْيَةِ وَهِيَ قِسْمَانِ ٩٢

مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْصَرِ ٩٣

فَصْلٌ ٩٤

بَابُ أَرْكَانِ الْحَجِّ ٩٥

وَاجِبَاتُ الْحَجِّ سَبْعَةٌ ٩٥

وأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ ثَلَاثَةٌ وَوَاجِبَاتُهَا شَيْئَانِ ٩٦

سُنَنُ الْحَجِّ ٩٦

بَابُ الْأُضْحِيَّةِ ٩٨

فَصْلٌ ٩٩

وَيُسَنُّ ٩٩

وَيَجِبُ ٩٩

وَتَحْرُمُ أَشْيَاءُ ١٠٠

فَصْلٌ فِي الْعَقِيقَةِ ١٠٠

وَيُسَنُّ لِلْمَوْلُودِ ١٠١

كِتَابُ الْجِهَادِ ١٠٢

الموضوع	الصفحة

كِتَابُ الْبَيْعِ ١٠٣
وَشُرُوْطُهُ سَبْعَةٌ ١٠٣
فَصْلٌ ١٠٣
بَابُ الشُّرُوْطِ فِي الْبَيْعِ وَهِيَ قِسْمَانِ ١٠٥
بَابُ الْخِيَارِ ١٠٦
بَابُ الرِّبَا ١٠٧
فَصْلٌ ١٠٧
بَابُ بَيْعِ الأُصُوْلِ والثِّمَارِ ١٠٩
فَصْلٌ ١١٠
بَابُ السَّلَمِ ١١١
بَابُ الْقَرْضِ ١١٢
بَابُ الرَّهْنِ ١١٣
بَابُ الضَّمَانِ والْكَفَالَةِ ١١٤
بَابُ الْحَوَالَةِ ١١٦
بَابُ الصُّلْحِ ١١٧
فَصْلٌ ١١٨
كِتَابُ الْحَجْرِ ١٢٠

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ ١٢١

بَابُ الْوَكَالَةِ ١٢٢

فَصْلٌ ١٢٢

كِتَابُ الشَّرِكَةِ ١٢٤

بَابُ الْمُسَاقَاتِ ١٢٦

وَالْمُزَارَعَةُ ١٢٦

بَابُ الْإِجَارَةِ ١٢٨

فَصْلٌ ١٢٩

بَابُ الْمُسَابَقَةِ ١٣٠

كِتَابُ الْعَارِيَةِ ١٣١

كِتَابُ الْغَصْبِ ١٣٢

بَابُ الشُّفْعَةِ ١٣٣

بَابُ الْوَدِيْعَةِ ١٣٤

بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ ١٣٥

بَابُ الْجَعَالَةِ ١٣٦

بَابُ اللُّقَطَةِ ١٣٧

فَصْلٌ ١٣٨

الموضوع	الصفحة

بَابُ اللَّقِيْطِ ١٤٠

كِتَابُ الْوَقْفِ ١٤١

فَصْلٌ ١٤٢

فَصْلٌ ١٤٢

بَابُ الْهِبَةِ ١٤٤

فَصْلٌ ١٤٤

كِتَابُ الْوَصِيَّةِ ١٤٦

بَابُ الْمُوْصَى لَهُ ١٤٧

بَابُ الْمُوْصَى بِهِ ١٤٨

بَابُ الْمُوْصَى إِلَيْهِ ١٤٩

كِتَابُ الْفَرَائِضِ ١٥٠

فَصْلٌ ١٥٠

وَالْمُجْمَعُ عَلَى تَوْرِيْثِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ عَشَرَةٌ ١٥٠

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ ١٥١

فَصْلٌ ١٥١

الْفُرُوْضُ الْمُقَدَّرَةُ فِيْ كِتَابِ اللهِ ١٥١

أَصْحَابُ هَذِي الْفُرُوضِ ١٥٢

الموضوع	الصفحة

النِّصْفُ فَرْضُ خَمْسَةٍ ١٥٢
الرُّبْعُ فَرْضُ اثْنَيْنِ ١٥٣
الثُّمْنُ فَرْضُ وَاحِدٍ ١٥٣
فَصْلٌ والثُّلُثَانِ فَرْضُ أَرْبَعَةٍ ١٥٣
والثُّلُثُ فَرْضُ اثْنَيْنِ ١٥٤
والسُّدْسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ ١٥٤
بَابُ الْحَجْبِ ١٥٦
بَابُ الْعَصَبَاتِ ١٥٨
فَصْلٌ ١٥٩
بَابُ الرَّدِّ وَذَوِي الْأَرْحَامِ ١٦٠
بَابُ أُصُوْلِ الْمَسَائِلِ ١٦١
كِتَابُ الْعِتْقِ ١٦٢
بَابُ التَّدْبِيْرِ ١٦٣
بَابُ الْكِتَابَةِ ١٦٤
بَابُ أَحْكَامِ أُمِّ الْوَلَدِ ١٦٥
كِتَابُ النِّكَاحِ ١٦٦
وَالنَّظَرُ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ ١٦٦

الموضوع	الصفحة

بَابُ رُكْنَي النِّكَاحِ وَشُرُوطِهِ الْخَمْسَةِ ١٦٩

بَابُ الْمُحَرَّمَاتِ فِي النِّكَاحِ ١٧١

كِتَابُ الصَّدَاقِ ١٧٣

فَصْلٌ فِيْمَا يُسْقِطُ الصَّدَاقَ وَيُنَصِّفُهُ وَيُقَرِّرُهُ ١٧٤

بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَآدَابِ الْأَكْلِ ١٧٥

فَصْلٌ ١٧٦

بَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ ١٧٩

كِتَابُ الْخُلْعِ ١٨١

كِتَابُ الطَّلَاقِ ١٨٢

بَابُ سُنَّةِ الطَّلَاقِ وَبِدْعَتِهِ ١٨٣

بَابُ صَرِيْحِ الطَّلَاقِ وَكِنَايَتِهِ ١٨٤

بَابُ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ عَدَدُ الطَّلَاقِ ١٨٦

بَابُ الرَّجْعَةِ ١٨٧

كِتَابُ الْإِيْلَاءِ ١٨٩

كِتَابُ الظِّهَارِ ١٩٠

فَصْلٌ وَالْكَفَّارَةُ فِي الظِّهَارِ عَلَى التَّرْتِيبِ ١٩١

كِتَابُ اللِّعَانِ ١٩٢

الموضوع	الصفحة

كِتَابُ الْعِدَّة ١٩٣

فَصْلٌ ١٩٤

كِتَابُ الرَّضَاعِ ١٩٥

كِتَابُ النَّفَقَاتِ ١٩٦

بَابُ نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ والْمَمَالِيْكِ ١٩٧

فَصْلٌ ١٩٧

فَصْلٌ ١٩٨

بَابُ الْحَضَانَةِ ١٩٩

كِتَابُ الْجِنَايَاتِ ٢٠٠

بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِي النَّفْسِ ٢٠٢

بَابُ شُرُوطِ اسْتِيْفَاءِ الْقِصَاصِ ٢٠٣

بَابُ شُرُوطِ الْقِصَاصِ فِيْمَا دُوْنِ النَّفْسِ ٢٠٤

كِتَابُ الدِّيَاتِ ٢٠٥

فَصْلٌ فِي مَقَادِيْرِ دِيَاتِ النَّفْسِ ٢٠٥

فَصْلٌ ٢٠٦

فَصْلٌ فِي دِيَةِ الْأَعْضَاءِ ٢٠٧

فَصْلٌ فِي دِيَةِ الْمَنَافِعِ ٢٠٨

الموضوع	الصفحة

بَابُ الْعَاقِلَةِ ٢٠٩

بَابُ كَفَّارَةِ الْقَتْلِ..... ٢١٠

كِتَابُ الْحُدُوْدِ..... ٢١١

بَابُ حَدِّ الزِّنَا..... ٢١٢

بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ ٢١٣

فَصْلٌ..... ٢١٤

بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ ٢١٥

بَابُ التَّعْزِيْرِ ٢١٦

بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّرِقَةِ ٢١٧

بَابُ حَدِّ قُطَّاعِ الطَّرِيْقِ ٢١٨

بَابُ قِتَالِ الْبُغَاةِ..... ٢١٩

بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ..... ٢٢٠

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ ٢٢١

فَصْلٌ..... ٢٢٢

بَابُ الذَّكَاةِ..... ٢٢٣

كِتَابُ الصَّيْدِ ٢٢٤

كِتَابُ الْأَيْمَانِ ٢٢٦

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ ٢٢٦
فَصْلٌ ٢٢٧
بَابُ جَامِعِ الْأَيْمَانِ ٢٢٨
بَابُ النَّذْرِ ٢٢٩
كِتَابُ الْقَضَاءِ ٢٣٠
فَصْلٌ ٢٣٠
بَابُ الْقِسْمَةِ ٢٣١
بَابُ الدَّعَاوَى وَالْبَيِّنَاتِ ٢٣٢
كِتَابُ الشَّهَادَاتِ ٢٣٤
بَابُ شُرُوطِ مَنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ ٢٣٥
بَابُ مَوَانِعِ الشَّهَادَةِ ٢٣٦
بَابُ أَقْسَامِ الْمَشْهُوْدِ بِهِ ٢٣٧
بَابُ الْيَمِيْنِ وَالدَّعَاوَى ٢٣٩
كِتَابُ الْإِقْرَارِ ٢٤٠
فهرس الموضوعات ٢٤١